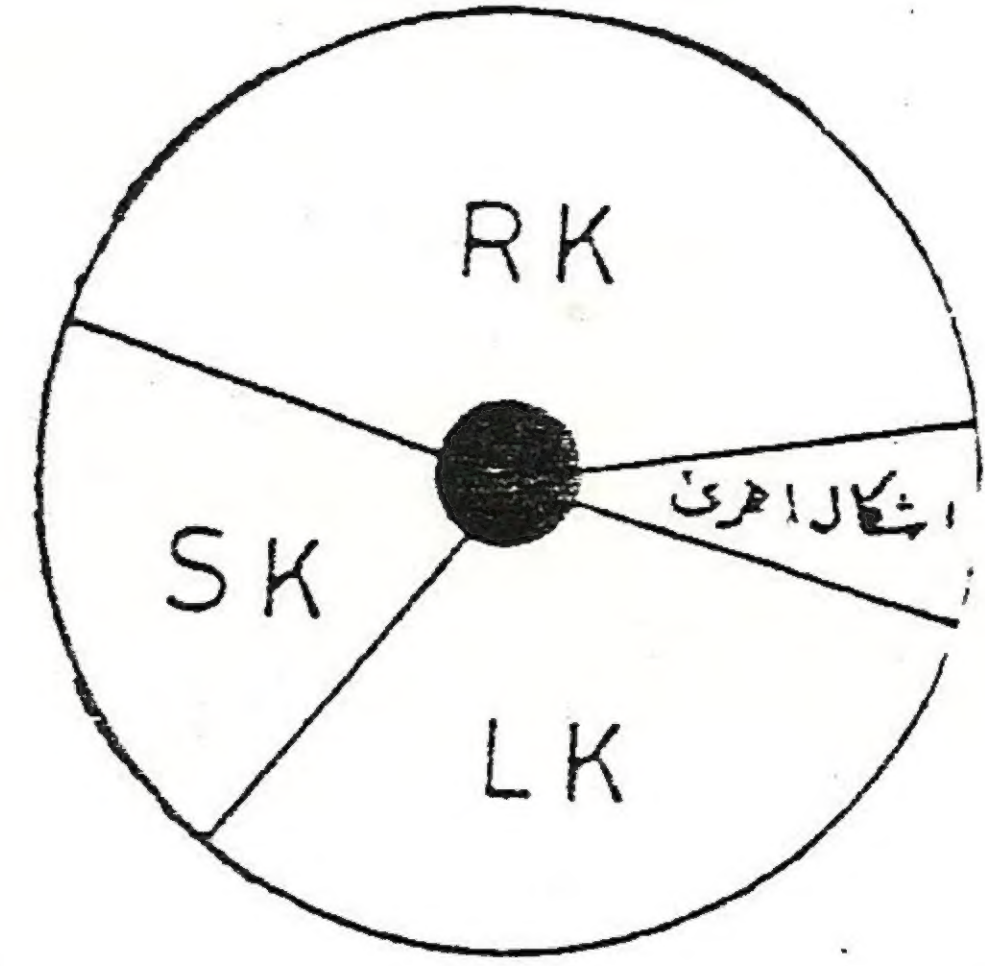
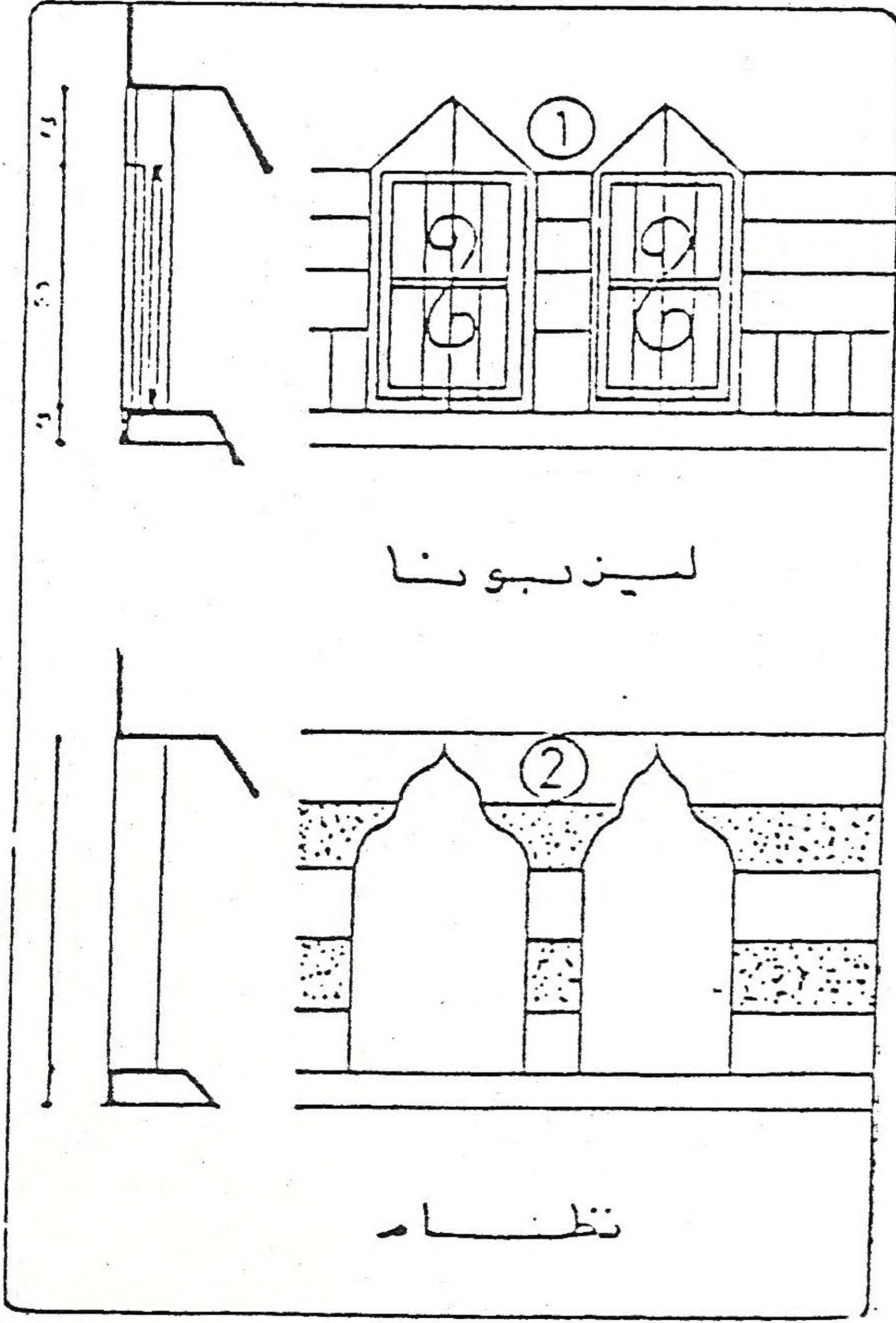


١٤٨
١٩٩٢
٢

جامعة دمشق كلية الهندسة المعمارية



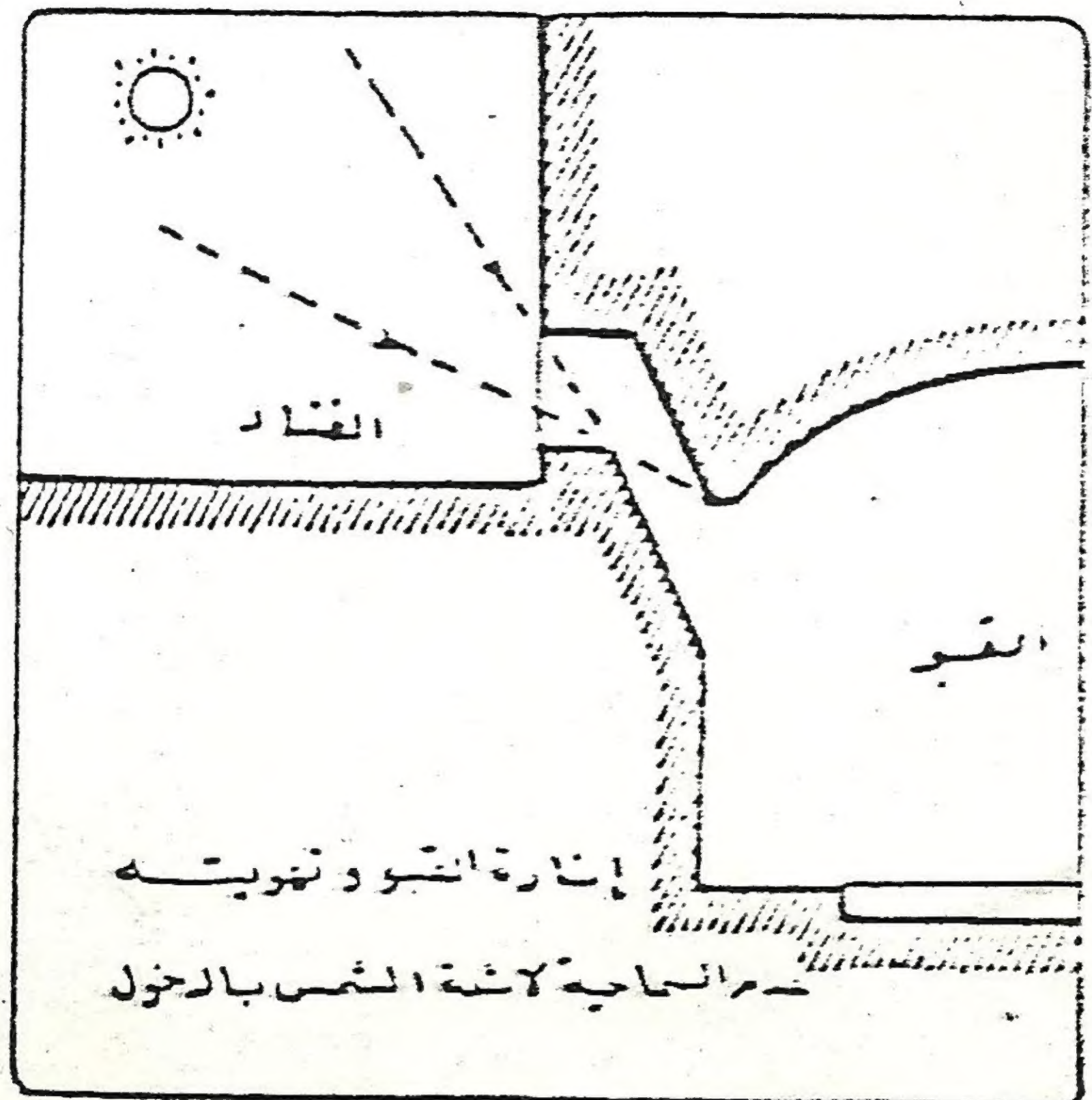
٤
الخبر

القسم الرابع من بحث البيت الدمشقي
بحث علي لنيل درجة الدبلوم في الهندسة المعمارية

تقديم : م ياسر الصباغ

الاستاذ المشرف :
دم محمد طلال عقيلي
دم وائل سمهوري

العام الدراسي : ١٩٩٢/١٩٩١



هدايا
كلية الهندسة المعمارية
رقم

(اهـ _____ داء)

الى : والدى أينما كنت .

أمي أدامها الله لي ناصحا وموجها ..

زوجتي الغالية هناء وأختي المؤمنة علياء ..

عمي أبوزهير وزوجته الغالية ..

أختي جميعهم القديما و الجدد ..

ابن أخي عمـ _____ ار ..

يا _____ ر

هدايا
كلية الهندسة المعمارية
رقم



- كلمة شكر -

لا يعني في بداية بحثي هذا الا أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل
من مدّ لي يد المساعدة لخراج هذا العمل الى حيّز الوجود .
وأخص بالذكر أستاذي الكريمين :

الدكتور المهندس محمد طلال عقيلي

الدكتور المهندس وائل سمهوري

الليذان أشرفا علي هذا منذ بدايته وحتى آخر لحظة منـه .
وأستاذي الكريم المهندس نزيه كواكبي الذي ما انفك
ناعما وموجها ومصححا لأخطائي .
- كما أشكر كل من زوجتي هناء ، وأختها الآنسة هند لتقديمهما
النـاعـدة .

ياسر

- ٤ -

الباب الرابع

الخدمات

الحركة التخديمية في البيت الدمشقي

المهندس ياسر الصباغ



هـ د ا ي ا
كلية الهندسة المعمارية
رقتم

فقرات البحث :

سوف يقوم البحث بطرح الفقرات التالية والمبينة في الجدول الآتي :

الفصل	العنوان	الصفحة
٤ - ١ كيفية وصول الماء الى البيت الدمشقي	٤
٤ - ٢ الحركة المائية ضمن المنزل الدمشقي	٨
٤ - ٣ قسم الخدم لك - استقلالته وتوزيعه	١٩
٤ - ٤ الامداد بالتموين في البيت الدمشقي	٢٥
٤ - ٥ المطبخ وعناصره المختلفة	٣٧
٤ - ٦ الحمام في البيت الدمشقي	٥٣
٤ - ٧ دورات المياه	٥٧

وقد ضمنت كل فقرة بجدول خاصة بها، تفيد في أخذ معلومات من البيوت المدروسة والتي تخص الفقرة، كما سلاحظ بأن هناك دياغرامات قد تفيد الباحثين في المستقبل والذين يهتمون بمثل تلك الدراسة .



الباب الرابع قسم الخدمات

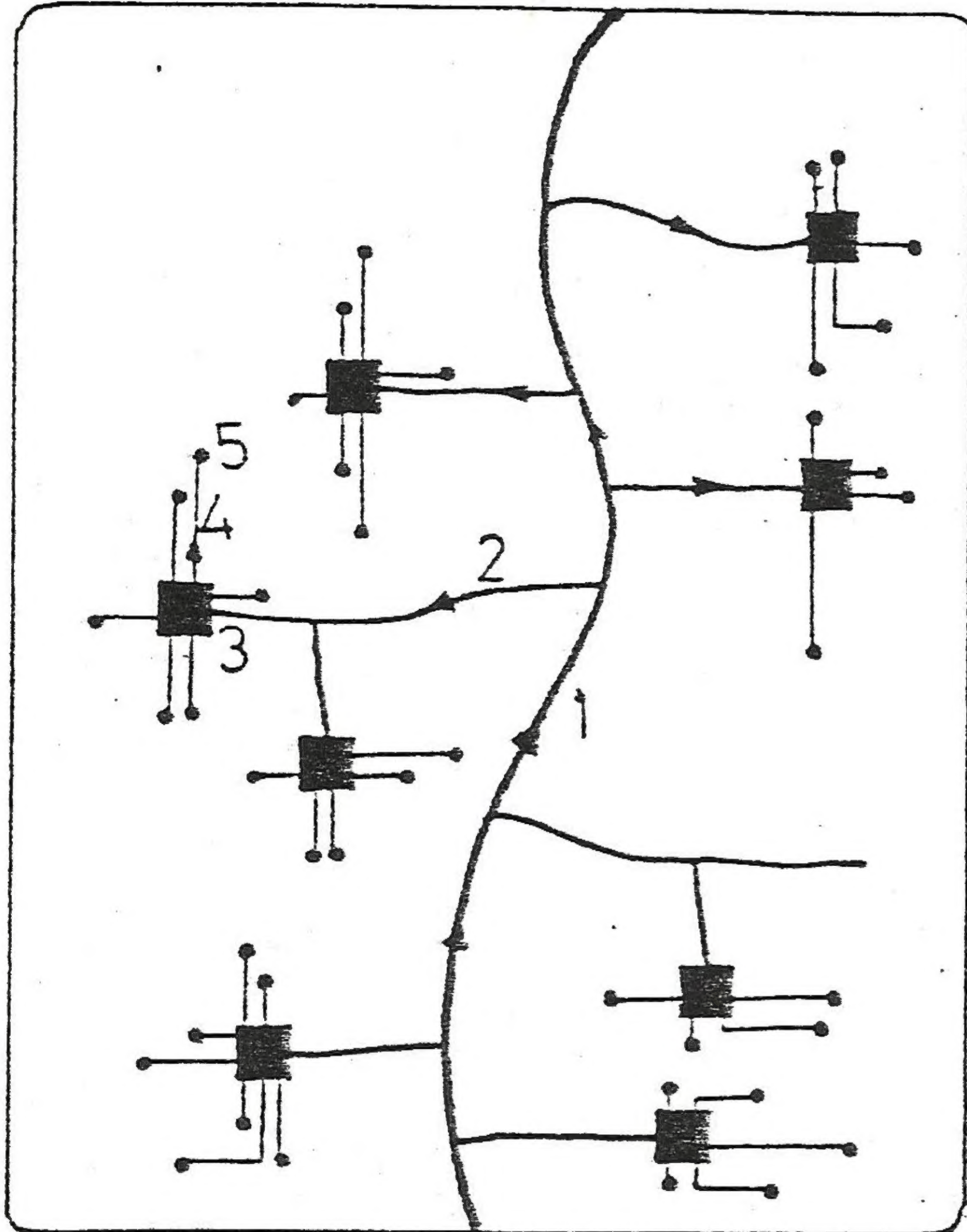
تمهيد :

سوف يستعرض هذا الباب كل ما يتعلق بتخديم المنزل الدمشقي وذلك على نمطين :

١- معماريا : من خلال دراسة مختلف الوظائف التخديمية في المنزل ونمذجتها وتحليلها .

٢- تقنيا : وذلك بدراسة تقنيات الامداد بالتموين والري والصرف الصحي للمنازل .

أما الاسلوب المتبع في هذا الباب فهو الاسلوب التحليلي المستمد من دراسة عينة من البيوت الدمشقية والتي تقارب الخمسة والثلاثين منزلا، ونظرا لما يتميز به هذا القسم من تفرعات عديدة قد تشكل كل منها موضوعا مستقلا، لذلك فإن العناصر المعمارية للقسم قد تأتي سريعة، وذلك لامكانية أخذ ولو فكرة عنها هذا من جهة، ومن جهة أخرى استيعاب محتويات القسم بشكل عام .

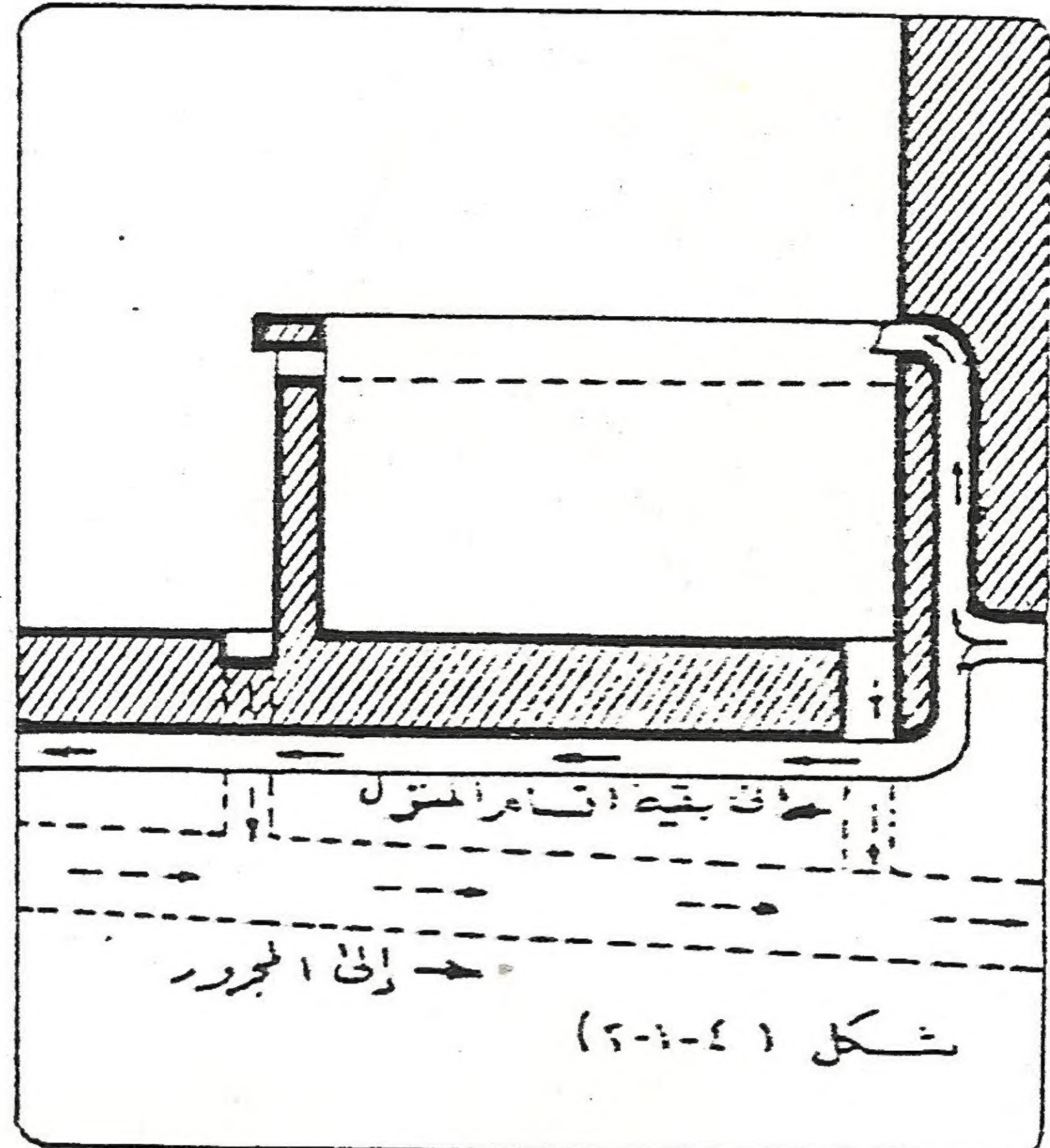


شكل (٤-١-١)

قبل أن تروى دمشق من مياه عين الفيحة كان هناك ما يسمى بالأقنية والطوالع (١) ففي الشكل (٤-١-١) يسارا توضيح مبسط لعملية توزيع المياه على الدور الدمشقية وذلك عن طريق قناة ري 1 مصدرها أحد فروع بردي، يخرج منها تفرعات 2 تمرضن الحارات والأزقة لتصلد وتخرج من طوالع 3، والتي تلاحظ بوضوح على جدران المنازل من الخارج .

يتفرع من الطوالع حصص كل منزل حسب اشتراكه 4، ويتبع هذا التقسيم قانونا معيناً يسمى بنظام القراريط (شكل ٤-١-١٣) .

ثم يدخل كل فرع الى المنزل الخاص به ليصب في بحرة بدائية أو كشاف 5



شكل (٤-١-٢)

الكشاف :

بحرة صغيرة غالباً ماتتواجد قرب مصدر المنزل المائي، وإضافة لوظيفة هذه البحرة كالشطف هناك مهمة أخرى وهي كشف العطل بحال حدوثه، فإن كان العطل من خارج الدار فإن هذه البحرة سوف تفقد تغذيتها حتماً والافان العطل سوف يكون داخلياً، وهو مايقوم الشاوي (٢) بتحديدده .

الشكل (٤-١-٢) يميناً .

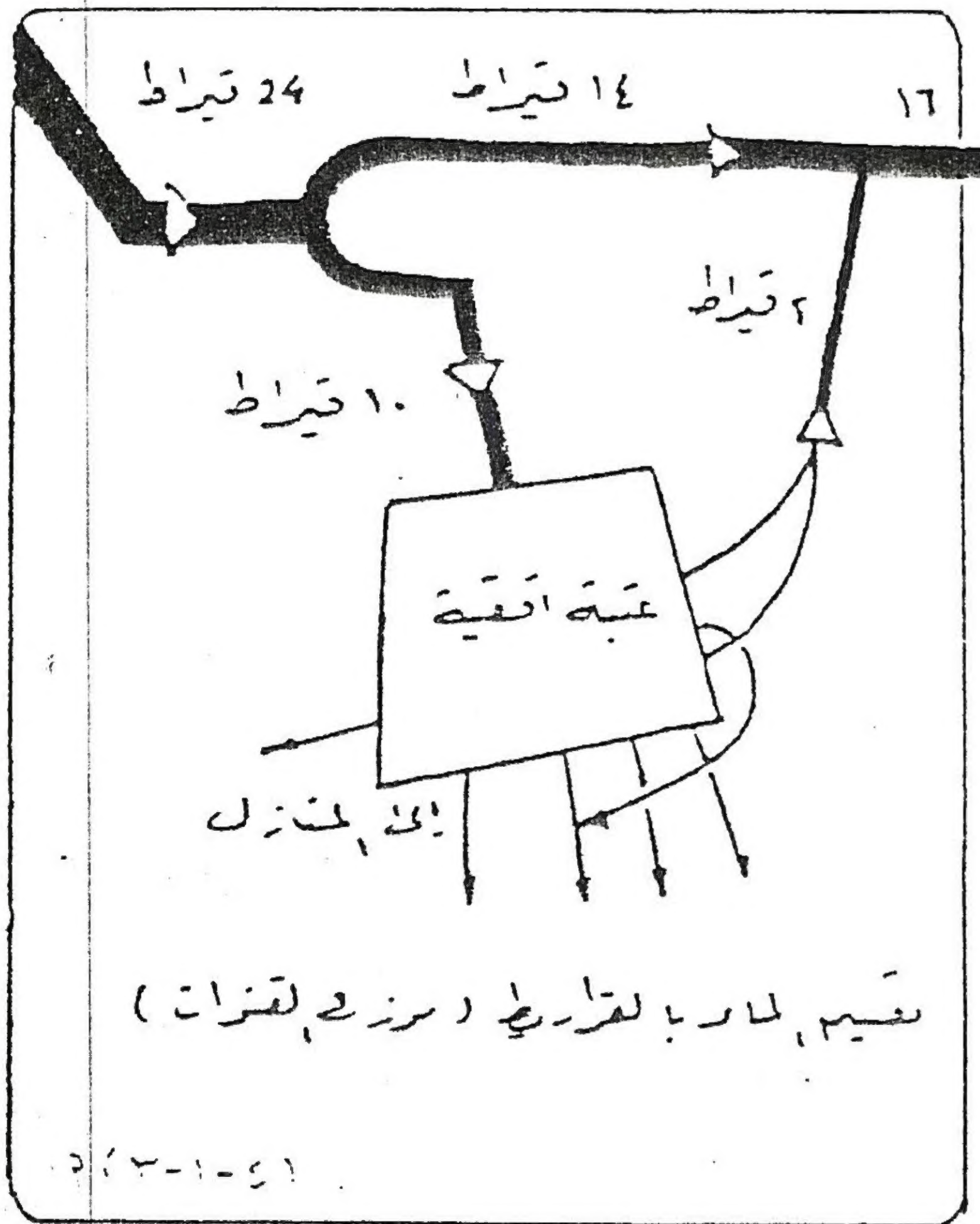
١- الطالع : عتبة أفقية (بحرة) تأتيها الماء من القناة لتوزعها حسب نظام القراريط

• الى دور دمشق

٢- الشاوي: عامل التمديدات الصحية في دمشق القديمة - انظر قاموس الصناعات

الشامية للقاسمي .

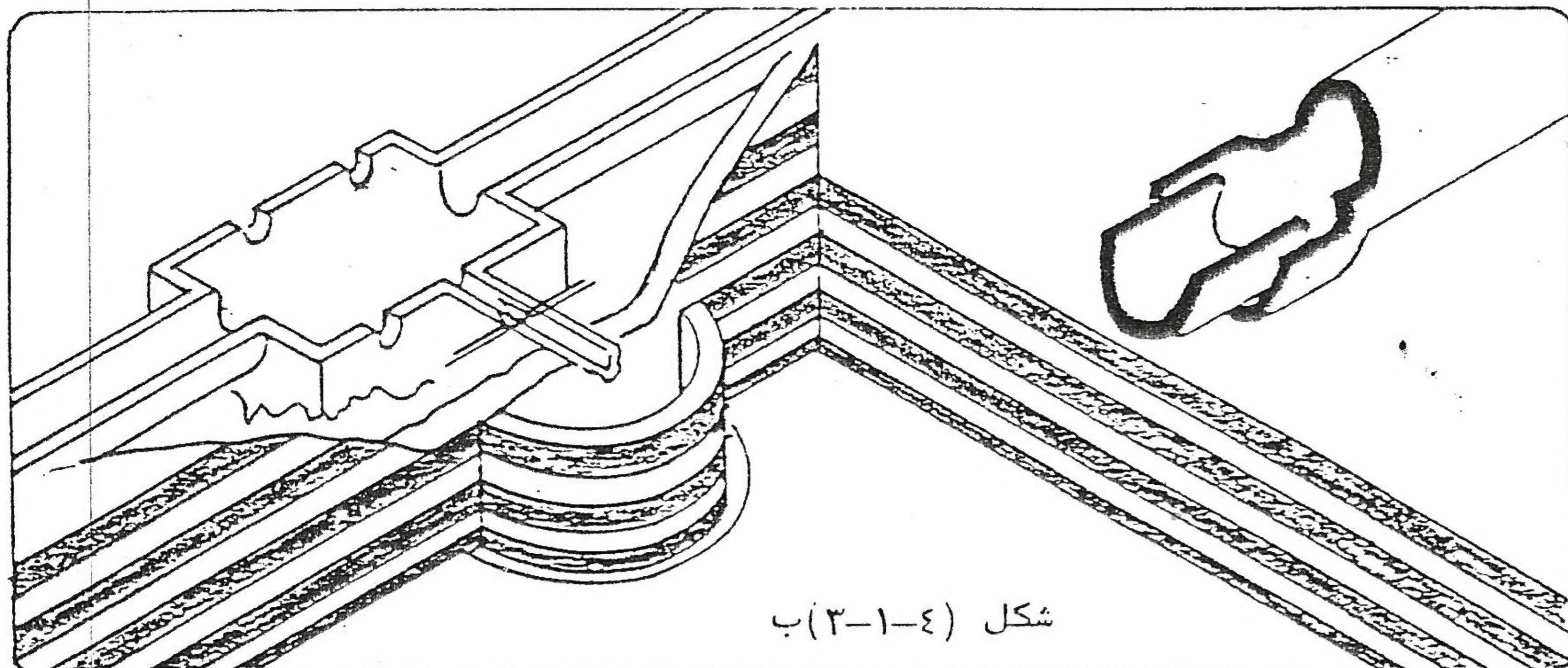
- فكرة عن نظام الري بالقراريط :



تعتبر القناة المغذية للطالع حاوية لـ ٢٤
 قيراطا من الماء والطالع بدوره يغذي
 البيوت من خلال فتحات فيه وذلك بحسب
 الاشتراك، فقد يشترك دار بقيراطين
 أو أكثر وذلك حسب كبر ومساحة الدار
 والشكل (١-٣-أ) مثال يوضح هذه العملية (١)
 وذلك في منطقة القنوات حيث تم التعبير
 هنا عن الطالع بالعتبة الأفقية، وهذه
 الطريقة تضمن بلا شك نفس التوزيع
 مهما زاد منسوب المياه أو انخفض
 وفي الأشكال (١-٤) نماذج مختلفة
 للطوالع .

دخول الماء الى المنزل :

يعتمد الشاوي الى تمديد قناة من الآجر ((قسطل)) من الطالع الى المنزل المراد بناؤه مستعملا بذلك مادة اللاقونة (٢) كمونة للوصل بين القساطل تنتهي هذه الآخيرة بسبع (٣) في البحرة البدائية كما ذكر آنفا انظر (٤-١-٣-ب) .



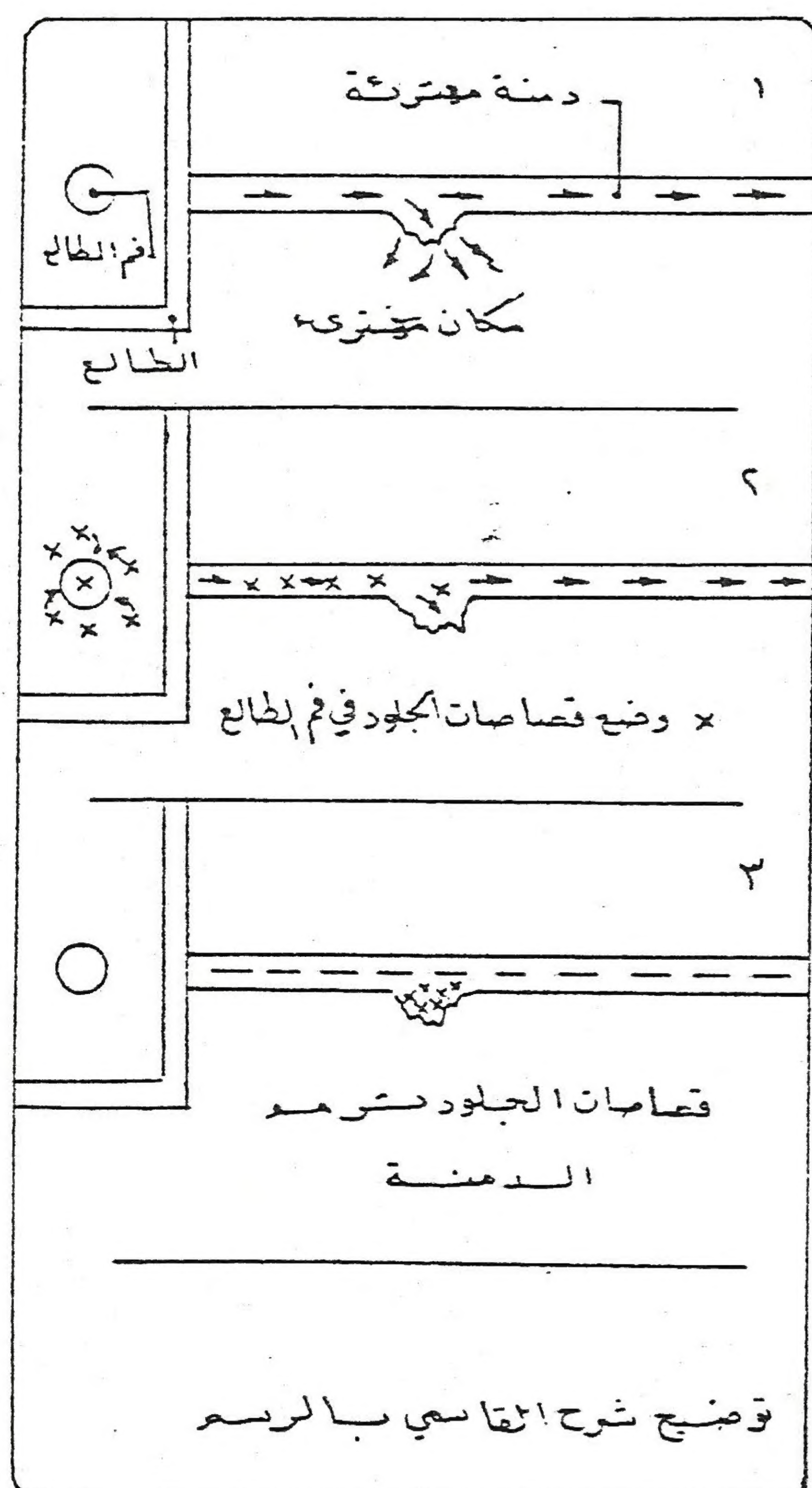
۱۔ عن کتاب الحمامات (ایکوشار) •

٢- لاقونة : مادة رابطة قديمة تتألف من مدقوق القطن + قليل من الكلس مع الزيت الخالص .

٣٠- سبع : نقطة خروج الماء المغذي للبحرة وغالبا ماتأخذ شكل رأس السبع .

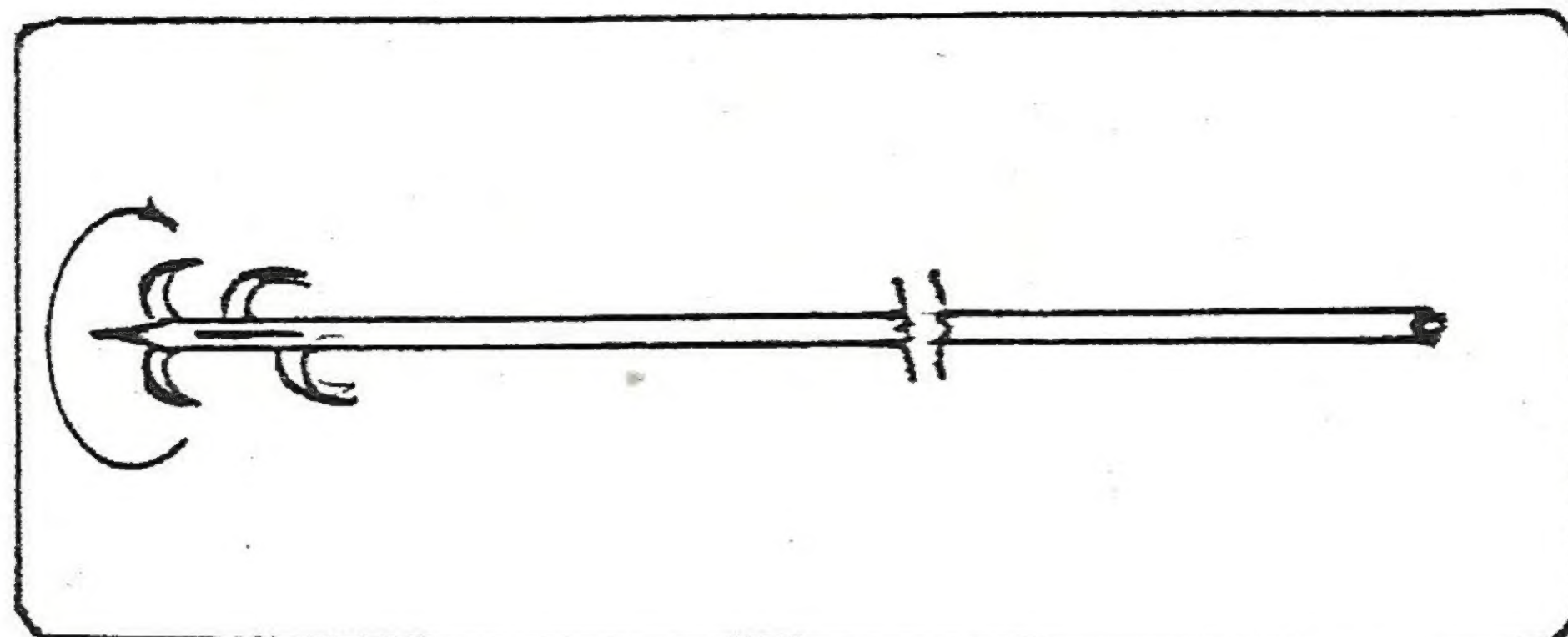
القنواتي *

هو المحافظ على طوالع الماء، وسيرالدمنة، ويعرف في دمشق الشام بالشاوي، يفتش على الطوالع التي تمت ومراقبته، ويتعهدا دائما من الوسخ، وورق الشجر، لئلا يدخل في قساطلها فيسدها، فيأتي القنواتي المذكور، فيعزلها جانبا، ويمخضها بواسطة قصبة تطول عن خمسة أذرع، ليسلك الماء، وكثير من الدمن تكون قديمة فيضيع بها الماء، فيأتي بقصاصة الجلود، ويضع منها واحدة فواحدة بقم الطالع مكان اعدار الماء، وهكذا حتى يضع كفايته، فيسوقها الماء للمحل الذي ضاع الماء منه، فينسد بتلك القصاصة، فيسلك الماء بمجراه (انظر الشكل المجاور)، ولكل طالع مقاسم لعدة دور، يذهب اليها الماء منه، فيخدمها القنواتي دائما أبدا حتى يكون الماء متواصلا لمحلاته. وله أجره معلومة على كل دار، يأخذها اما شهريّة أو سنوية.



وكانوا في الزمن السابق يستعملون عوضا
عن قصاصة الجلود زيل الدواب ، وللشـاوي
المذكور مهارة في سحب الماء من الأنهر
والطوالع الى حياض الدور ، وذلك لمن رغب
في ذلك وحيث كان الماء الموجود داخل البلدة
والمختص للدور ، هو حقوق لأربابه ، فـمـن
كان له حق في ماء ، أو تملكه حديثا
وأراد حبه لداره ، أو تحويله لجهة
أخرى ، أو تعطل طريقه ، فانه يأتي
بالقنواتي المذكور فيحق له الطريق ، ويبحث
عن سيردمنته القديمة .

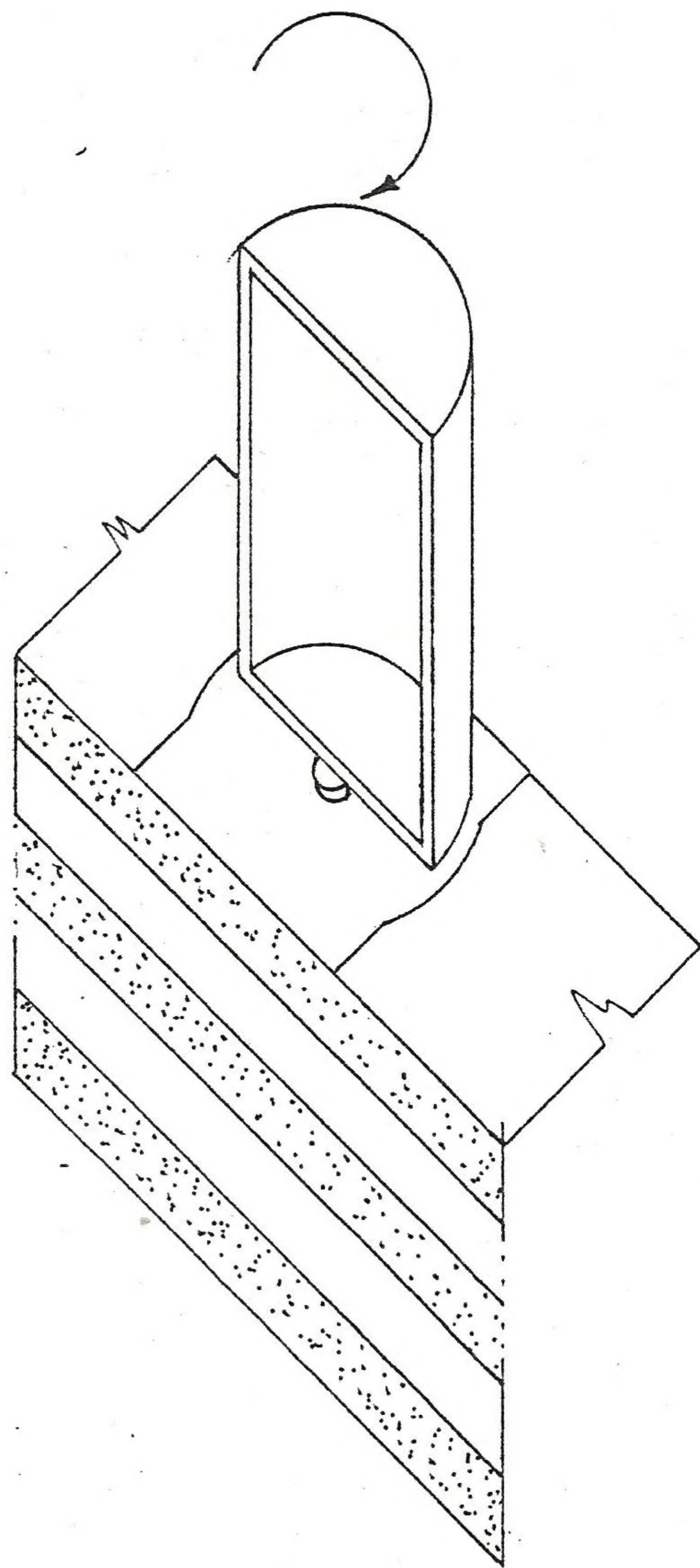
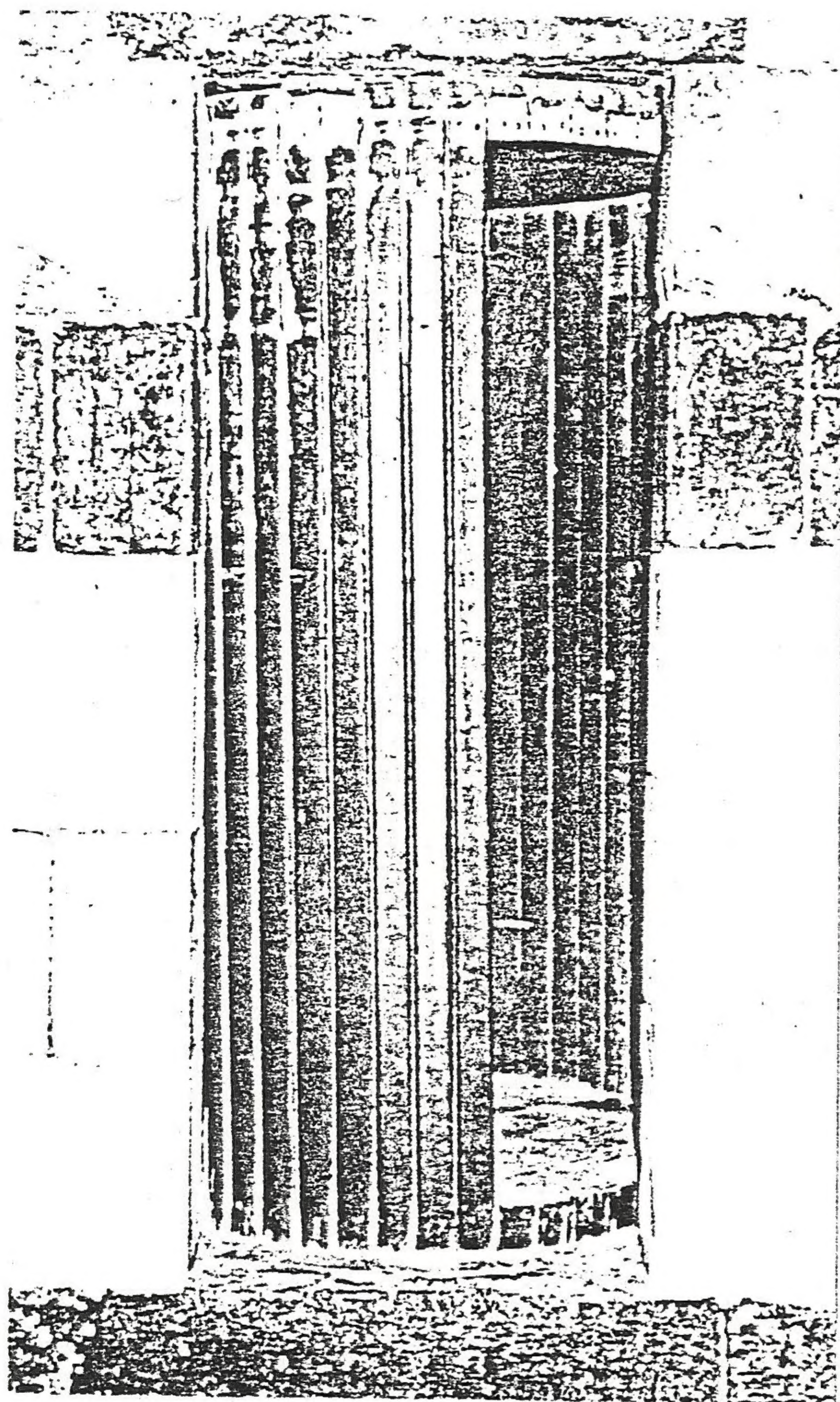
وإذا كان حادثا أي مشتريا جديدا، أو أريد
موقعه إلى مكان جديد، يشرع في عمل
دمنة لاتمس دمن الغير، ويشرع في
ممر جديد، مؤلف من أحجار وآجر،



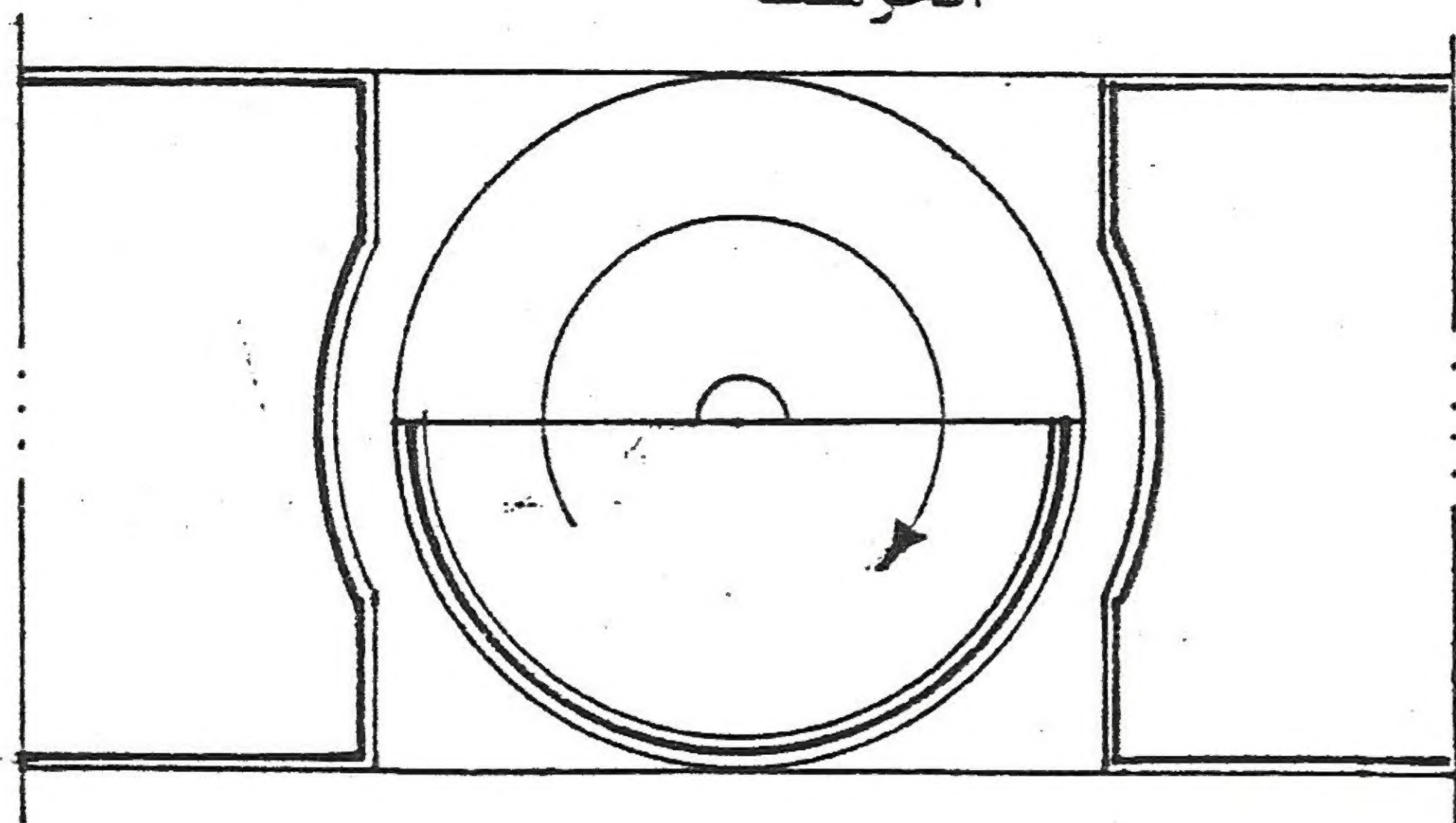
✽ هذا النسخ منقول حرفيا عن كتاب المصنوعات الشامية للقاسمي عدا الاشكال التوضيحية .

المضيف:

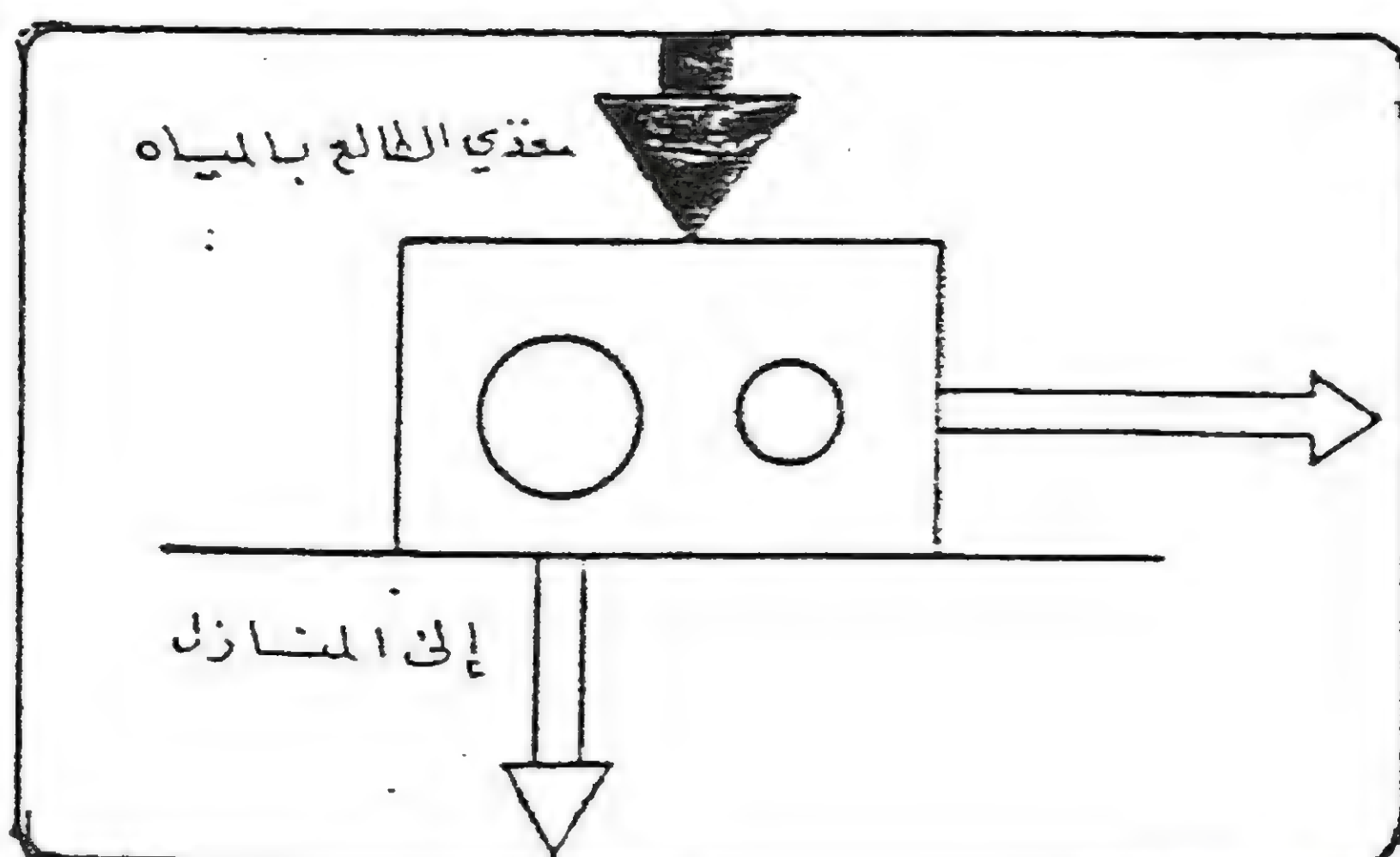
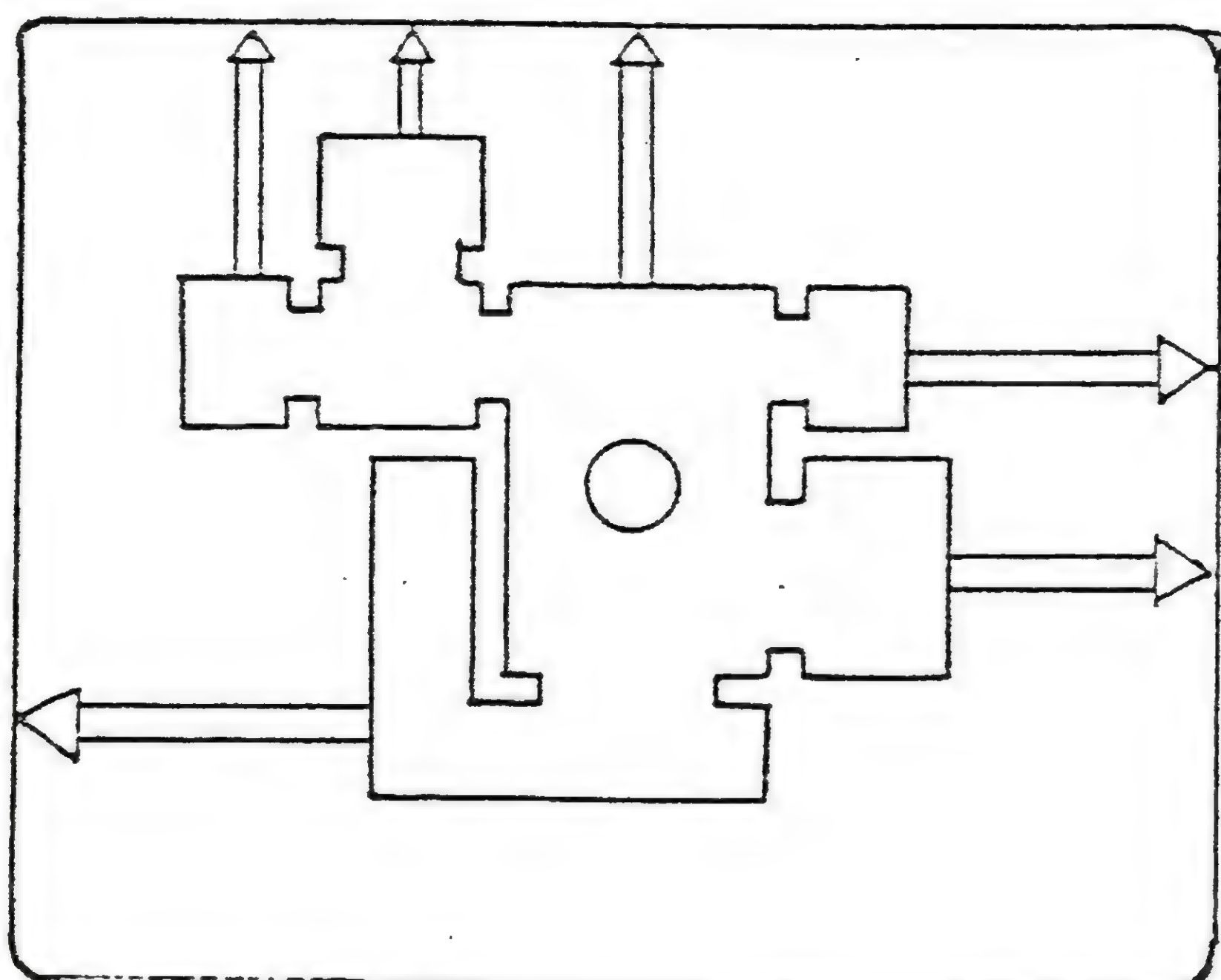
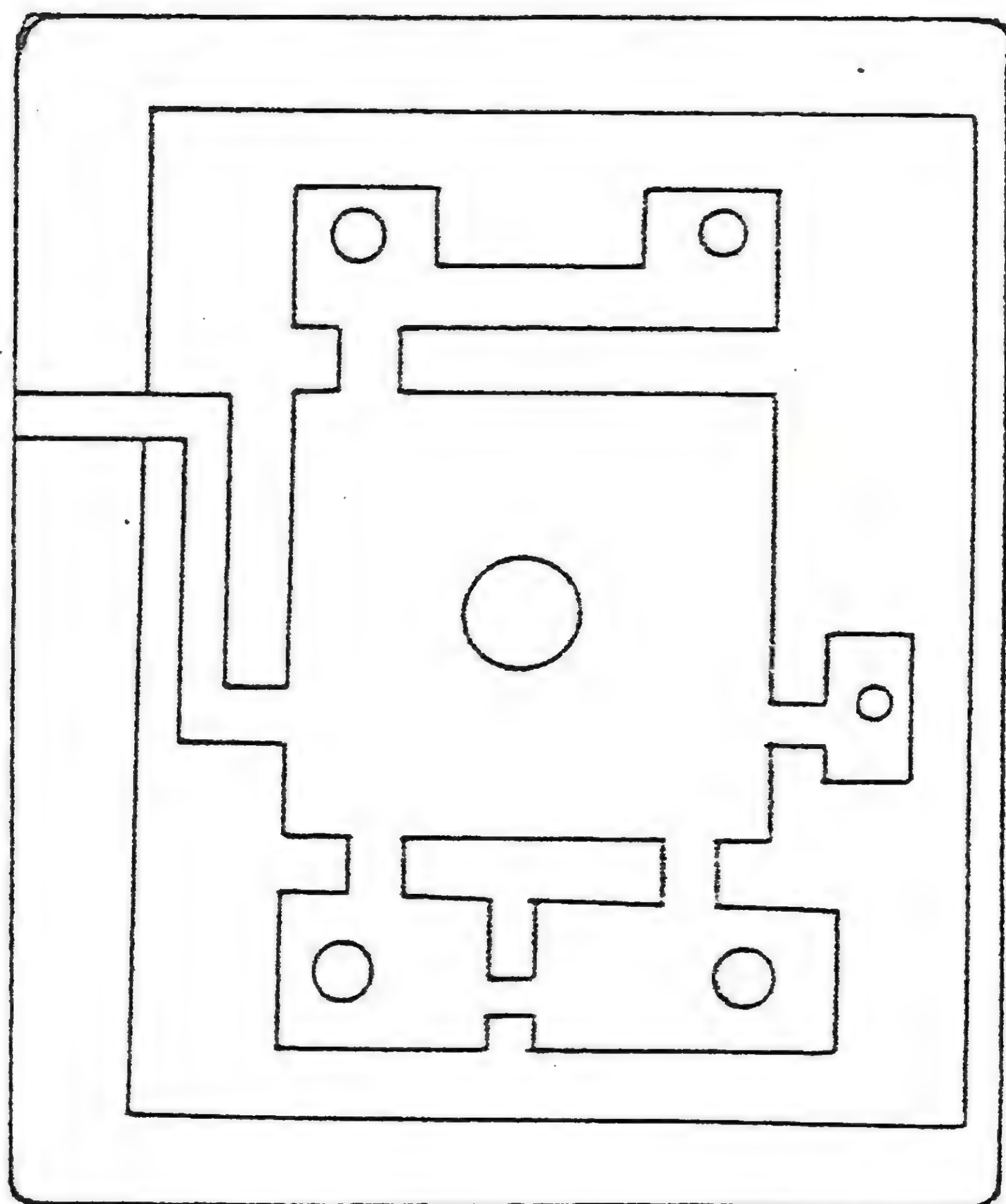
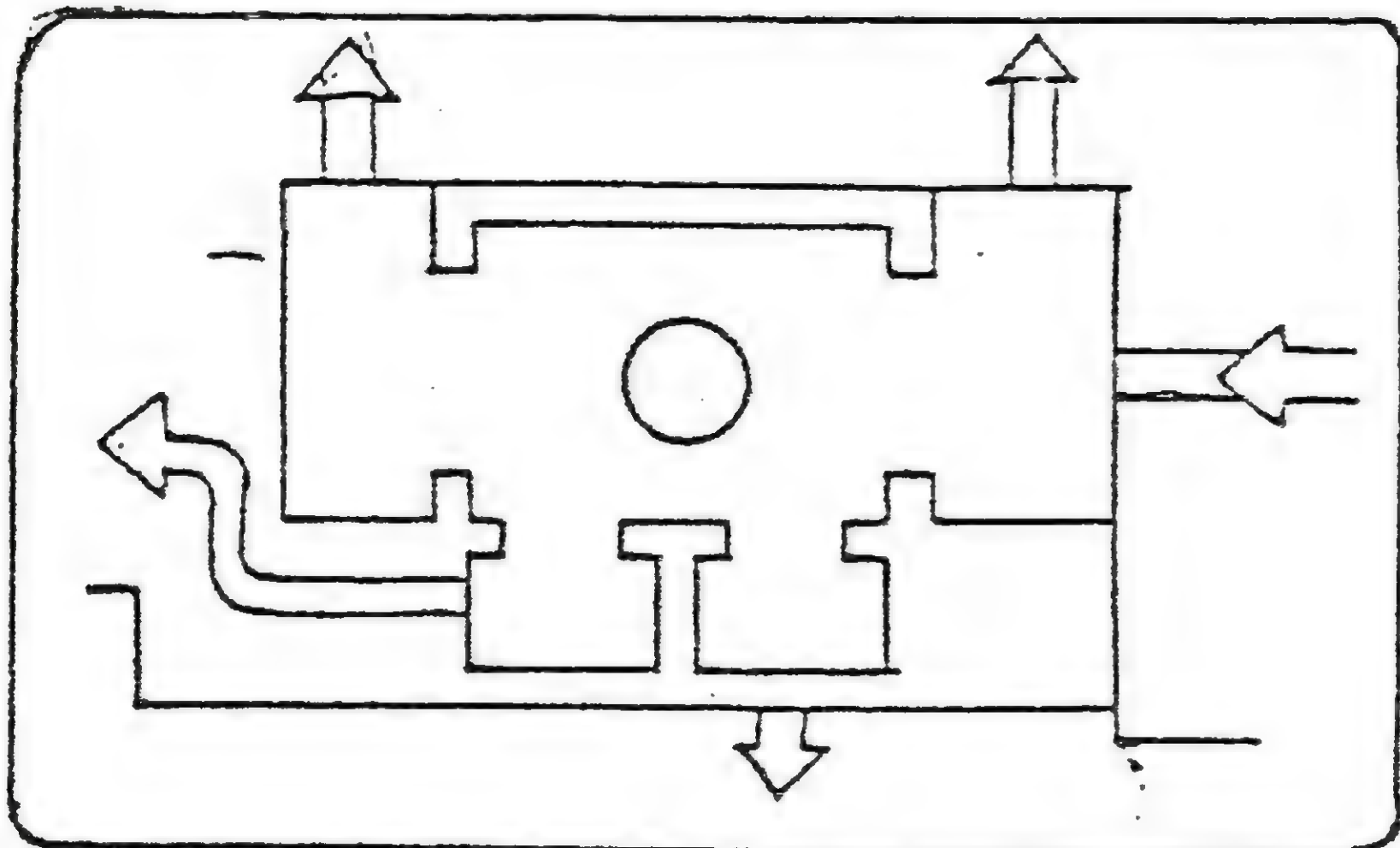
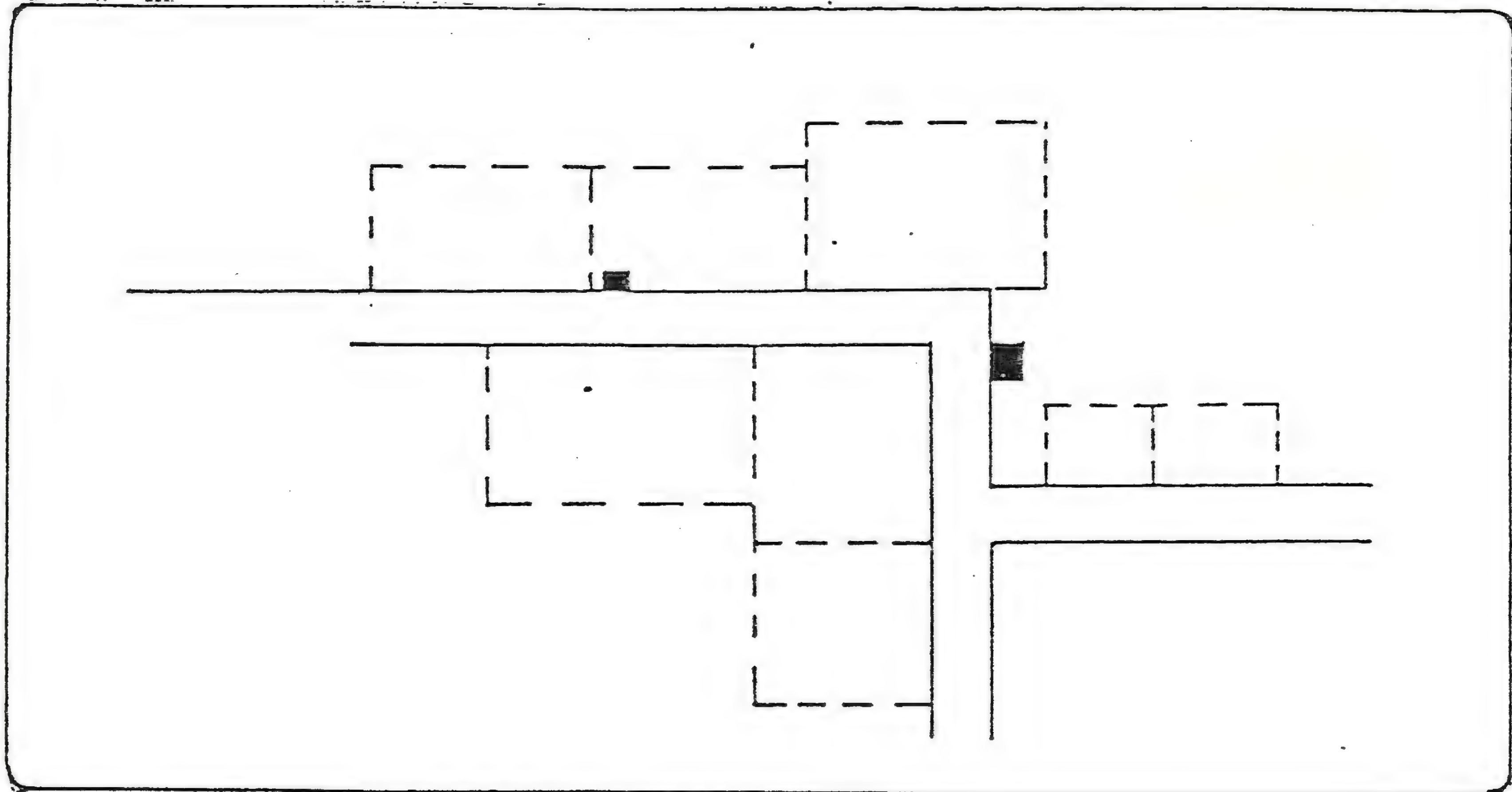
عبارة عن نصف برميل خشبي
قطره ٦٠ سم تقريبا مفتوح
من طرفه المستطيل على كامل
ارتفاعه، ويستخدم للمضيافة
بين الحرمك والسملك.



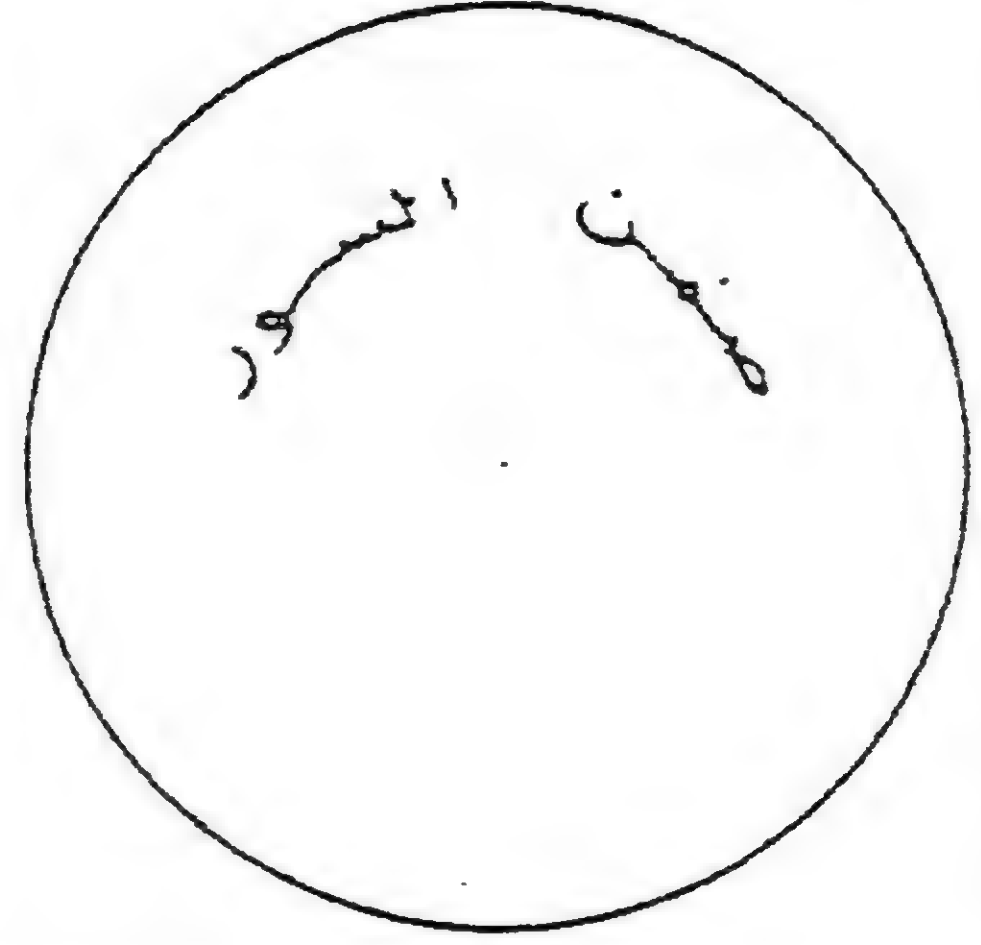
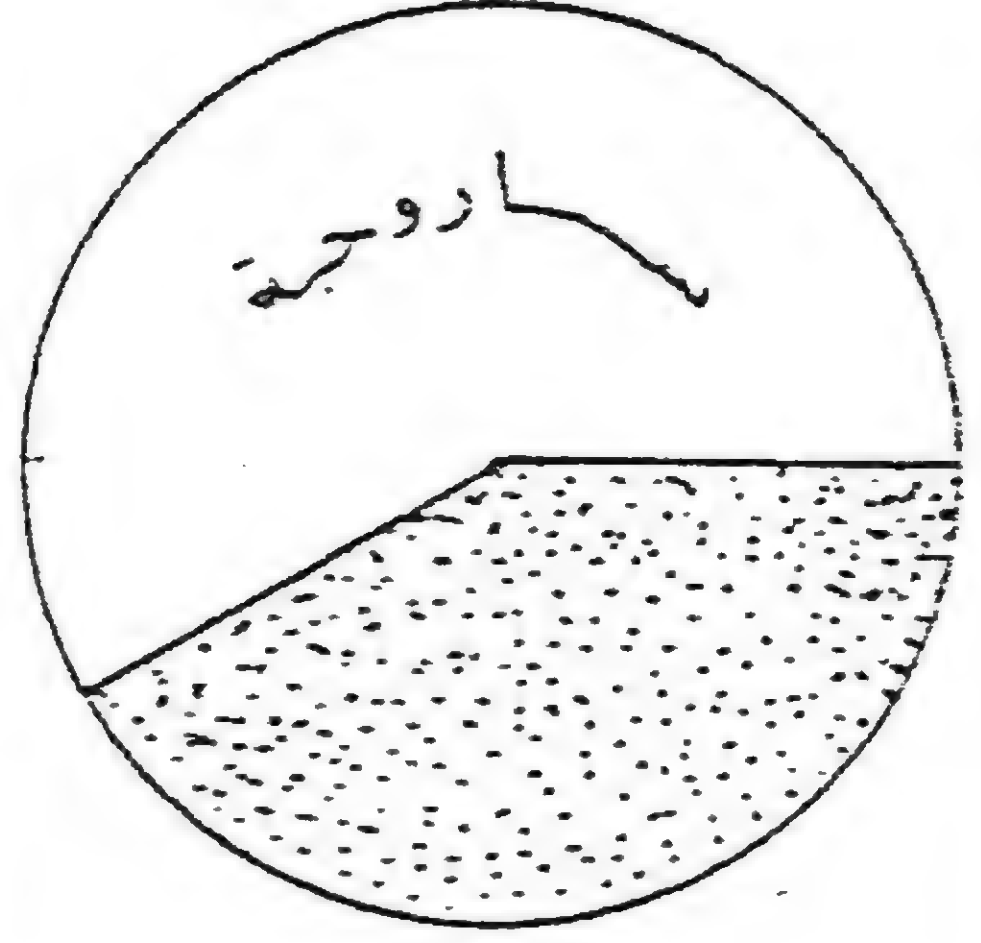
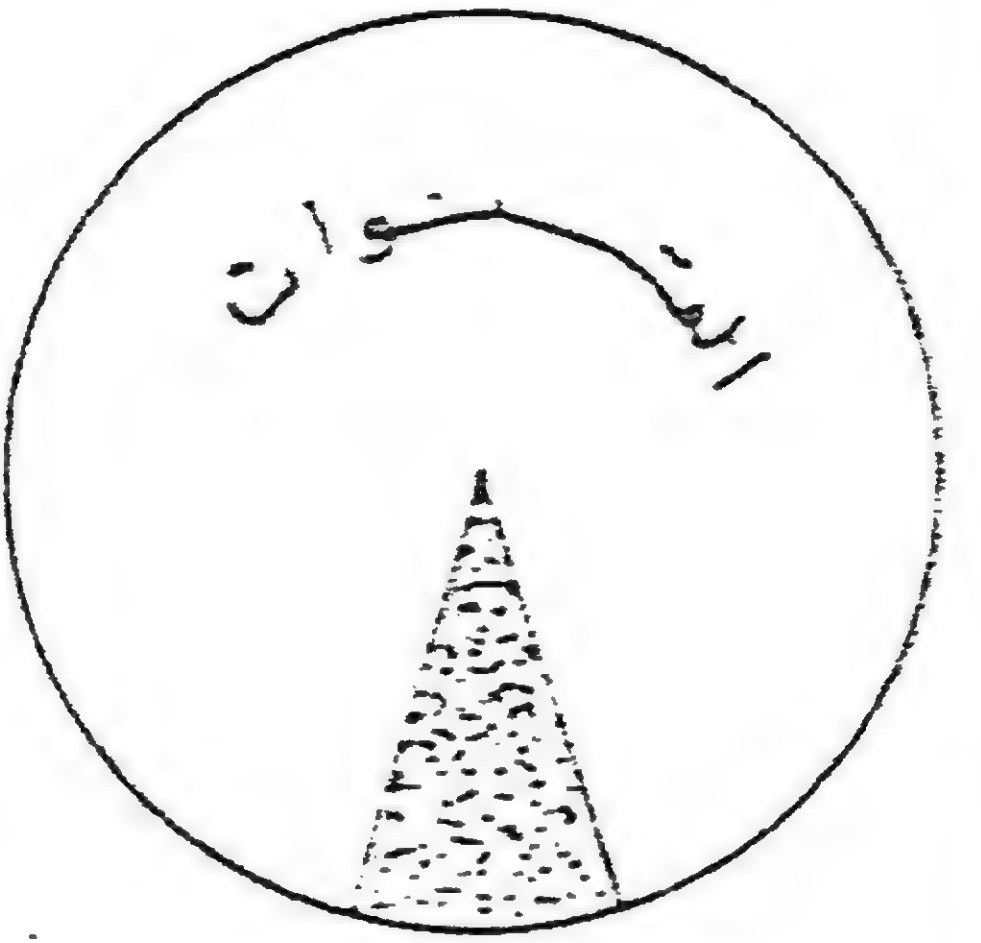
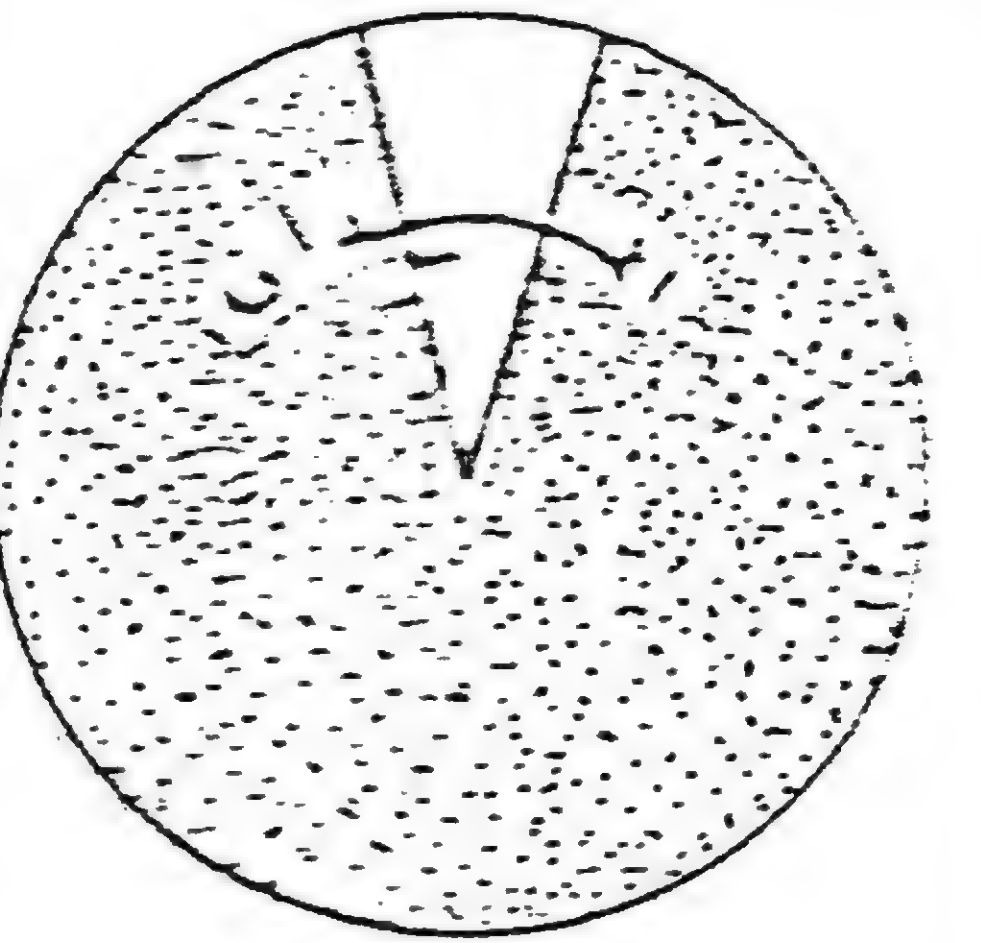
الحرمك



السملك



نماذج مختلفة للطوالع
(٤-١-٤)

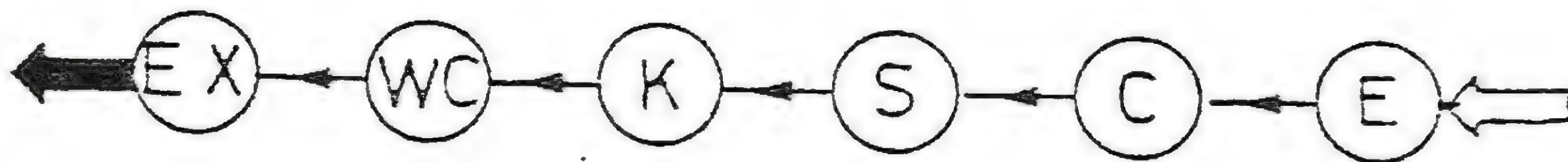
الآبار والطوالع في مدينة دمشق	
طوالع	آبار
<p>من خلال استعراض مجموعة البيوت بغية معرفة مصدرها المائي تبين أن جميع المنازل تقريبا تتغذى من الطوالع المنتشرة بغزارة في أزقة وحارات دمشق .</p> <p>حتى أن هناك زقاقا سمي بالسبع طوالع وهذا تأكيد لغزارتها ضمن السور .</p>	
<p>أما في ساروجة فقد تبين الأمراد لوحظ أن هناك بيوتات تتغذى من الطالع، وأخرى من الآبار، ومن خلال أخذ عينة : تبين أن هناك ٠/٠٦٠ من المنازل تتغذى بالطالع بمقابل ٠/٠٤٠ منها تتغذى بالآبار .</p>	
<p>أما منازل حي القنوات فقد تميزت بكثرة طوالعها حتى بلغت النسبة ٠/٠٩٠ .</p>	
<p>وأخيرا فان منطقة الميدان فقد تميزت ببنـدرة الطوالع المغذية لبيوتاتها لذلك فإن ٠/٠٩٠ منها تتغذى عن طريق الآبار، ومن الجدير ذكره أنه عندما جيء بطالع الى منطقة الميدان سمي الزقاق كله باسمه أي سمي زقاق الطالع .</p>	

في الفقرة الأدنى من هذا الكتاب تم شرح كيفية وصول الماء الى البيت الدمشقي والآن سوف يتابع البحث في هذه الفقرة ويوضح عملية توزيع الماء ضمن المنزل يمكن القول بأن الحركة المائية ضمن البيت الدمشقي لها علاقة بأربعة عناصر رئيسية وهي :

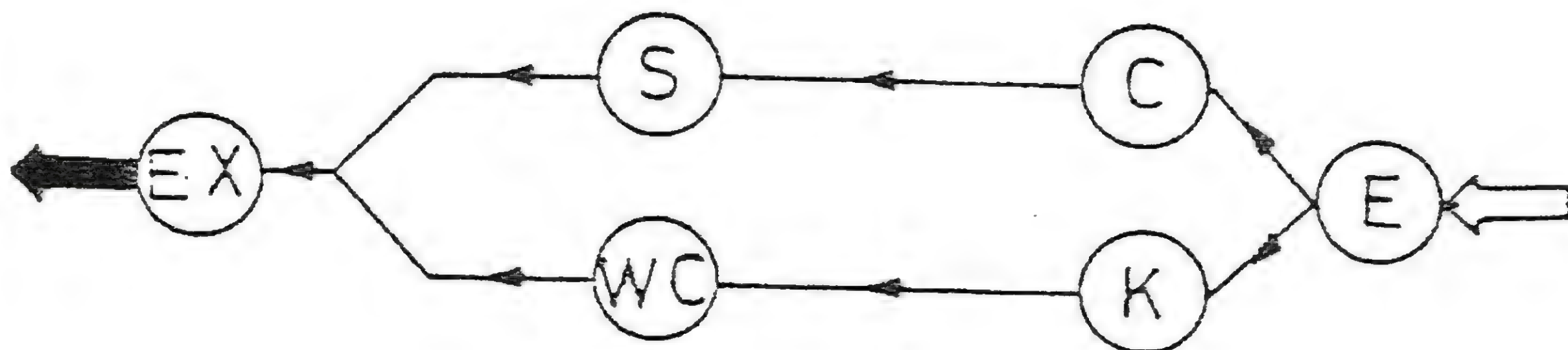
١- نقطة دخول الماء	ويرمز لها بـ E	حدائق الفناء G
٢- الخدمات (المطبخ)	ويرمز لها بـ K	دورة مياه WC
٣- بحرة الغناء	ويرمز لها بـ C	القاعات S
٤- نقطة خروج الماء	ويرمز لها بـ EX	

ومن هذه العناصر الأربعة يمكن استخلاص حالات التوزيع التالية :

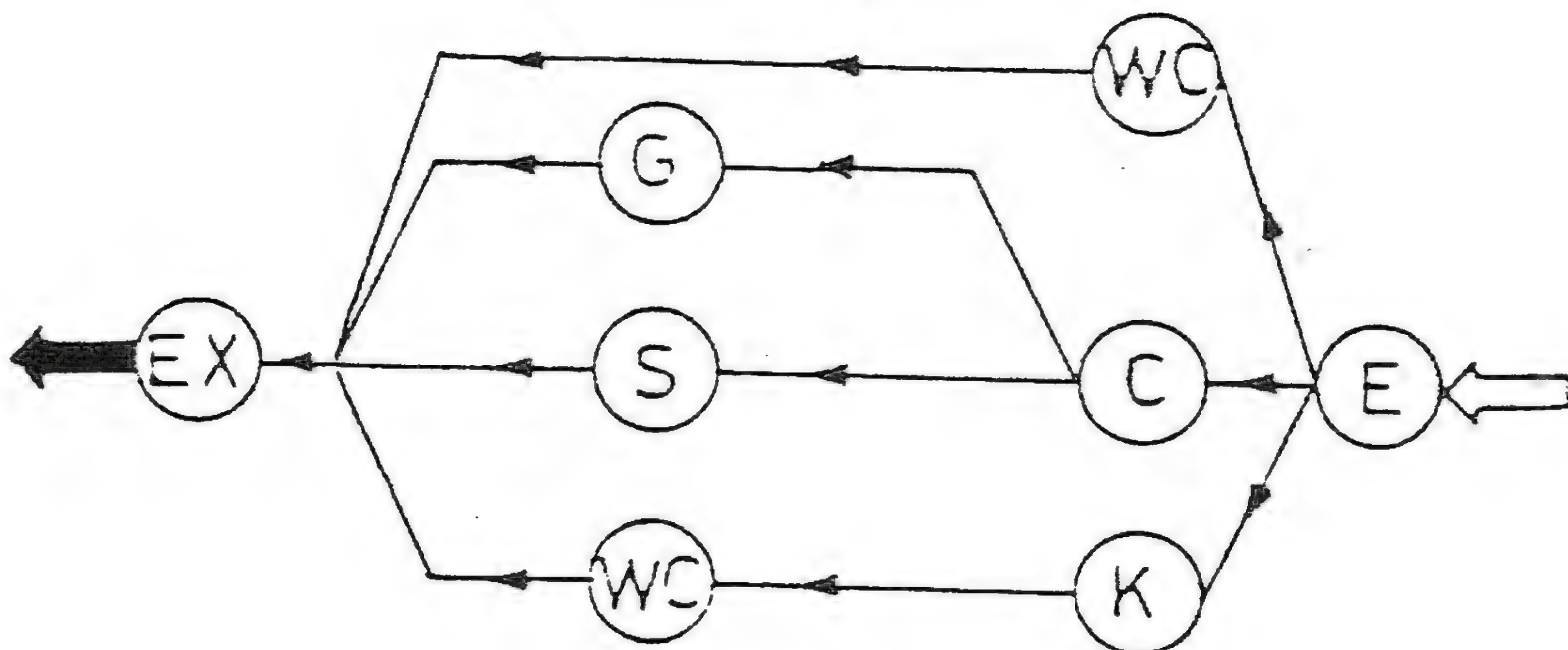
الحركة 1



الحركة 2

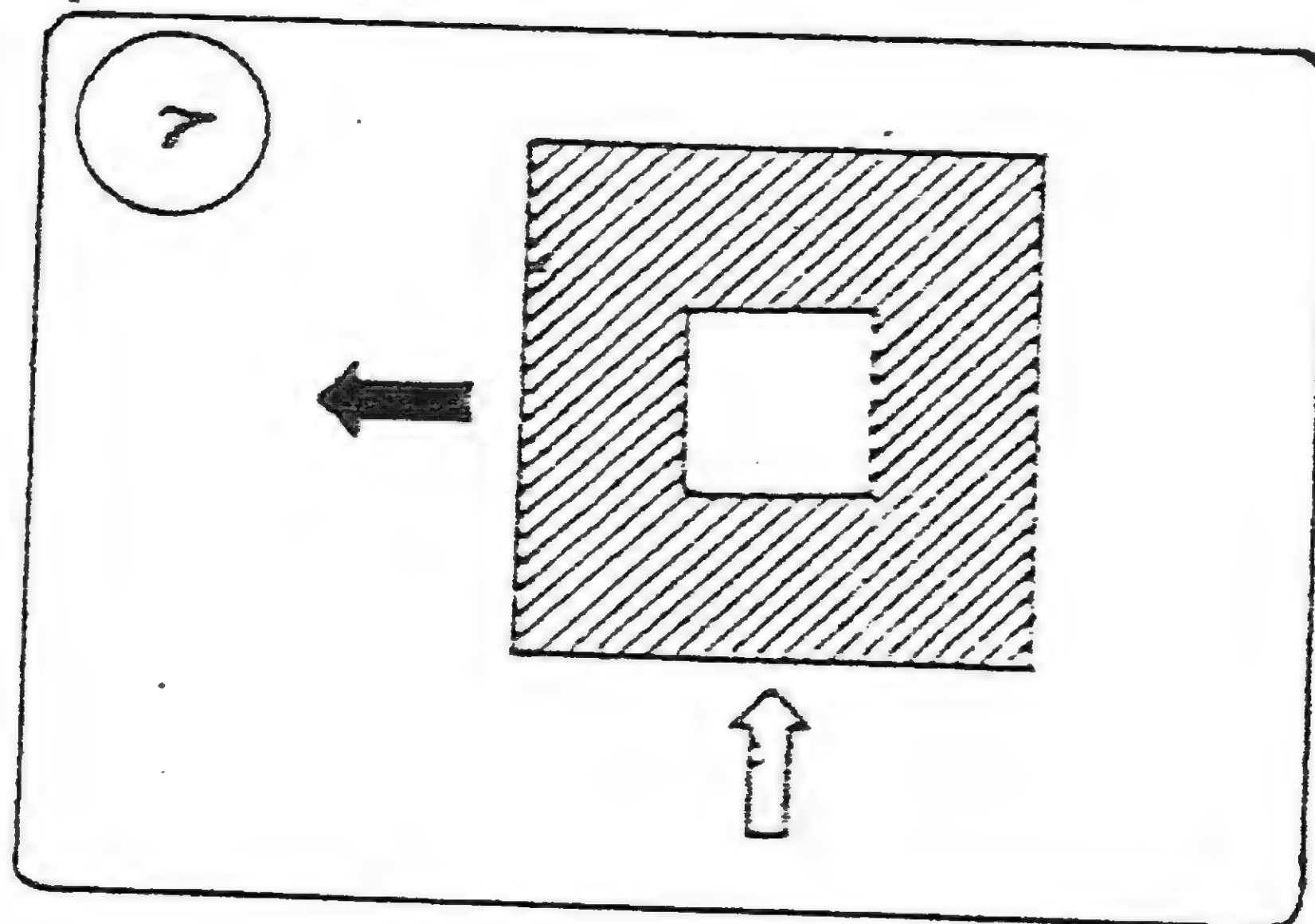
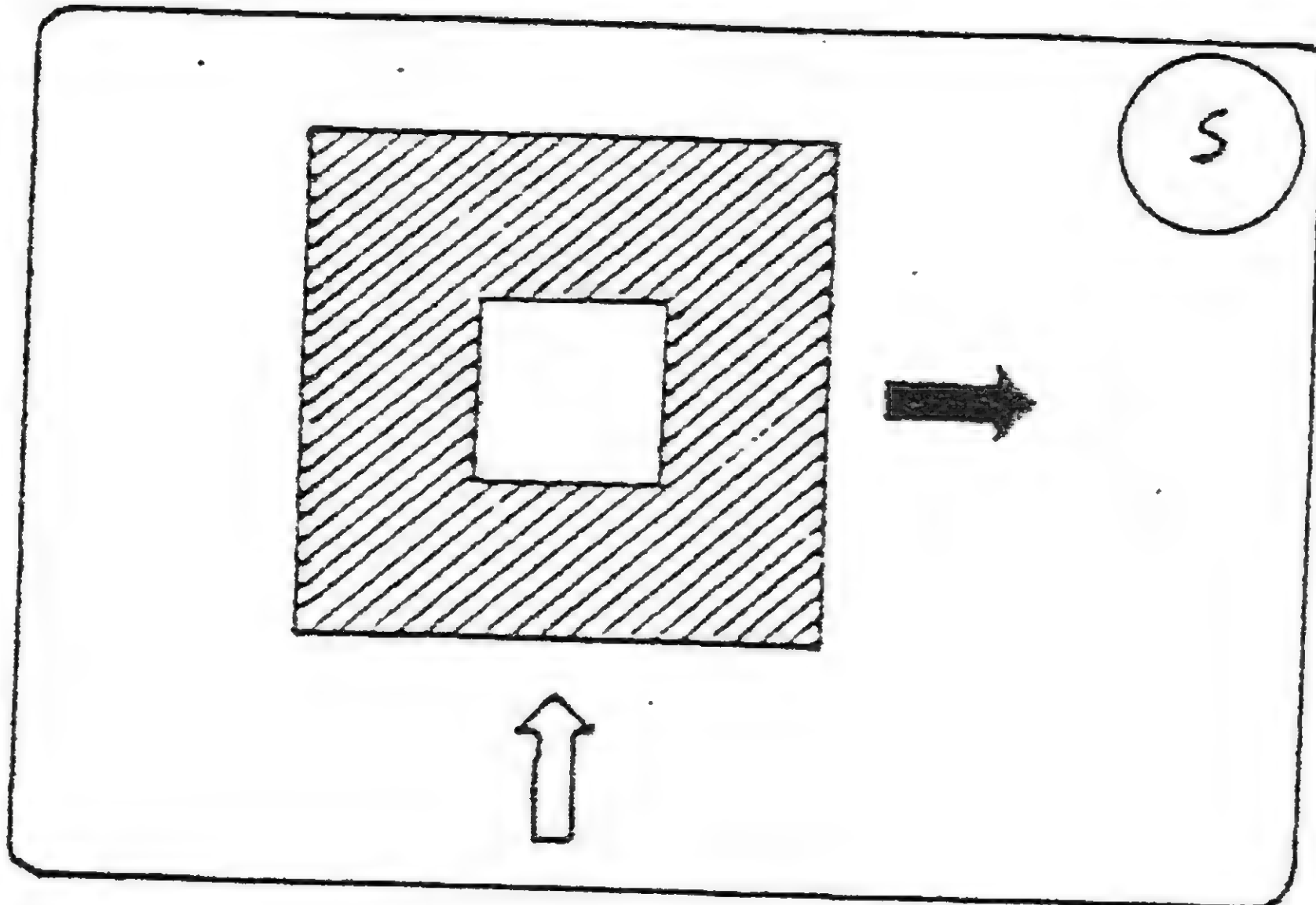
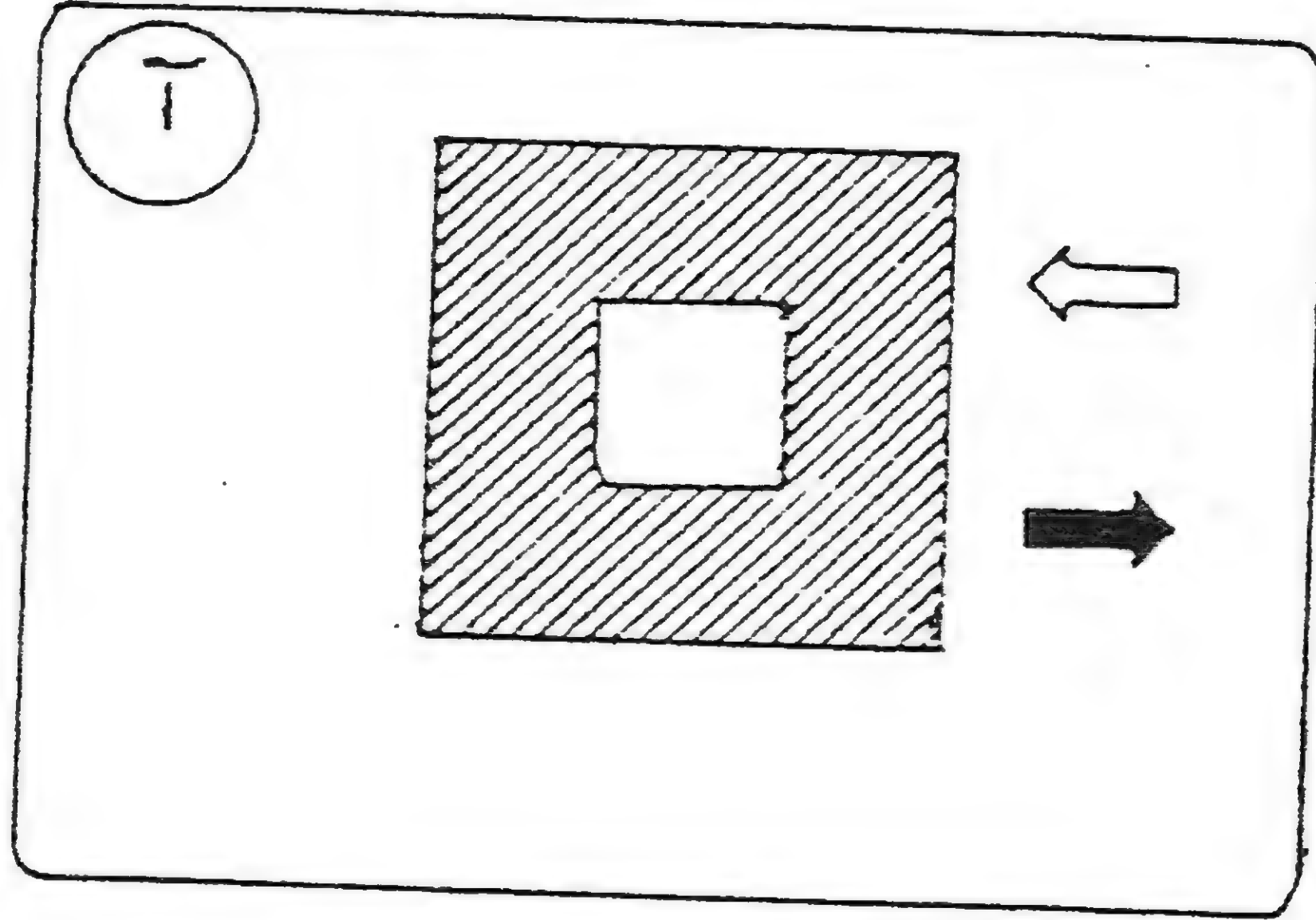
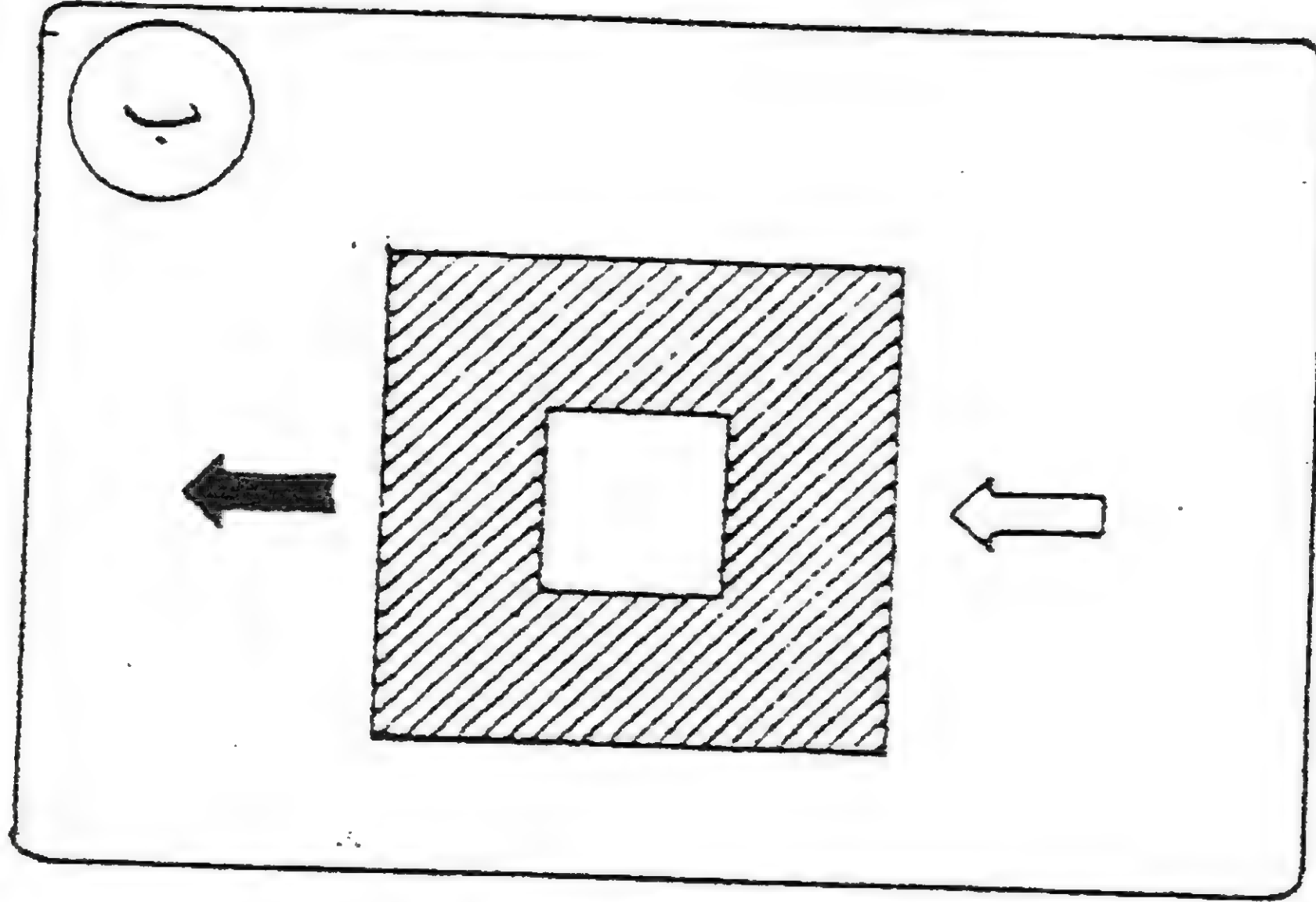


الحركة 3



ويمكن أن تلاحظ أكثر من حالة في البيت الواحد ويعود ذلك اما لكتبه أو لكثرة النقاط المائية فيه .

كما أن علاقة المجرور الرئيسي بمصدر المياه تلعب دوراً في عملية التوزيع
فعندما يكون المجرور ومصدر المياه بنفس المكان بالنسبة للمنزل فإنه يمكن
ملاحظة دورة المياه مثلاً تأخذ فرعاً مستقلاً، وتصب في المجرور، كما في الحركة 3
والموافقة أ (والأشكال التالية توضح فكرة علاقة المصدر بالمجرور) .



4 الأشكال رقم (١-٢-٤)

يبين علاقة دخول الماء
بخروجه في البيت الدمشقي

→ الجدول رقم (١-٤)
النسب المئوية لنماذج
الحركة المائية .

الحركة السيرة	1	2	3
أ	13 %	29 %	10 %
ب	3 %	19 %	6 %
٥-٣	13 %	0 %	7 %

مما سبق يمكن الاستنتاج بأن هناك أمرين أساسيين للحركة المائية ضمن المنزل
الدمشقي أولهما العناصر التي ستمر بها المياه ، وثانيهما علاقة دخول الماء بخروجه
وبدمج هذين الأمرين بجدول كما هو موضح في الجدول رقم (٤-١) ص ٩ نحصل على
تسعة امكانيات لاسلوب حركة المياه الداخلية ، وذلك بعد دمج العلاقتين ج ، د
لتشابههما ، كما سيرد لاحقا نماذج لهذه الامكانيات موضحة على المساقط المختلفة
للبيوت .

ملاحظة :

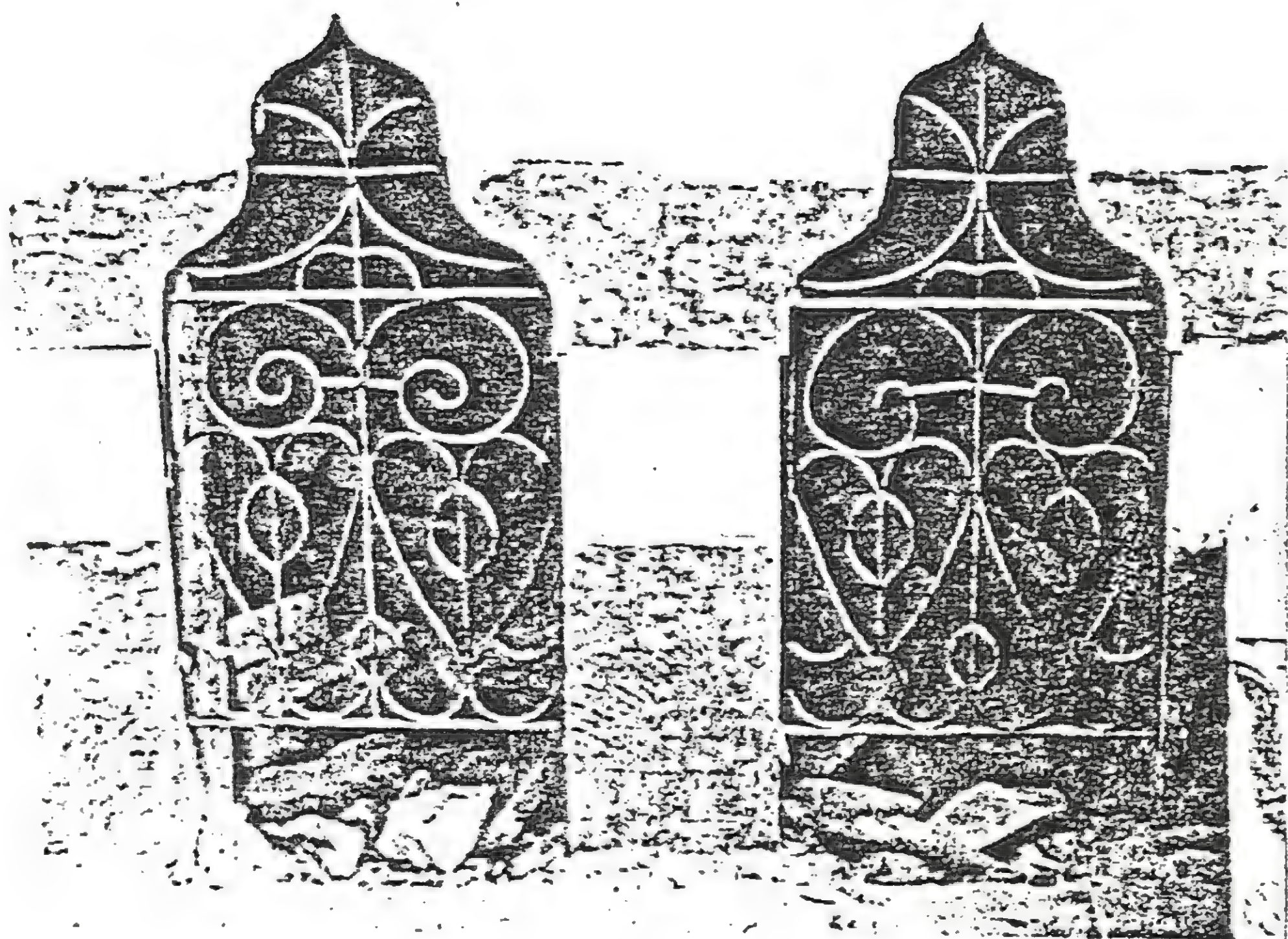
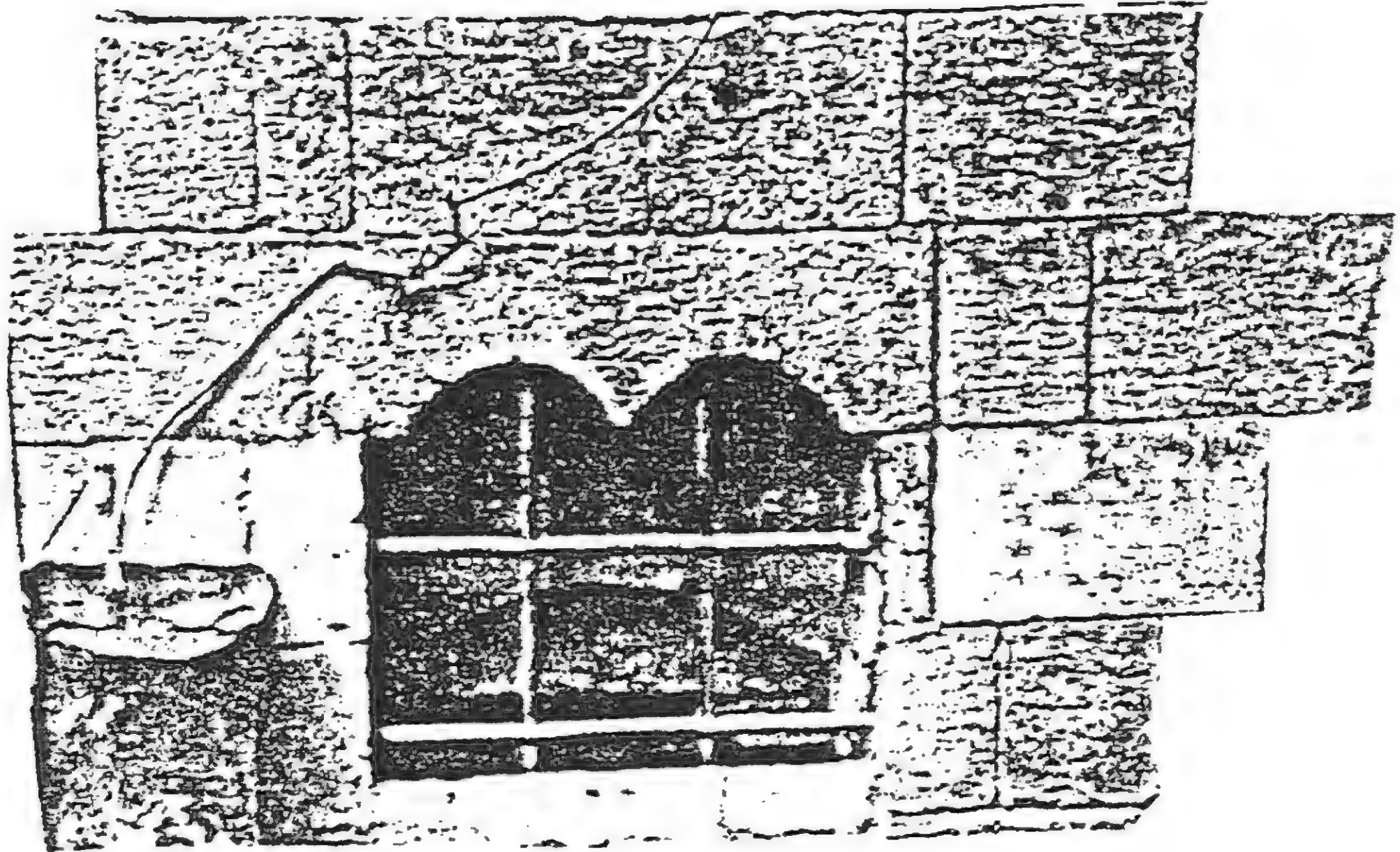
وردت في الجدول (٤-١) ص ٩ الشئائية (2، ج، د)) معدومة النسبة وهذا لا يعني عدم
امكانية تطبيقها وانما لم ترد ضمن كمية البيوت المدروسة .

تطبيق النماذج الحركية وعلاقات الدخول والخروج على البيوت المدروسة :

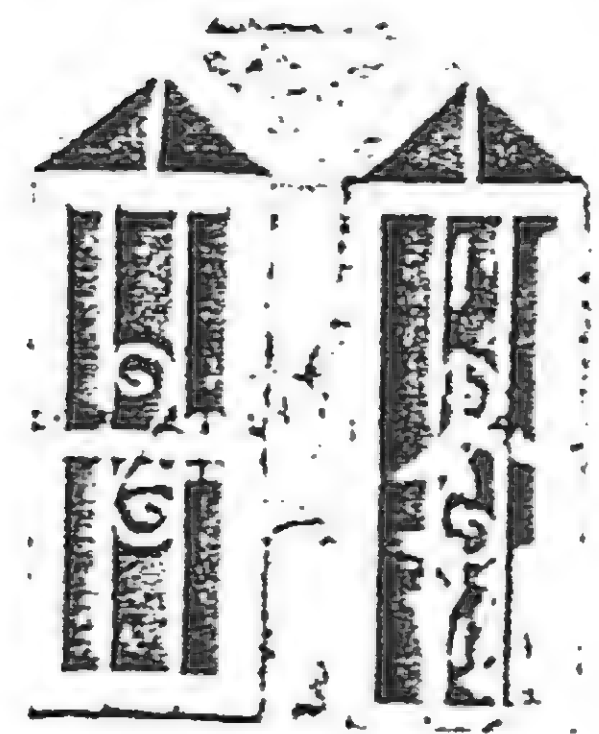
في الجدول (٤-٢) ص ١١ تلاحظ عملية توزيع هذه النماذج وبالنظر الى النسب والدياگرامات
الموجودة ص ١٠ تتوضح كمية تنطبق كل حالة ، اذ يعبر دياگرام نماذج الحركة
عن النسب المتساوية تقريبا للحالات الثلاث على حين يوضح الدياگرام المتعلق بالعلاقات
ان العلاقة (أ) هي الأكثر استخداما ، وبما أن العلاقات لها صلة بالمجاريير وتلك
الأخيرة مربوطة بحركة الحارات والأزقة نستنتج بأن الكمية الأكبر من المنزل
تجدها الحارات من طرف واحد .

فتحات الأقبية

شاوی



نظام



لزبونا



نظام

حركة الماء وعلاقتها بمدخل ومخرج المياه

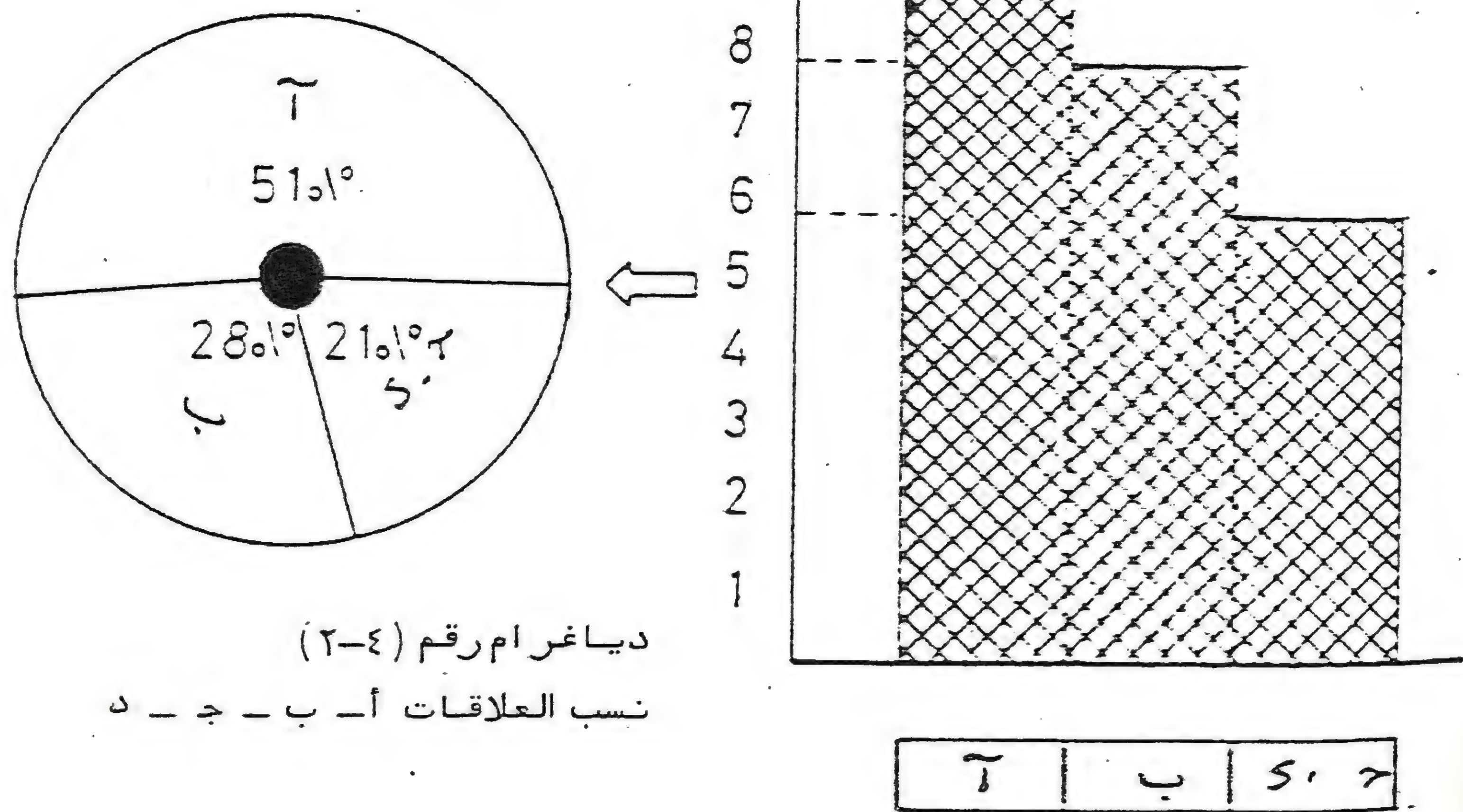
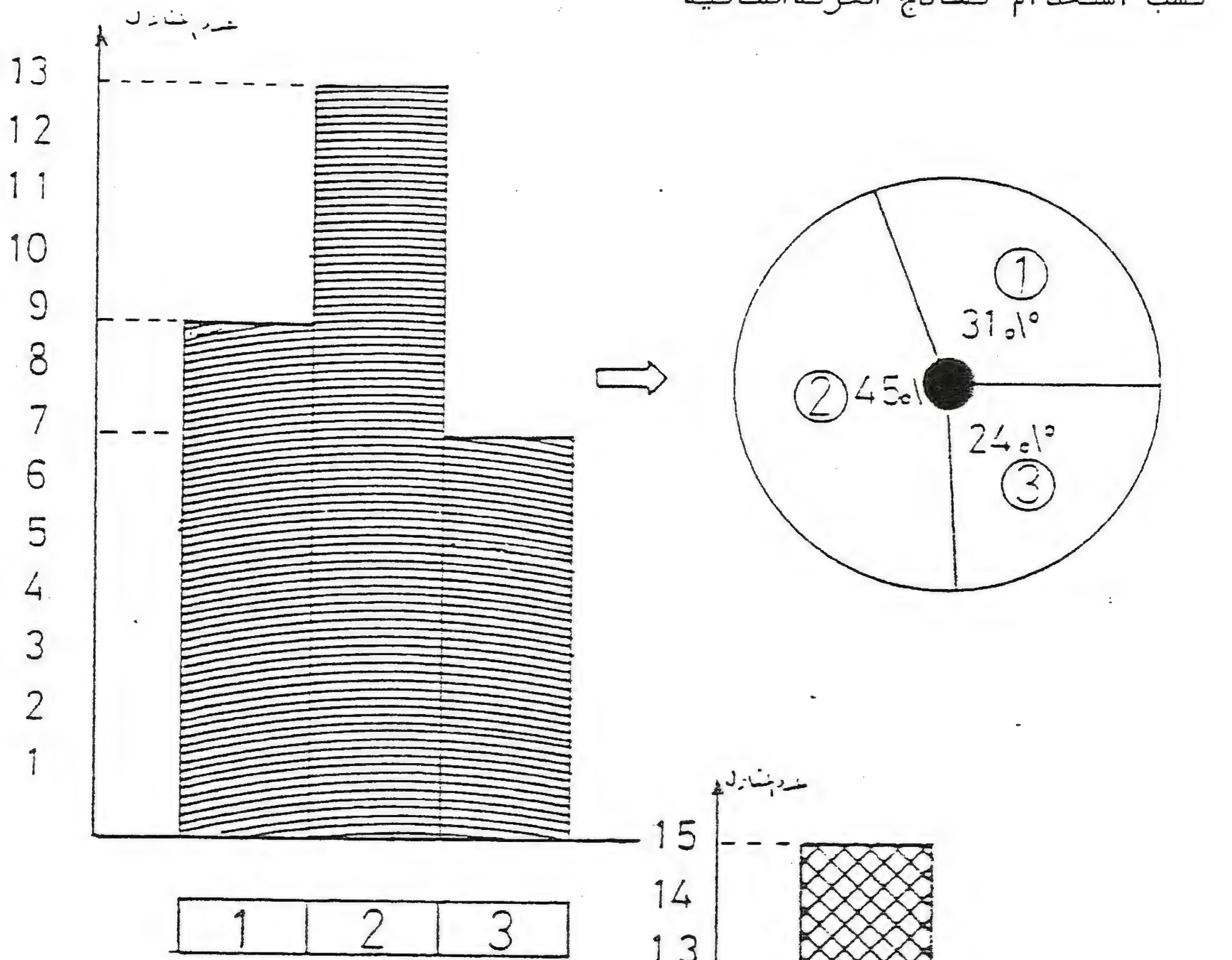
الجدول (٤-٢)

الملاحة

الحركة

سلس	اسم الدار	1	2	3	آ	ب	٥ - ٦
1	مكتب عنبر			○	△		
2	نظام		○		△	△	
3	السباعي		○			△	
4	جبري	○					△
5	قوتلي	○			△		
6	الشاش		○		△		
7	أبورباح	○	○		△		
8	حتوين	○					△
9	الغزي			○	△		
10	السقا أميني		○		△		
11	السداد		○		△		
12	شامية			○			△
13	الثاوي	○	○			△	
14	ليزبونا	○					△
15	الطبيبي		○			△	
16	مردم بيك	○			△		
17	خالد العظم			○		△	
18	اليوسف			○		△	
19	المويد		○		△		
20	البارودي			○			△
21	الحصني		○		△		
22	الشرجي	○					△
23	الرجولة	○			△		
24	بولاد		○			△	
25	عمر باشا		○		△		
26	النوري			○	△		
27	البلعكي		○			△	
28	المهايني		○		△		

دياگرام رقم (١-٤)
نسب استخدام نماذج الحركة المائية

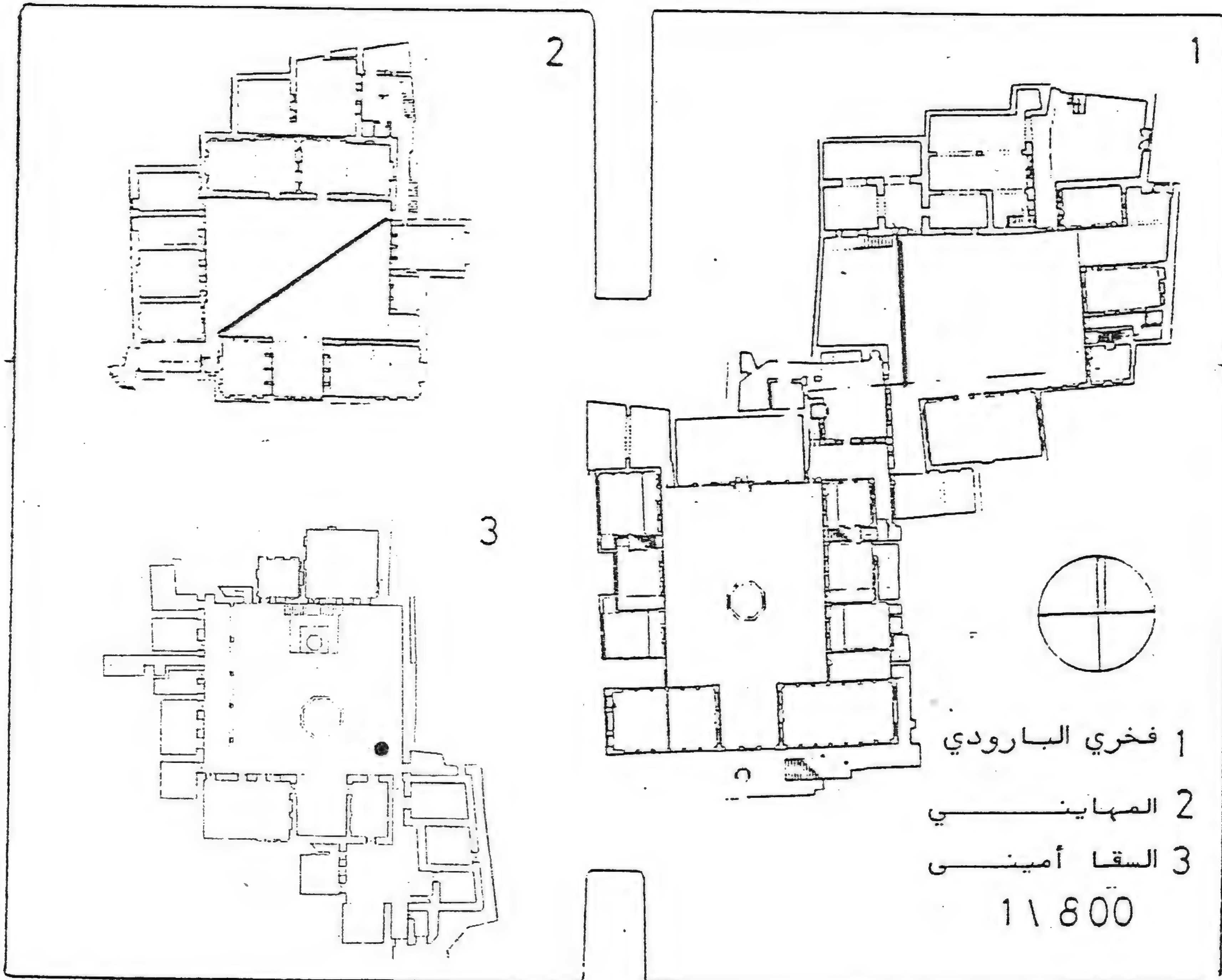


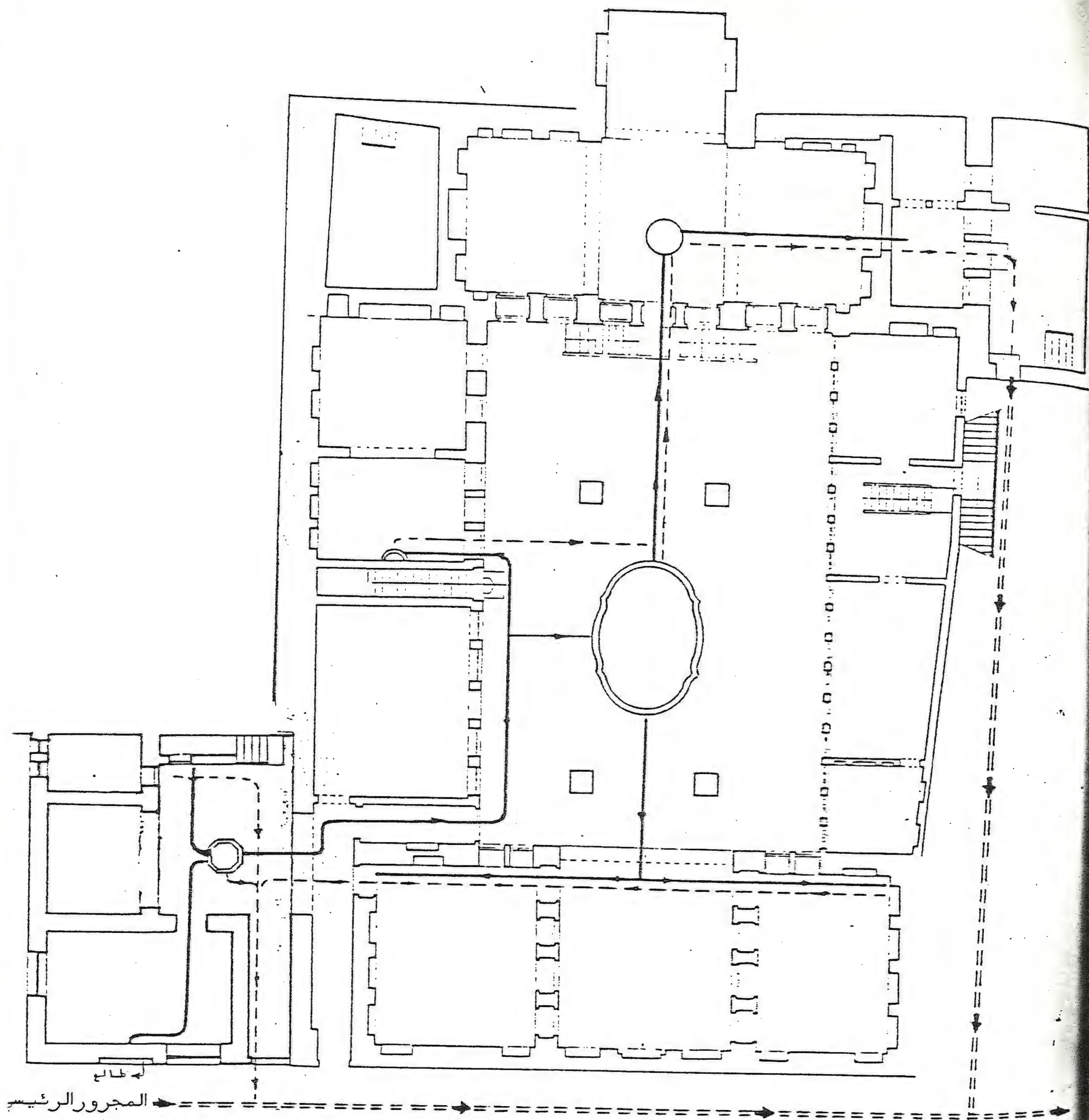
دياگرام رقم (٢-٤)
نسب العلاقات أ - ب - ج - د

تطبيقات الحركة المائية على البيوت المدروسة :

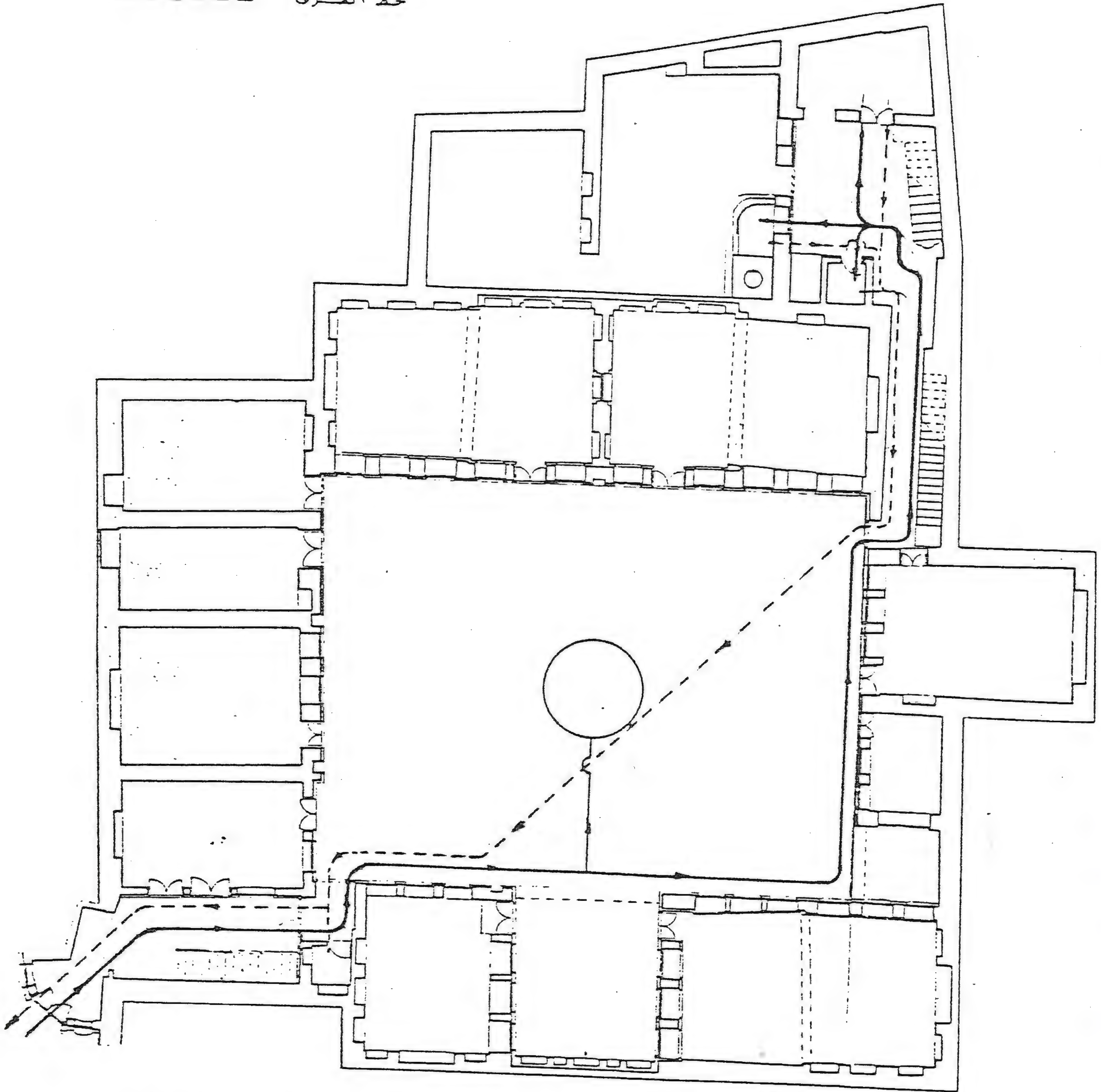
سيتوضح في الصفحات من (١٤) الى (٢٣) كيفية مرور الماء وتوزيعه ضمن المنازل الدمشقية وهو ما يعرف بالبنية التحتية للبيت الدمشقي .
أما الأسلوب المعتمد في دراسة هذا الموضوع وتبعه ، فتم بناء على المقدمات التالية :

- ١- ملاحظة إن التمديدات واضحة للعيان في بعض البيوت (المهايني مثلا) 2
- ٢- هناك بعض التبليطات في الأفنية تدل على أن أسفلها خطوط مائية (البارودي) وذلك اما بسبب عمليات الصيانة التي تؤدي الى تغيير شكل الأحجار، أو أنها مدروسة بحيث تعرف مكان التمديدات من خلال الأرضية 1
- ٣- هناك بعض الفتحات الموجودة في الأفنية مغطاة بقطع حجرية تعمل كحفر تفتيش يمكن استقراء منها الحركة (بيت السقا اميني) 3
- ٤- نقاط التصريف الموجودة في الأفنية (الخطبي) .
- ٥- مداخل البيوت - طوابع الماء -
- ٦- اتجاه التصريف باتجاه الشرق حيث الميل الطبيعي للمياه كذلك .





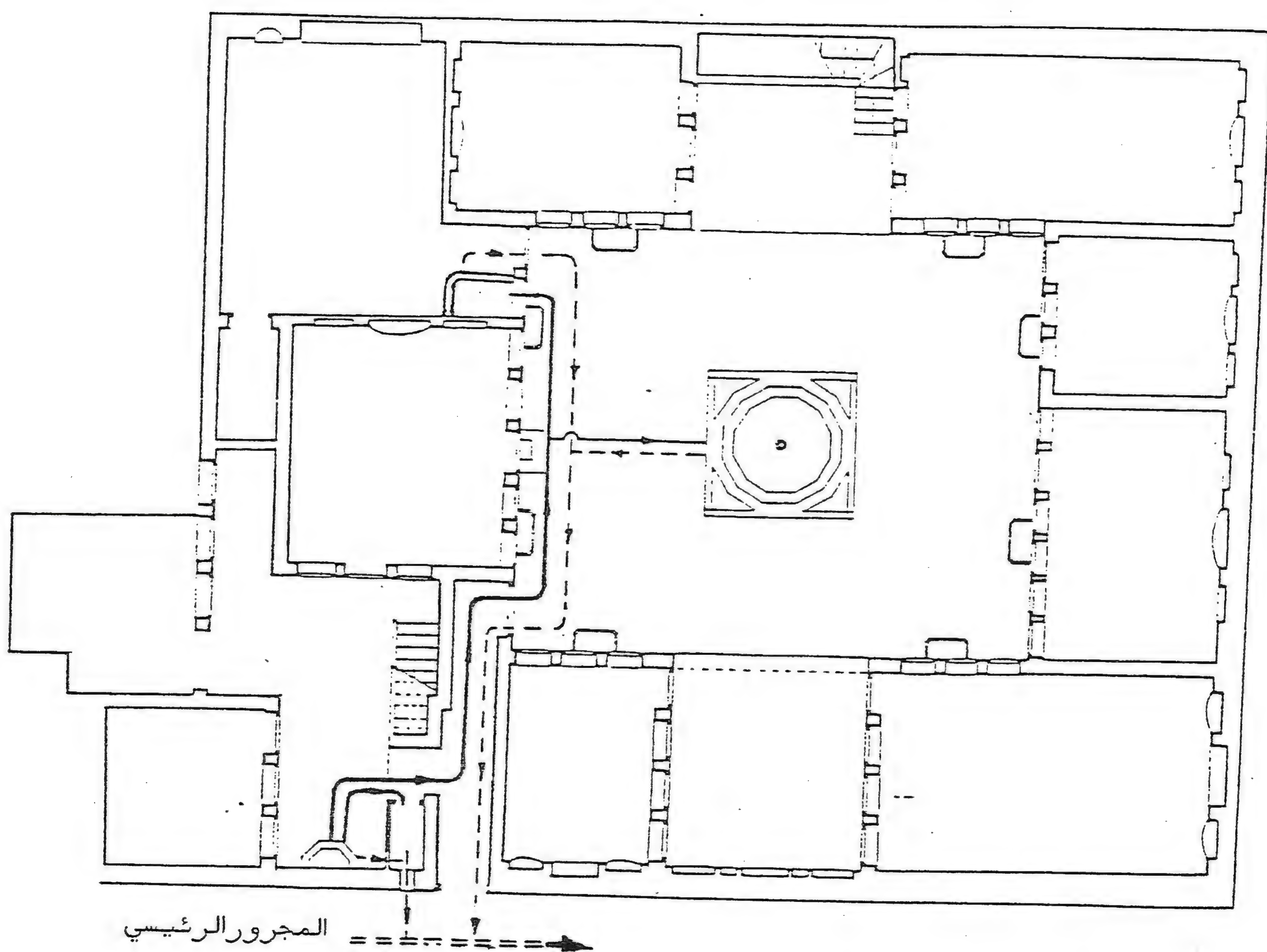
خط الري
خط الصرف



0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 m

المخطط (٢-٤)

بيت المهاياني (الميدان)
توضيح الحركة المائية
العلاقة



المجرور الرئيسي

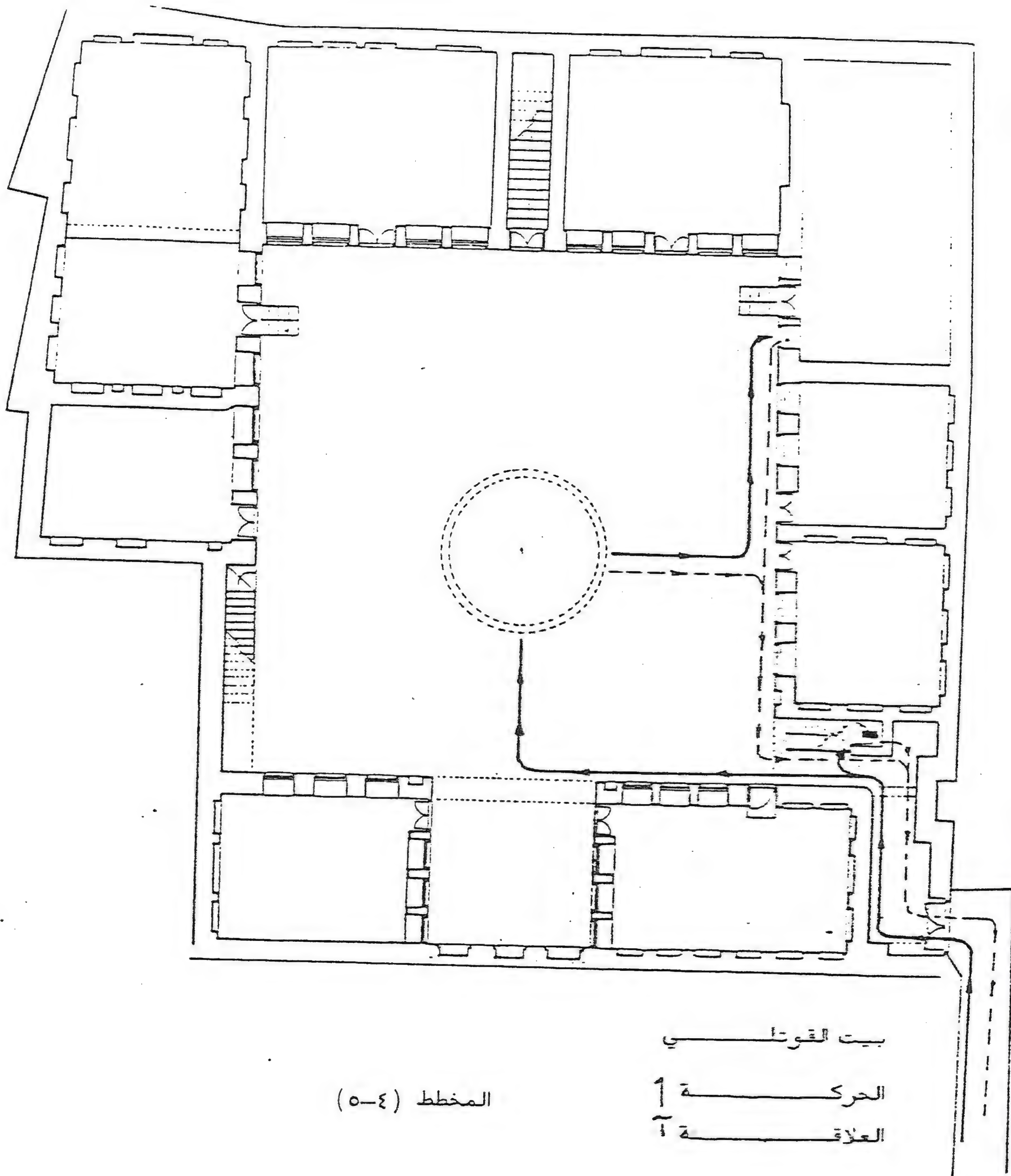
المخطط (٣-٤)

بيت النوري (الميدان)

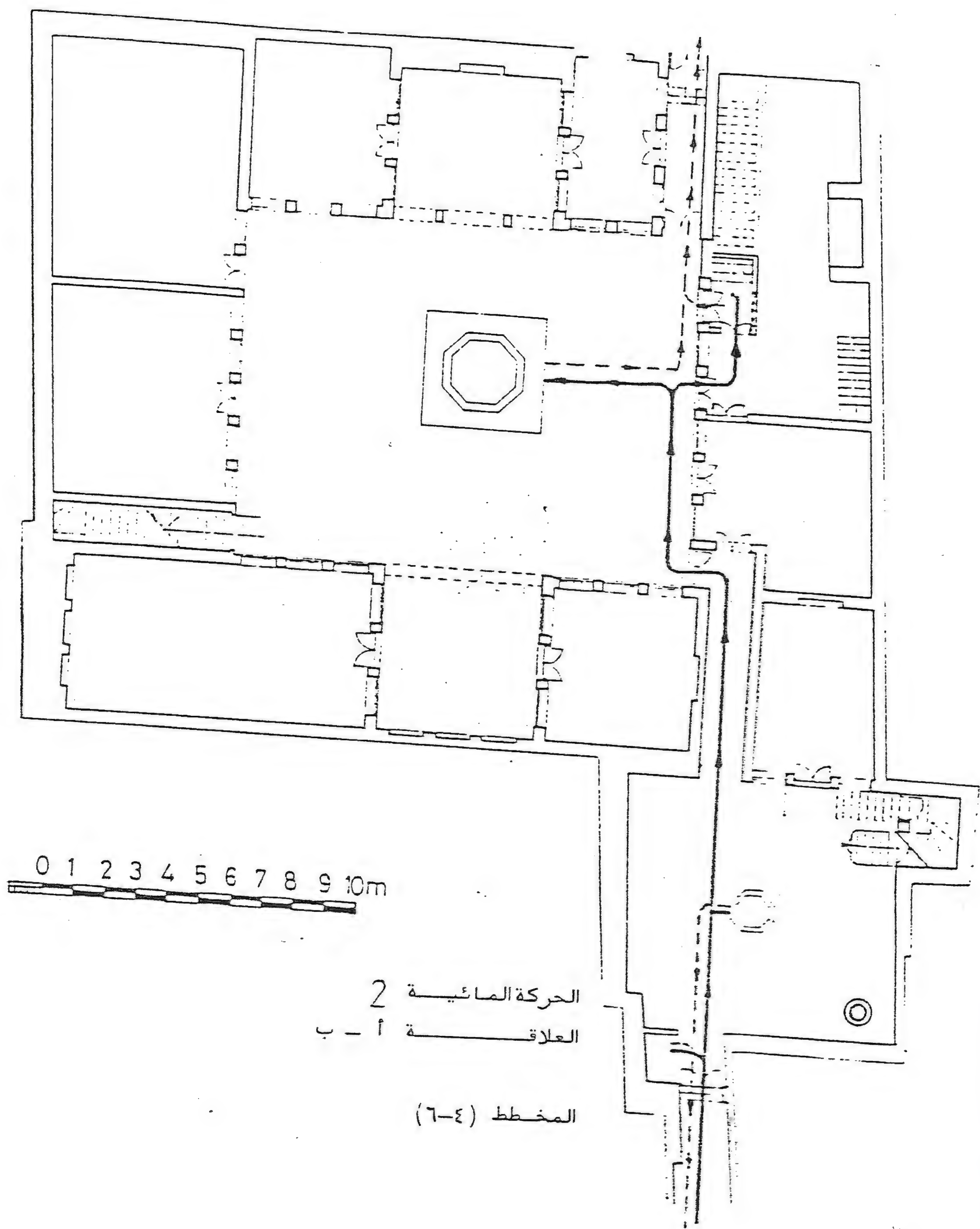
٣ الحركة المائية

١ العلاقة

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10m

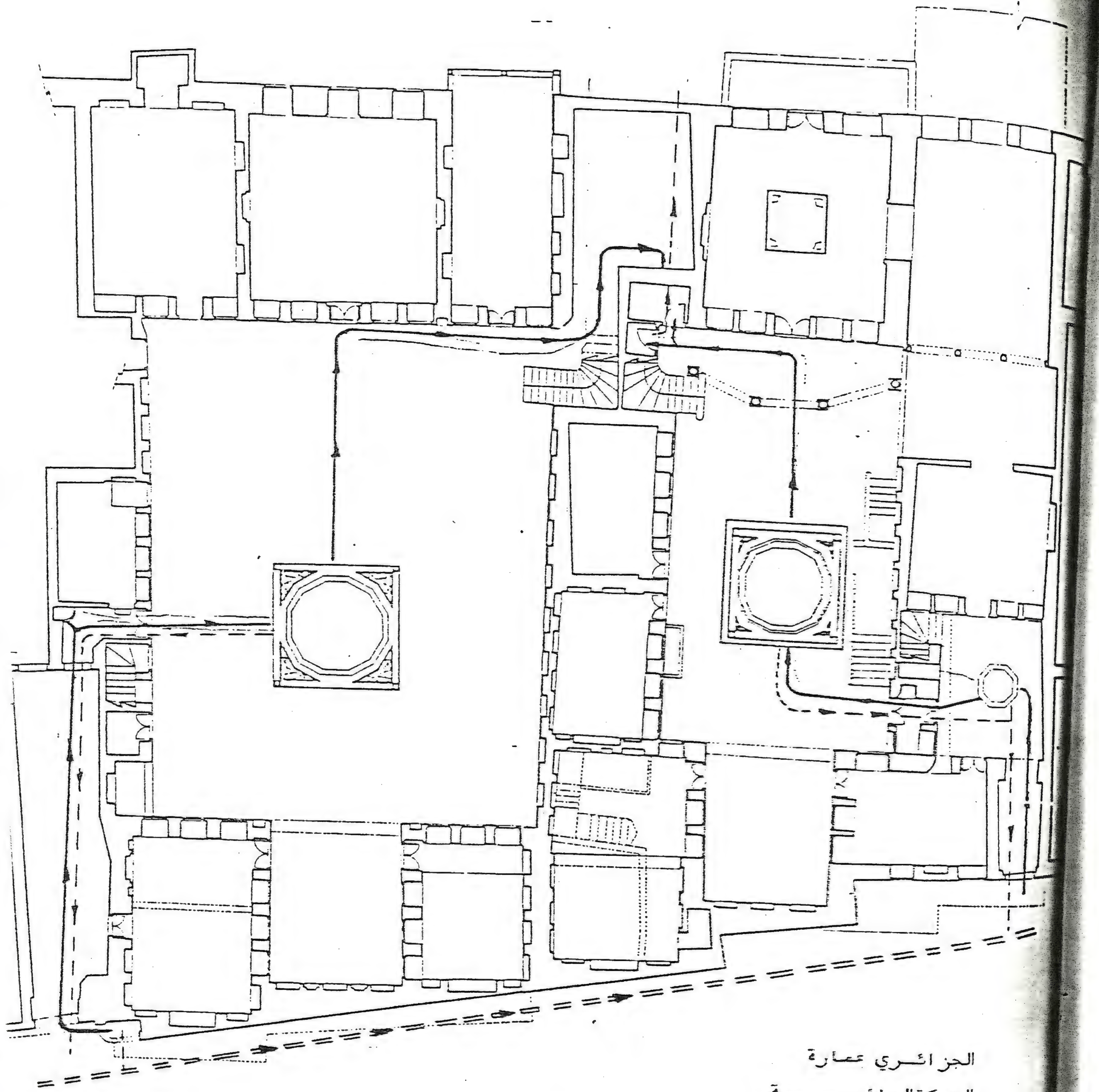


0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10m



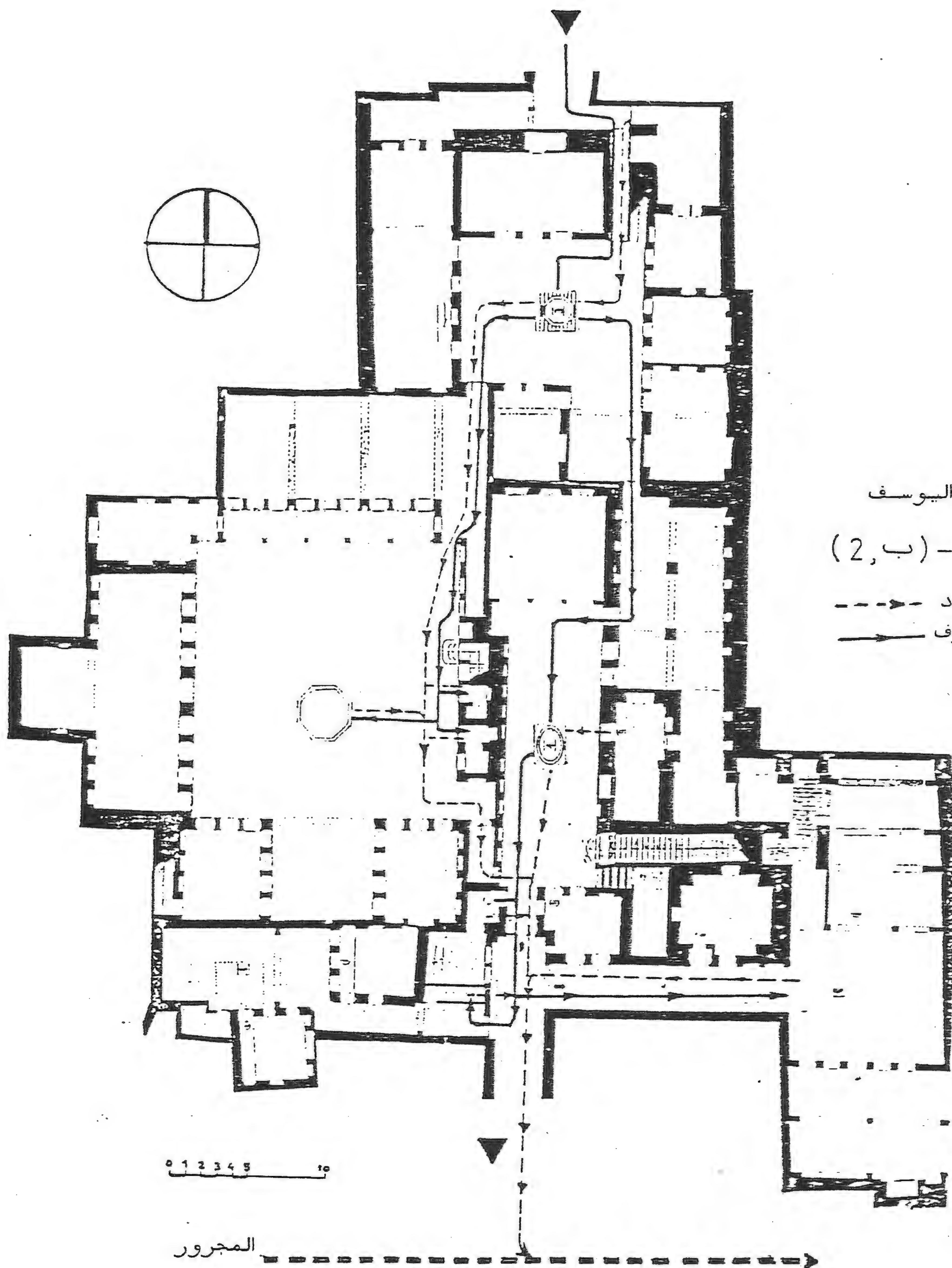
الحركة المائية 2
العلاقة أ - ب

المخطط (٦-٤)

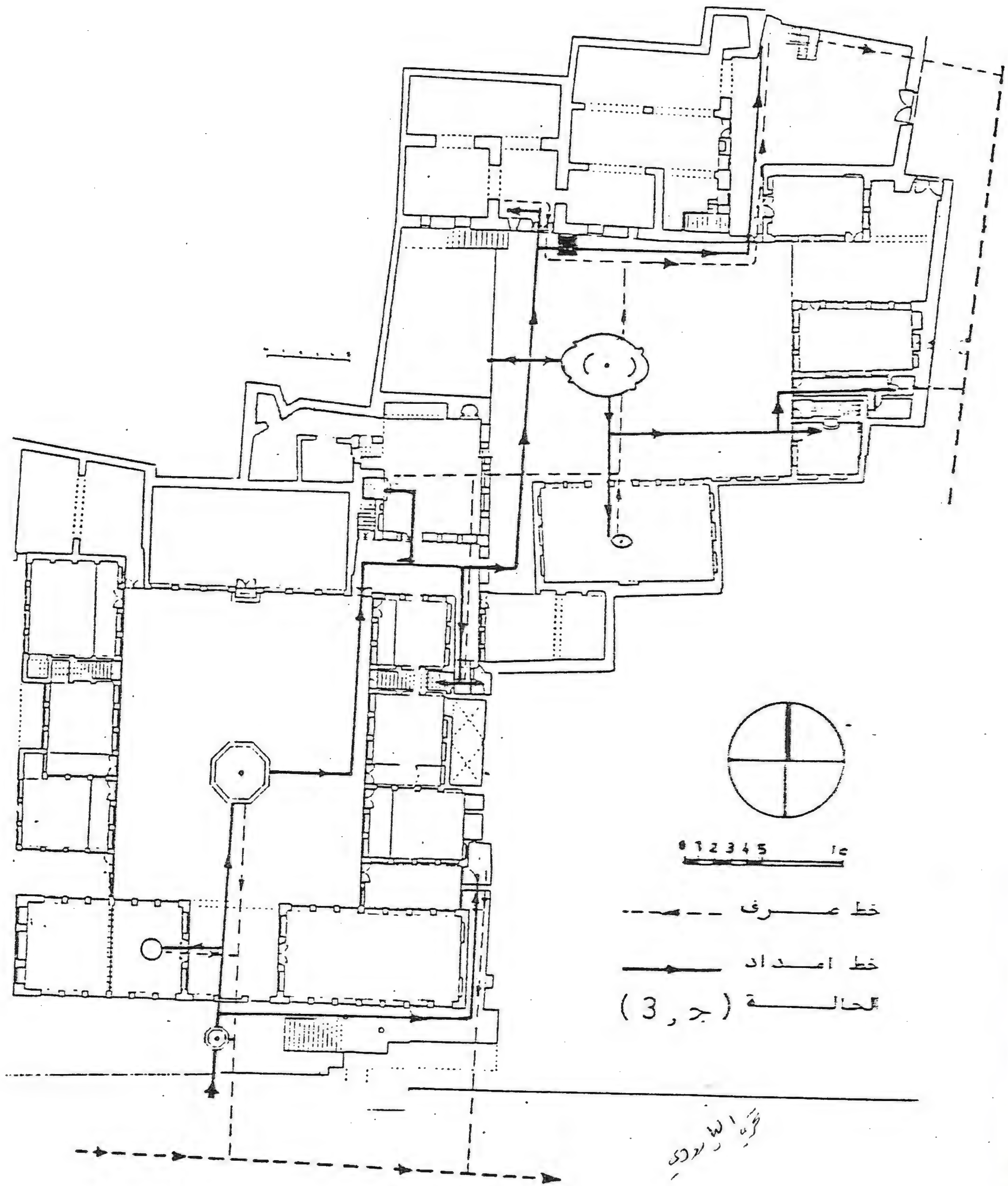


الجزائري عمارة
الحركة المائية

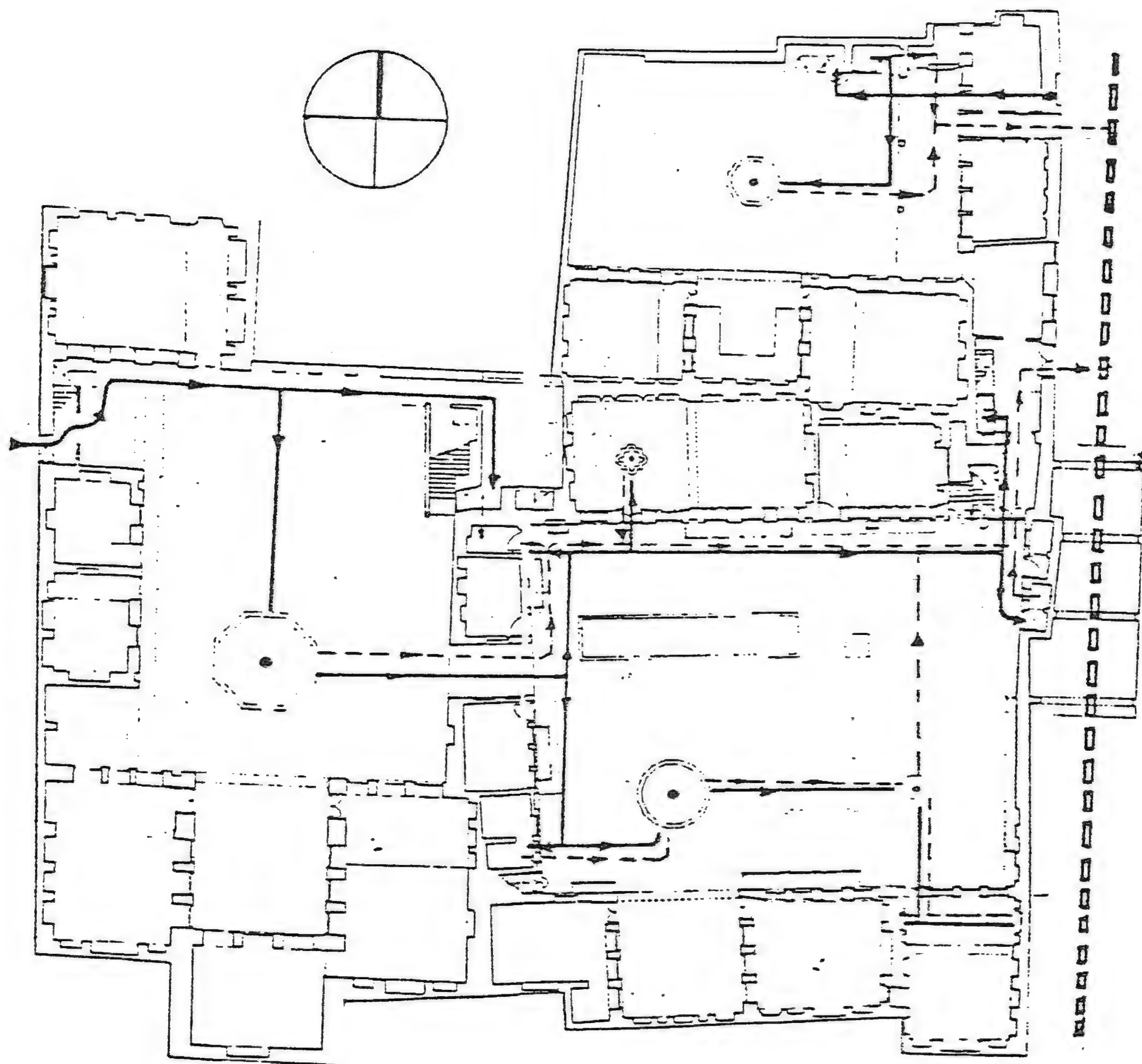
المخطط (٧-٤)



المخطط (٨-٤)



المخطط (٩-٤)



0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 cm

الحركة المائية
بيت نظام
الحالة (ب, 2)
خط صرف
خط أساس

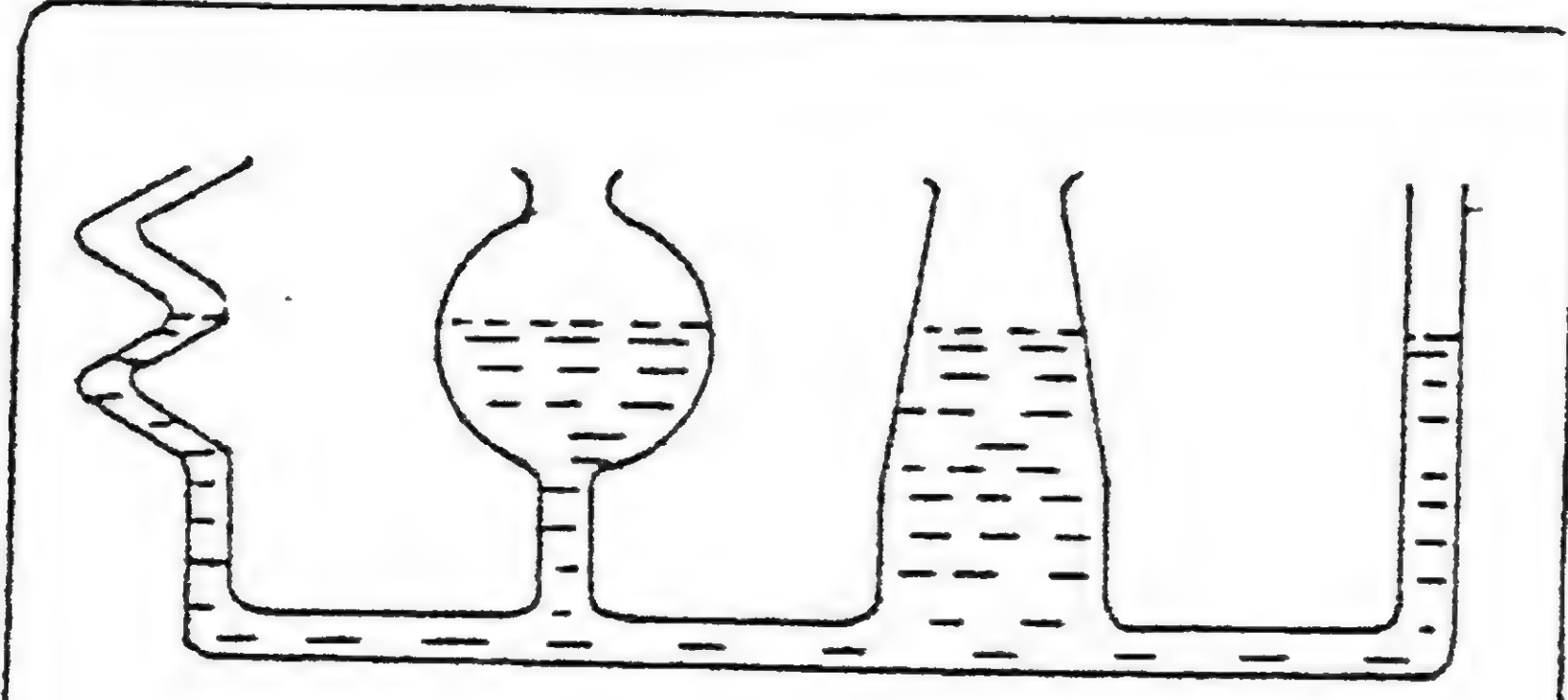
المخطط (١٠-٤)

مبدأ عمل البحرات في بيوتات دمشق :

بما أن منسوب الطالع هو أعلى دوماً من منسوب المنزل فإن أي نقطة مائية على منسوب المنزل سوف تصعد فيها الماء إلى ارتفاع يساوي ارتفاع مياه الطالع وهو مبدأ الأواني المستطرقة .

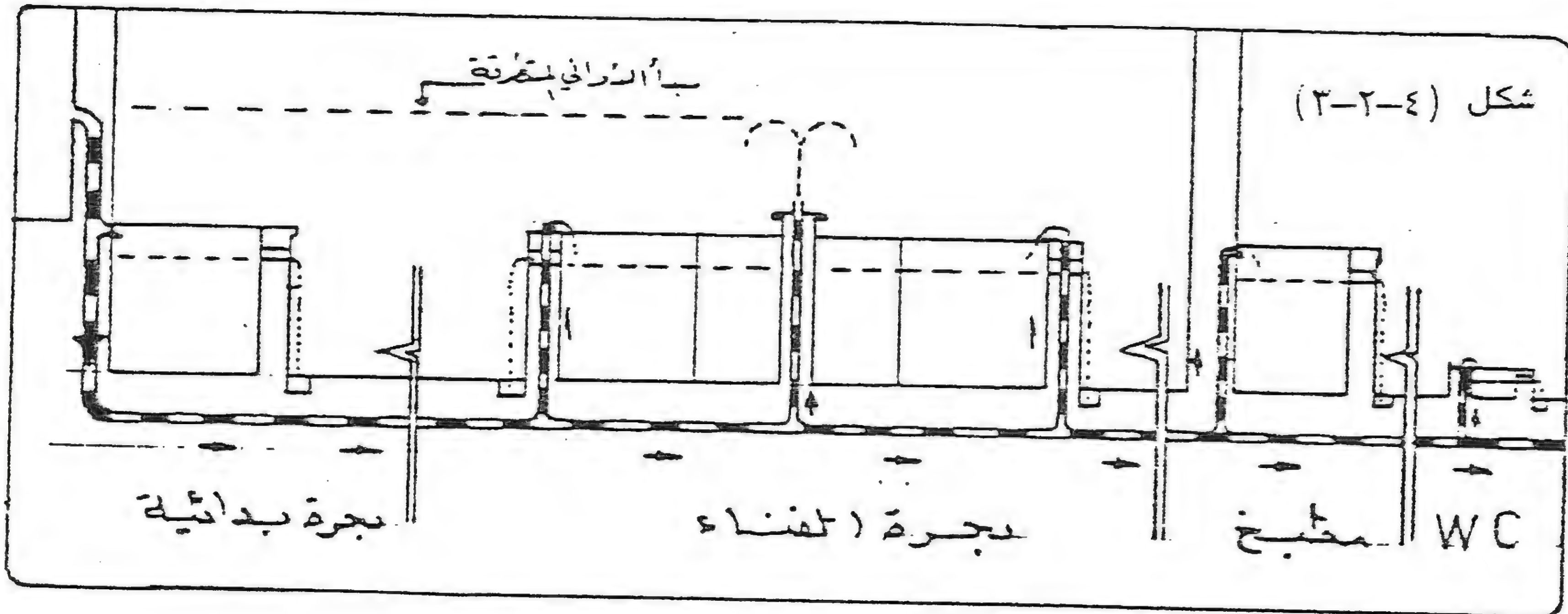
ولكن النظر إلى الشكل المرفق للأواني المستطرقة يبين بأن التغذية فيها يتم من الأسفل بيد أن تغذية البحرات يتم من

أعلىها كون هذه العملية تعمل كصمام ((عدم رجوع)) للمياه الملوثة الأمـر الغير مؤمن في الأواني المستطرقة الشكل (٢-٢-٤) يوضح مبدأ عمل الأواني المستطرقة



الأواني المستطرقة شكل (٢-٢-٤)

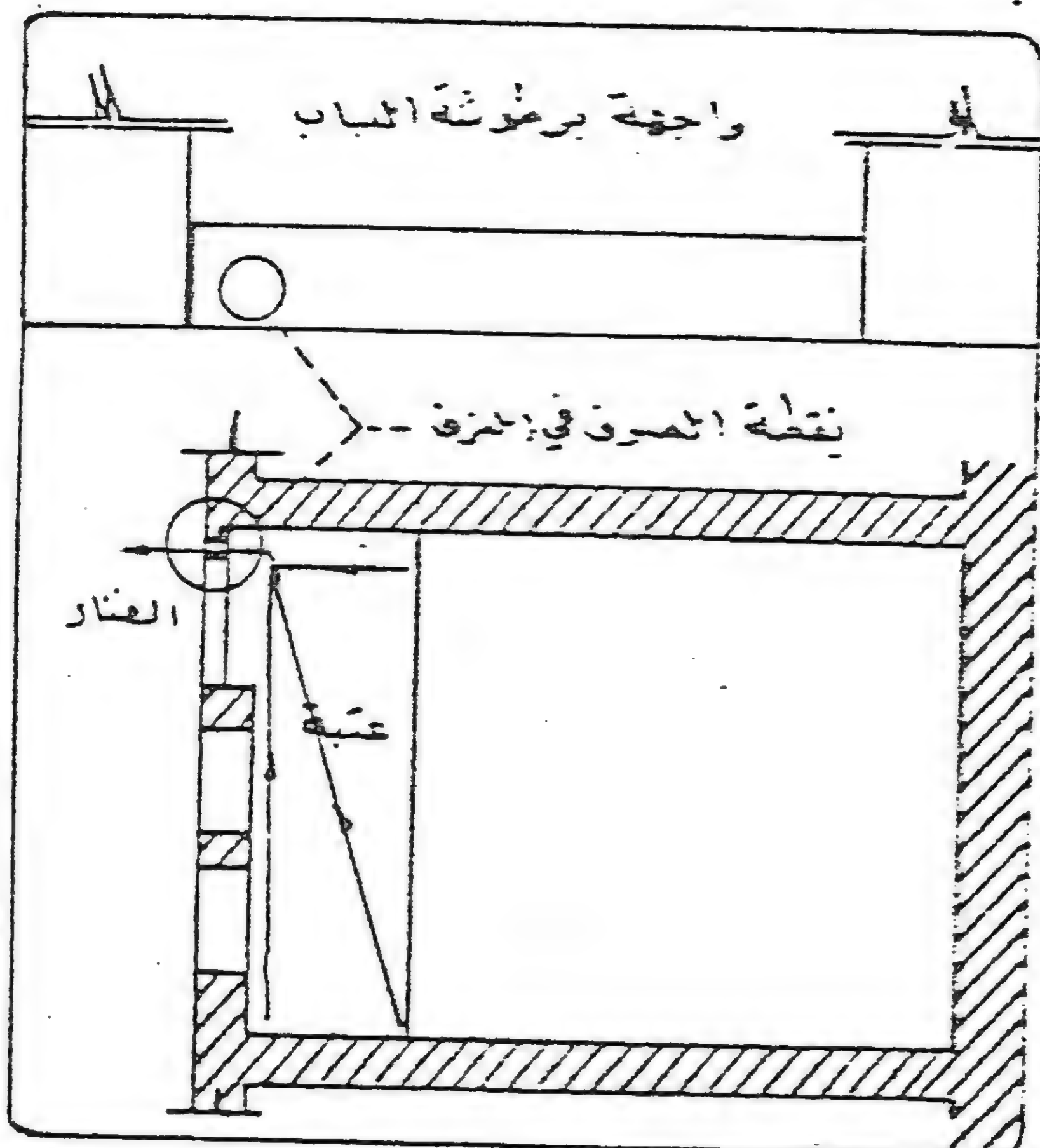
الشكل (٣-٢-٤) يوضح مبدأ عمل البحرات



شكل (٣-٢-٤)

التصريف ضمن الغرف

- بحالة وجود بحرات ضمن القاعات (فسقية) عندئذ تأخذ نقطة مجرور .
- أما بحالة عدم وجود فسقية وهو الغالب عندها يتم التصريف من خابور محفور في برطوشة باب الغرفة ويوجه ميل العتبة نحوه الشكل (٤-٢-٤) .



الشكل (٤-٢-٤)

الصرف ضمن الغرف

قسم الخدمات ٣-٤

- تعريف :

- عندما يلحظ في المنزل فراغا خاصا مستقلا أو حاويا لجميع خدمات المنزل من مطبخ وحمام ومستودعات .. الخ فان هذا الفراغ يأخذ اسم الخدمة لك .
- وهو القسم الثالث بعد السلمك والحرمة لك .
- وقد يتمتع قسم الخدمة بك بمدخل تخديمي مستقل كمكتب عنبر وبيت جبيري
- انظر الجدول (٢-٤) .

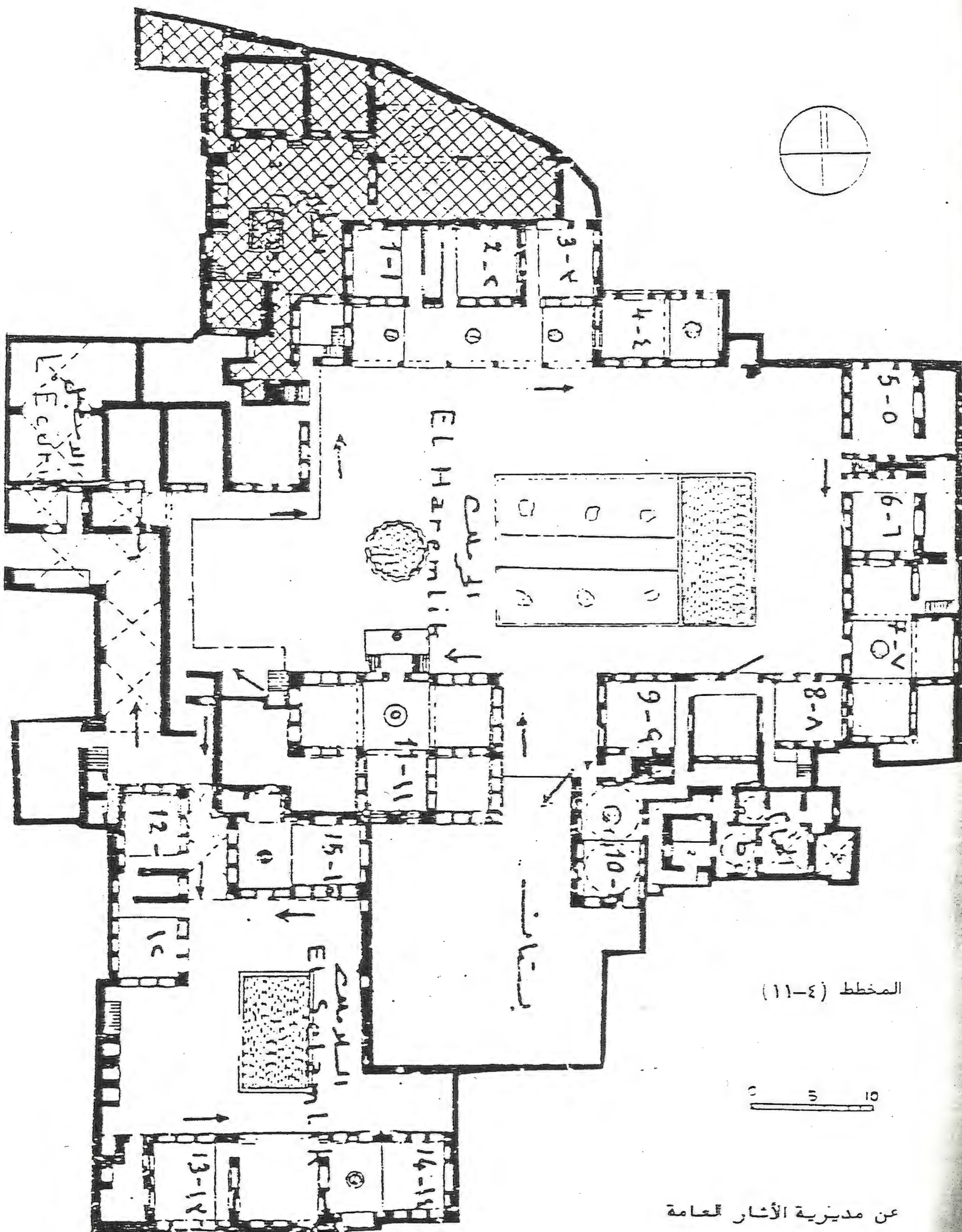
كما يمكن أن يشمل الخدمة على سكن الخدمة ومنامتهم ولكن البحث لن يدخل في هذا المجال كون هذه الأماكن لاتعطي صفة معمارية يمكن نمذجتها .

- تخصيص :

- من الملاحظ أن قسم الخدمة له خصوصية في المنزل ولا ينبغي للزائر مشاهدته نظرا لما يخفي من امكانيات مادية لايرغب صاحب المنزل بكشفها ، لذلك غالبا مايأخذ ضمن مسقط المنزل العام فراغا منزويا وبعيدا عن الانظار (١) .
- ومن الملاحظ أيضا أنه عندما لا يكون الخدمة مدخلا مستقلا (بيت المهايينة) عندئذ تكون أوقات التموين (٢) مدروسة بحيث لاتزعج سكان المنزل أو ضيوفهم كأن يتم التموين باكرا مثلا .

١- انظر مخطط قصر العظم ص ٢٦ - مخطط (١١-٤) .

٢- سيرد لاحقا طرق الامداد بالتموين .



المخطط (4-11)

0 5 10

عن مديرية الآثار العامة
قسم الخدم لك في قصر العظم

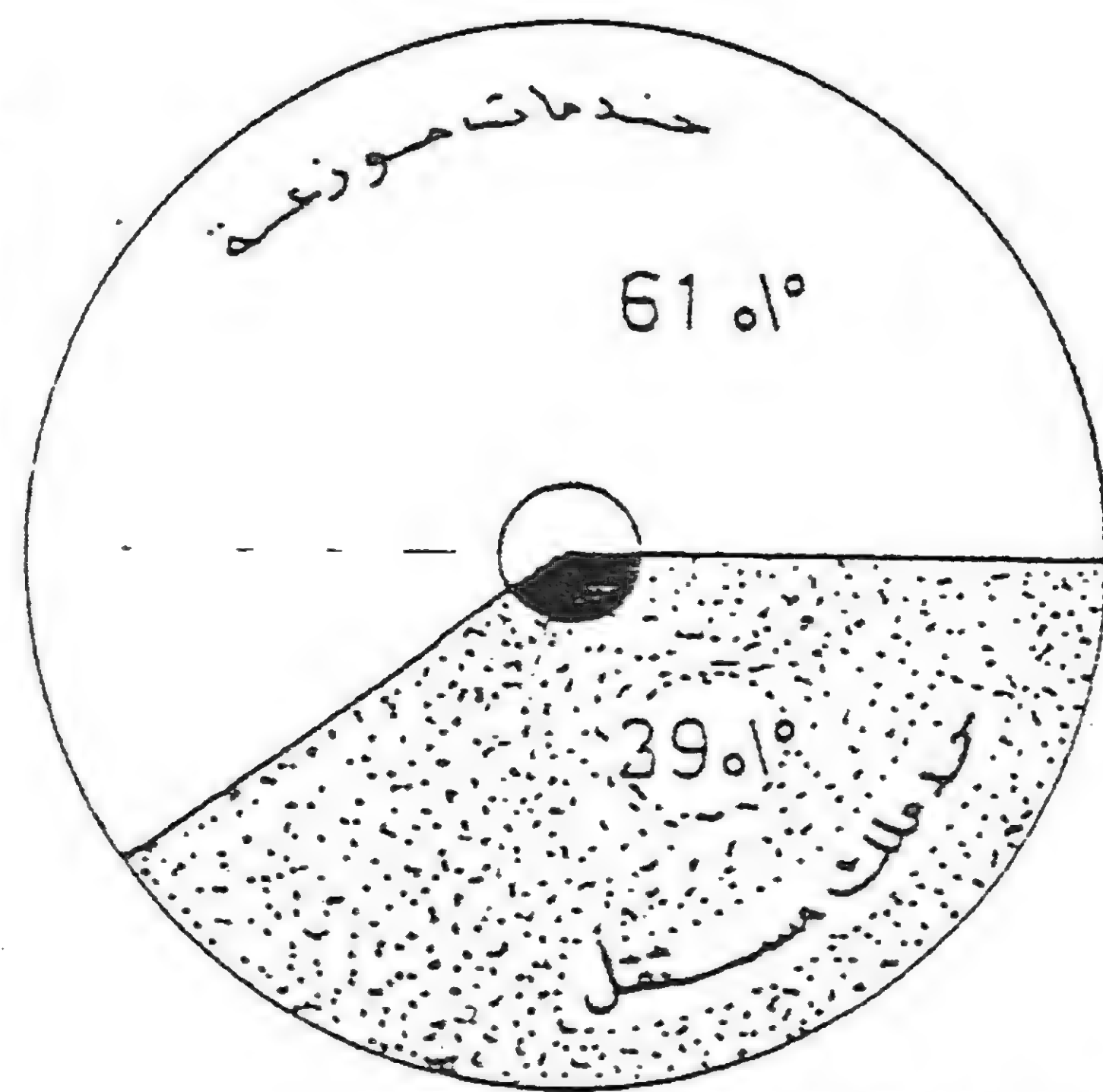
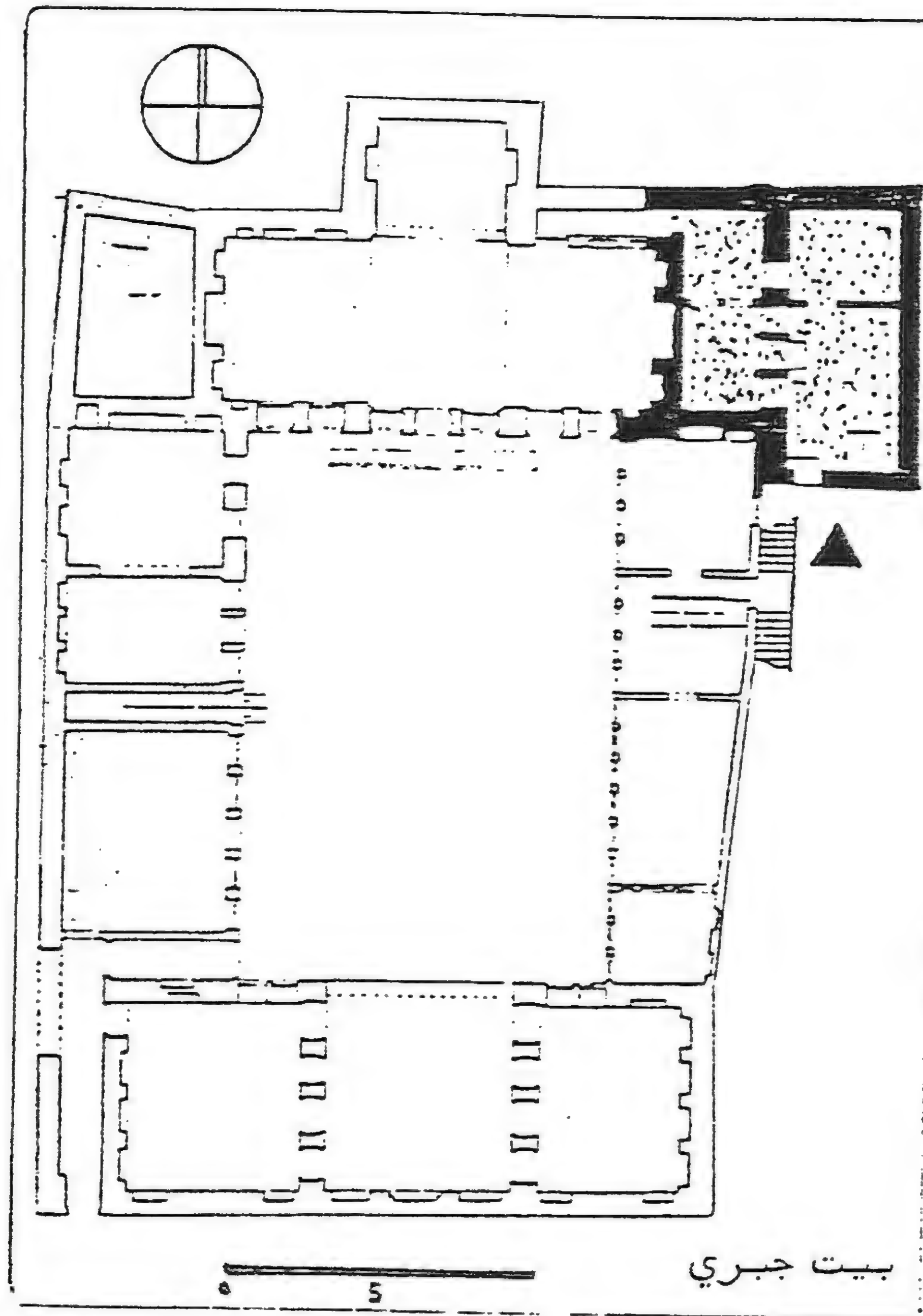
الجدول (٣-٤) يبين نسبة اشغال التخديم من مساحة الدار الأرضية

مسلسل	اسم الدار	المساحة	مساحة الخدم	نسبة الخدم	ملاحظات
1	مكتب عنبر	1 8 9 0	7 2 0	٣١ ٪	
2	نظام	1 6 6 5	8 0	٤ ٪	
3	السباعي	1 0 5 0	2 0 0	١٩ ٪	
4	جبري	1 0 0 0	7 0	٧ ٪	
5	قوتلي	7 4 0	2	٠ ٪	الخدمة في القبو
6	الشاش	4 2 5	6 0	١٤ ٪	
7	أبورباح	4 2 0	4 0	٩ ٪	
8	حتوين	6 8 0	1 0 0	١٤ ٪	
9	الغزوي	6 3 0	5 0	٨ ٪	
10	السقا أميني	7 2 0	9 0	١١ ٪	
11	السداد	8 0 0	9 0	١١ ٪	
12	شامية	2 3 0 0	1 4 4	٦ ٪	
13	الشاي	8 1 0	1 1 5	١٤ ٪	
14	ليزبونا	8 4 0	8 0	٩ ٪	
15	الطبيبي	3 4 0	1 6	٤ ٪	
16	مردم بيك	6 6 0	7 5	١١ ٪	
17	خالد العظم	2 4 0 0	1 0 0		
18	اليوسف	2 5 0 0	5 7 0	٢٣ ٪	
19	السويد	4 4 0	3 6	٨ ٪	
20	البارودي	1 9 8 0	4 8 0	٢٤ ٪	
21	الحصني	6 4 0	1 2 0	١٨ ٪	
22	الشرجي	4 8 0	3 0	٦ ٪	
23	الرجولة	6 3 0	7 5	١١ ٪	
24	بولاد	3 3 6	1 0	٢ ٪	
25	عمر باشا	5 2 0	3 5	٦ ٪	
26	النوري	6 5 0	5 5	٨ ٪	
27	العلبيكي	6 8 0	6 0	٩ ٪	
28	المهايني	7 3 0	1 5 0	٢٠ ٪	

استقلالية قسم الخدمات

الجدول (٤-٤)

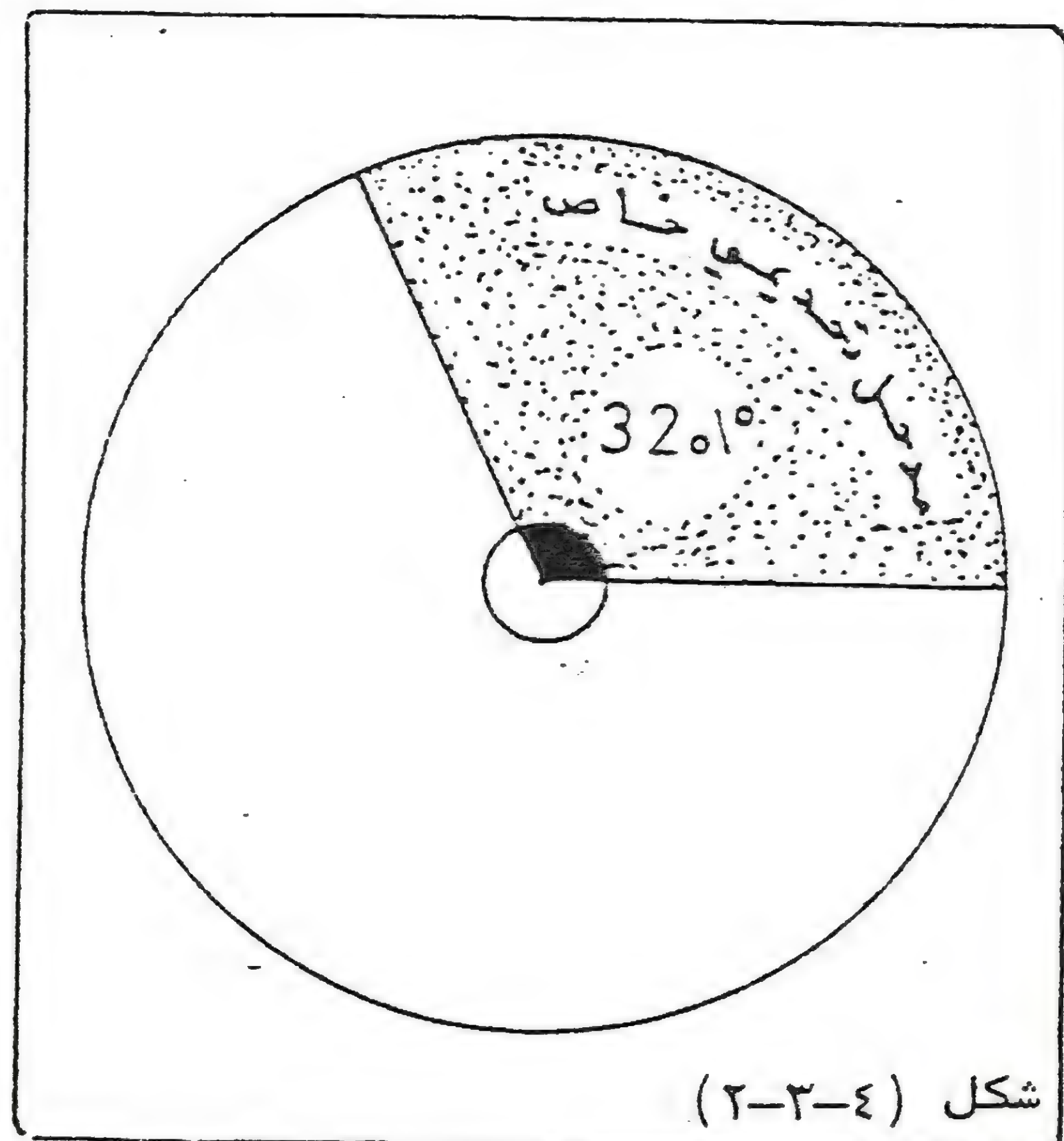
سلس	اسم الدار	خدمتك مستقل	خدمات موزعة	مرغوب
1	مكتب عنبر	○		△
2	نظام		○	△
3	السباعي		○	
4	جبري	○		△
5	قوتلي		○	
6	الشاش		○	
7	أبورباح		○	
8	حتوين	○		△
9	الغزي	○		
10	السقا أميني		○	
11	السداد	○		
12	شامية	○		△
13	الثاوي	○		△
14	ليزونا		○	△
15	الطبي		○	
16	مردم بك		○	
17	خالد لعظم		○	
18	اليوسف	○		△
19	السويد		○	
20	البارودي	○		△
21	الحصي		○	
22	الشريجي		○	
23	الرجولة		○	
24	ولاد		○	△
25	عمر باشا	○		
26	النوري		○	
27	العليكي		○	
28	المهايني	○		



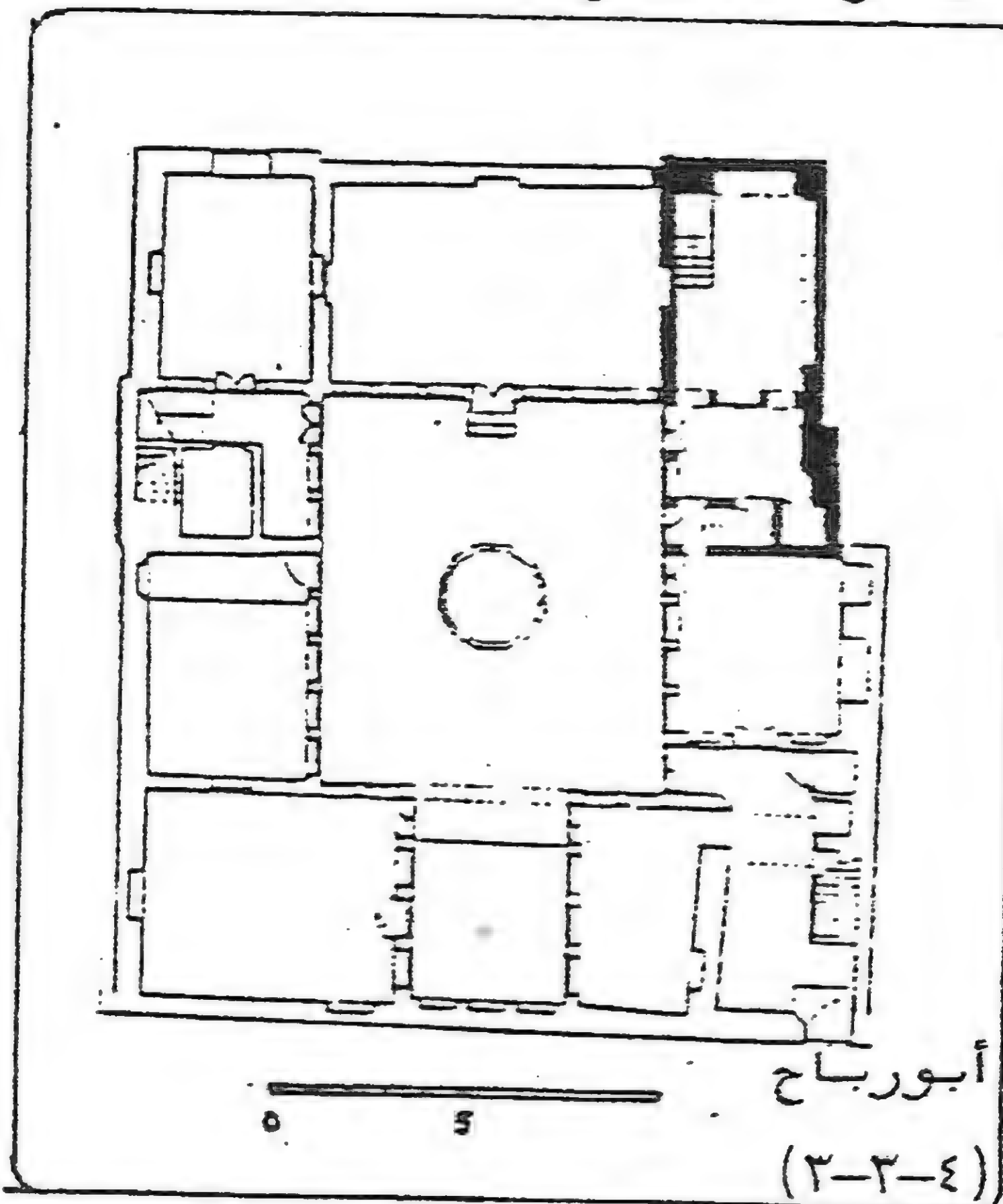
شكل (١-٣-٤)

في الشكل (١-٣-٤) نلاحظ أن نسبة البيوت التي تتمتع بقسم خدمتك مستقل هي ٣٩٪، على حين أن ٦١٪ منها خدماته موزعة على أرجاء المنزل .

مثال على توزيع قسم خدمتك مستقل — ويتمتع بمدخل خاص به، وهو ضمن النسبة في الشكل (٢-٣-٤) .



شكل (٢-٣-٤)

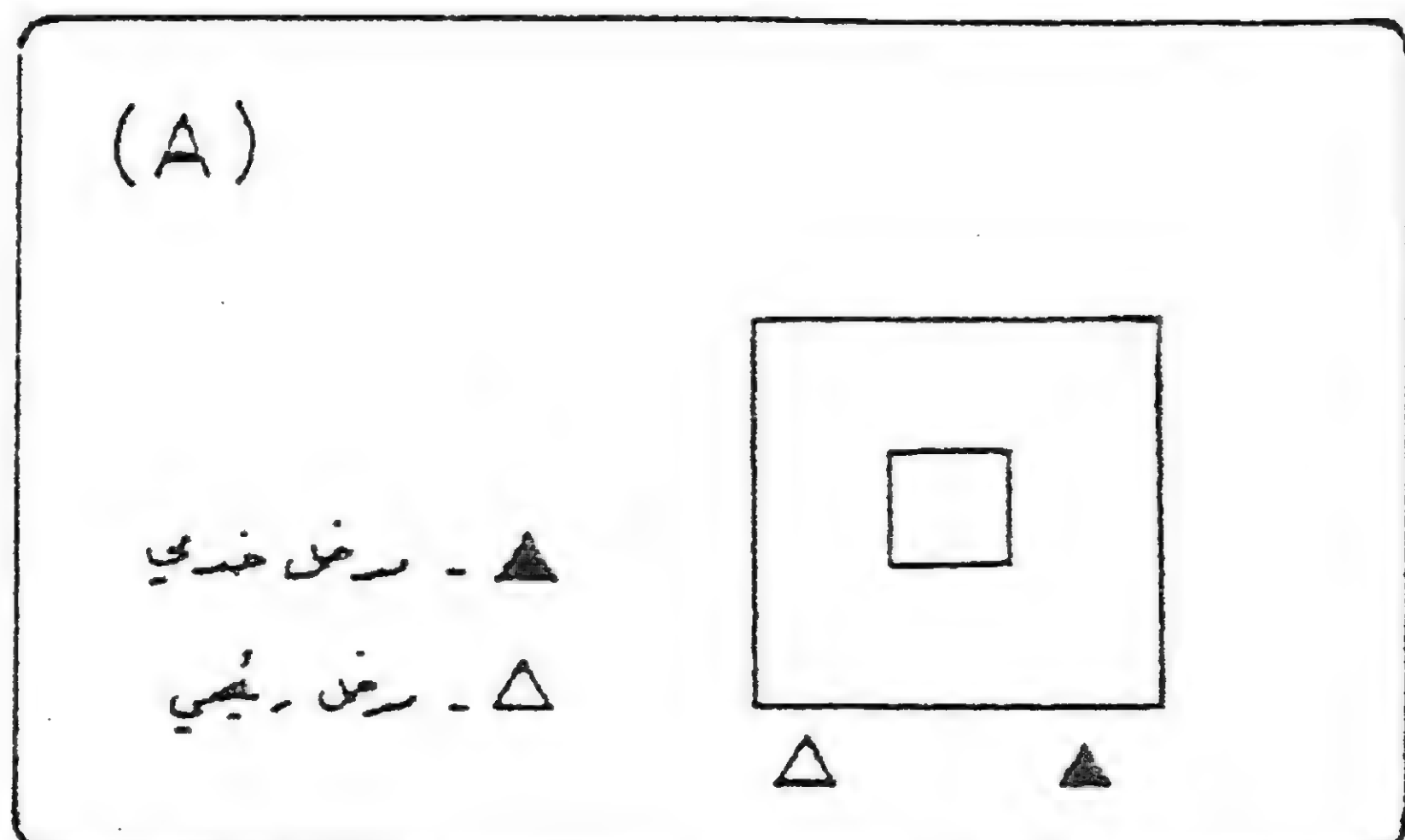


أبو رباح

(٢-٣-٤)

بيت أبو رباح (ضمن السور) لا يتمتع بمدخل خاص بقسم الخدمتك، إذ يتم التموين عن طريق المدخل الرئيسي شكل (٢-٣-٤)

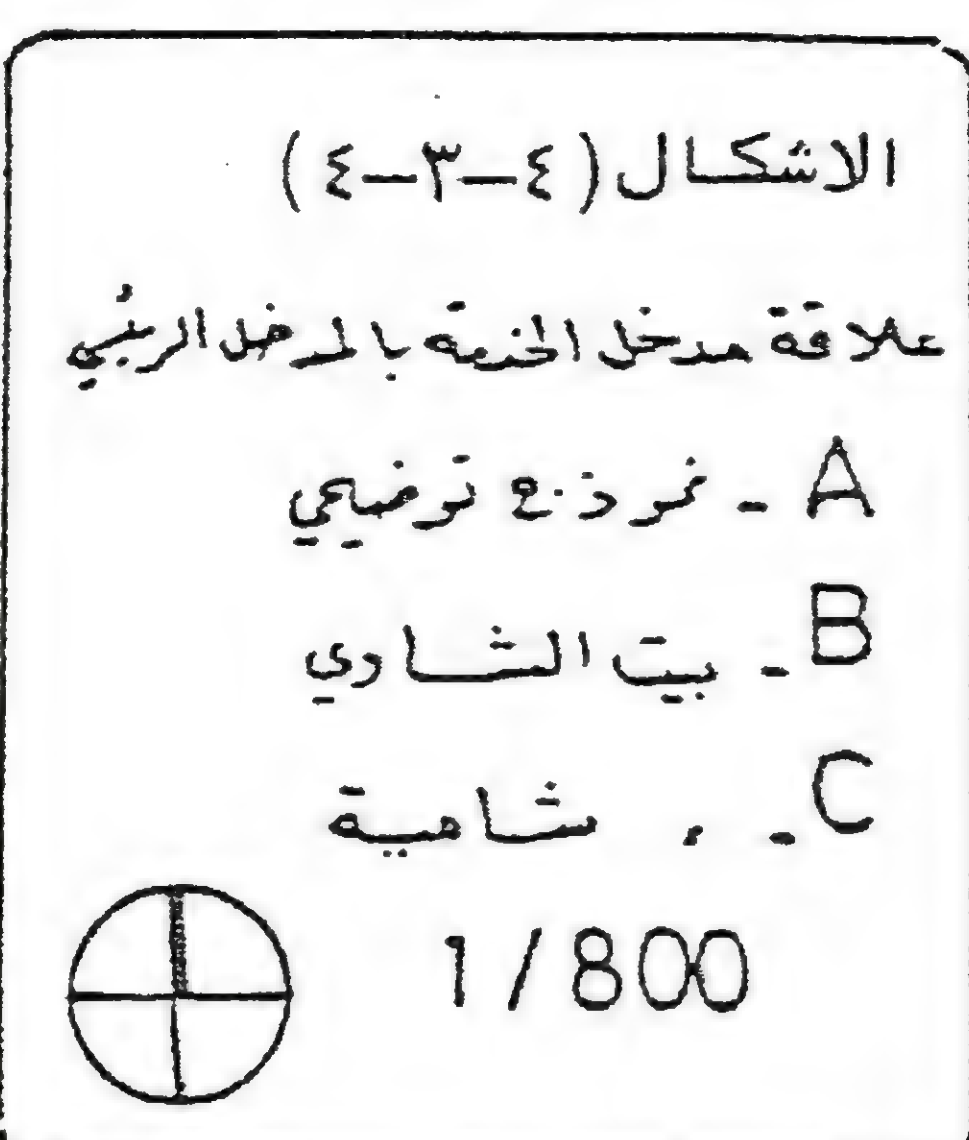
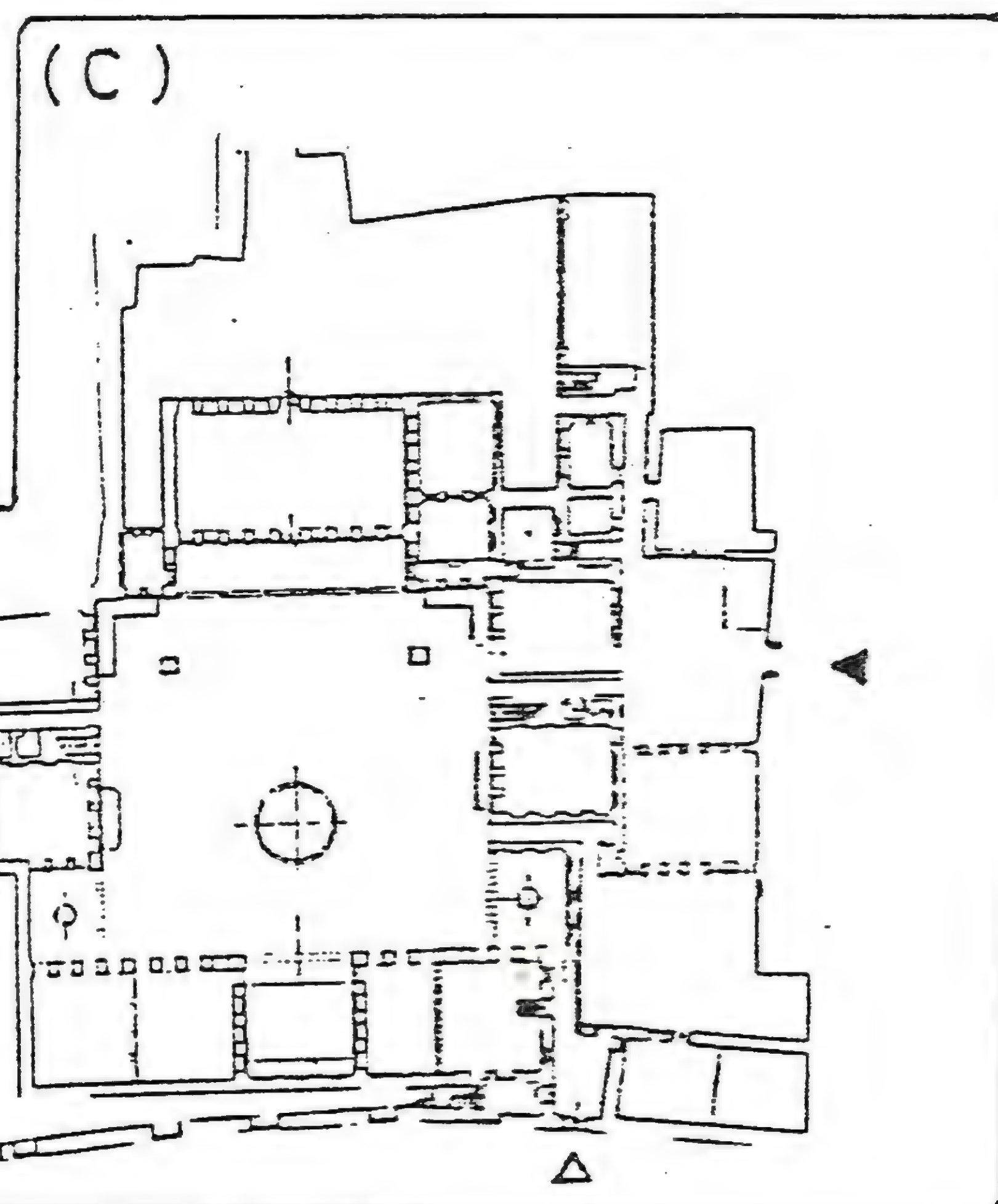
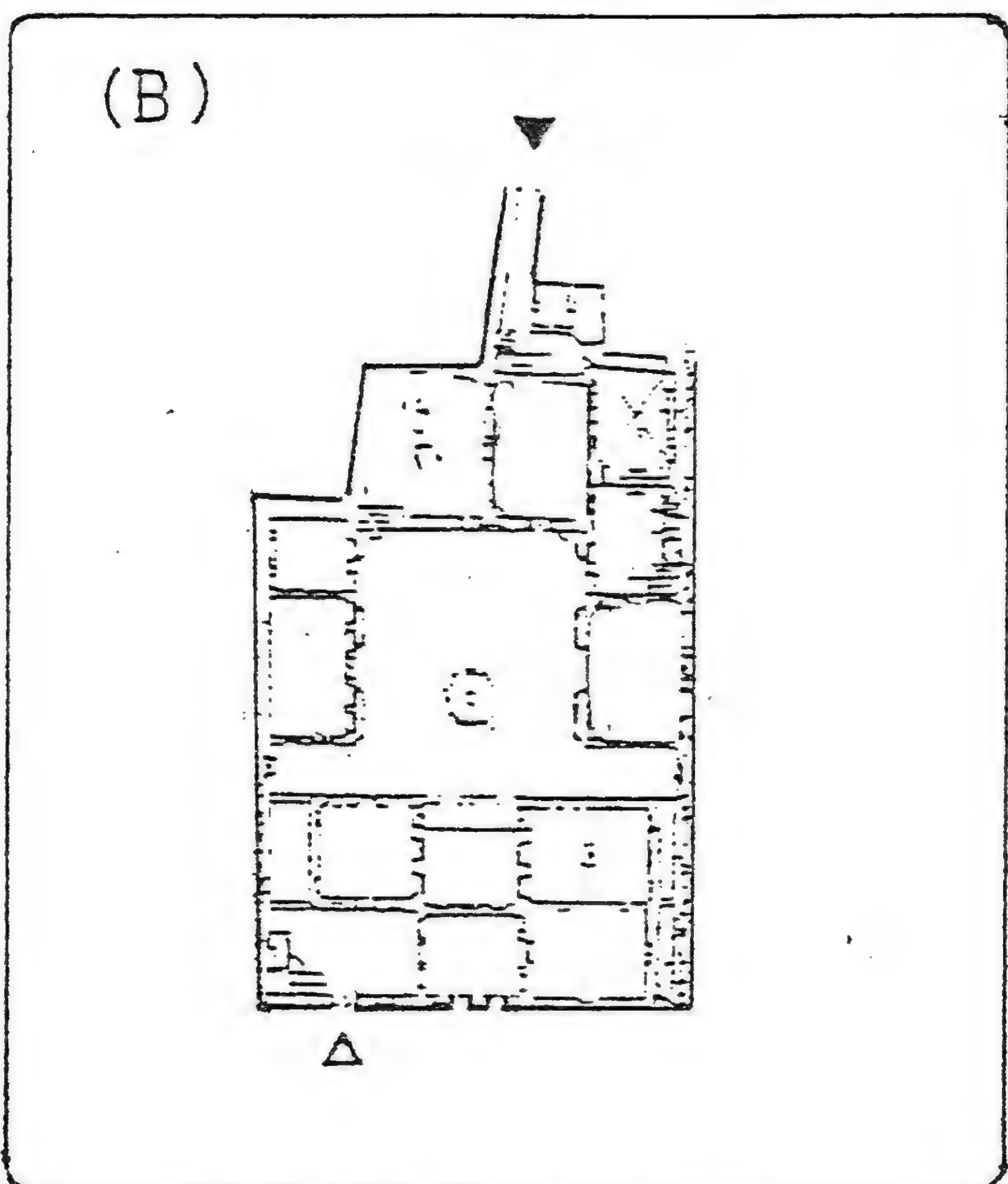
٠ - علاقة المدخل التخيدي بالمدخل الرئيسي :



لواجرئت عملية احصاء للبيوت التي يكون فيها المدخل التخيدي والمدخل الرئيسي بجوار بعضهما (A) لوجدت معدومة تقريبا..... لماذا ؟

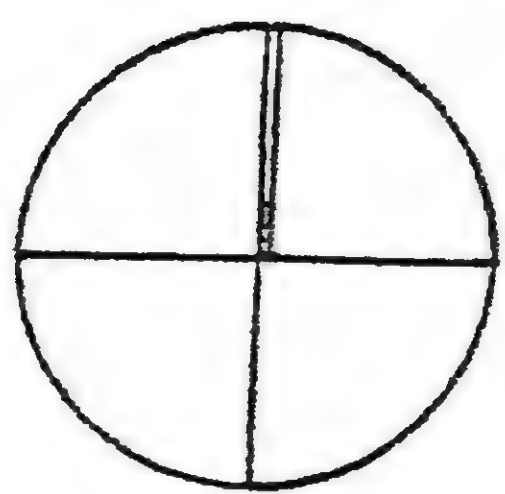
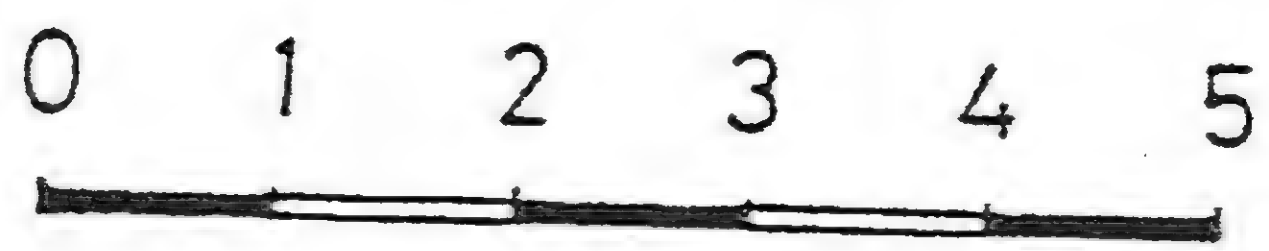
الاجواب :

من المعلوم أن للمدخل الرئيسي أهمية خاصة (١) ولواجهته دراسة معينة ، حتي أن الواجهة الرئيسية للمنزل أصبح لها طبيعة خاصة فلا يلقى لعملية التخييم أن تسيء بها لذلك يلاحظ أن المداخل التخييمية تكون بالخلف (B) • كبيت الشاوي أو جانبية (C) • كبيت شامية

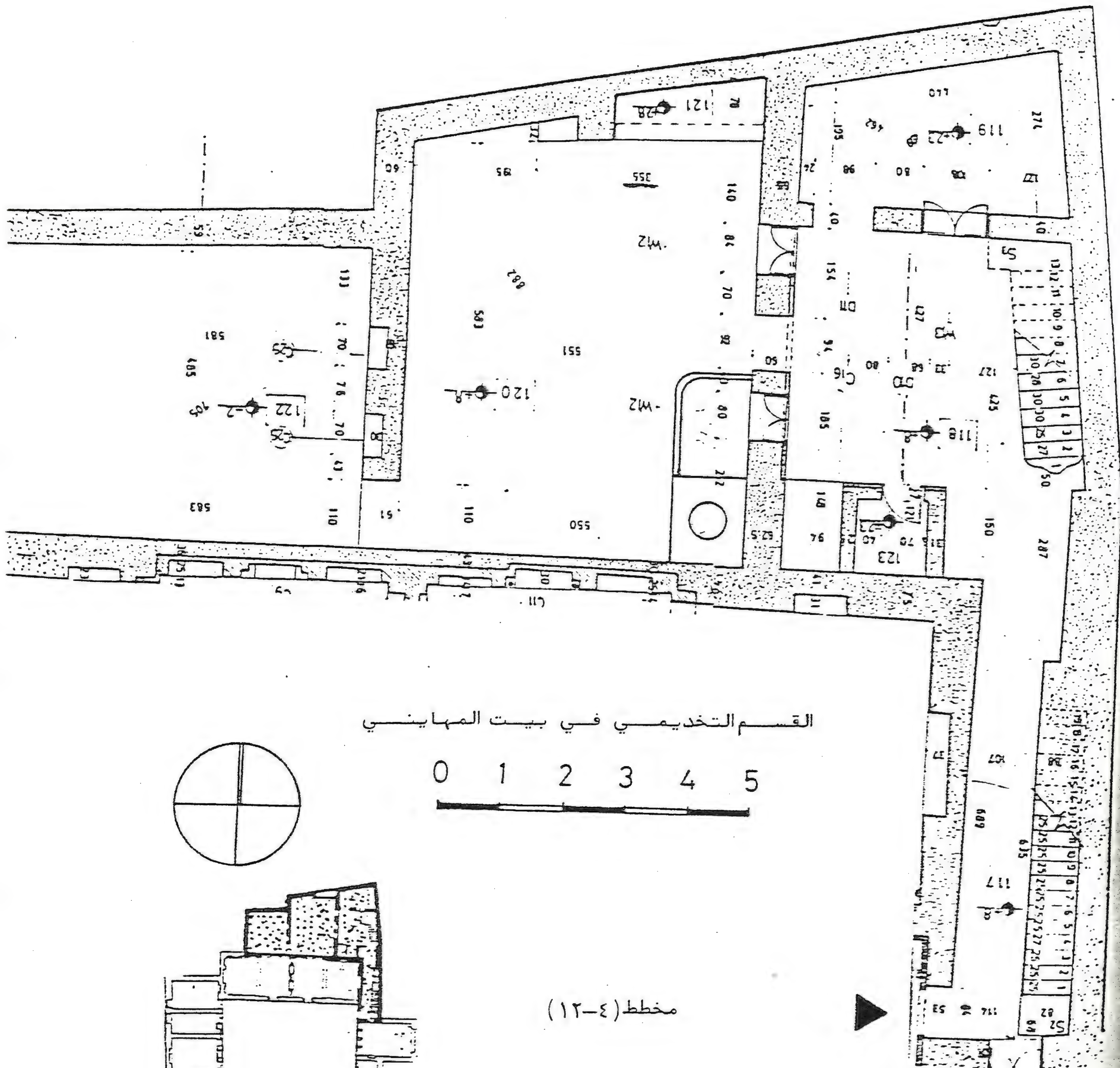
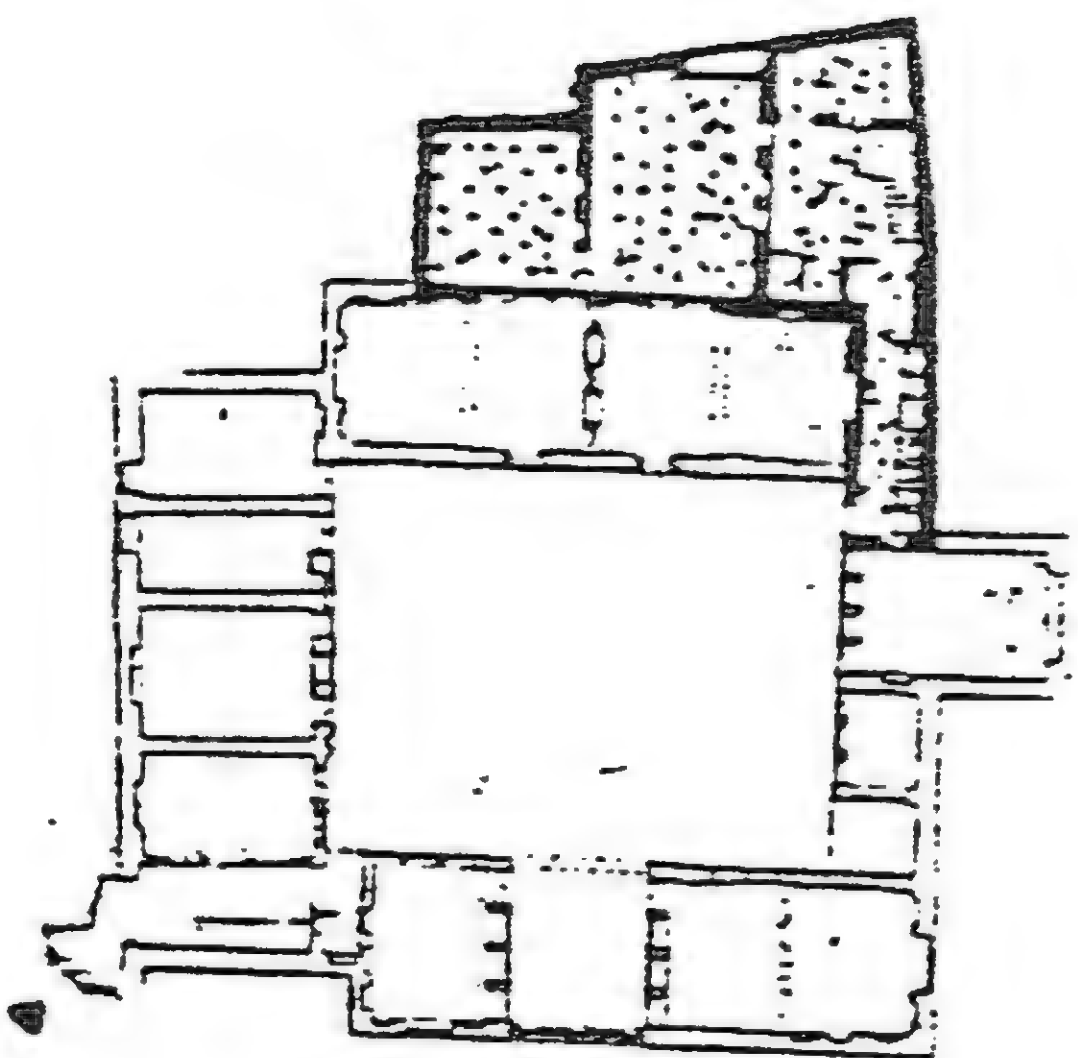


١- انظر باب المدخل (١) •

القسم التخييمي في بيت المهاييني



مخطط (3-11)



٤-٤ الامداد بالتموين

يمكن فرز عملية التموين في البيوت الدمشقية الى خمسة نماذج والتي يمكن أن نرسم

لها على التوالي :
 1 2 3 4 5
 (A1 - A2) (B1 - B2 - B3)

حيث :

A مدخل تخدمي أو غير المدخل الرئيسي
 B مدخل المنزل الرئيسي

١- النموذج A1 :

يقصد بالنموذج أن يتم التزود بالموءن عن طريق مدخل تخدمي تجاوزا ثم الى فناء تخدمي أو شائوي ثم الى بيت المونة ومن هذا الأخير الى المطبخ . ويشكل هذا النموذج نسبة 18% من مجمل البيوت المدروسة ومثاله بيت الشاوي ص ٣٥

٢- النموذج A2 :

نتابع فراغاته كمايلي : مدخل تخدمي ← فناء غير رئيسي ← المطبخ ← بيت الموءن ونسبته 22% ومثاله بيت بولاد ص ٣٦ .

٣- النموذج B1 :

مدخل المنزل ← الفناء الرئيسي ← فناء غير رئيسي ← المطبخ ← بيت الموءن ونسبته 16% ومثاله بيت أبو رباح الجزائري ص ٣٧ .

٤- النموذج B2 :

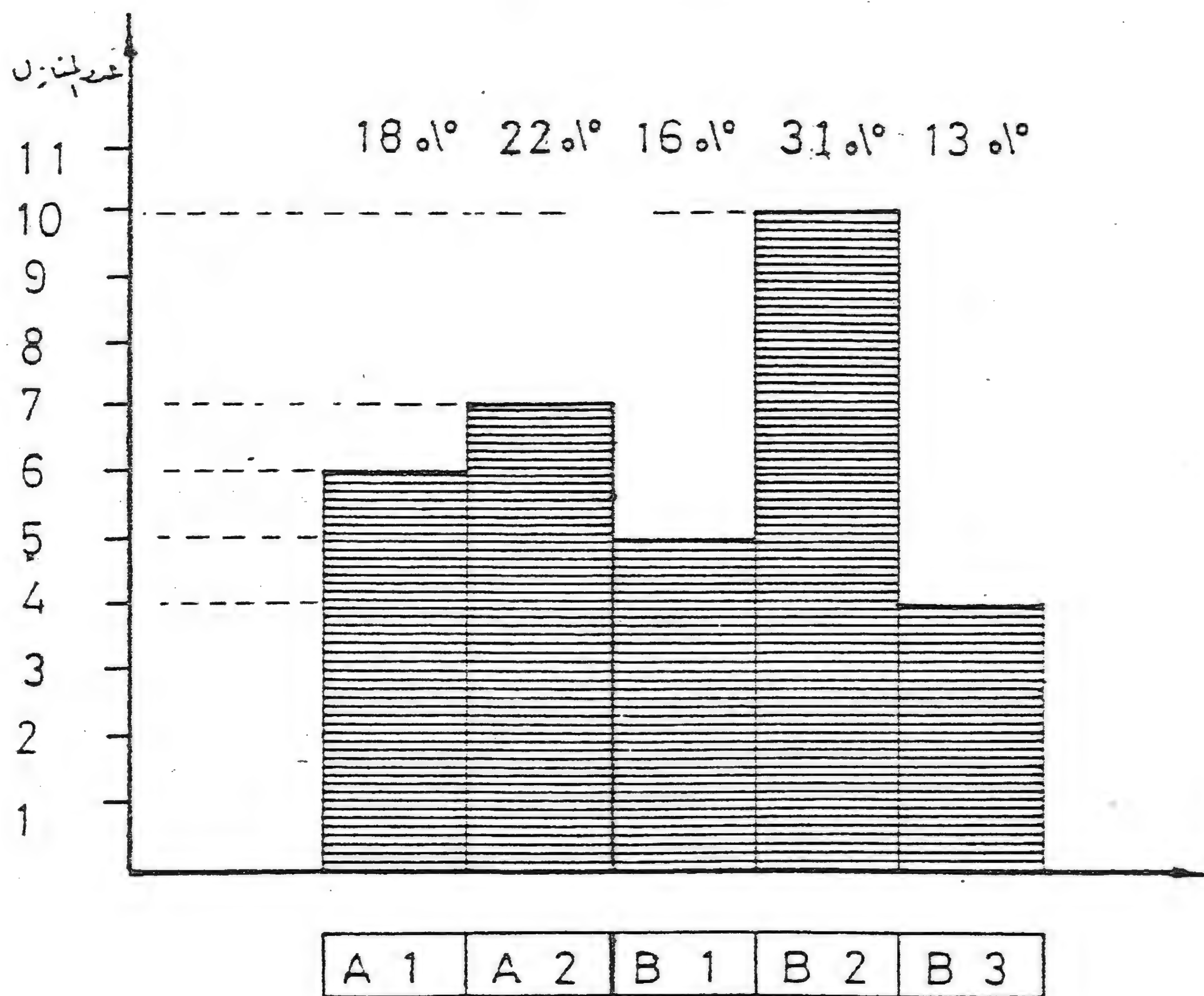
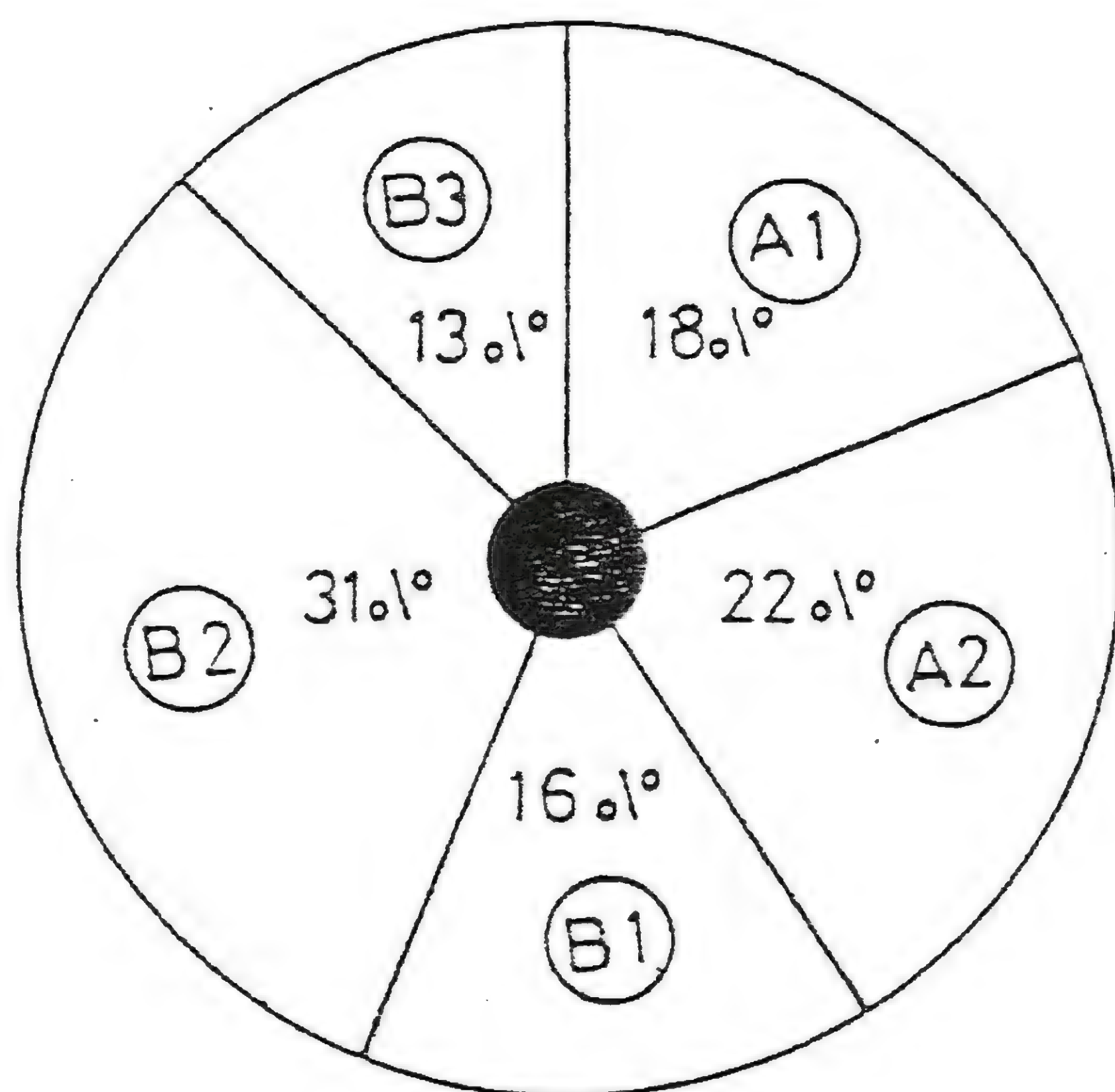
مدخل المنزل ← الفناء الرئيسي ← المطبخ ← بيت الموءن نلاحظ في هذا النموذج كيف الغيت عملية المرور بفناء خدمي وتبلغ نسبة هذا النموذج 31% وهي أكبر نسبة بين النماذج ومثاله بيت السويد ص ٣٨

٥- النموذج B3 :

مدخل المنزل ← الفناء الرئيسي ← بيت الموءن ونسبته 13% وهو النموذج الأقل نسبة من بين النماذج ومثاله بيت القوتلي ص ٣٩

الجدول رقم (٤-٥) يوضح نماذج عملية الأمداد بالتمويل

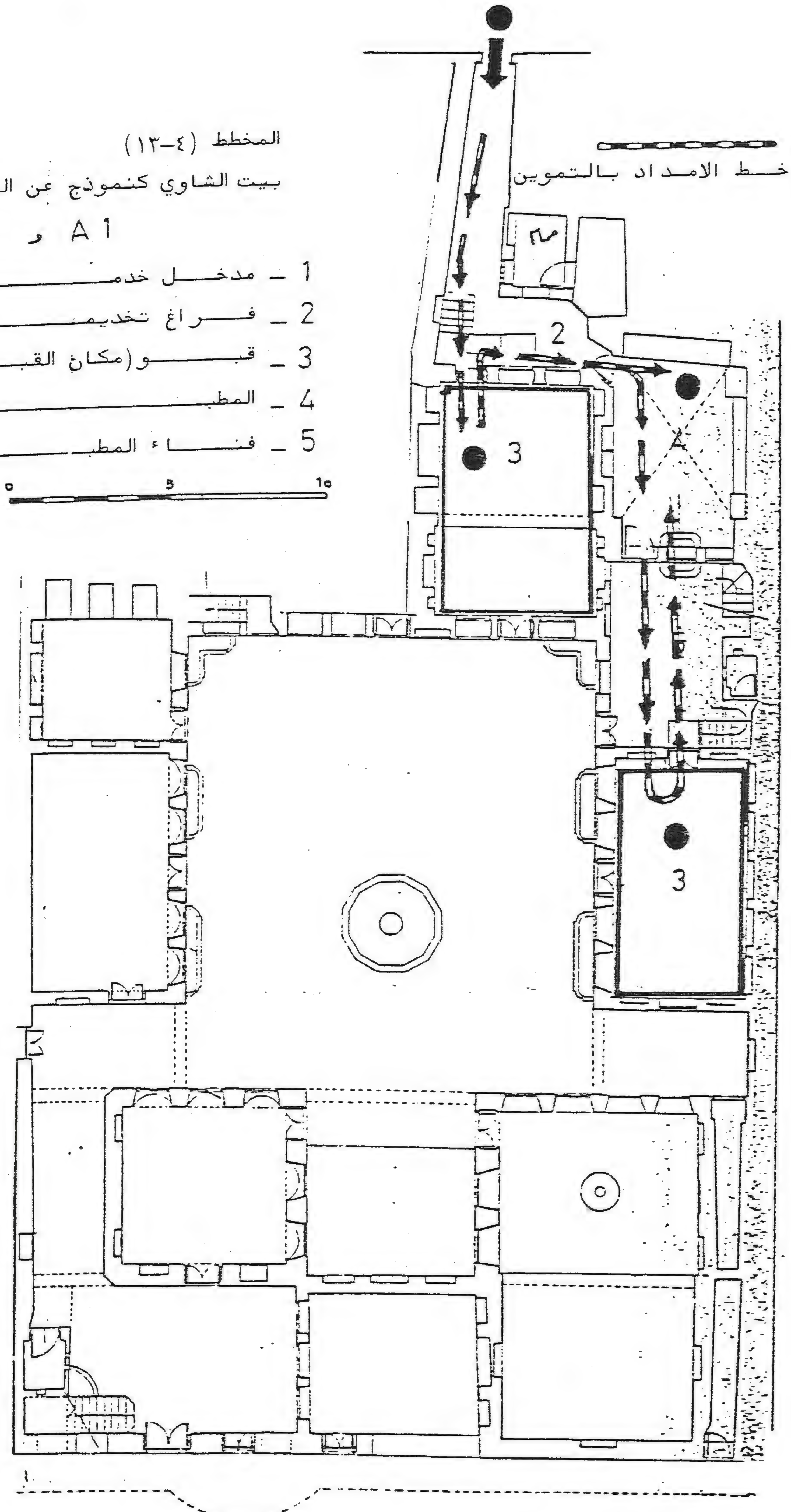
مسلسل	اسم الدار	A 1	A 2	B 1	B 2	B 3	ملاحظات
1	مكتب عنبر	○					
2	نظام					○	
3	السباعي				○		
4	جيري		○				
5	قوتلي					○	
6	الشاش		○				
7	أبورباح			○			
8	حتوين			○			
9	الغزي		○				
10	السقا أميني					○	
11	الدادا				○		
12	شامية		○				
13	الشاي	○	○				
14	ليزبونا		○				
15	الطبيبي						*) مستودع خارجي
16	مردم بك				○		
17	خالد العظم	○					
18	اليوسف	○					
19	السويد				○		
20	البارودي	○			○		
21	الحصني				○		
22	الشرجي				○		
23	الرجولة			○			
25	بنولاد		○				
26	عمر باشا	○					
27	النوري				○		
28	العلبي			○			
28	المهايني			○			

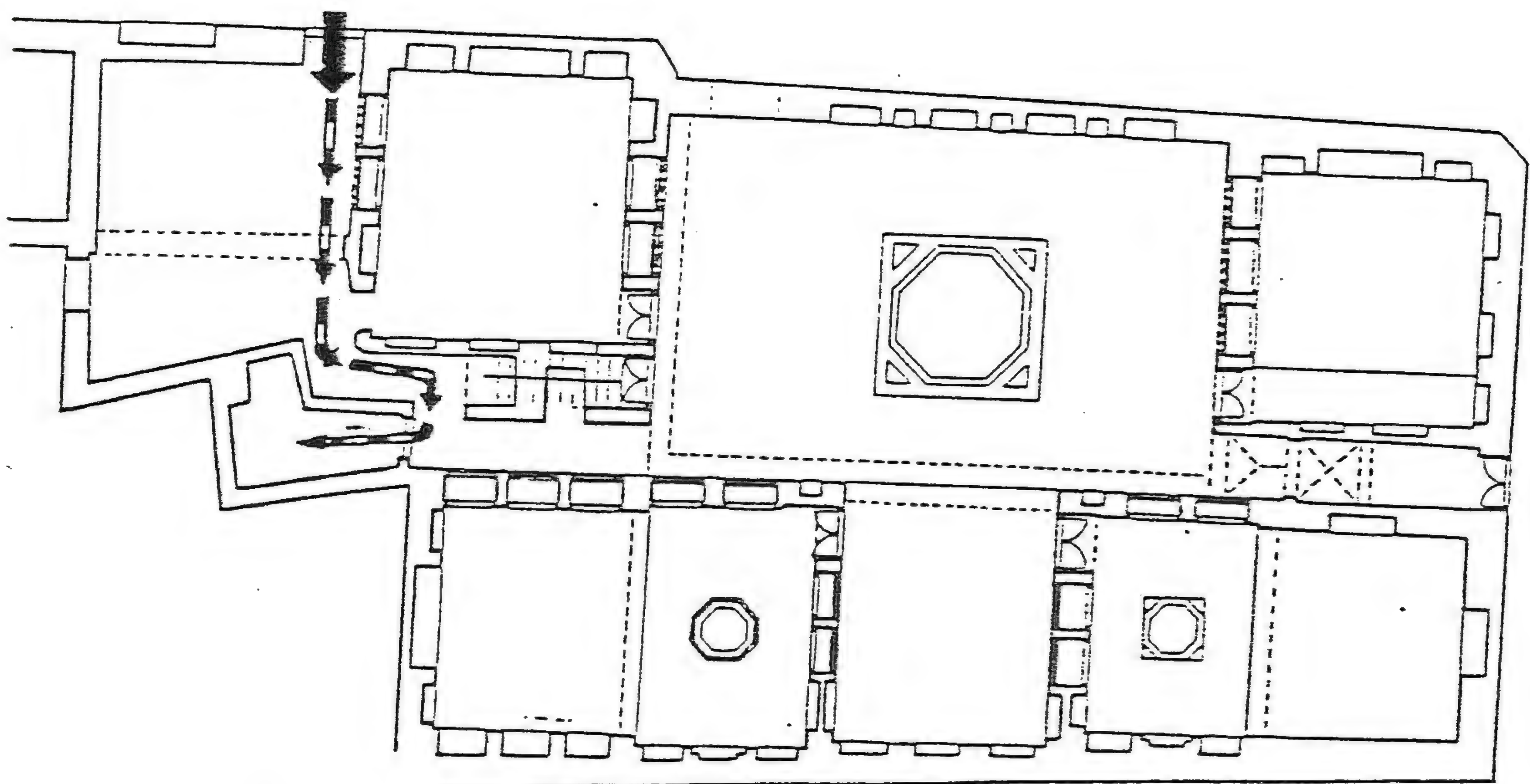


دياگرام (٣) نمذجة عملية الترميم

المخطط (١٣-٤)
بيت الشاوي كنموذج عن الحالة
A 2 و A 1

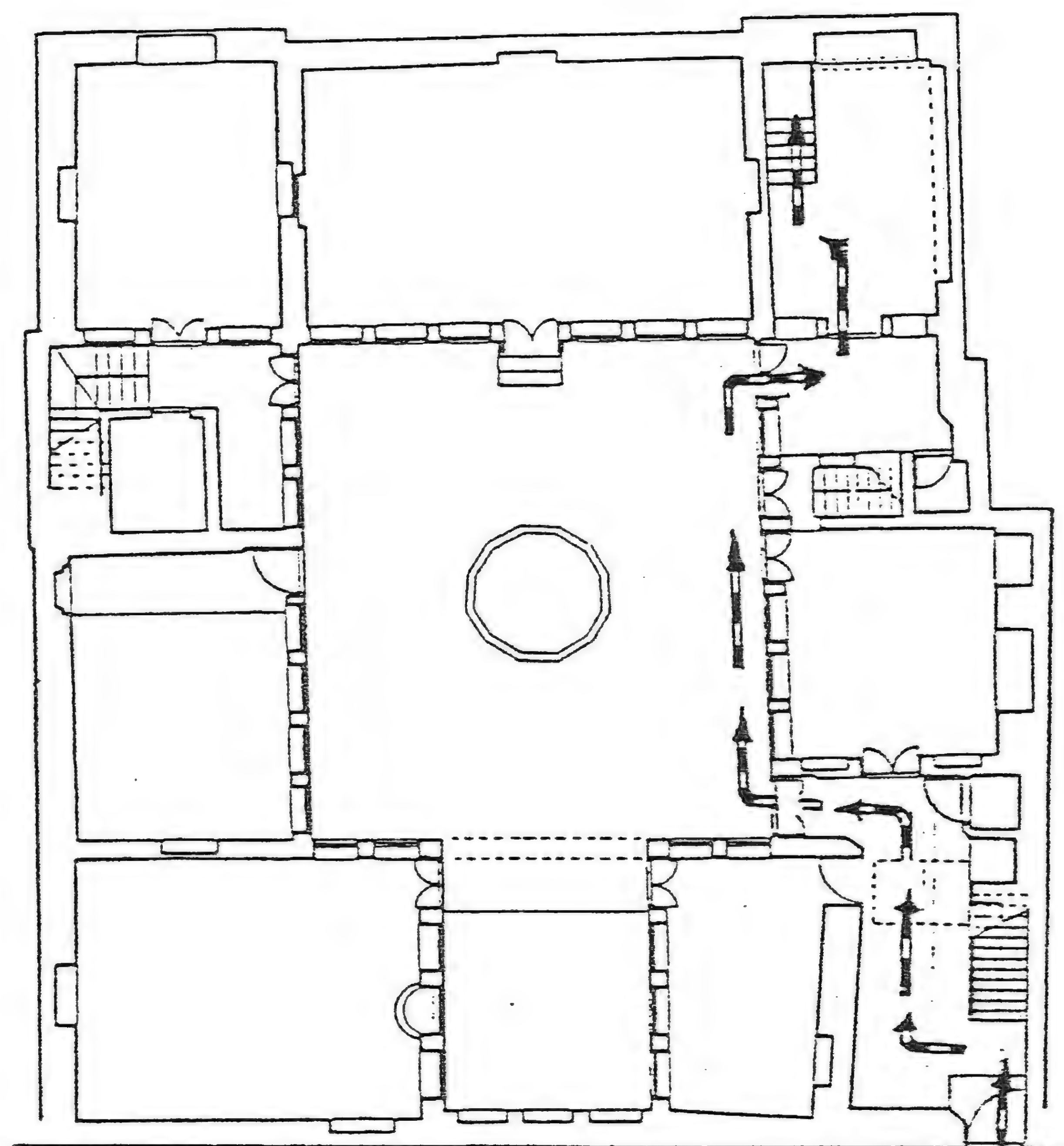
- 1 - مدخل خدمة
- 2 - فراغ تخدمي
- 3 - قبو (مكان القبو)
- 4 - المطبخ
- 5 - فناء المطبخ





المخطط (٤-١٤) بيت بولاد
 مثال على النموذج A 2

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10m



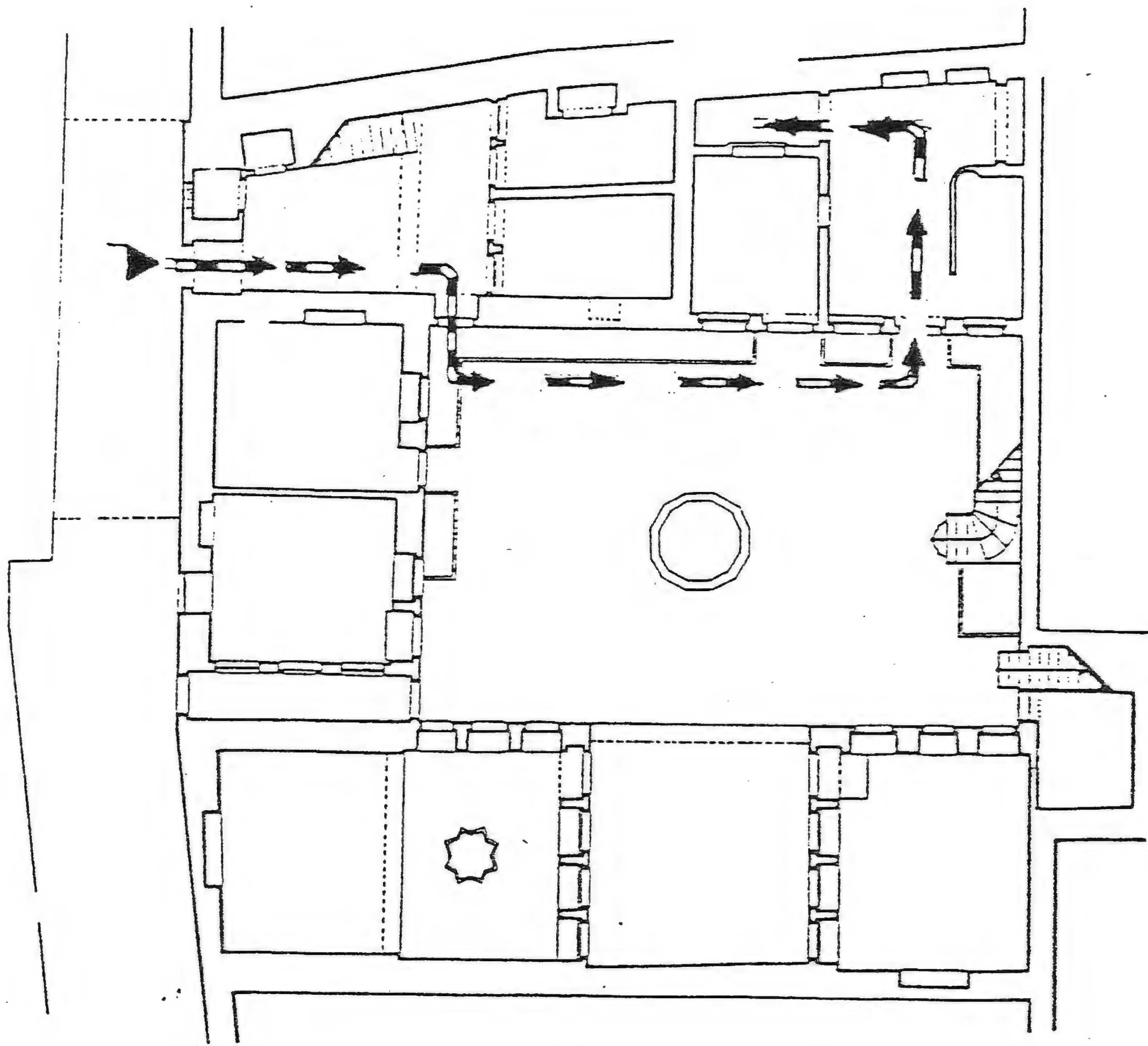
المخطط (١٥٤) بيت أبورباح الجزائري

كمثال على النموذج B1



خط التمويين

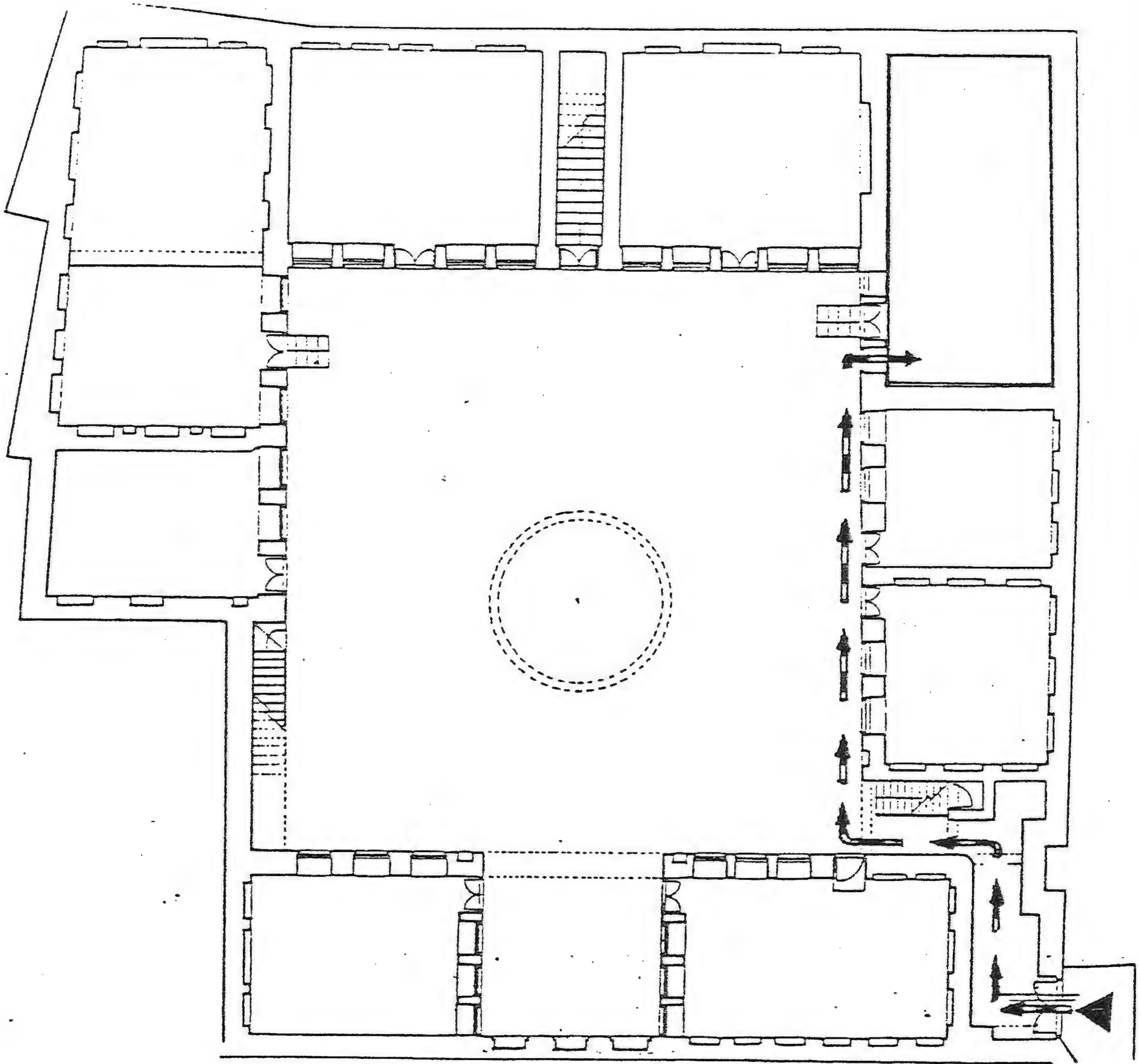
0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10m



المخطط (١٦-٤) بيت السويـد

كمشال على النمـوذج B 2

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10m



المخطط (١٧-٤) بيت القوتلي

كمثال على النموذج B 3

خط الامداد بالتموين

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10m

المطبخ ٥-٤

تمهيد :

المطبخ هو العنصر الأهم من عناصر قسم الخدمك ، ويعتبر مركز الحركة التخديمية وذلك على الصعيد الغذائي ، لذلك تكتسب دراسته أهمية خاصة .

منهج الدراسة :

الاستعانة بمجموعة البيوت المتوفرة سيقوم البحث في هذه الفقرة بايجاد السمات المشتركة للمطابخ الدمشقية ، واستنتاج نسب وعلاقات (ان أمكن) قد تفيد في الوصول الى مبادئ معينة تمت مراعاتها اثناء تصميم البيوت الدمشقية .

أما فقرات هذا الفصل فهي على التوالي :

- موقع المطبخ بالنسبة للبيت ككل مكانا وليس توجيها (١) .
- نمذجة المطابخ حسب أشكال مساكنهم
- عناصر المطبخ :

- * الكائنات
- * المصدر المائي (بحرة المطبخ) .
- * بيت المـوُن :
- السقيفة
- المستودعات
- الأقبيصة

١- سوف يتم استخدام الجهات الأربعة للتوضيح وليس كتوجيه جغرافي .

موقعه اشكاله عناصره الفرش

أ- موقع المطبخ بالنسبة لمسقط البيت الدمشقي :

انظر الصفحتين (٤٢ - ٤٤) :

من خلال معاينة مواقع المطابخ باثتان وثلاثون منزلا تبين أن هناك :

شمال شرق	تسعة عشر منزلا ذات موقع	19 *	NE	⊙
شمال غرب	خمسة منازل ذات موقع	5	NW	⊙
جنوب غرب	أربعة منازل ذات موقع	4	SW	⊙
غربي	منزلا واحدا ذو موقع	1	W	⊖
شمالي	منزلا واحدا ذو موقع	1	N	⊕
جنوبي شرقي	منزلا واحدا ذو موقع	1	SE	⊙
جنوبي (١)	لم يرأي منزل ذي موقع	0	S	⊖
شرقي	لم يرأي منزل ذي موقع	0	E	⊖

وبتحويل هذه الأرقام الى نسب مئوية يظهر مايلي :

*							
شرق	غرب	شمال	جنوب	ش شرق	ش غرب	ج شرق	ج غرب
0 ٪	3 ٪	3 ٪	0 ٪	62 ٪	16 ٪	3 ٪	13 ٪

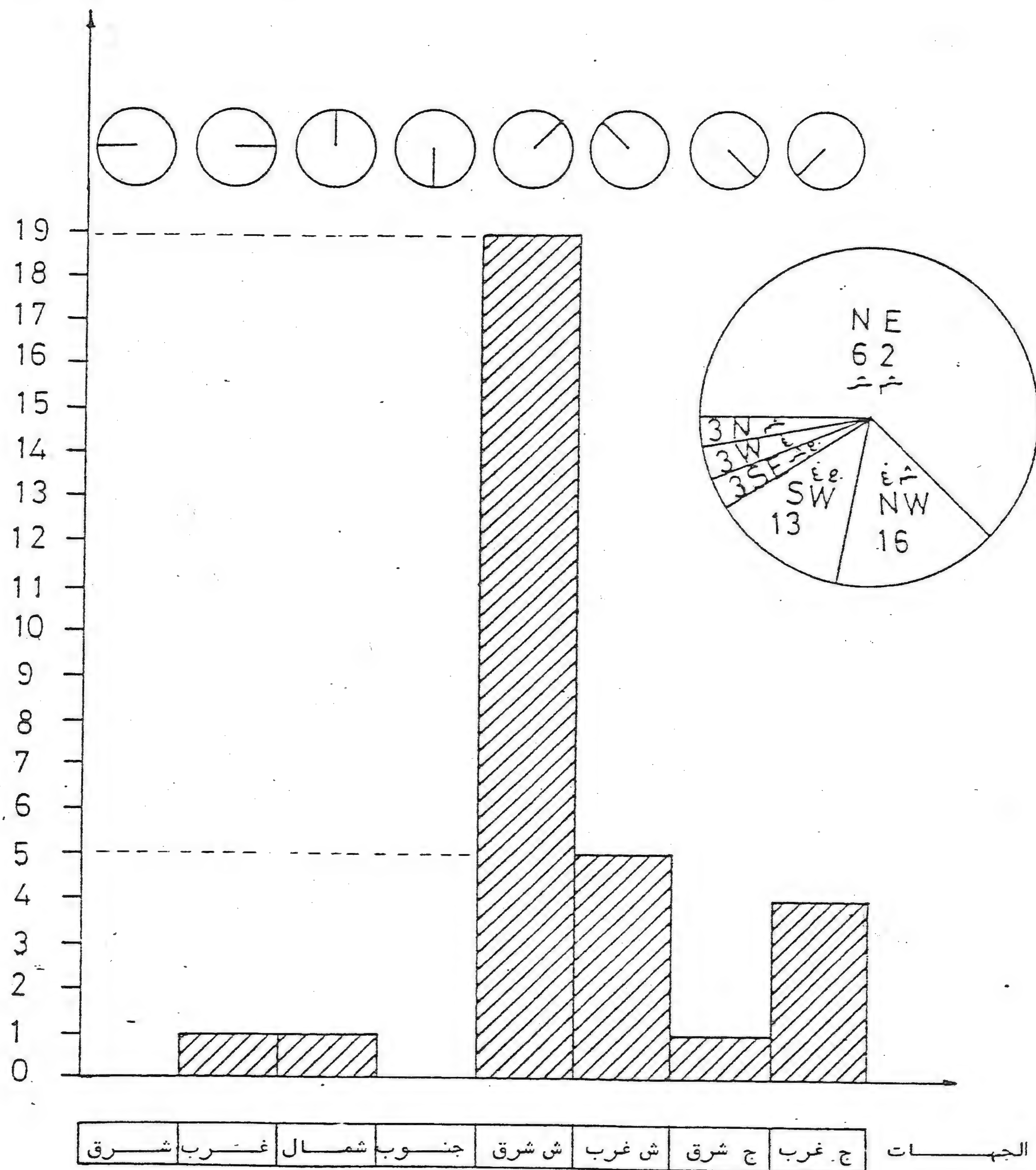
ومن خلال هذه المقارنة يبدو أن المكان الرئيسي للمطبخ هو الشمال الشرقي والافانه سوف يأخذ الزوايا الميتة (٢) حتما ومرد ذلك الى أخذ واجهات الغرف والقاعات الأهمية الأولى على الفناء لذلك تأخذ الجهات الرئيسية بينما تأخذ الخدمات الجهات الثانوية لاختفاء محتوياتها .

- ١- هناك منزل الشرجي موقعه جنوبي ولكنه غير أصلي .
- ٢- المقصود بالزوايا الميتة الجهات (جنوب شرق - جنوب غرب - شمال شرق - شمال غرب) واطلقت عليها بالميتة كونها لاتأخذ حيزا من الواجهة .

يبيّن كيفية توزيع المطايخ على الجهات المختلفة

دياگرام رقم ٤

عدد المنازل

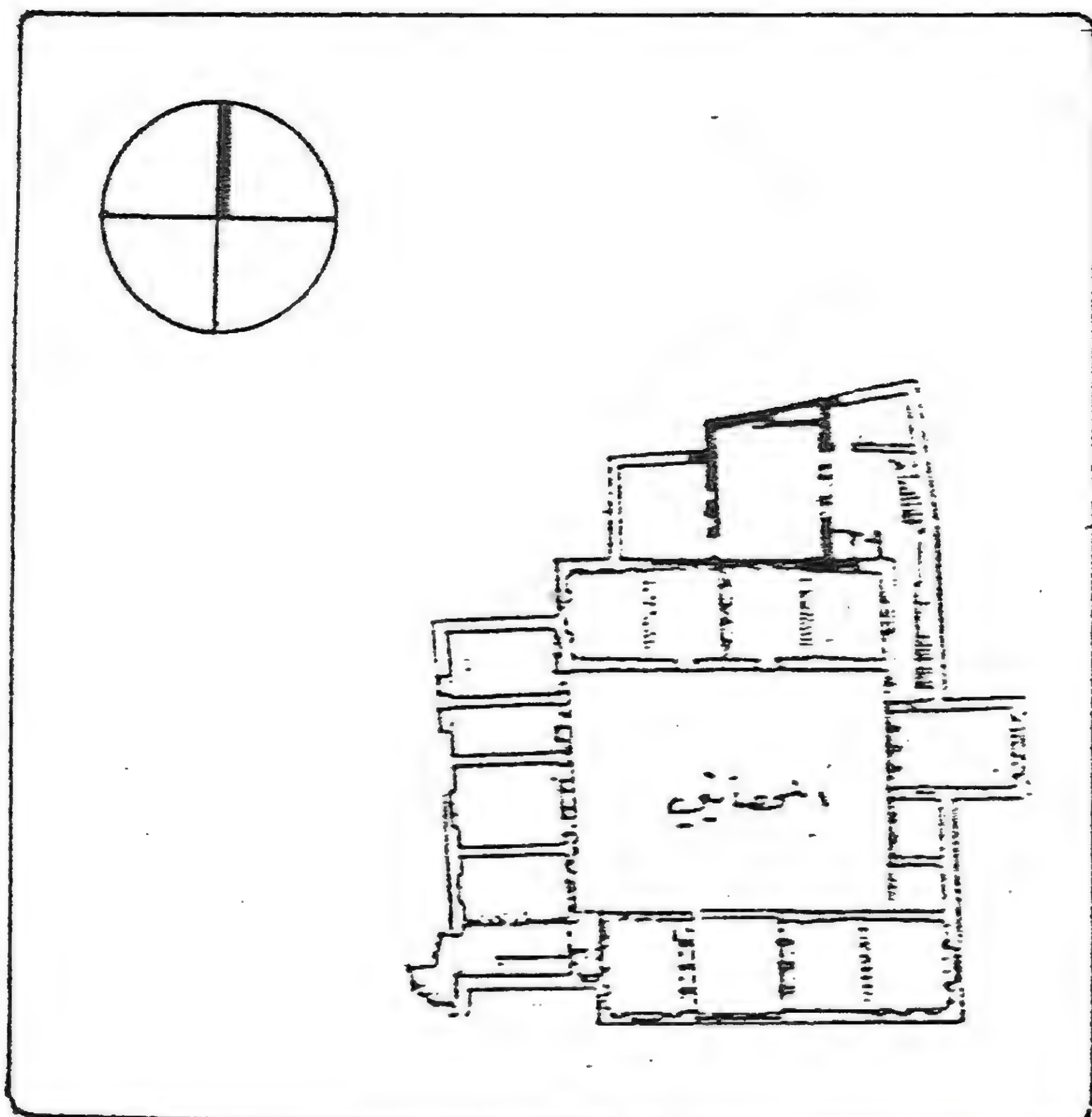
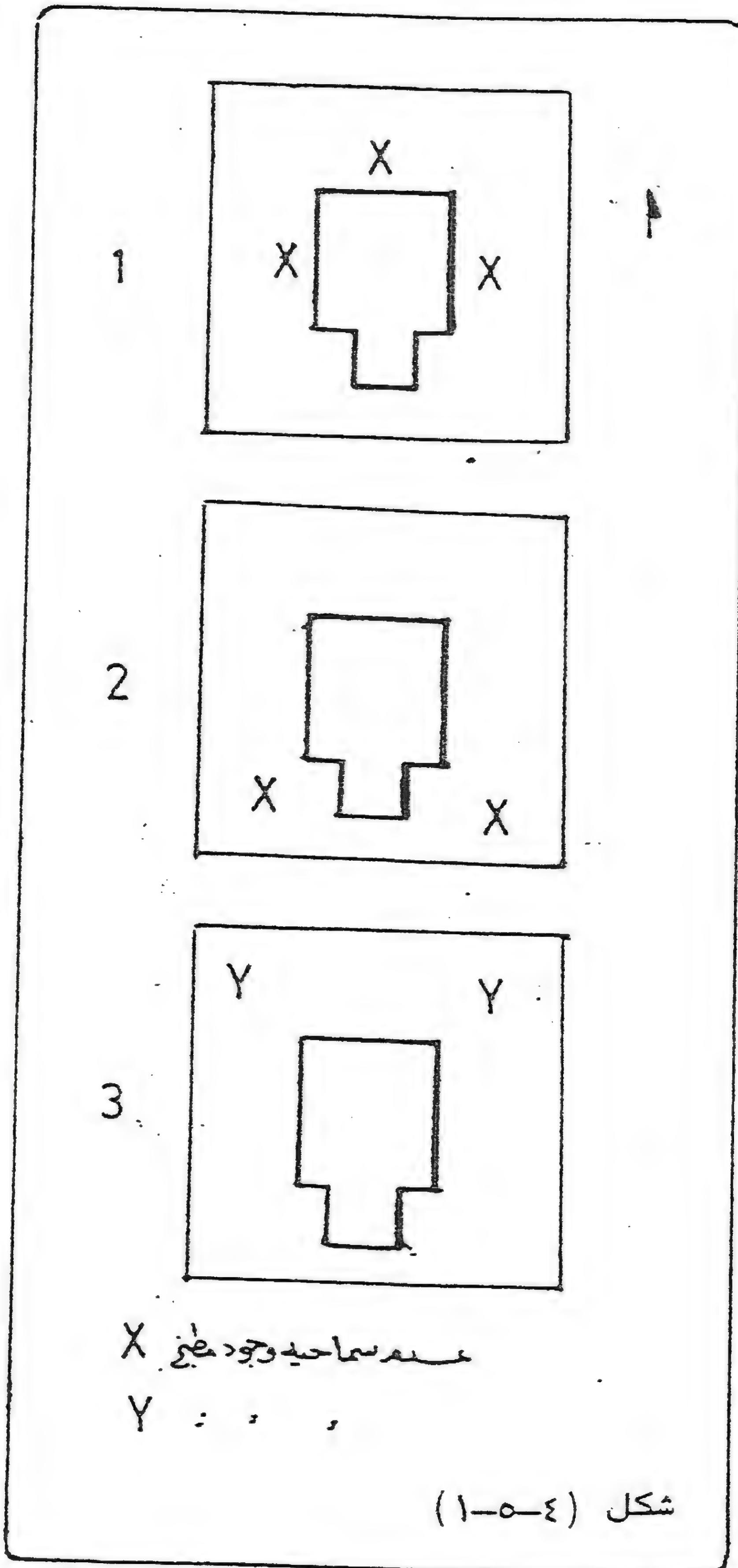


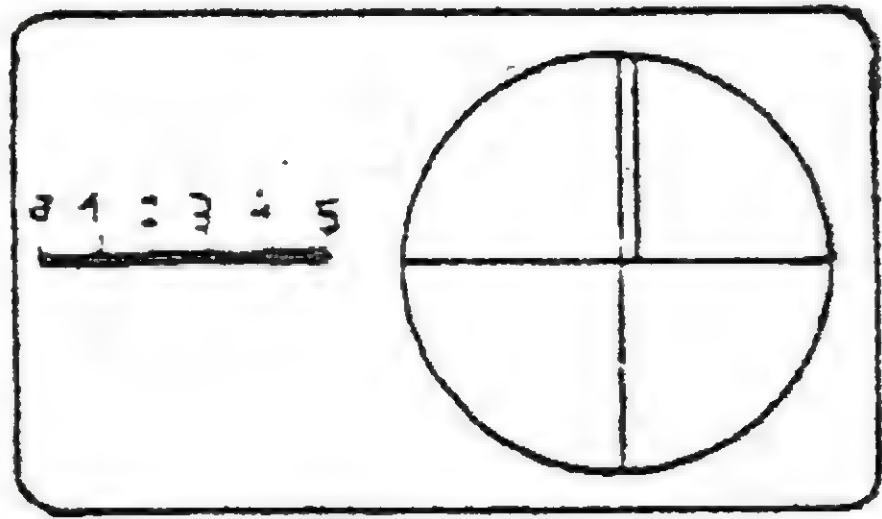
تحليل :

توضيح — الفكرة المطروحة في ص ٤١ وهي سبب أخذ المطبخ المكان الشمالي الشرقي غالباً .

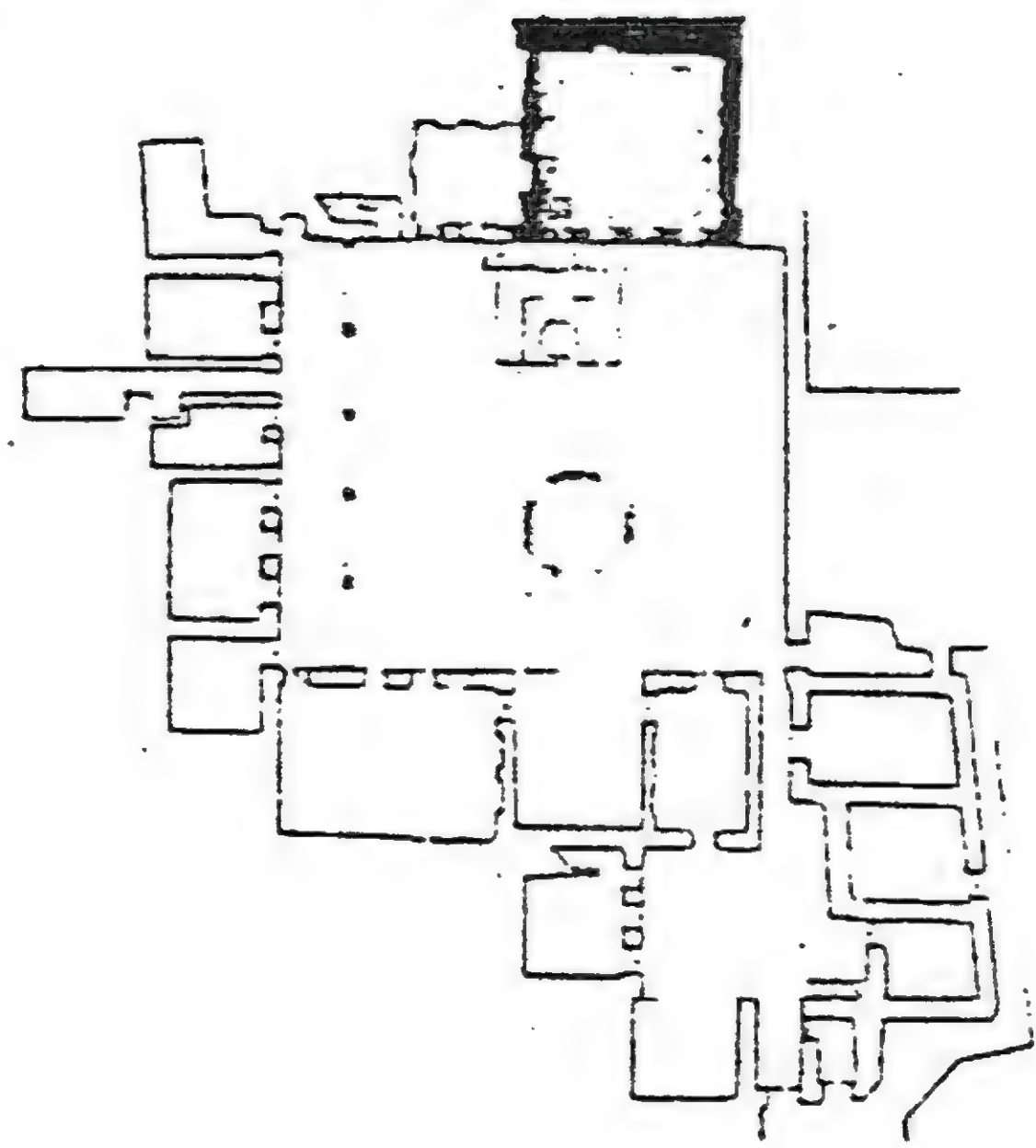
من المعلوم أن عملية التخذيم في المنزل أو بمعنى أوضح عملية التموين تأخذ طابعا سريا بعض الشيء لذلك غالباً ماتأخذ مداخل مستودعات المؤن مداخل جانبية مخفية ونظرا لارتباط بيت المؤن الوثيق بالمطبخ كان لزاما لذلك الأخير من أن يتبع مكانه ، ومما سبق شرحه بأنه لايمكن للمطبخ أن يأخذ إحدى الزوايا الرئيسية (١) " بيت المؤن " ، وهذا يؤدي الى اختيار أحد الزوايا المائلة عليها ، وبما أنه غالباً مايتواجد الضيف في الليوان حيناً فهذا الأمر يستثنى وجود الخدملك على طرفي الليوان وخاصة

أن المكان مشغول أصلا بالقاعات (٢) المجاورة لليوان ، من ذلك نستنتج أنه بقي جهتان ألا وهما الشمال الشرقي والشمال الغربي ، وقد وردت حالات كـ كان فيها المطبخ شمالي غربي (المكان فقط وليس توجيهه) كبيت حتوين - السباعي وبالإطلاع الى ص ٤٤ تأخذ فكرة عن بعض البيوت ذات المطابخ الشمالية الشرقية وبالنظر الى دياغرام (٤) ص ٤٢ يتبين مقدار تكرار هذا الموقع نسبة الى المواقع الأخرى .

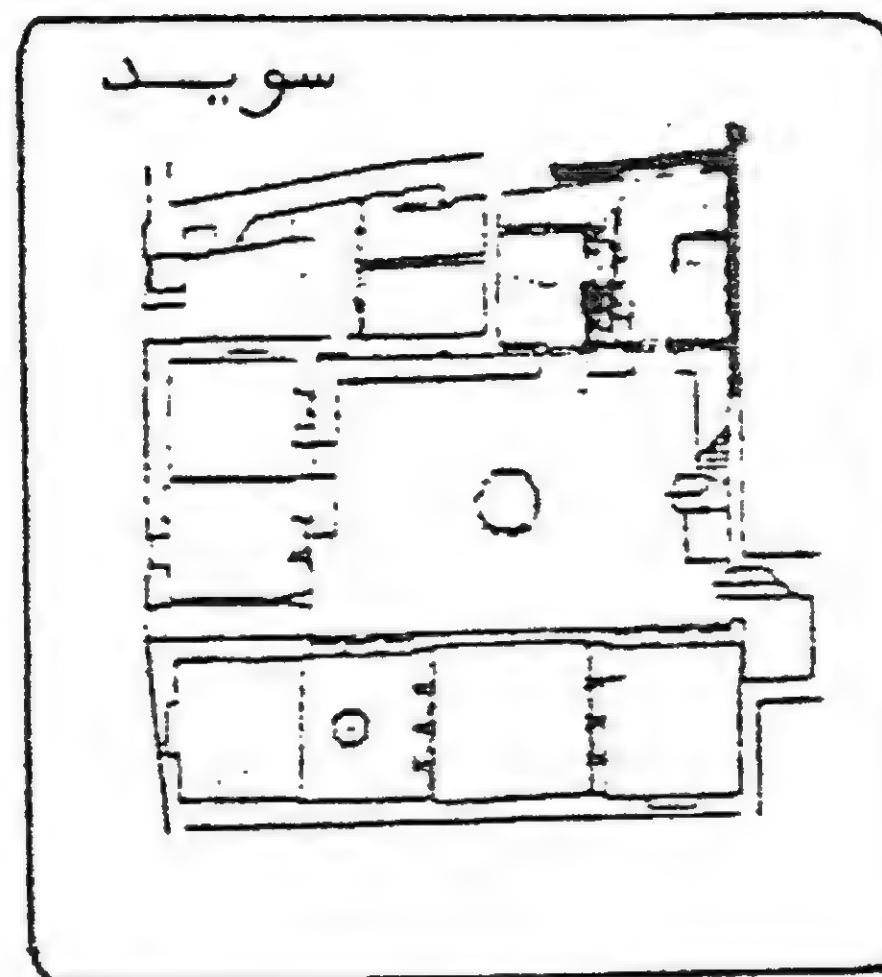
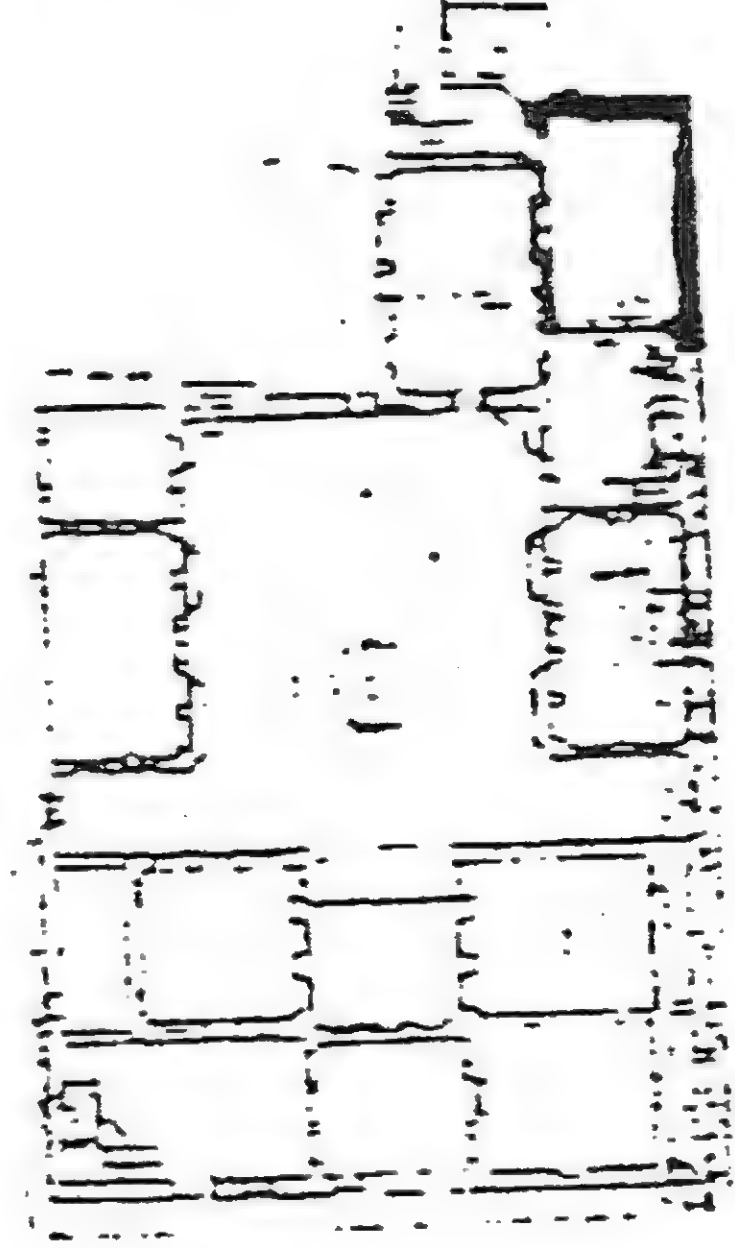




سقا أميني

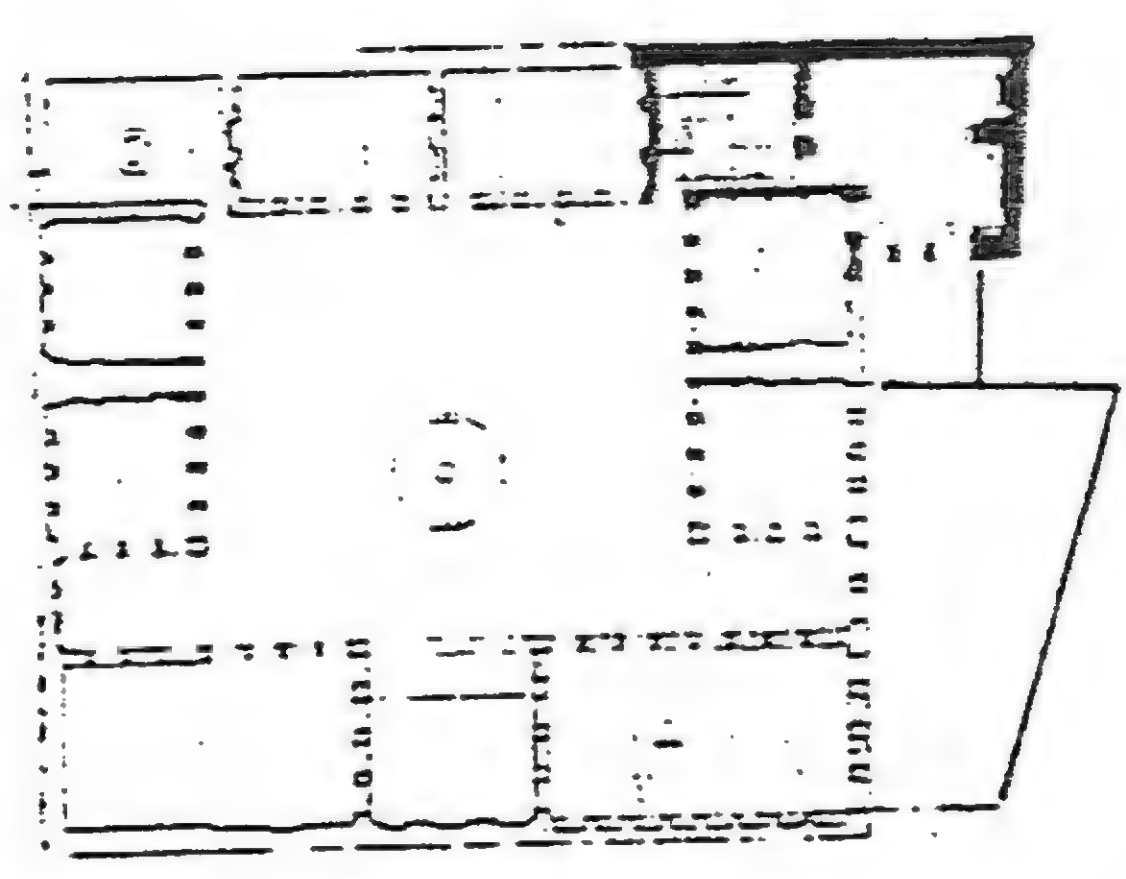


شاوي

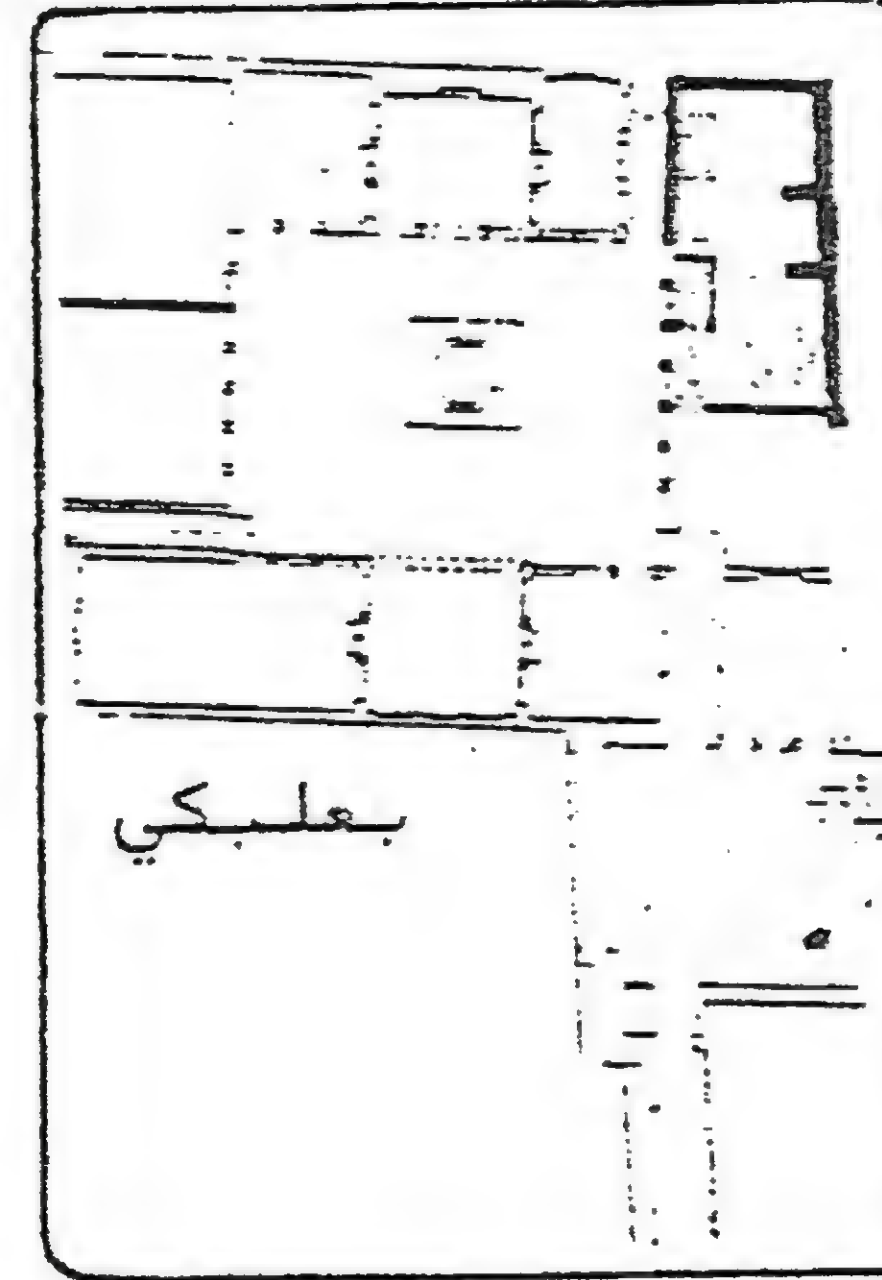
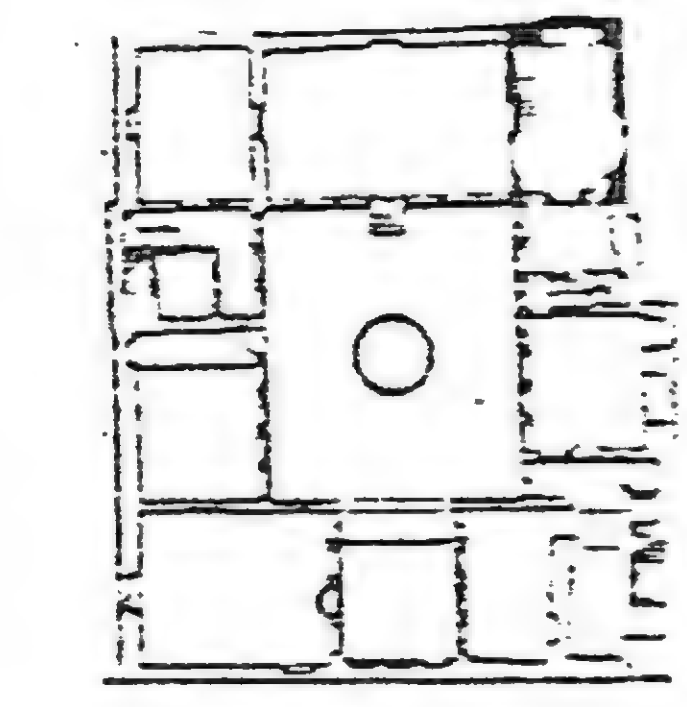


سويد

دادا

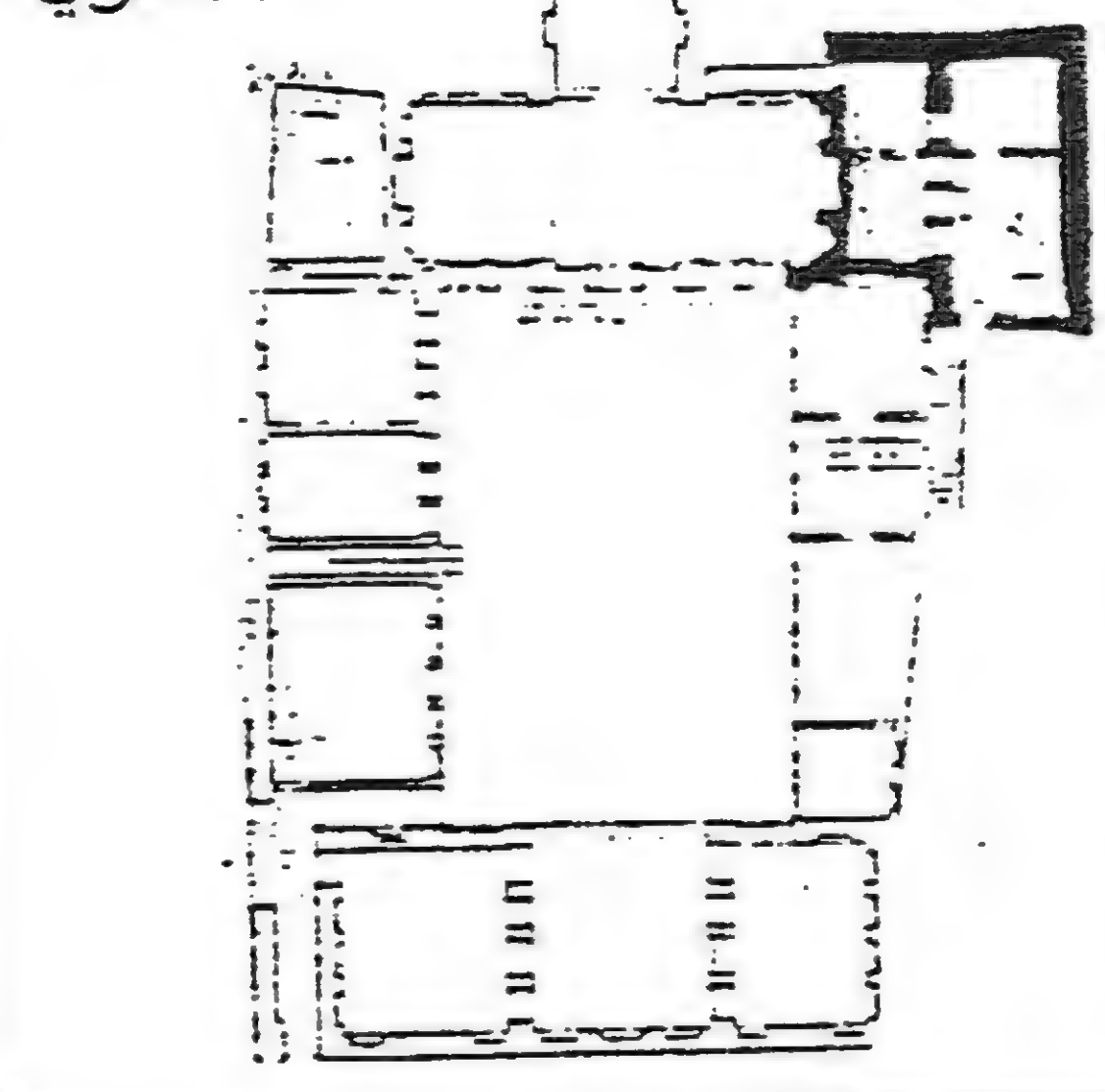


أبورباح

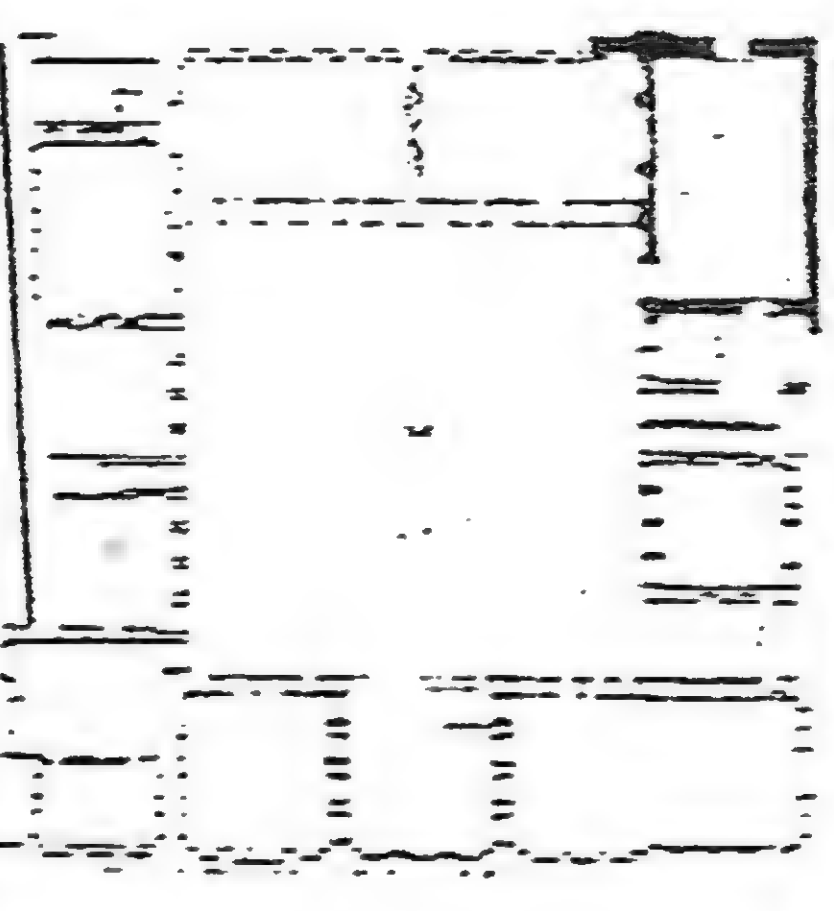


بعلبي

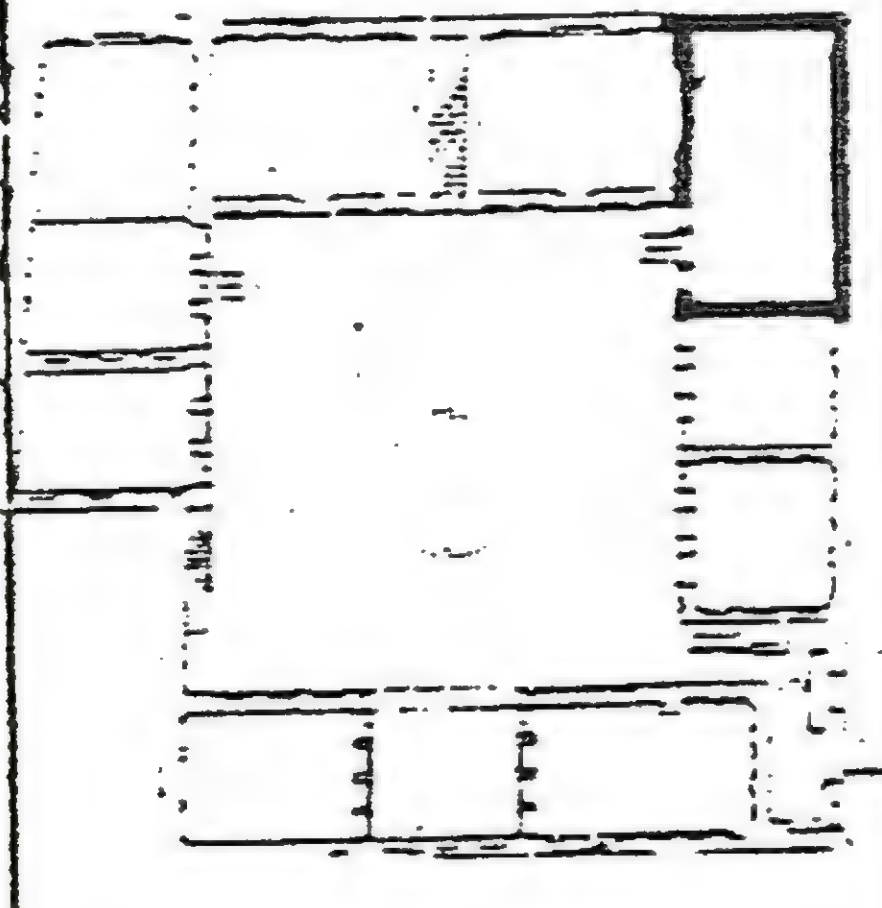
جيري



ليزبونا



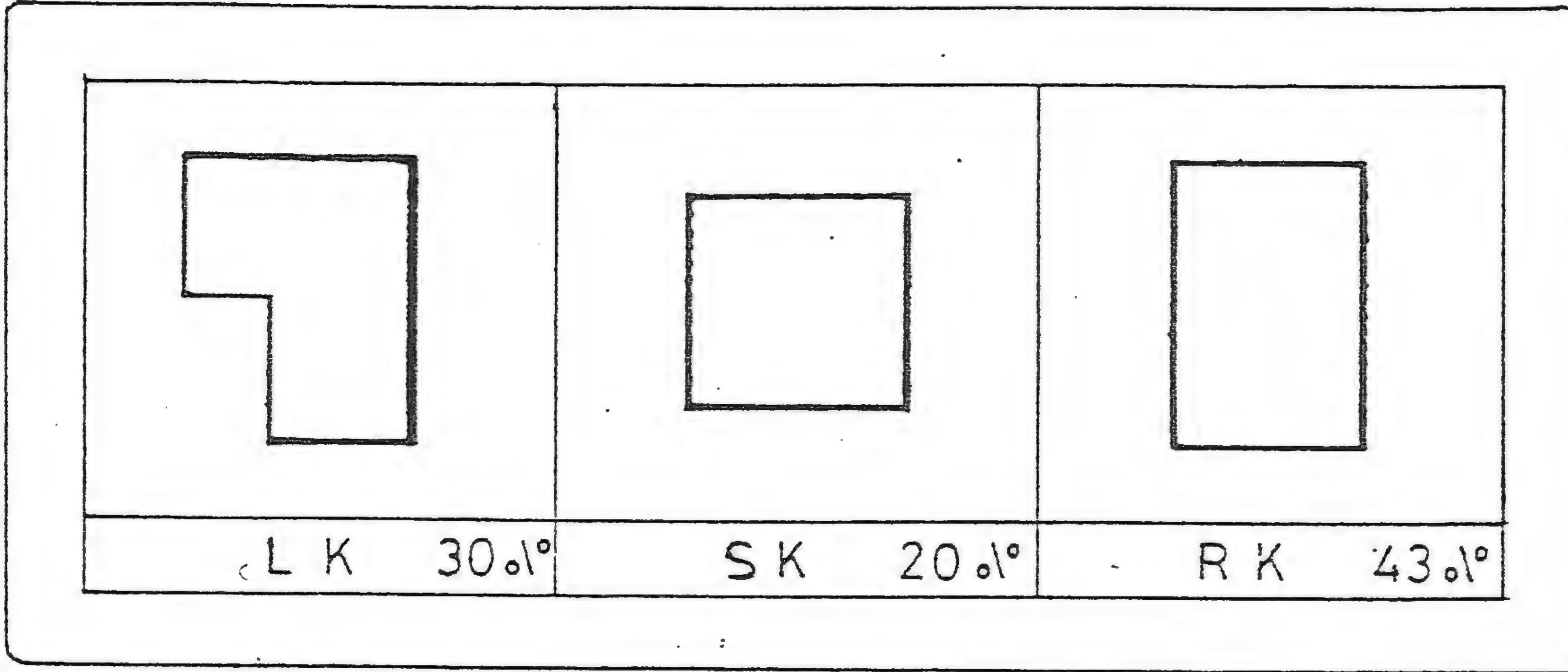
قوتلي



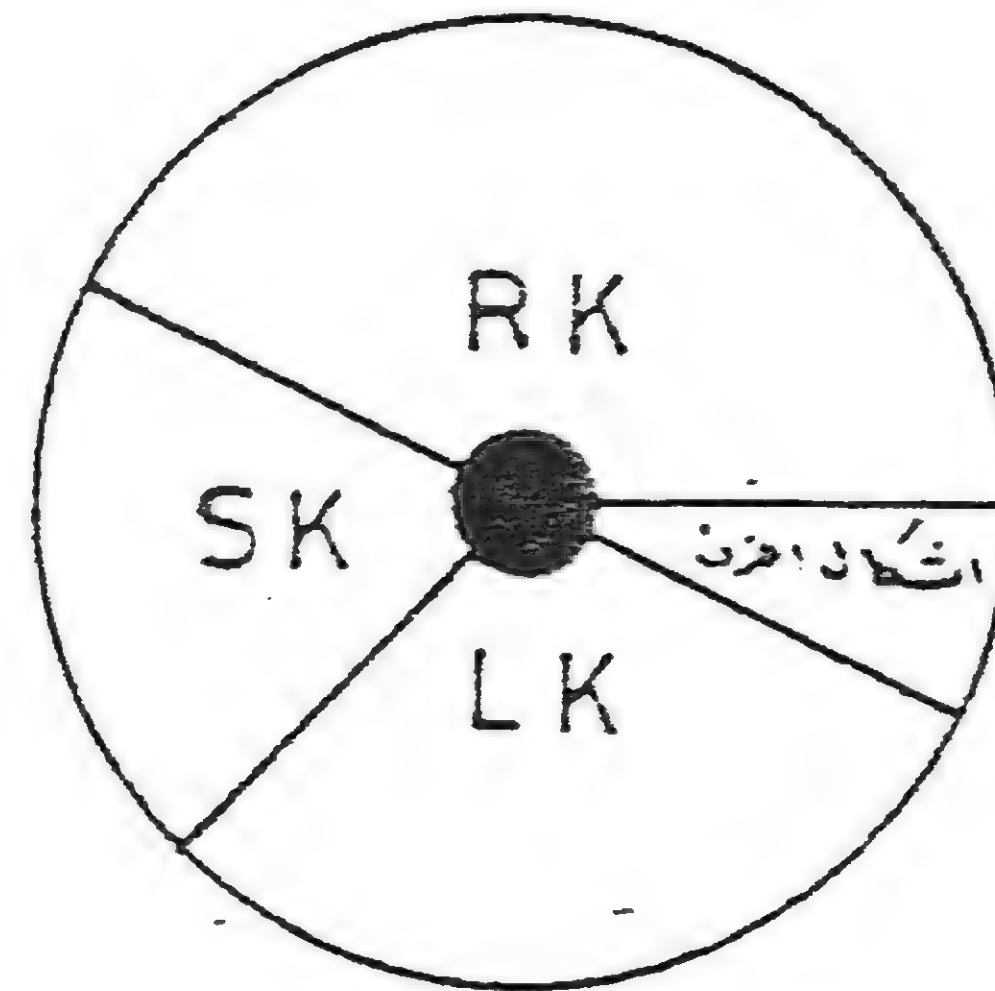
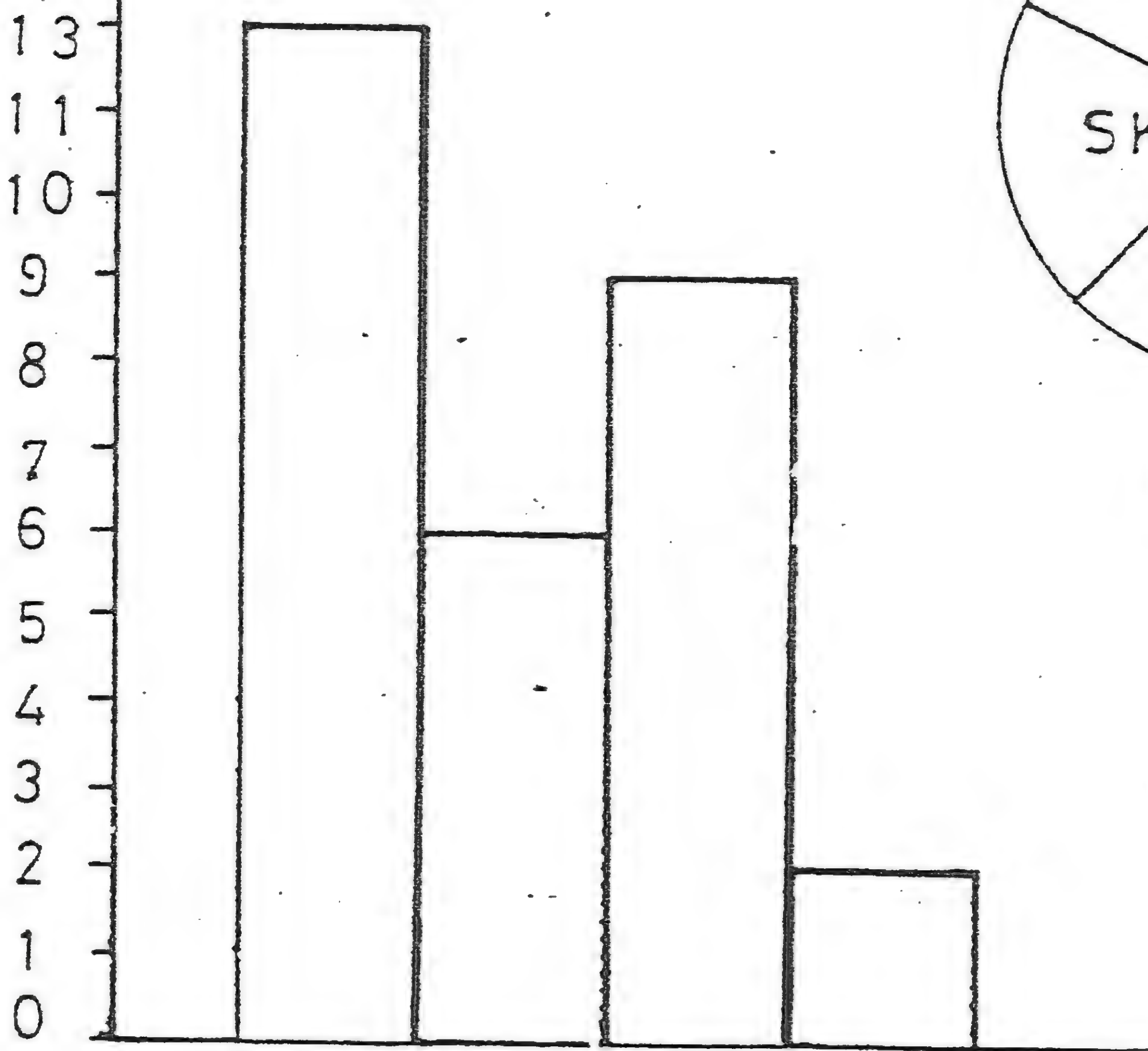
نماذج من البيوت ذات المظابخ الشمالية الشرقية (٤-٥-٢) الاشكال

ب - نمذجة المطابخ حسب أشكال مساقيها :

بينت الدراسة المجراة على الكمية السابقة من المنازل الدمشقية أن هناك ثلاثة أشكال لمساقي مطابخها تتوضح كما يلي :



عدد المنازل



شكل (٤-٥-٣)

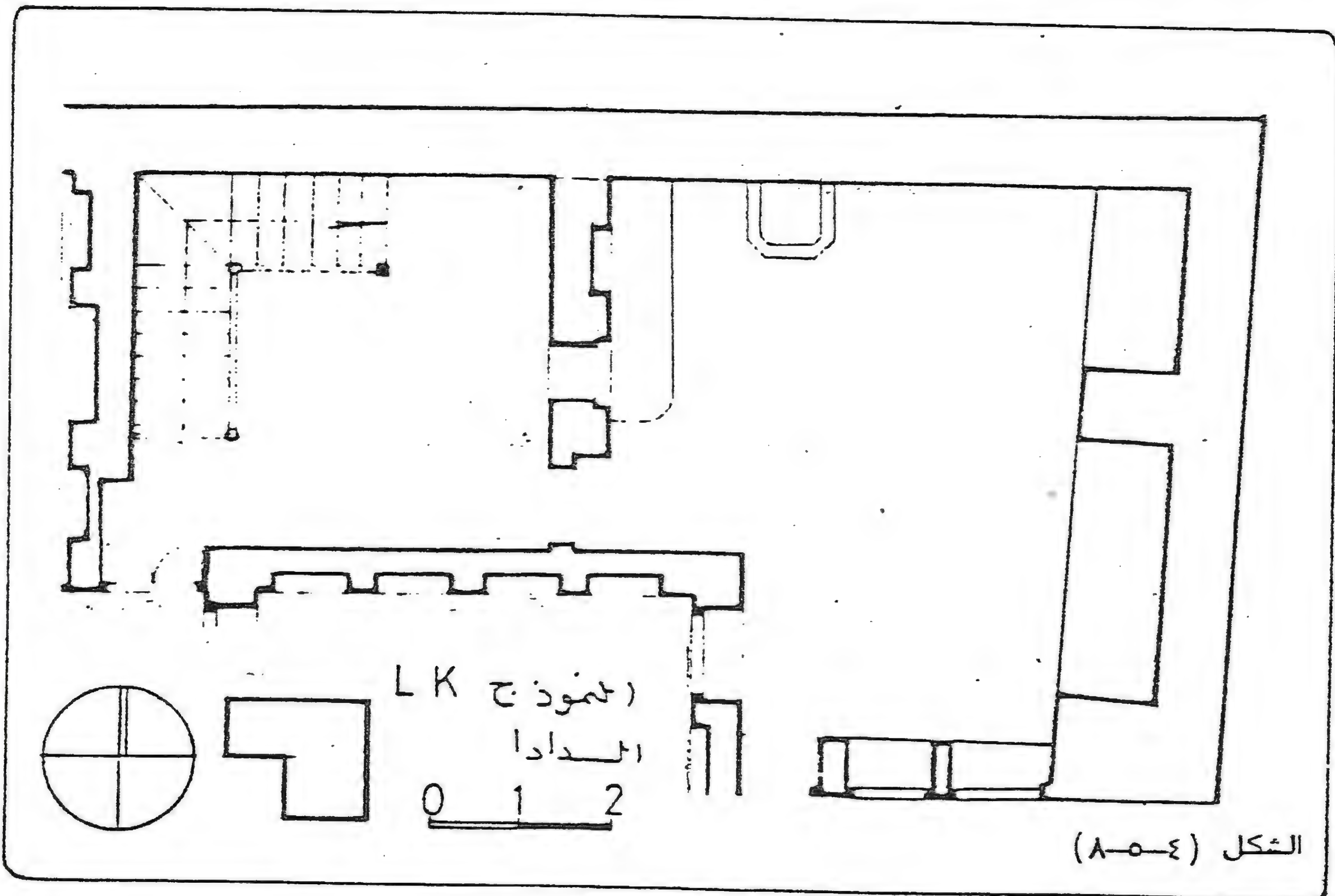
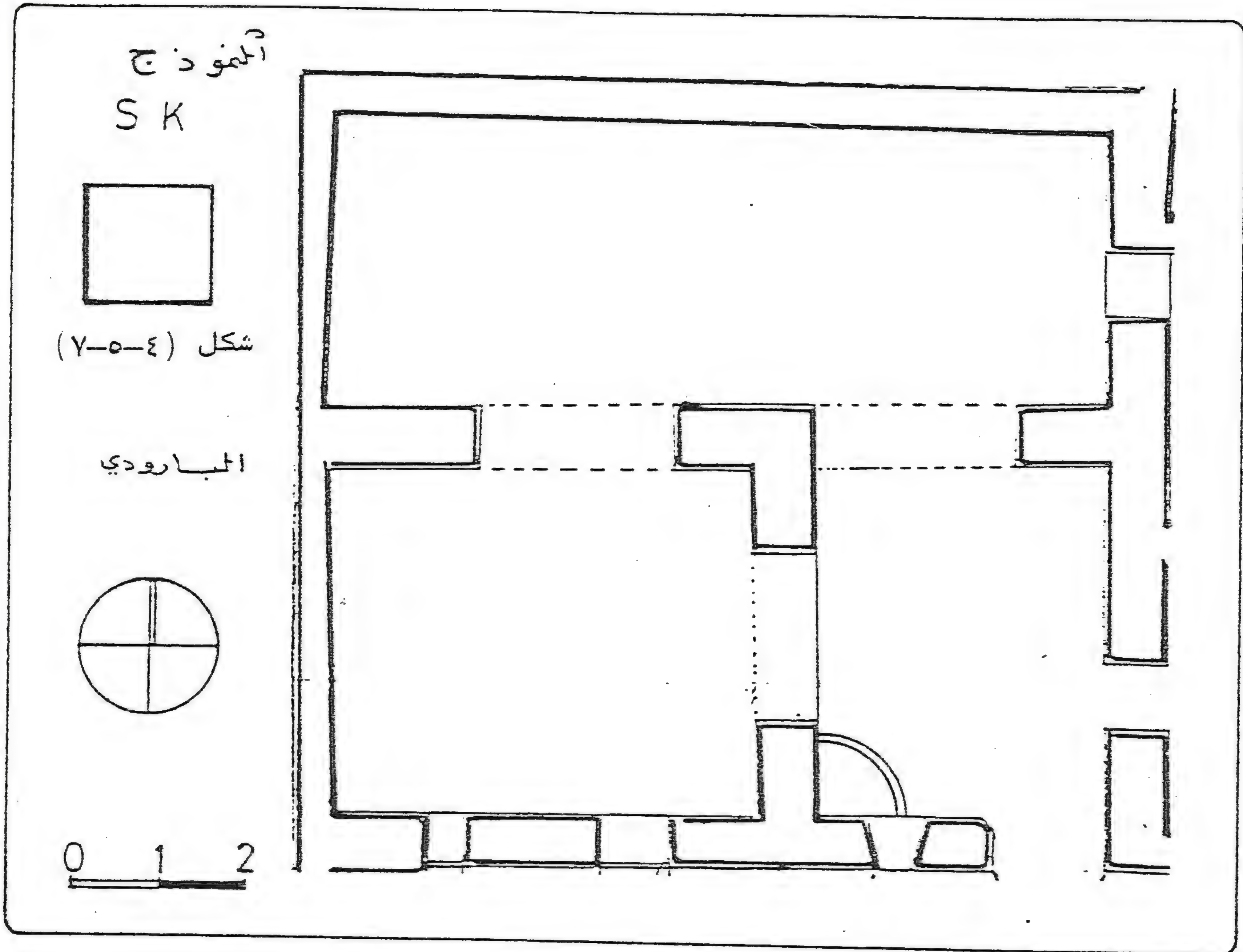
شكل (٤-٥-٣)

دياگرام رقم (٥) توزيع نماذج المطابخ

نماذج المطابـخ

الجدول رقم (٤-٦)

ملاحظات	اشكال أخرى	L K	S K	R K	اسم الدار	مسلل
	<input type="radio"/>				مكتب عنبر	1
				<input type="radio"/>	نظام	2
		<input type="radio"/>			السباعي	3
				<input type="radio"/>	جبري	4
				<input type="radio"/>	قوتلي	5
		<input type="radio"/>			الشاش	6
				<input type="radio"/>	أبورباح	7
				<input type="radio"/>	حتوين	8
		<input type="radio"/>			الغزي	9
			<input type="radio"/>		السقا أميني	10
		<input type="radio"/>			الدادا	11
				<input type="radio"/>	شامية	12
				<input type="radio"/>	الشاوي	13
				<input type="radio"/>	ليزبونا	14
				<input type="radio"/>	الطبيبي	15
	<input type="radio"/>				مردم بك	16
		<input type="radio"/>			خالد العظم	17
				<input type="radio"/>	اليوسف	18
		<input type="radio"/>			السويد	19
			<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	البارودي	20
		<input type="radio"/>			الحصني	21
		<input type="radio"/>			الشرجي	22
			<input type="radio"/>		الرجولة	23
		<input type="radio"/>			بـولاد	24
			<input type="radio"/>		عمر باشا	25
			<input type="radio"/>		النوري	26
				<input type="radio"/>	البلبكي	27
			<input type="radio"/>		المهايني	28



مداخلات على عملية نمذجة المطابخ :

قد يلاحظ بأن عملية النمذجة هذه غير دقيقة، أو بمعنى أوضح أن النموذج RK مثلاً لم يأخذ شكلاً مستطيلاً تماماً وإنما شبه منحرف كما في الشكل (٤-٥-٤) صفحة ٤٧ وهذا صحيح ولكن إذا وصل الأمر إلى دقة عالية لخرجت عملية النمذجة من حدود الممكن فالنموذج RK أقرب ما يمكن إلى المستطيل .

كذلك يمكن القول بالنسبة للنماذج الأخرى .

صفحة خاصة لـ RK :

لقد تميزت المطابخ ذات الشكل المستطيل بأن 95% منها ضلعها الطويل باتجاه الشمال وهذا يعطيها عمقا إضافيا معزولا وشماليا .

ج - عناصر المطبخ : _____

المقصود بعناصر المطبخ مايلي :

* الكانون * مصدر المياه * بيت المـوـن

* الكانون _____

تعريفها : الكانون هو مكان طهي الطعام وهو العنصر الأكثر أهمية من الناحية المعمارية في المطبخ كونه عنصر واضح وظاهر للعيان شكل (١٠-٥-٤) .

أقسامها : تتألف الكانون من أربعة أقسام رئيسية وهي على التوالي :

١- الوجاء : مكان وضع الجمر اذ يحتوي على رؤوس تسمى كل واحدة منها

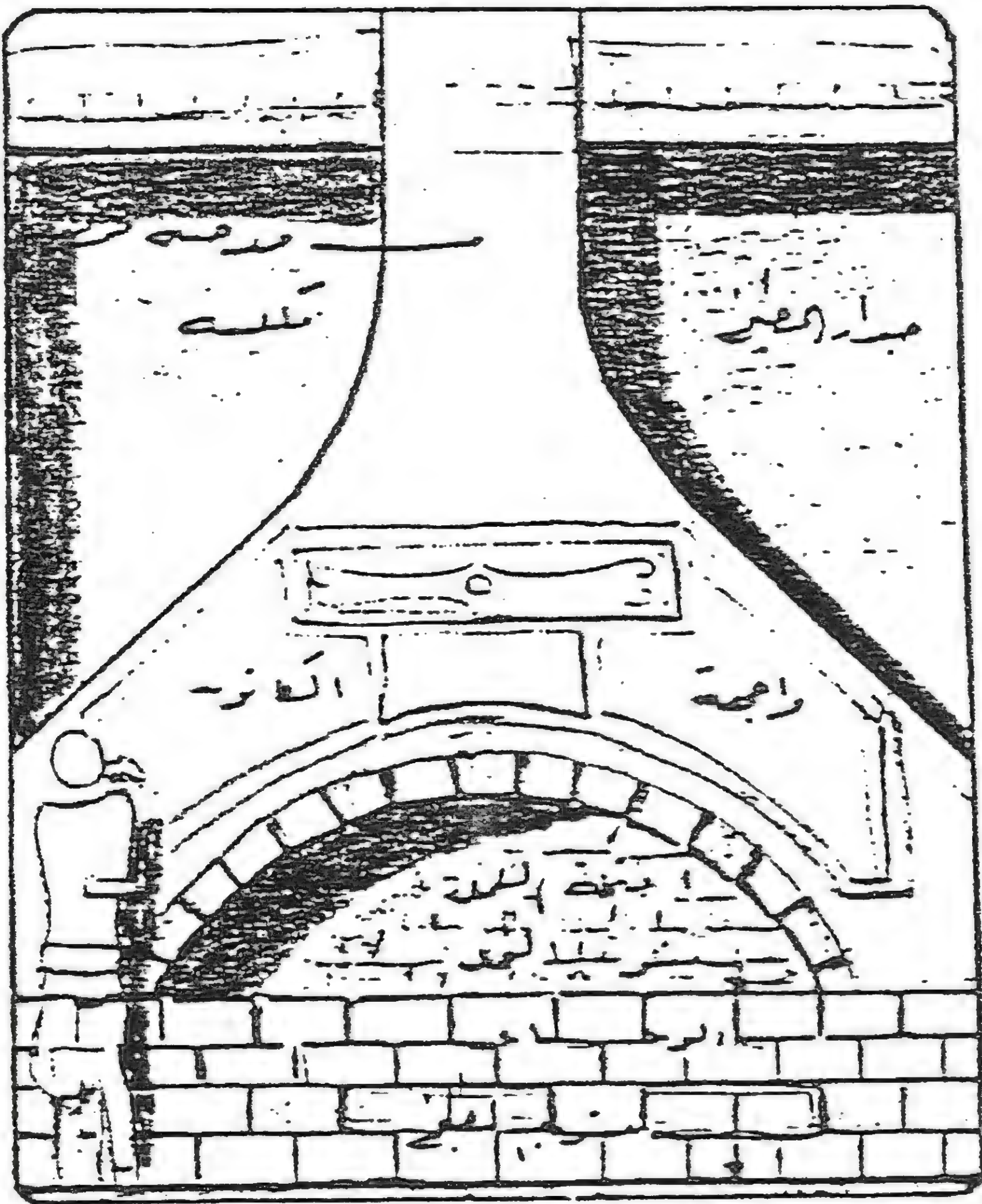
كانون ، وقد يرتكز الوجاء على الأرض أو يرتفع عنها

• بثلاثة أو أربعة مداмик حجرية شكل (٤-٥-١٣، ١٤) .

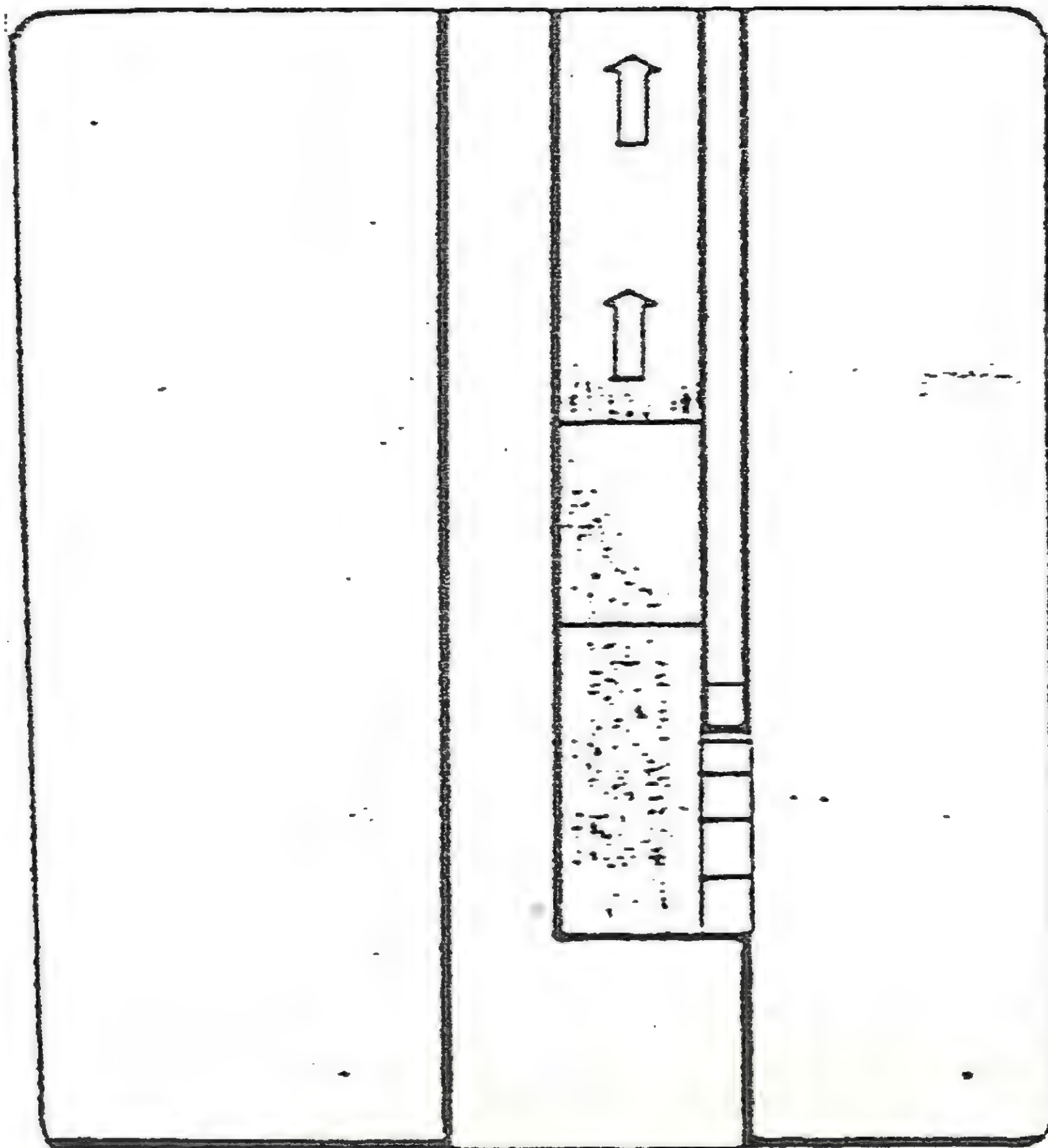
٢- فتحة العمل : فتحة قوسية حجرية على عرض الكانون .

٣- واجهة الكانون : العنصر الجامع للدخان والأبخرة .

٤- المدخنة : العنصر الساحب للدخان شكل (٤-٥-٩) .

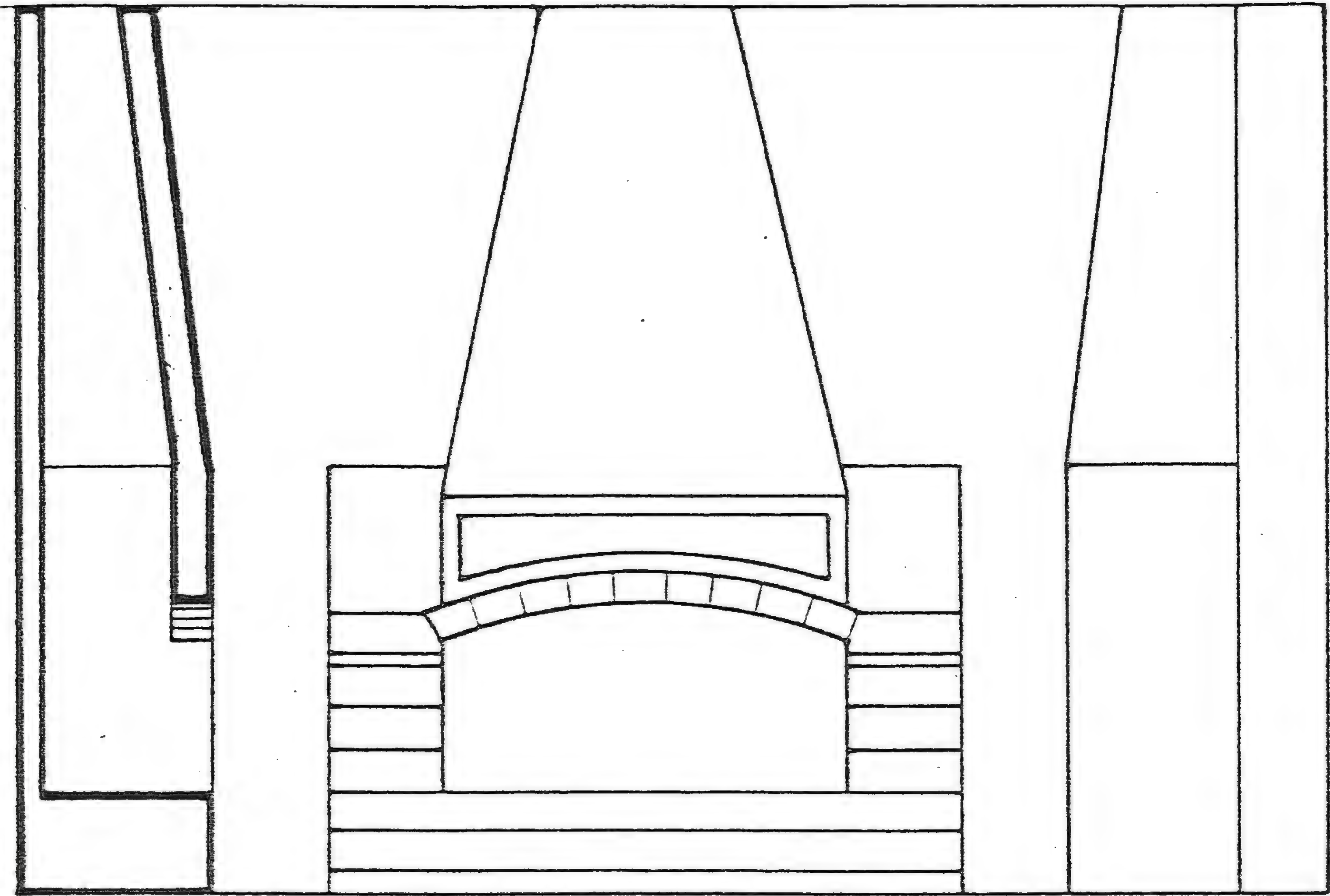


الشكل (٤ - ٥ - ١٠)

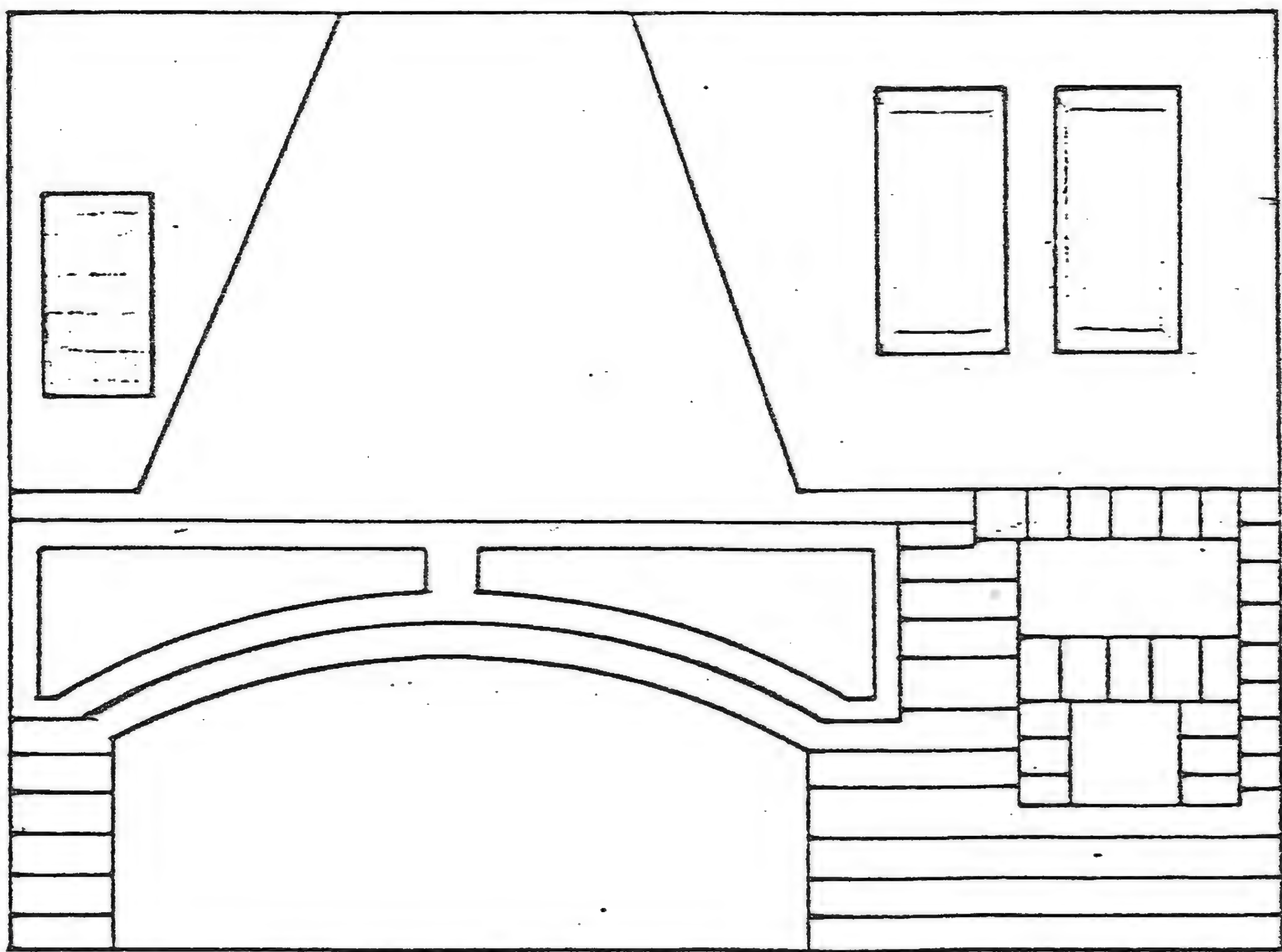


الشكل (٤ - ٥ - ٩)

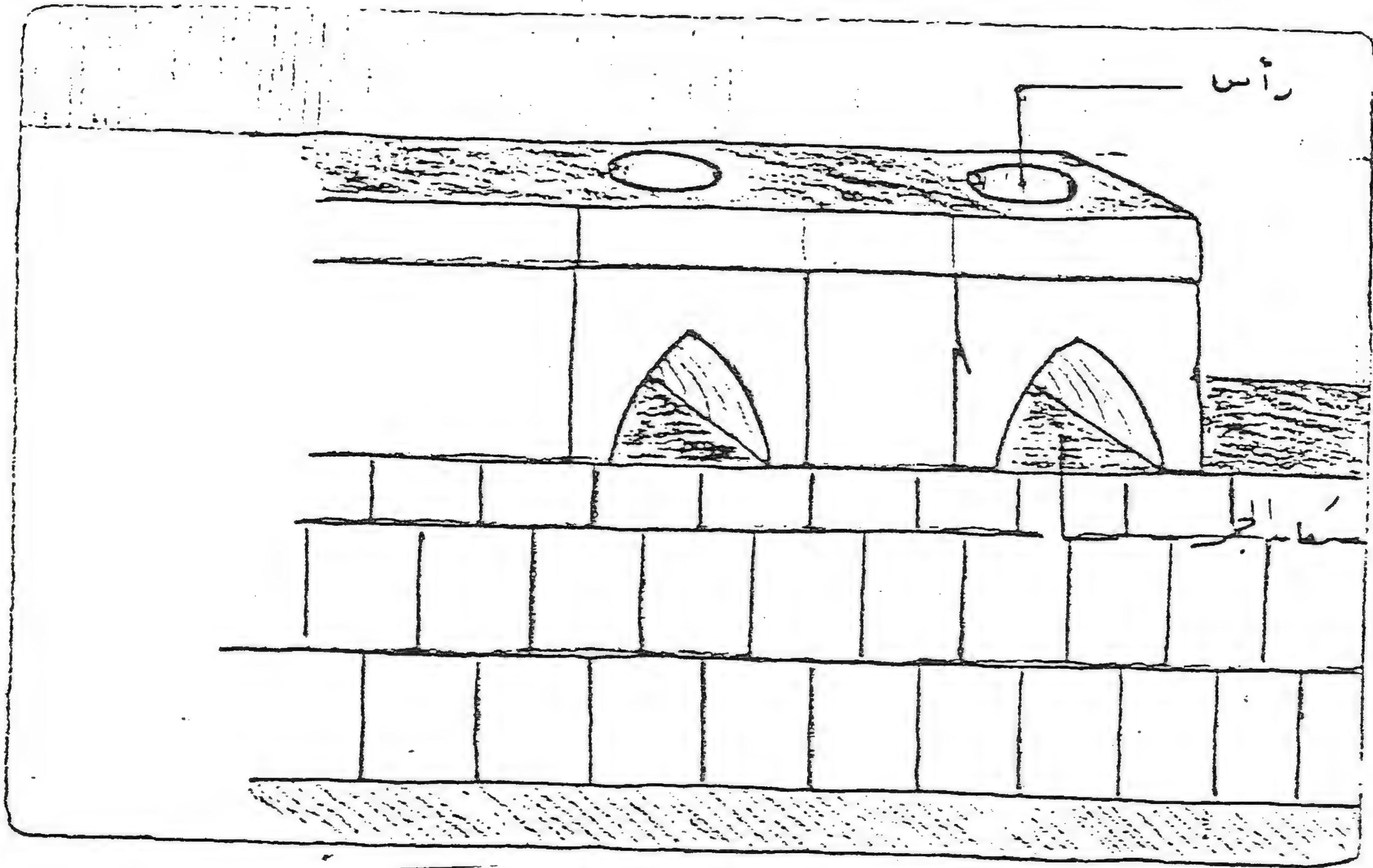
مقطع في الكانون (المدخنة)



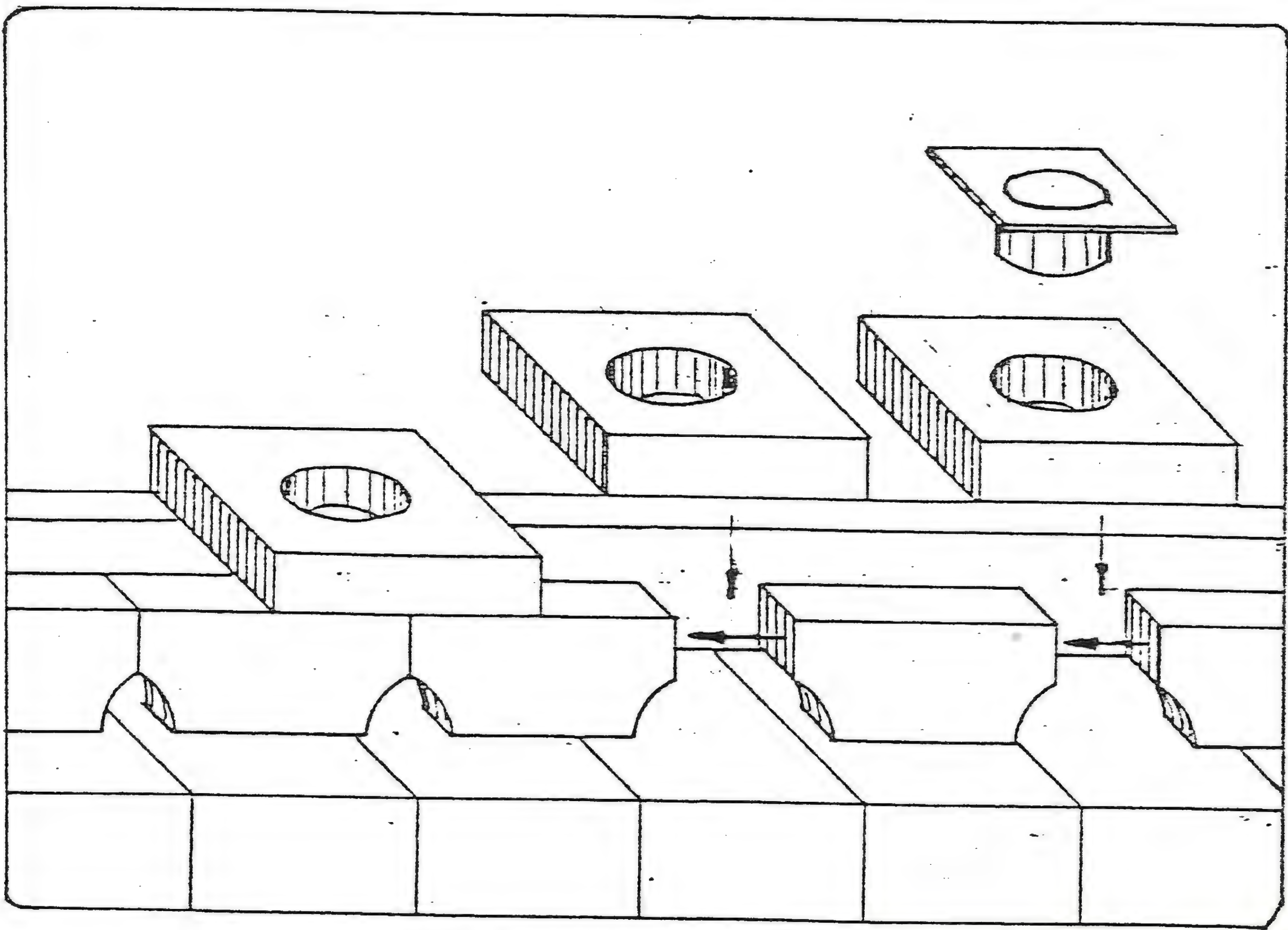
الكانون لمطبخ بيت البعلبكي ١/٥٠ شكل (١١-٥-٤)



الكانون في البارودي (حسن الخراط) ١/٥٠ شكل (١٢-٥-٤)



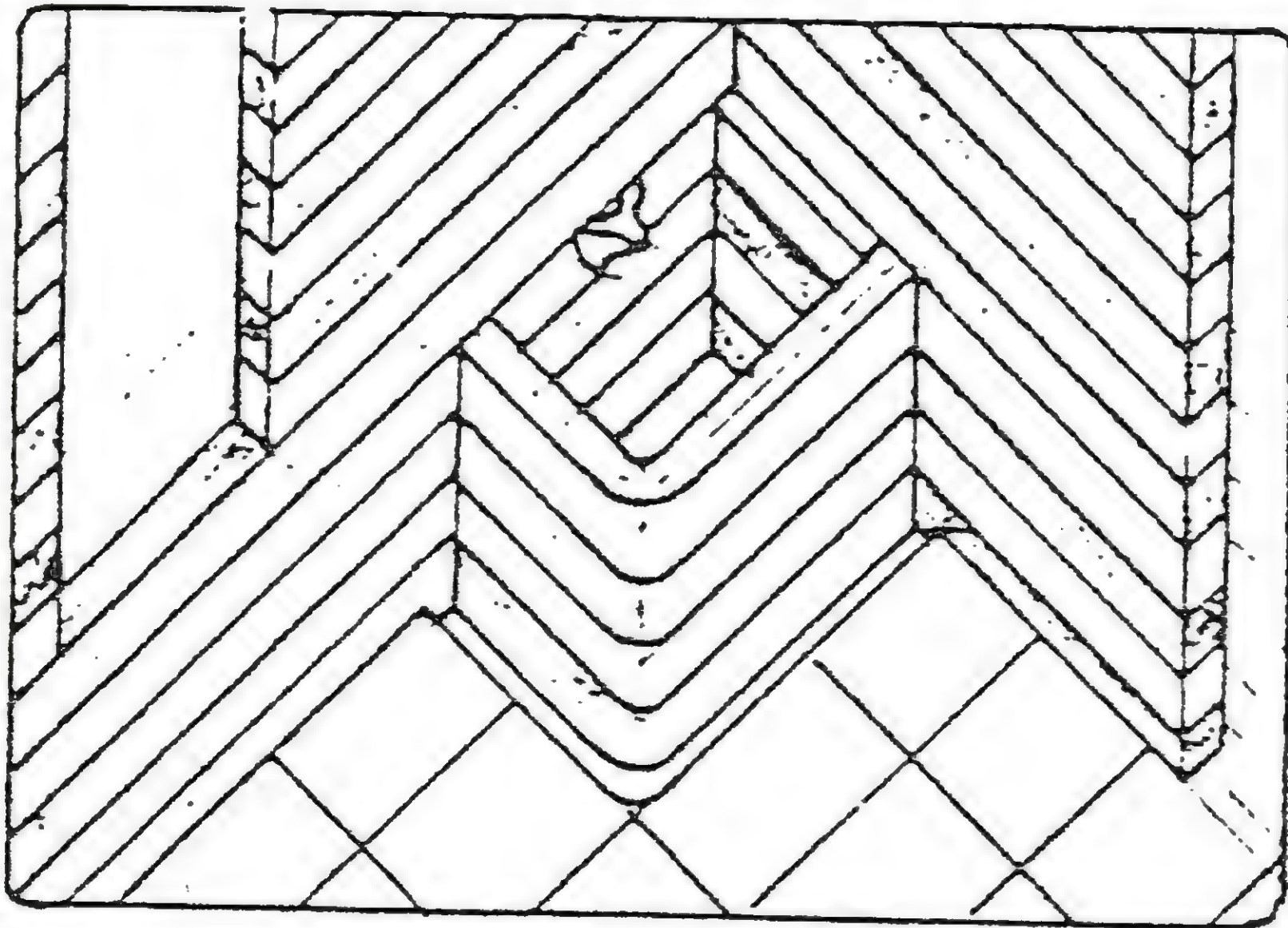
الشكل (١٣-٤) الوجاء في الكانون



الشكل (١٤-٤) تفصيلات أحجار وجاء الكانون

* مصدر المطبخ المائي

بحرة المطبخ، الطالع، البئر



الشكل (٤-١٥) تغذية ط

التغذية بالماء في المطبخ يتم عن طريق بحرة (بحرة المطبخ) وهي المصدر الذي تؤخذ منه المياه للطبخ والجلي والشطف الى غير ذلك، أما امداد البحرة بالمياه فهناك طريقتين :

١- طريق مباشر DIR

٢- طريق غير مباشر INDIR

DIR : وفيه تصب المياه مباشرة في البحرة عن طريق المصدر المائي وهو الطالع (ط) أو البئر (ب) .

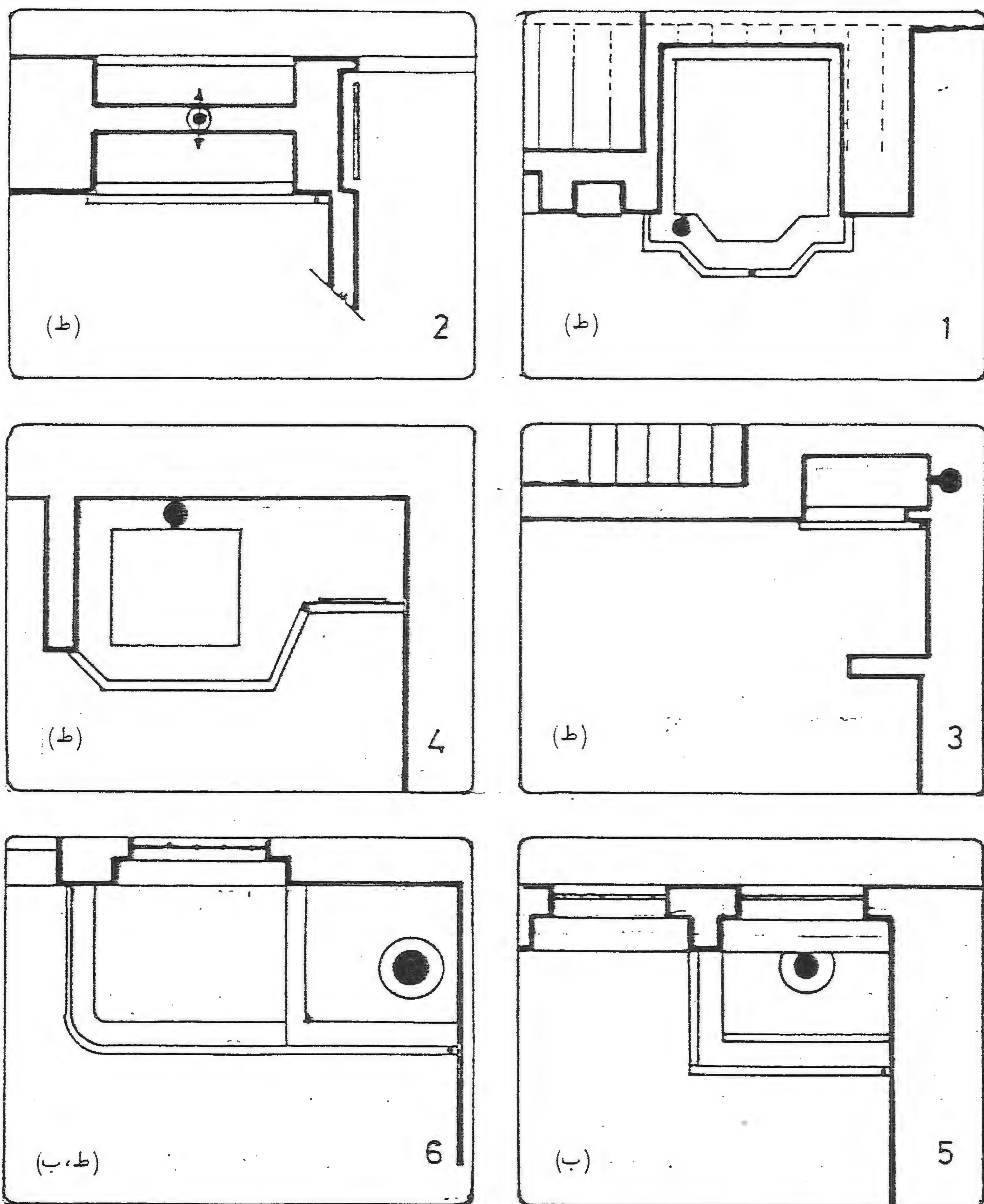
INDIR : وفيه يتم نقل الماء الى البحرة من خارج المطبخ، فقد يكون هناك بئر في الفناء الرئيسي كبيت الصباغ (ميدان) أو فناء غير رئيسي كبيت البعلبكي، ومنه يتم نقل المياه .

ومن خلال استعراض هذه النماذج تبين أن :

I N D I R		D I R	
ب	ط	ب	ط
95 %	5 %	5 %	95 %

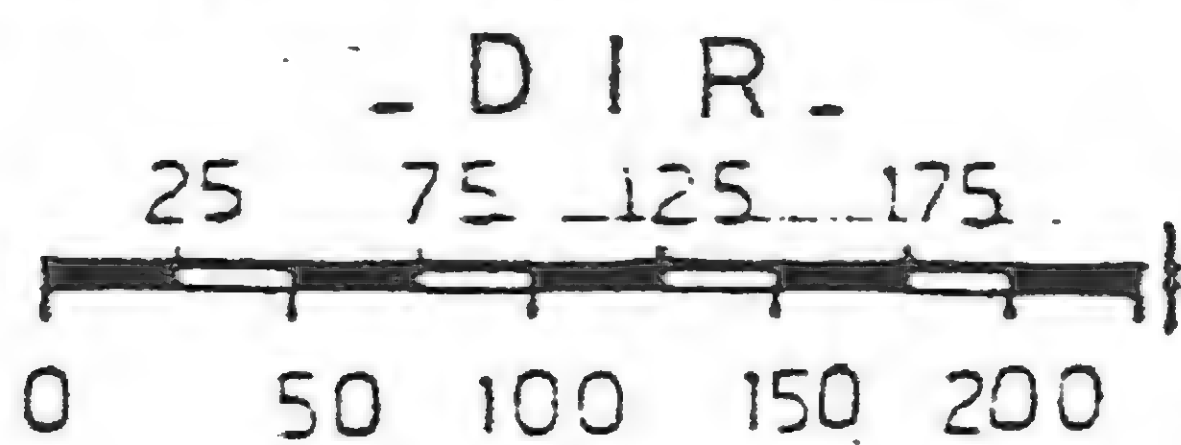
وتفسر هذه النسب بأنه عندما يكون مصدر المنزل من الطالع عندها تمديد أنابيب حتى المطبخ على حين أن البئر غالباً ما يكون بالأفنية عندئذ تمديد في المنزل مجاري فقط .

* كثيرة هي البيوت التي لم تكن تحوي مصدر مائي، وكون ينقل اليها الماء من خارج الدار، ولكن هذه المنازل خارج مجال الدراسة .



الشكل (٤-٥-١٦) نماذج بحرات المطابخ بأسلوب التغذية المباشر

- | | | |
|--------------|-----------|------------|
| ١ - البارودي | ٢ - سنوت | ٣ - العنزي |
| ٤ - الحصري | ٥ - مويدي | ٦ - دهايفي |



* بيت المـؤنـ

القبو ، السقيفة ، المستودع

تعريف :

بيت المؤن - بيت المونة - مكان حفظ الأطعمة السائلة والجافة .
لابد لكل منزل دمشقي من مكان لحفظ الأطعمة سواء الموسمية منها أو الدائمة
وهذا المكان إما أن يكون تحت الأرض الأكثر برودة (القبو) أو أن يكون بجوار
المطبخ في الطابق الأرضي (مستودع) أو فوق المطبخ عندئذ يسمى (السقيفة) .
لا يشترط أن يتوفر لكل منزل هذه العناصر الثلاث إذ قد تتواجد أحدها
دون العنصرين الآخرين ، والجدول ص ٥٦ يوضح ذلك .

حيث أعطي : القبو الرمز B

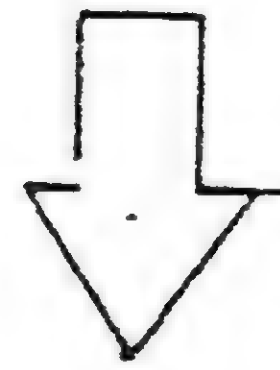
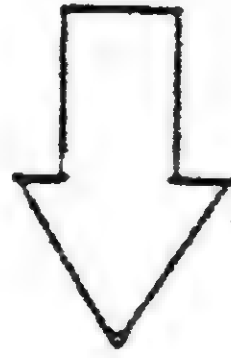
والسقيفة الرمز G

والمستودع الرمز S

كما يبحث الجدول في العلاقة بين بيت المونة والمطبخ ان كانت مباشرة أي يتم
الوصول لبيت المونة من المطبخ مباشرة أو غير مباشرة بحالة انفصال كل من المطبخ
وبيت المونة معمارياً ، ورمز لذلك في الجدول DIR علاقة مباشرة
بمايلي : INDIR علاقة غير مباشرة

ويمكن استنتاج مايلي من الجدول :

DIR	INDIR	S	B	G
70 ٪	30 ٪	50 ٪	46 ٪	7 ٪

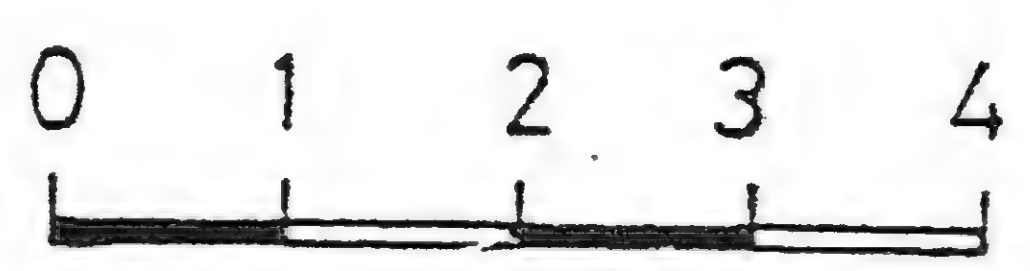


يراعى في تصميم البيت الدمشقي
أن يكون هناك علاقة
مباشرة بين المطبخ وبيت المؤن

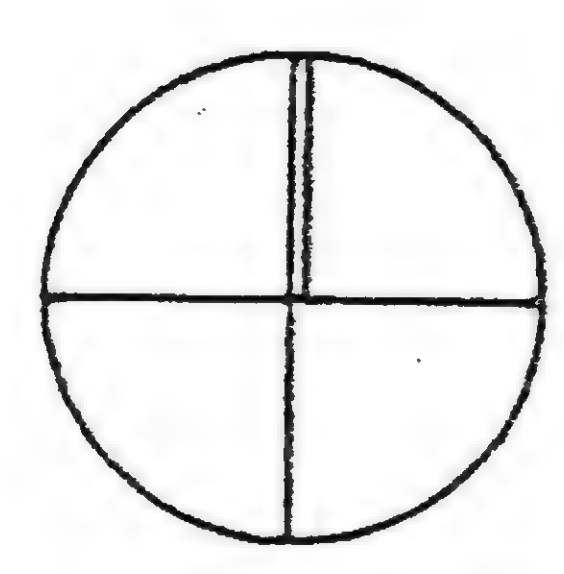
السقيفة موجودة في المطبخ
لا بد من وجود مستودع أو
قبو أو كليهما معاً .

الجدول (٧-٤) بيت المؤمن - العناصر S - B - G						
إملاقة مع دمج						
مسل	اسم الدار	G	B	S	DIR	INDIR
1	مكتب عنبر		<input type="radio"/>			<input type="radio"/>
2	نظام		<input type="radio"/>	<input type="radio"/>		<input type="radio"/>
3	السباعي			<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	
4	جبري		<input type="radio"/>		<input type="radio"/>	
5	قوتلي		<input type="radio"/>		<input type="radio"/>	
6	الشاش	<input type="radio"/>				
7	أبو رباح	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>		<input type="radio"/>	
8	حتوين				<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
9	الغزي			<input type="radio"/>		<input type="radio"/>
10	السقا أميني			<input type="radio"/>		<input type="radio"/>
11	الدادا		<input type="radio"/>		<input type="radio"/>	
12	شامية			<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	
13	الشواوي		<input type="radio"/>		<input type="radio"/>	
14	ليزبونا		<input type="radio"/>		<input type="radio"/>	
15	الطبيبي			<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	
16	مردم بك		<input type="radio"/>			<input type="radio"/>
17	خالد العظم		<input type="radio"/>			<input type="radio"/>
18	اليوسف			<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	
19	السويد			<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	
20	البارودي			<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	
21	الحصني			<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	
22	الشرجي			<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	
23	لرجولة			<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	
24	بولاد			<input type="radio"/>		<input type="radio"/>
25	عمر باشا		<input type="radio"/>		<input type="radio"/>	
26	النوري		<input type="radio"/>		<input type="radio"/>	
27	البلبيكي		<input type="radio"/>		<input type="radio"/>	
28	المهايني			<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	

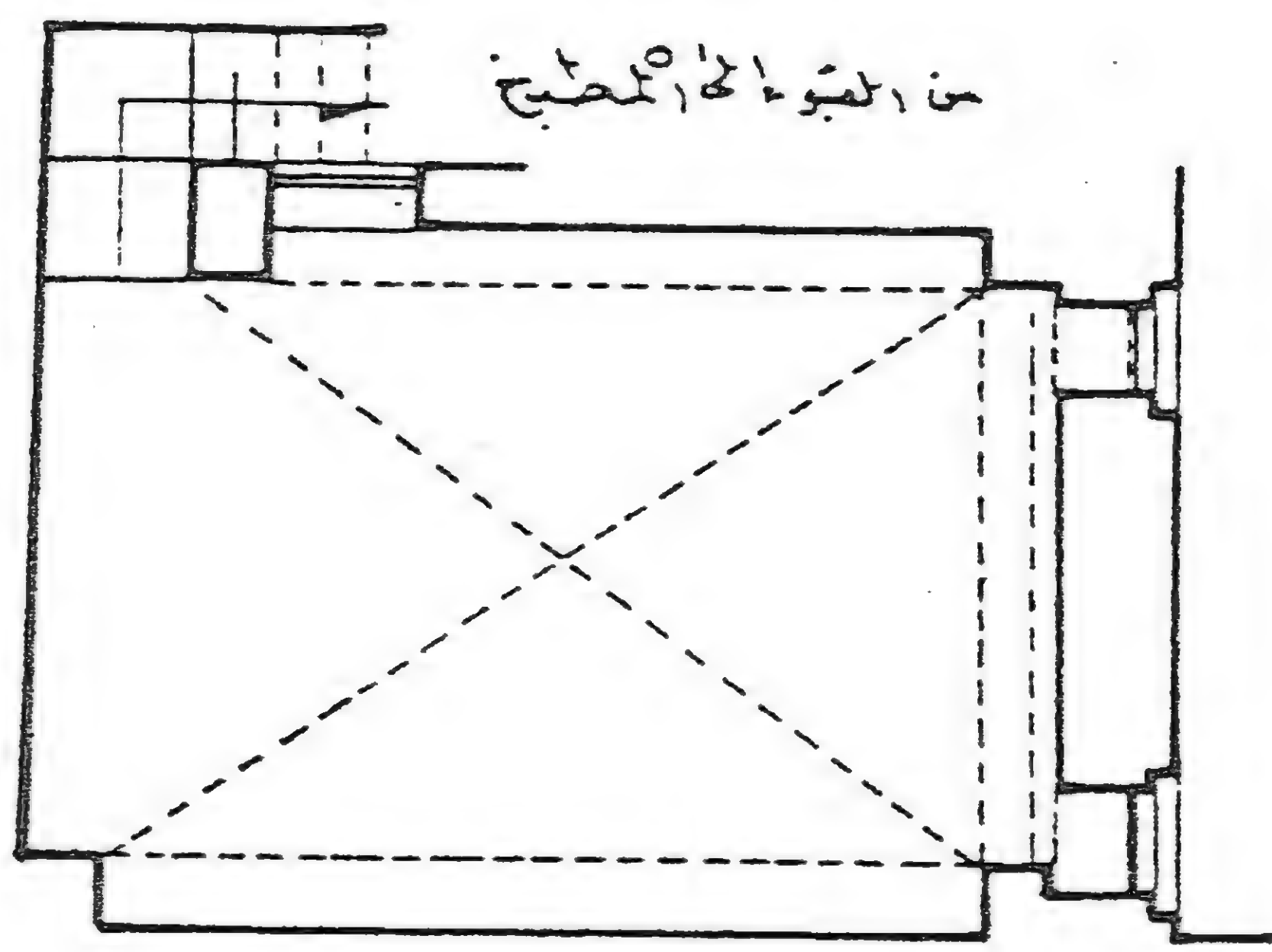
بيت حطين
القبر



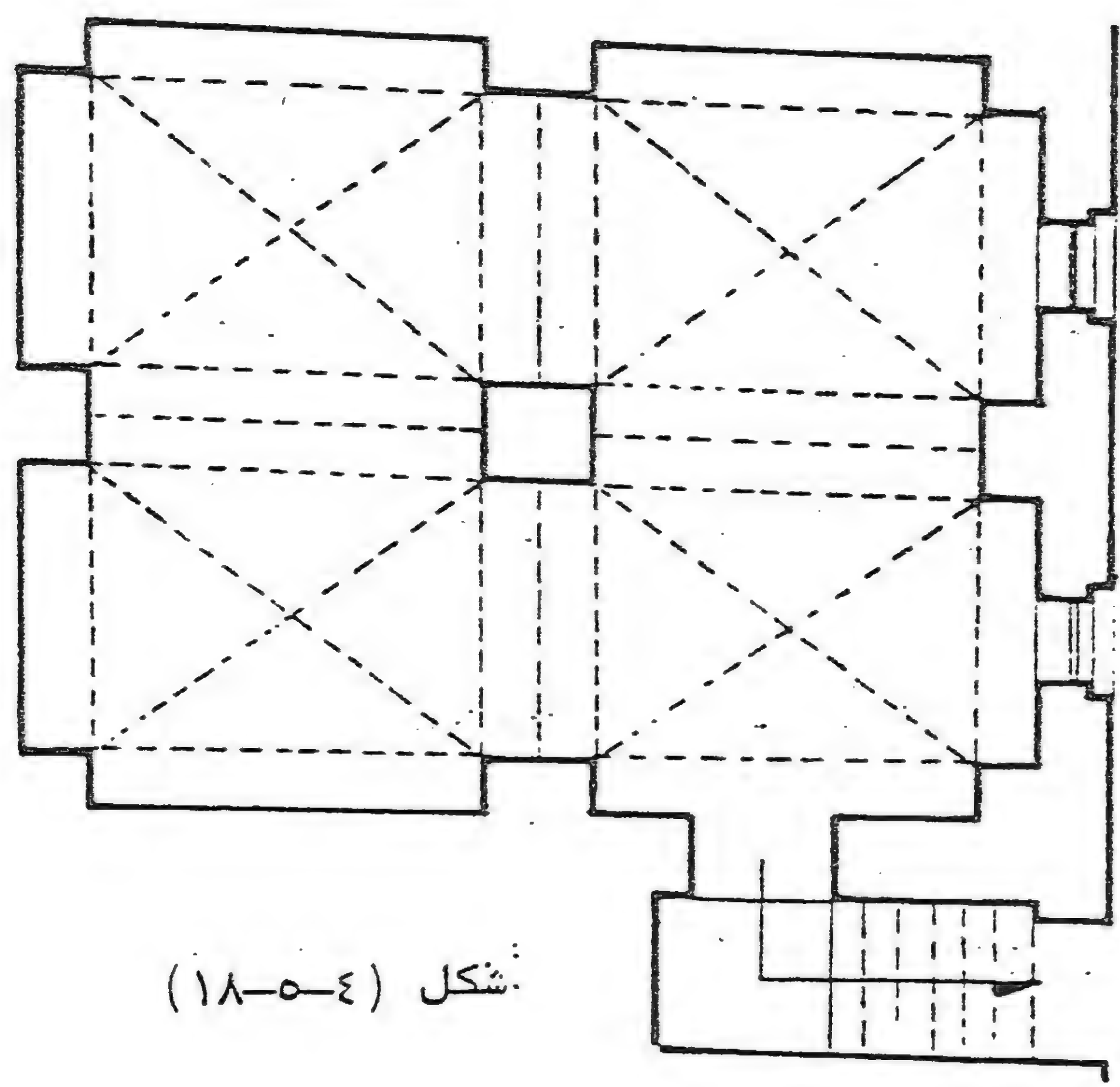
شكل (١٧-٥-٤)



DIR



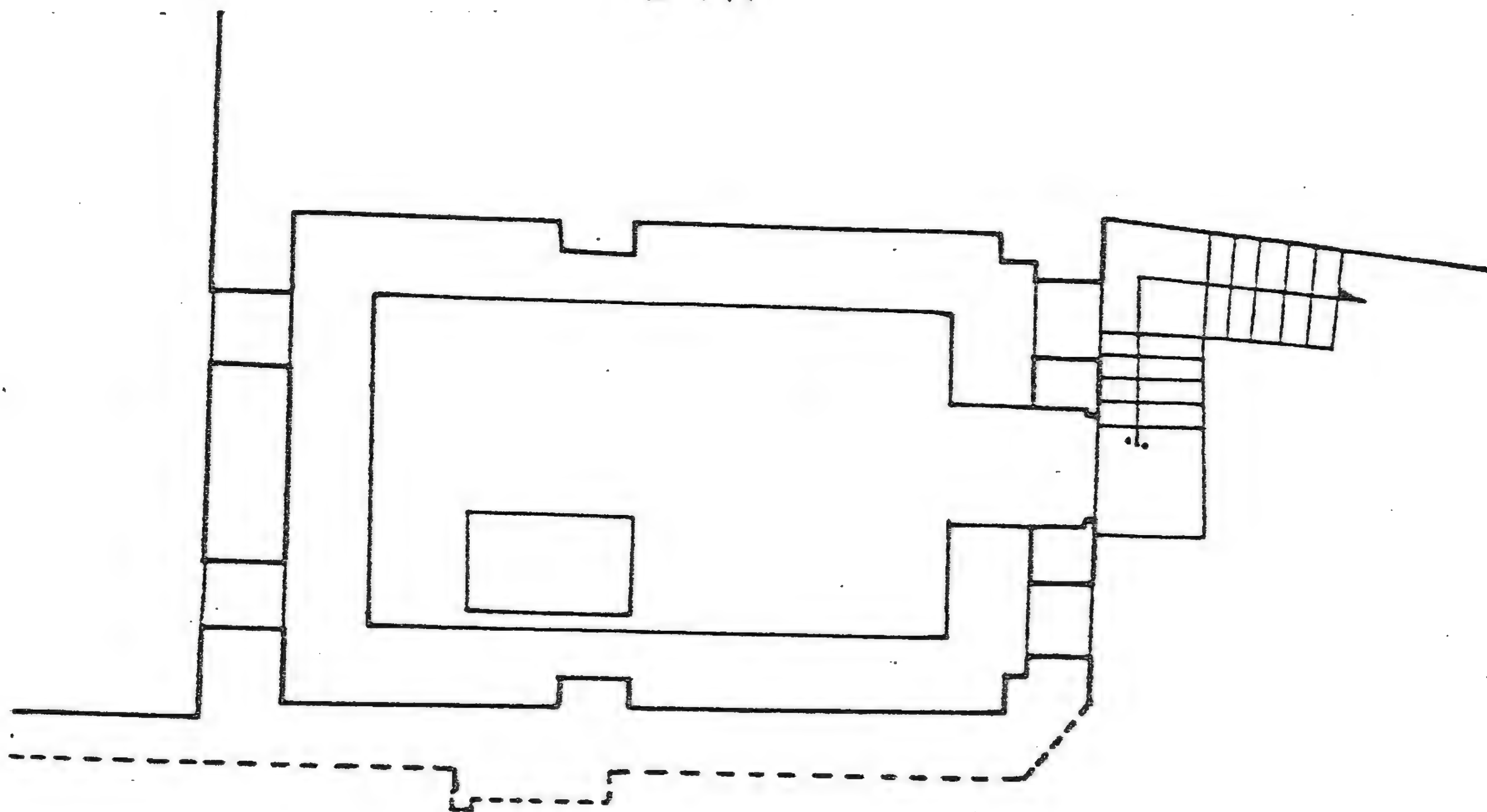
INDIR



شكل (١٨-٥-٤)

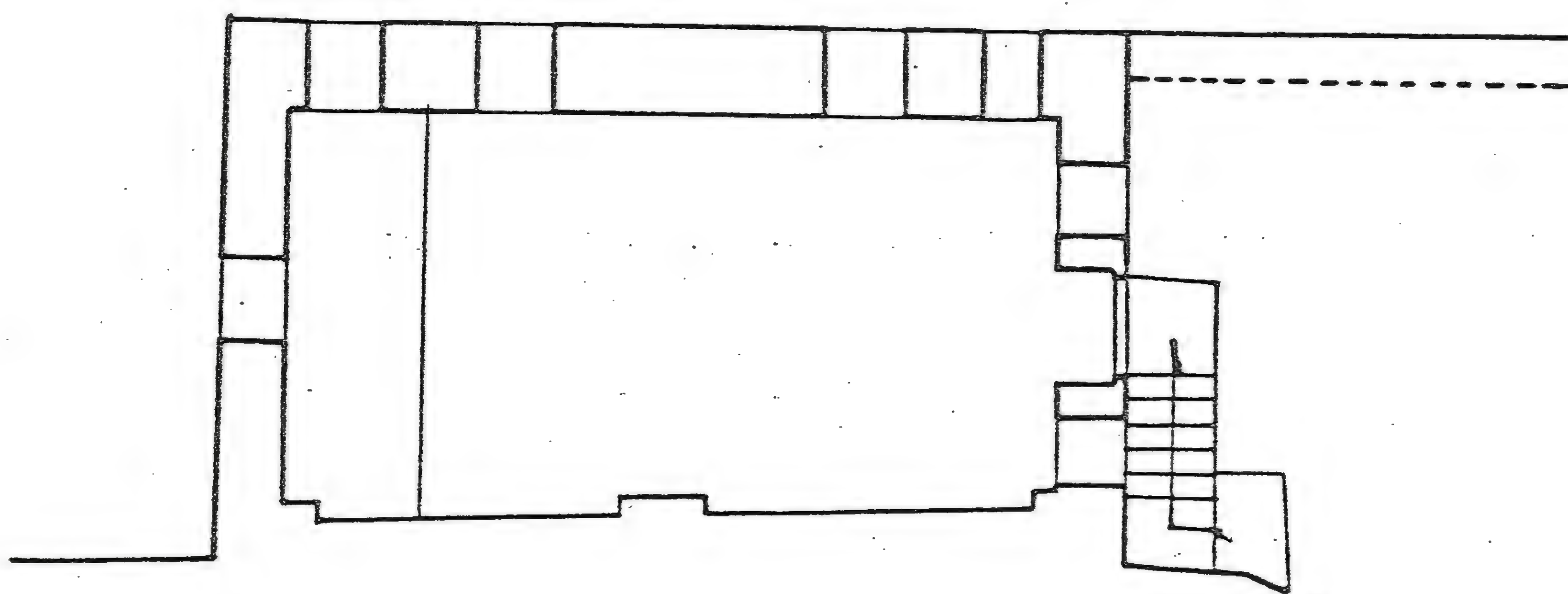
من القبو الى المصلي

DIR



شكل (١٩-٥-٤)

القبو الشمالي في بيت الشاوي

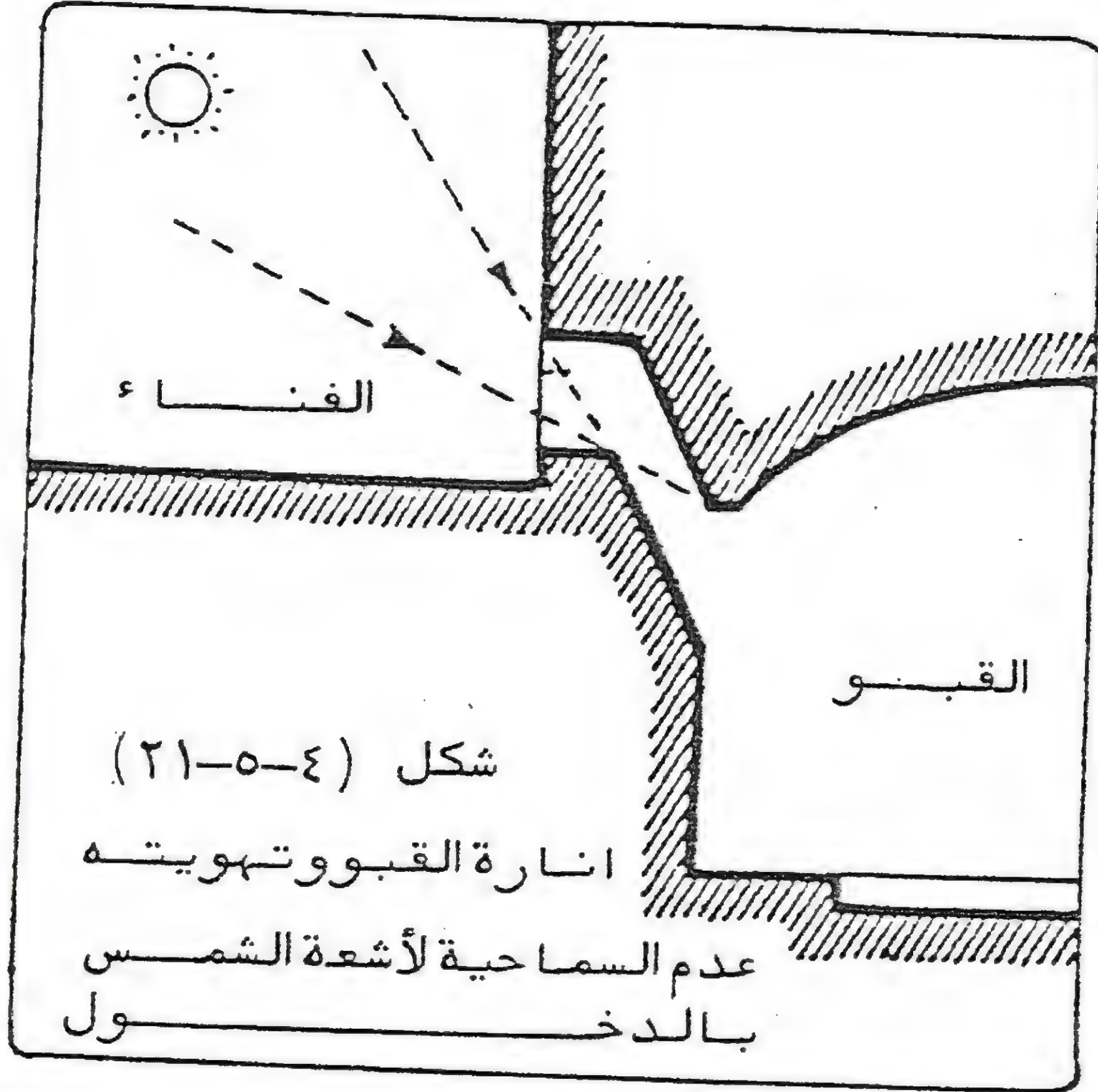


شكل (٢٠-٥-٤)

القبو الشرقي في بيت الشاوي

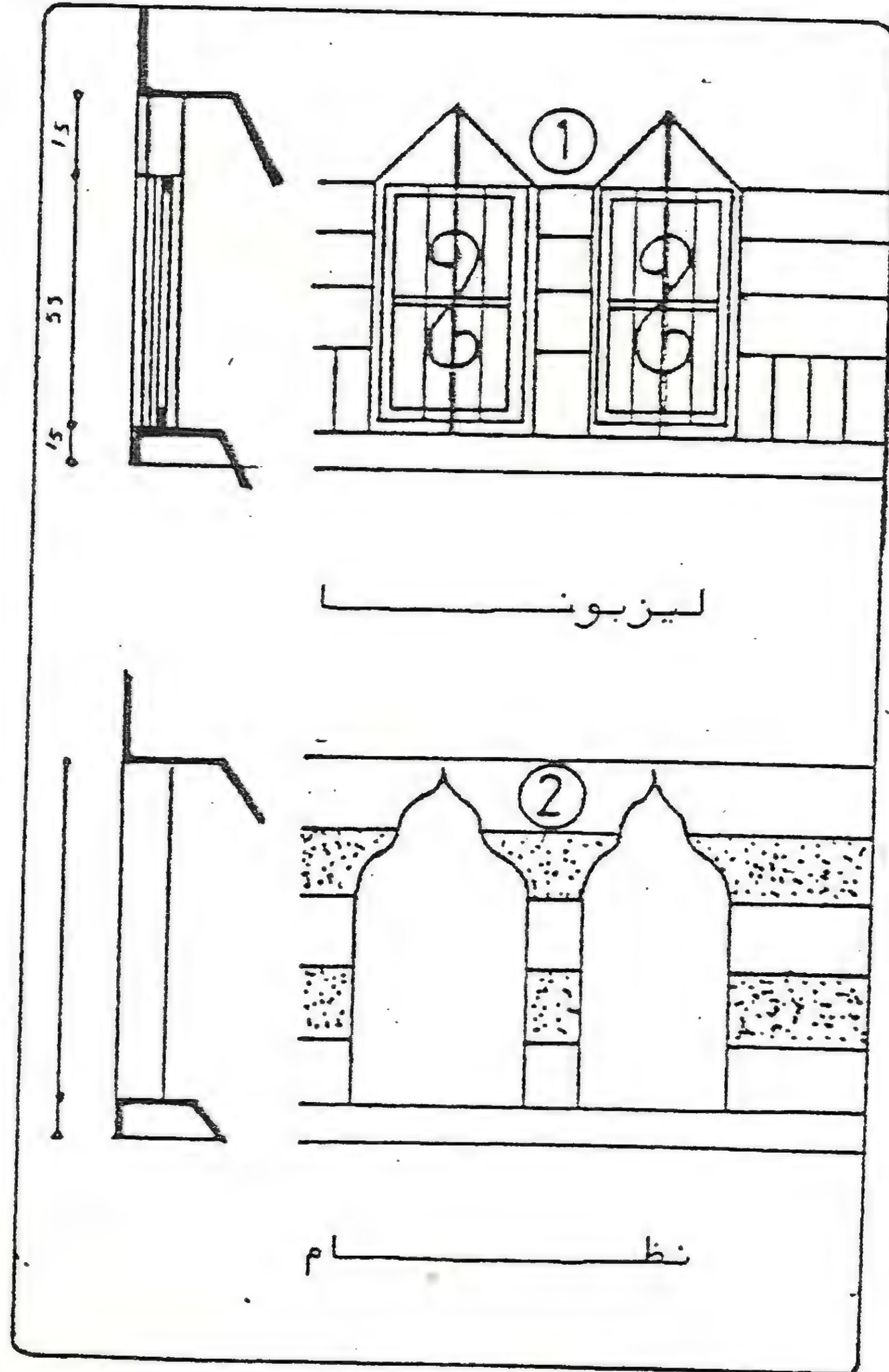
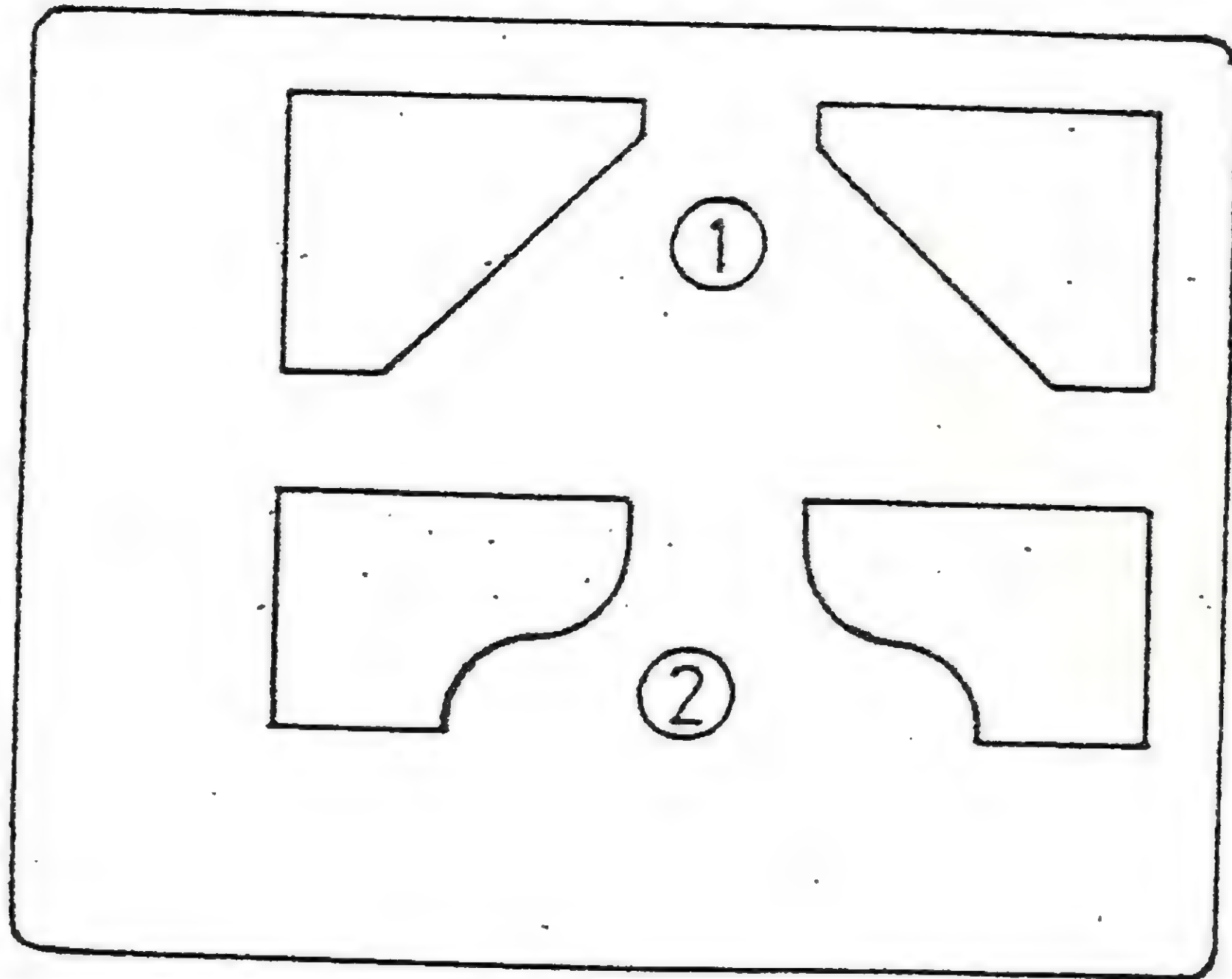
انارة القبو وتهويته :

غالبا ماتم انارة الأقبية وتهويتها من خلال نوافذ مفتوحة على الفناء وقريبة من سطح أرضه، وما يميز هذه الفتحات طريقة انشائها الخاصة والتي تسمح للنور فقط دون الشمس بالدخول شكل (٢١-٥-٤) مما يؤمن للقبو برودته المعروفة فضلا عن عازليته المؤمّنة عن طريق التربة المحيطة به من مختلف جهاته .

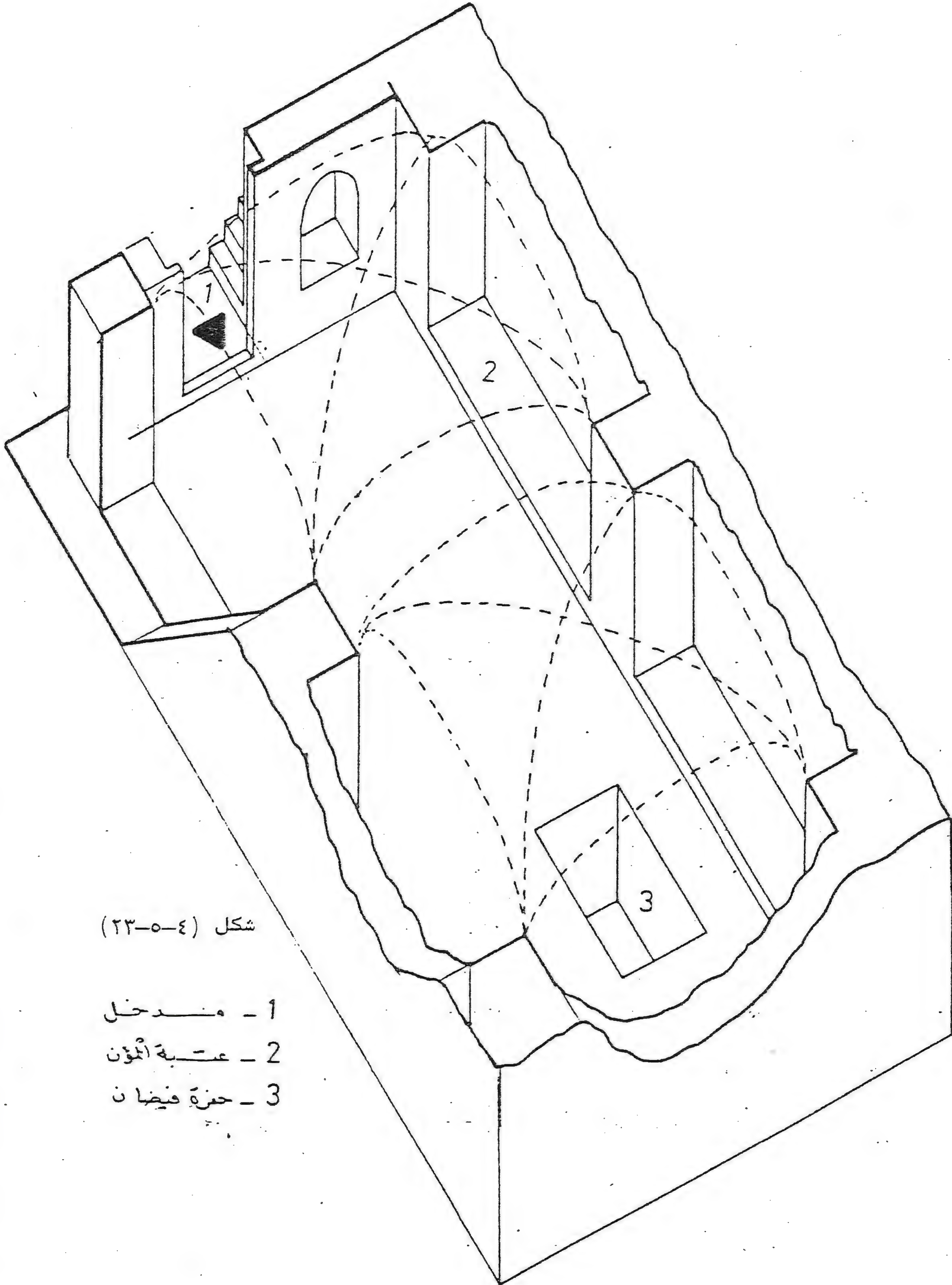


أما أبعاد هذه الفتحات فهي صغيرة نسبيا مقارنة بالنوافذ العادية، ولا تتجاوز أبعادها $20-30 \times 50-70$ Cm وما يميز هذه الفتحات ازدياد اجيتها أي وجود كل اثنتين بجانب بعضهما، ومرد ذلك أن الفتحة بالأصل كبيرة ويمكن لطفل أن يسقط فيها ان كانت مفتوحة ، أما بهذه الوضعية فهي من الصغر بحيث تؤمن الأمان اللازم .

ويبين الشكل (٢٢-٥-٤) نموذجين لهذه الفتحات وهما من بيت ليزبونا وبيت نظام .

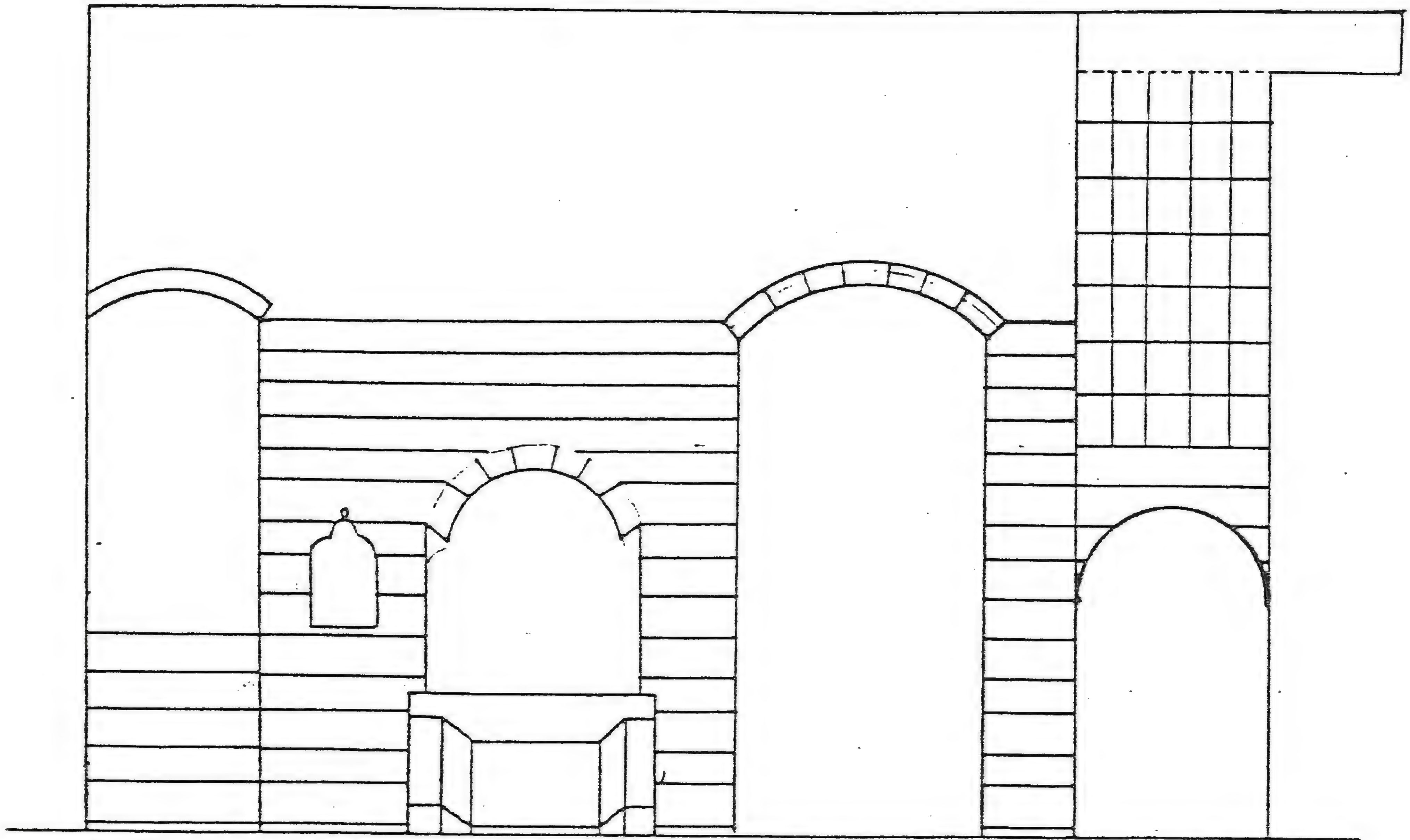


الشكل (٢٢-٥-٤) فتحات القبو

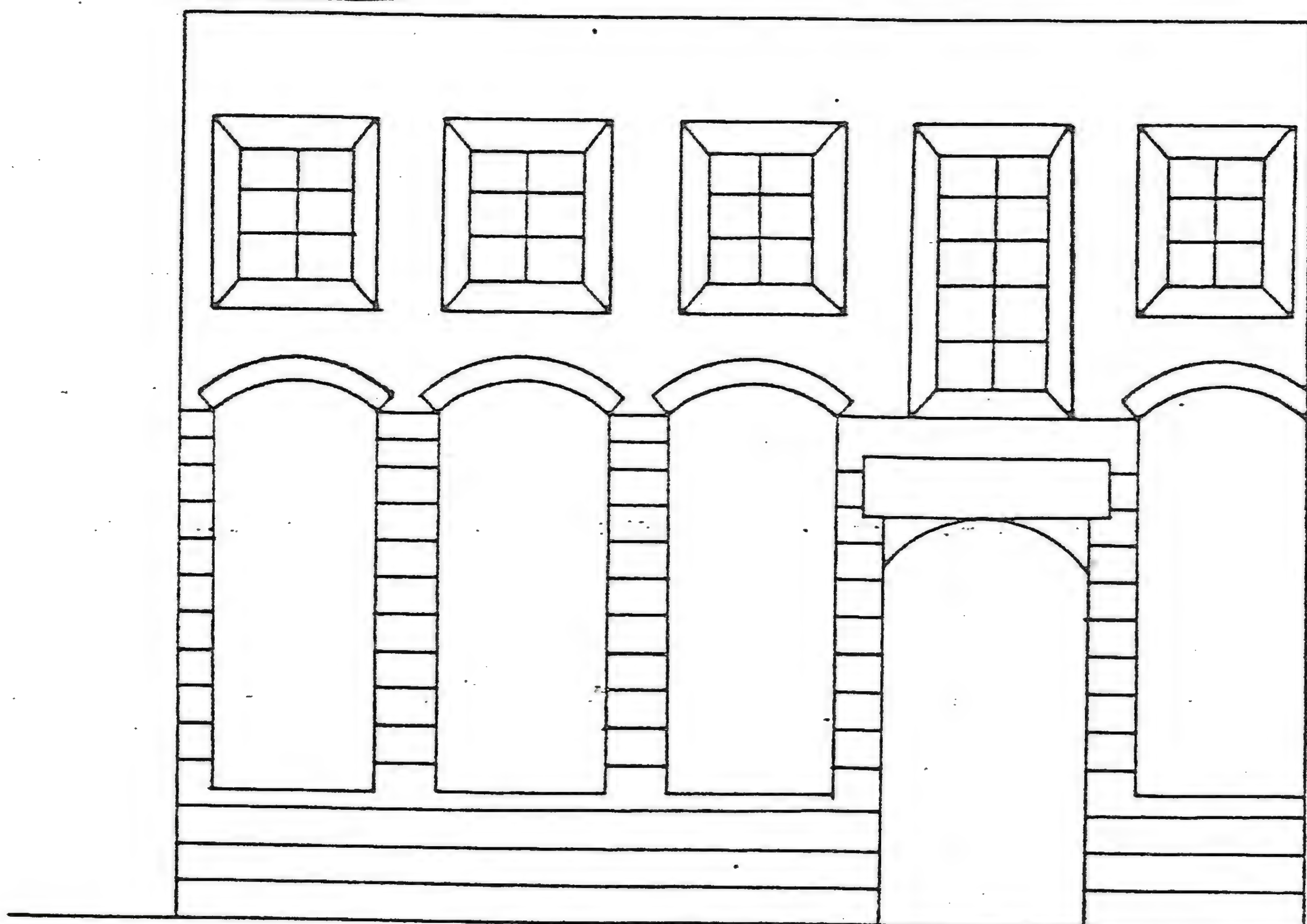


شكل (٤-٥-٢٣)

- 1 - مدخل
- 2 - عتبة المئذنة
- 3 - حجرة فيضان



واجهة داخلية غربية لمطبخ بيت البارودي (الحرم ملك) ١/٥٠ شكل (٢٥-٥-٤)



واجهة مدخل مطبخ بيت البارودي من الداخل شكل (٢٦-٥-٤)

الحمام

٦-٤

7-Σ

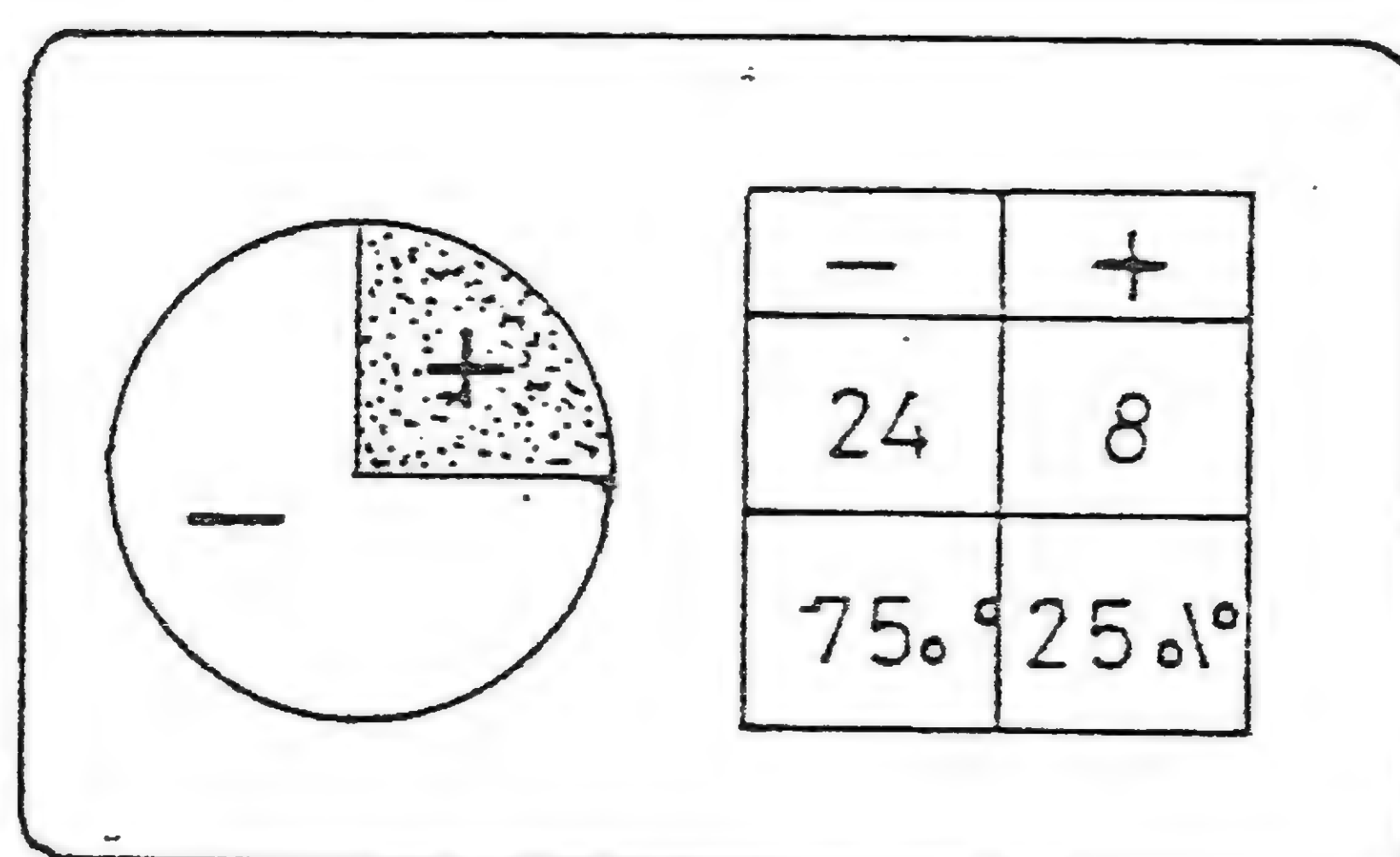
الحممام =====

ففي البيت الدمشقي

قليلة هي الحمامات الموجودة من أصل تصميم البيت الدمشقي وقد بينت الدراسة المجراة على مايقارب ثلاثون بيتا دمشقية هذه النتيجة ، والتي توضح الجدول (٤-٨) ص ٦٥ ، ويعود سبب ذلك الى توفر مايسمى بحمام السوق المنتشر بكثرة فـ في مختلف أحياء دمشق سواء ضمن السور أو خارجها المخطط (٤-١٨) حتى في البيوت التي توفرت فيها الحمامات نلاحظ أن هذه الوظيفة قد حلت عن طريق فراغ واحد (شامية) أو اثنين (مكتب عنبر) ولم يوجد سوى حمام واحد وقد طابقت صفاته حمام السوق وهو حمام قصر العظم شكل (٤-٦-٤) .

والجدول في الشكل (٤-٦-١) يعطي فكرة عن نسبة توفر الحمام الى عدمه في البيت الدمشقي .

1 P	2 P	3 P
4	2	2
فراغ واحد		1 P
فراغين		2 P
ثلاث فراغات		3 P



الشكل (٤-٦-٢) ◁

▷ الشكل (٤-٦-١)

حيث تم الرمز الى تواجده بالرمز (+) كما أن الجدول في الشكل (٤-٦-٢) يبين هذه الحمامات حسب عدد أقسامها حيث الاختيار تم على ٣٢ عينة منازل وثمانية منها فقط توفرت فيها هذه الوظيفة أي الربع تقريباً، أما بالنسبة لعملية تسخين المياه فقد تبين أن هناك ٥ خمسة حمامات من أصل ثمانية تسخن مياهها عن طريق الكانون وهذا يعني أن هناك علاقة مباشرة بين المطبخ والحمام .

أما الثلاثة الباقية فقد استقلت بتصميم خاص بها والجدول بالشكل (٤-٦-٣) يوضح ذلك .

تسخين المياه		العلاقة مع المطبخ	
قميم	كانون	DIR	INDIR
3	5	5	3

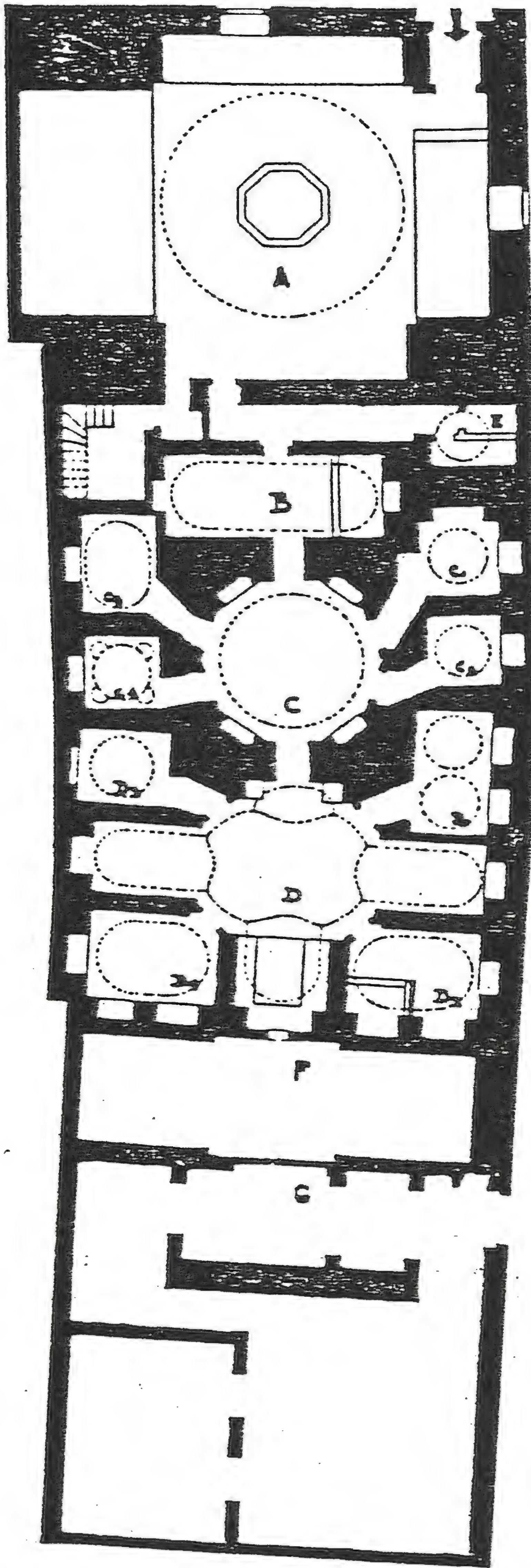
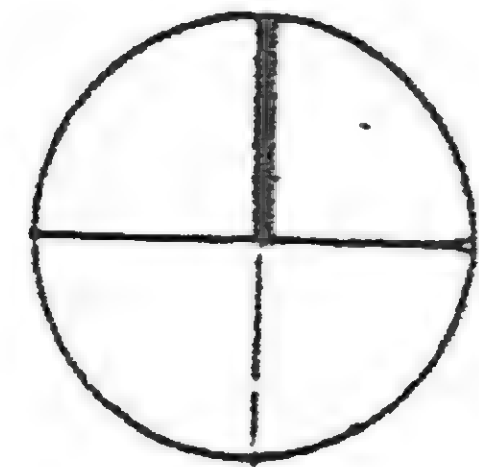
الشكل (٤-٦-٣)

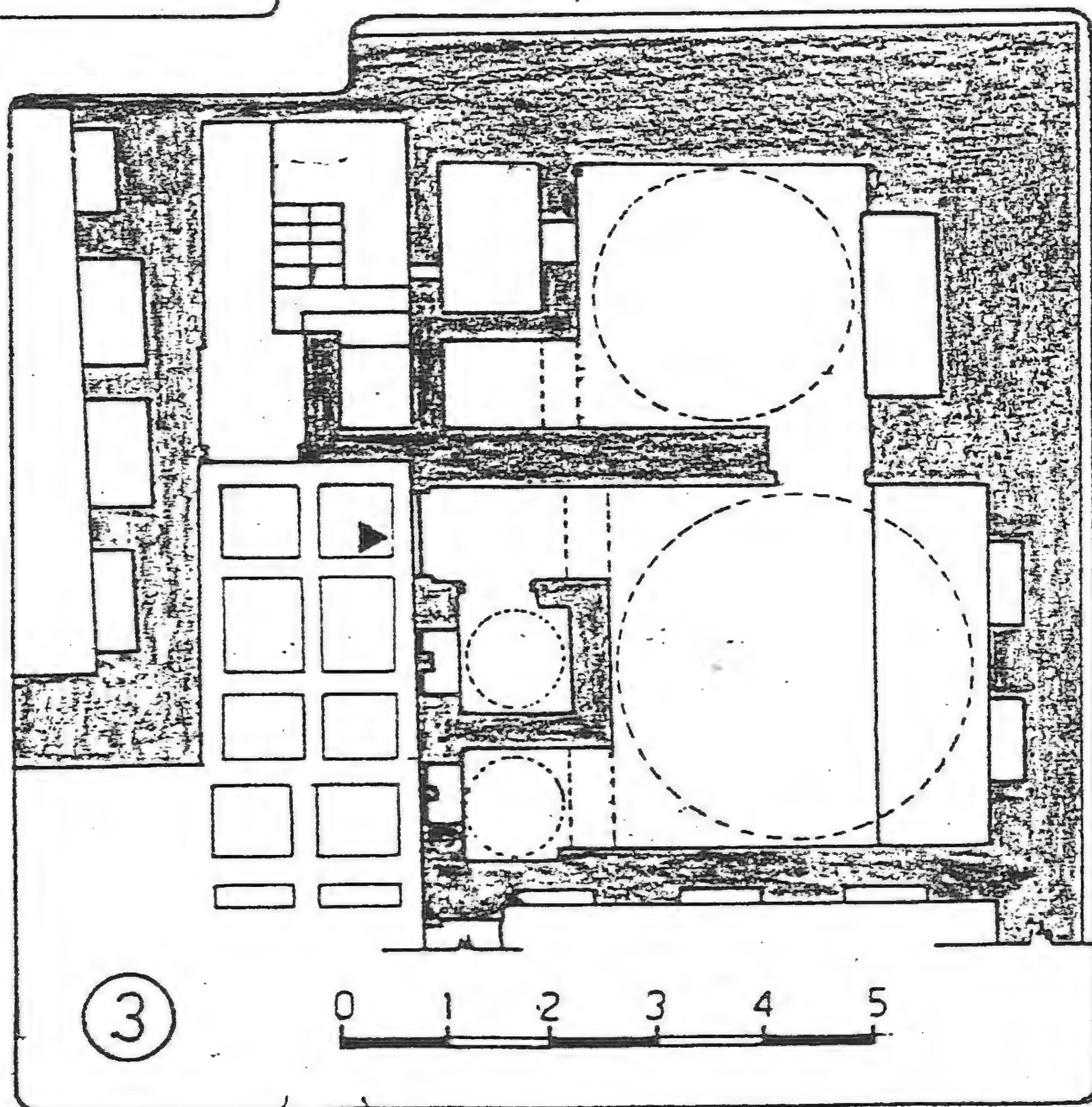
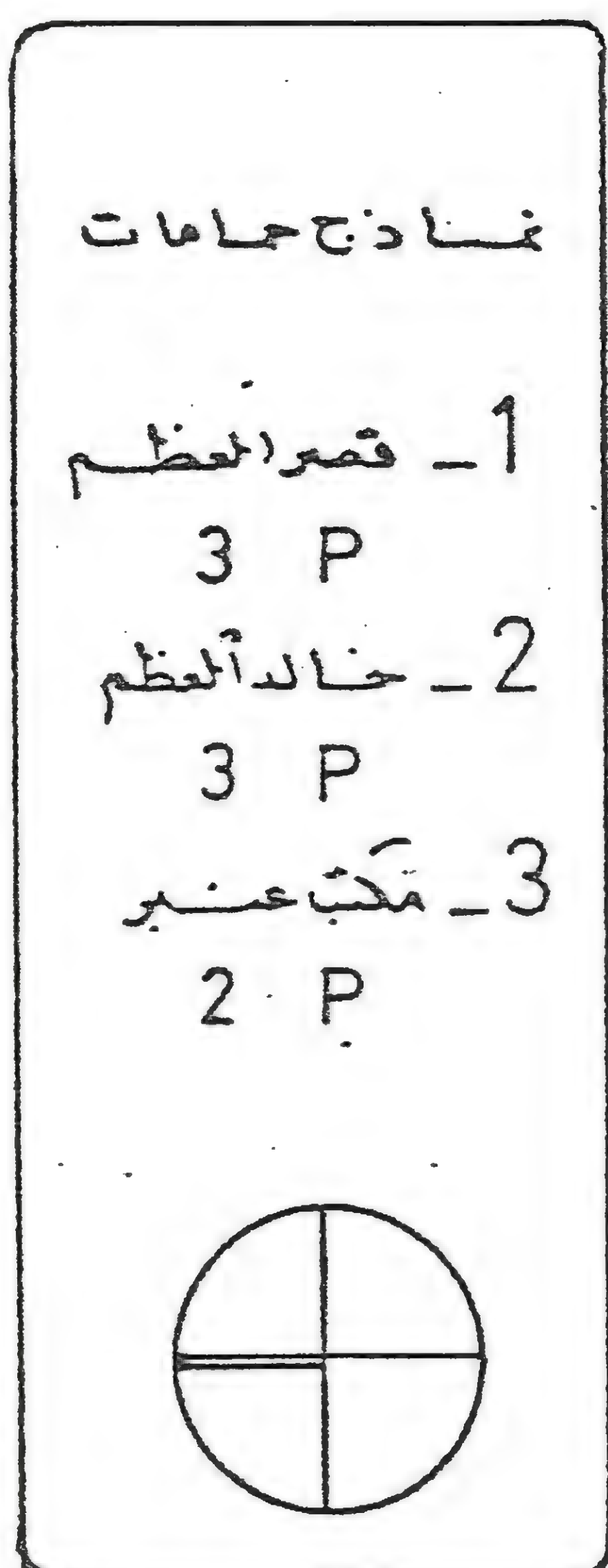
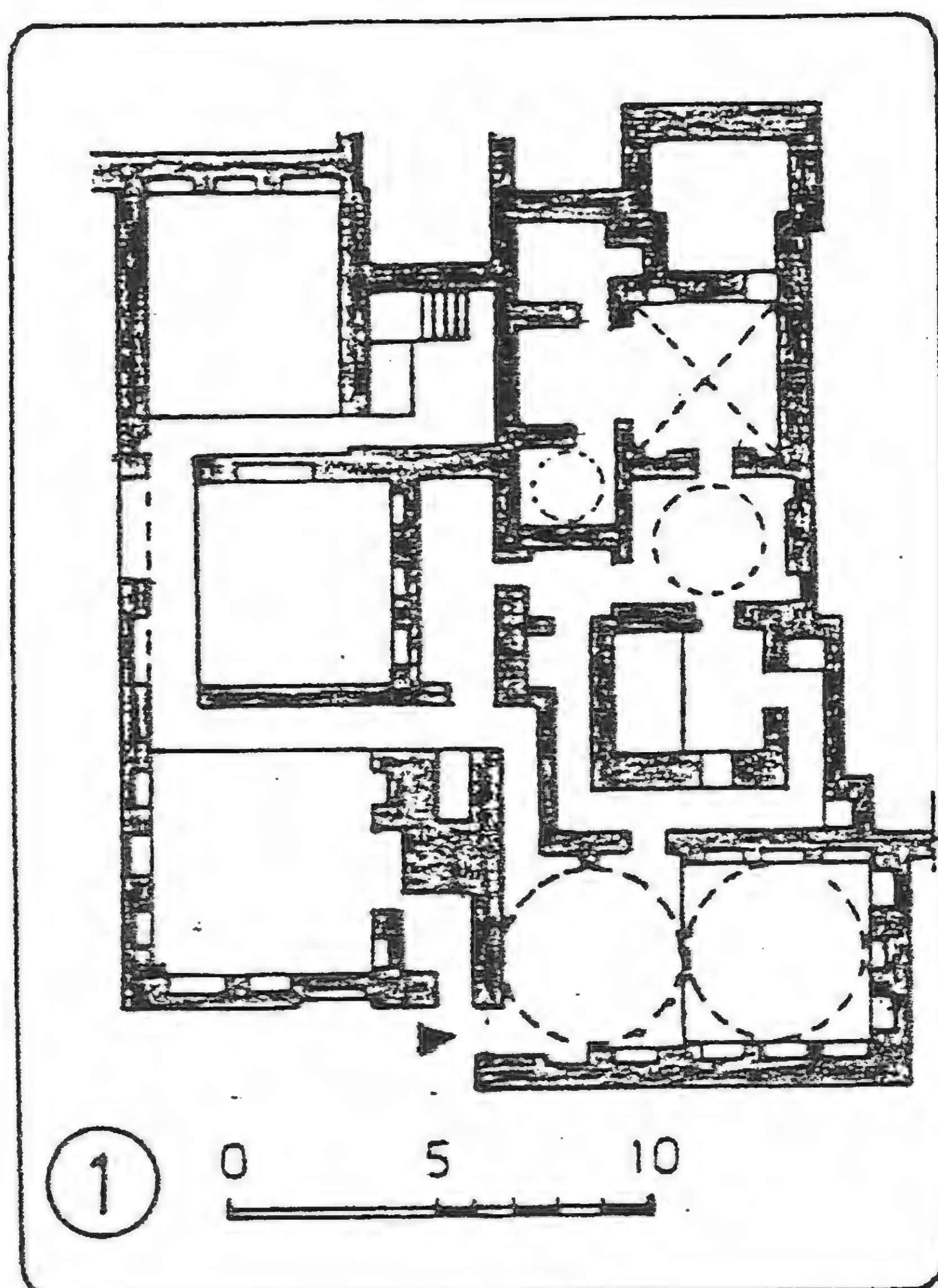
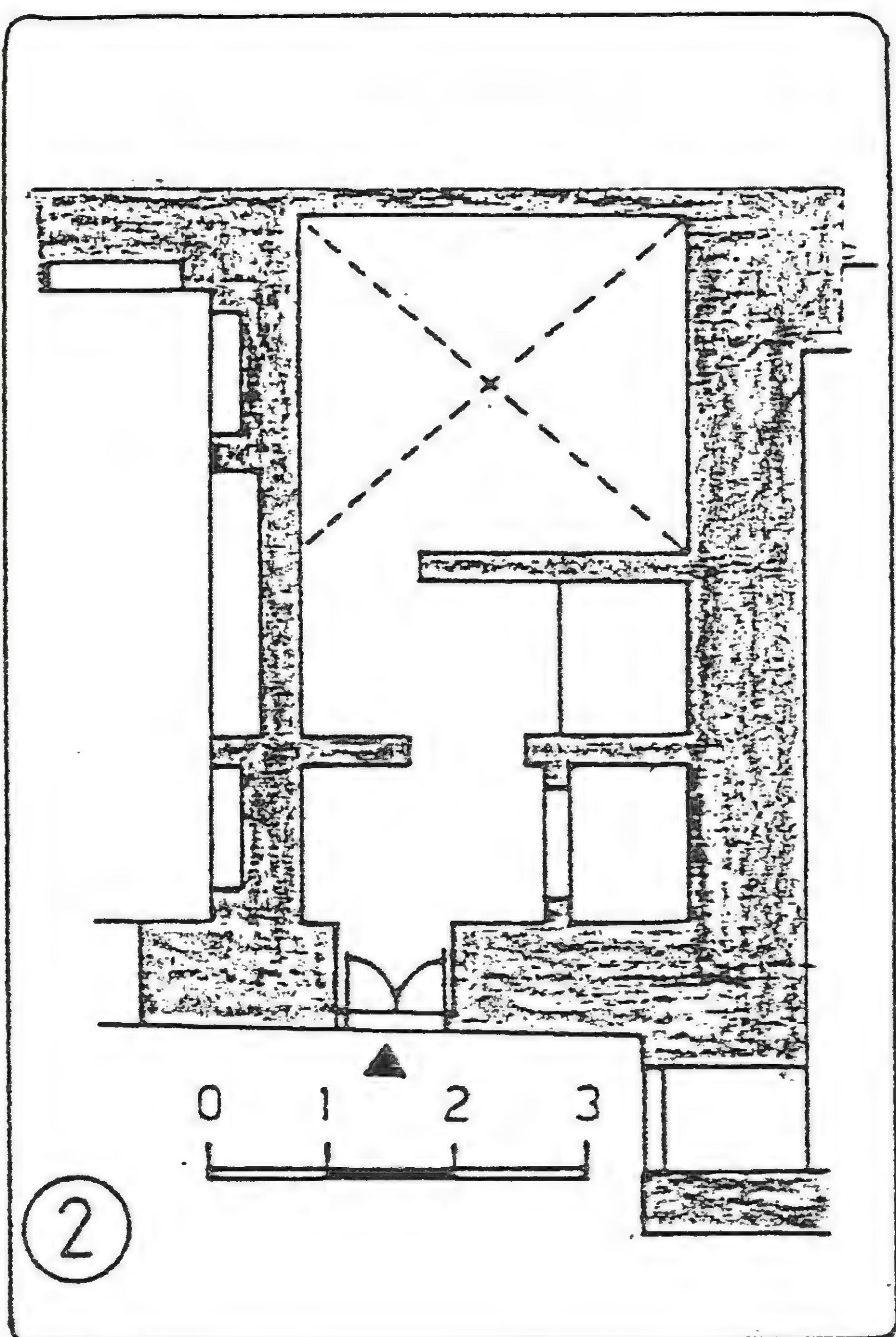
الجدول (٨-٤)

[illegible]

مسقط حمام التيروزي

- A - البراني
- B - الوسطاني الاول
- C - الوسطاني الثاني
- D - الجواني
- E - بحيرة ماء
- F - غرفة اكلات
- G - القم



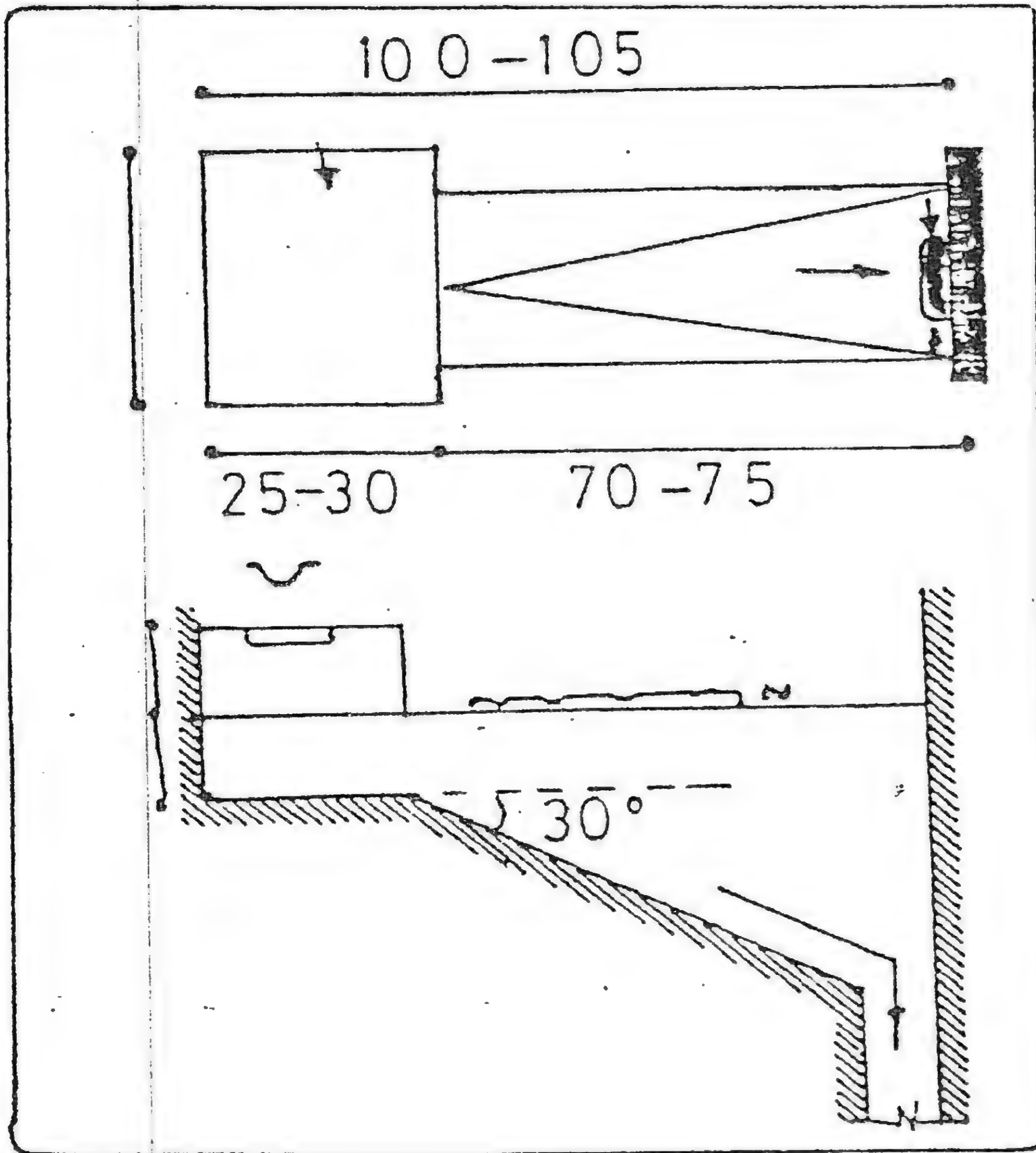
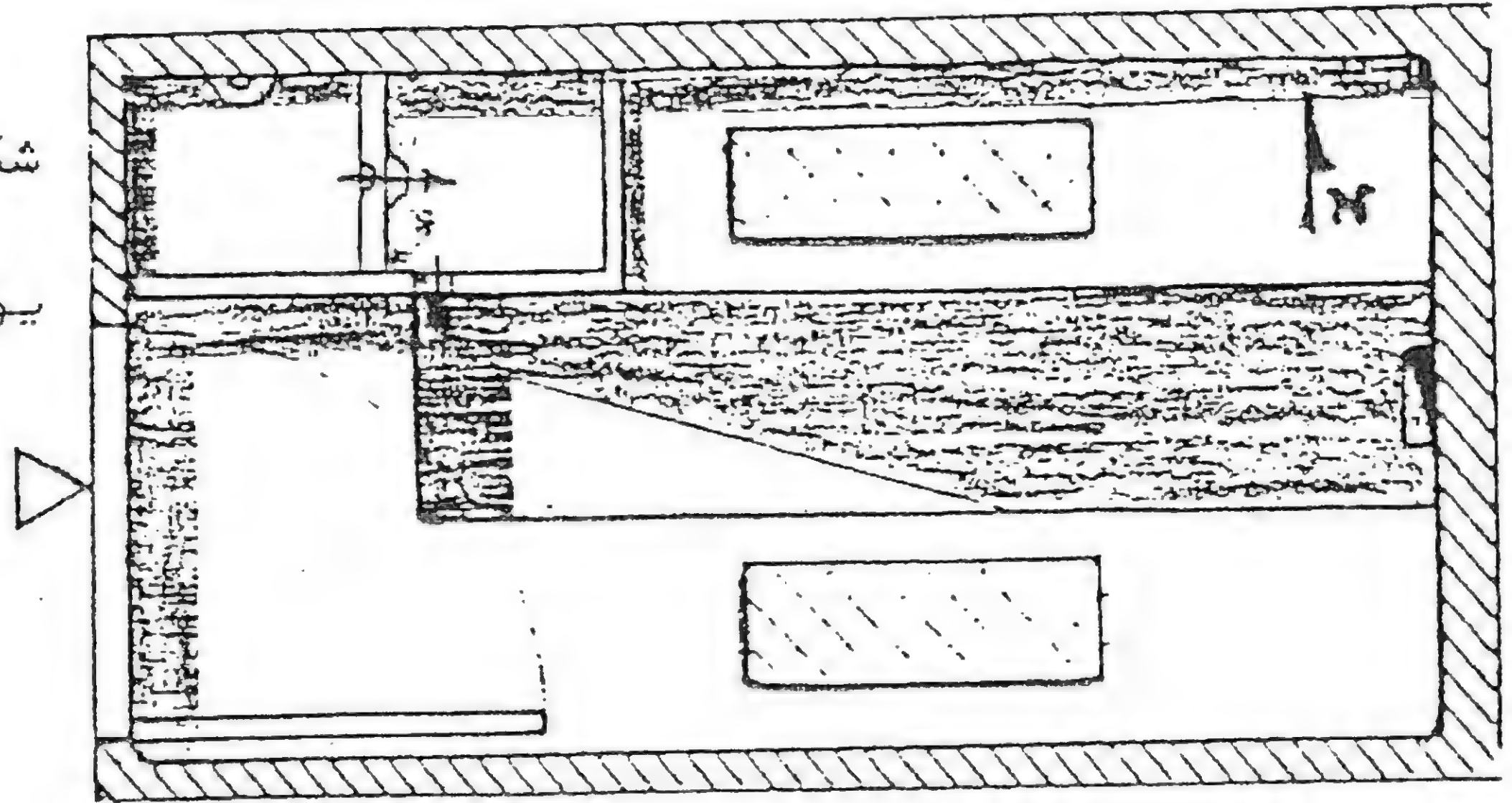


٧-٤ دورات الميه ————— هـ

ان أول ما يلفت الانتباه في جميع البيوت المدروسة هو التوجيه الثابت لدورات المياه فيها ودون أن تشذ أي واحدة منها عن القاعدة .
فجميع البيوت يلاحظ أنها متعامدة مع اتجاه القبلة (الجنوب تجاوزاً) .

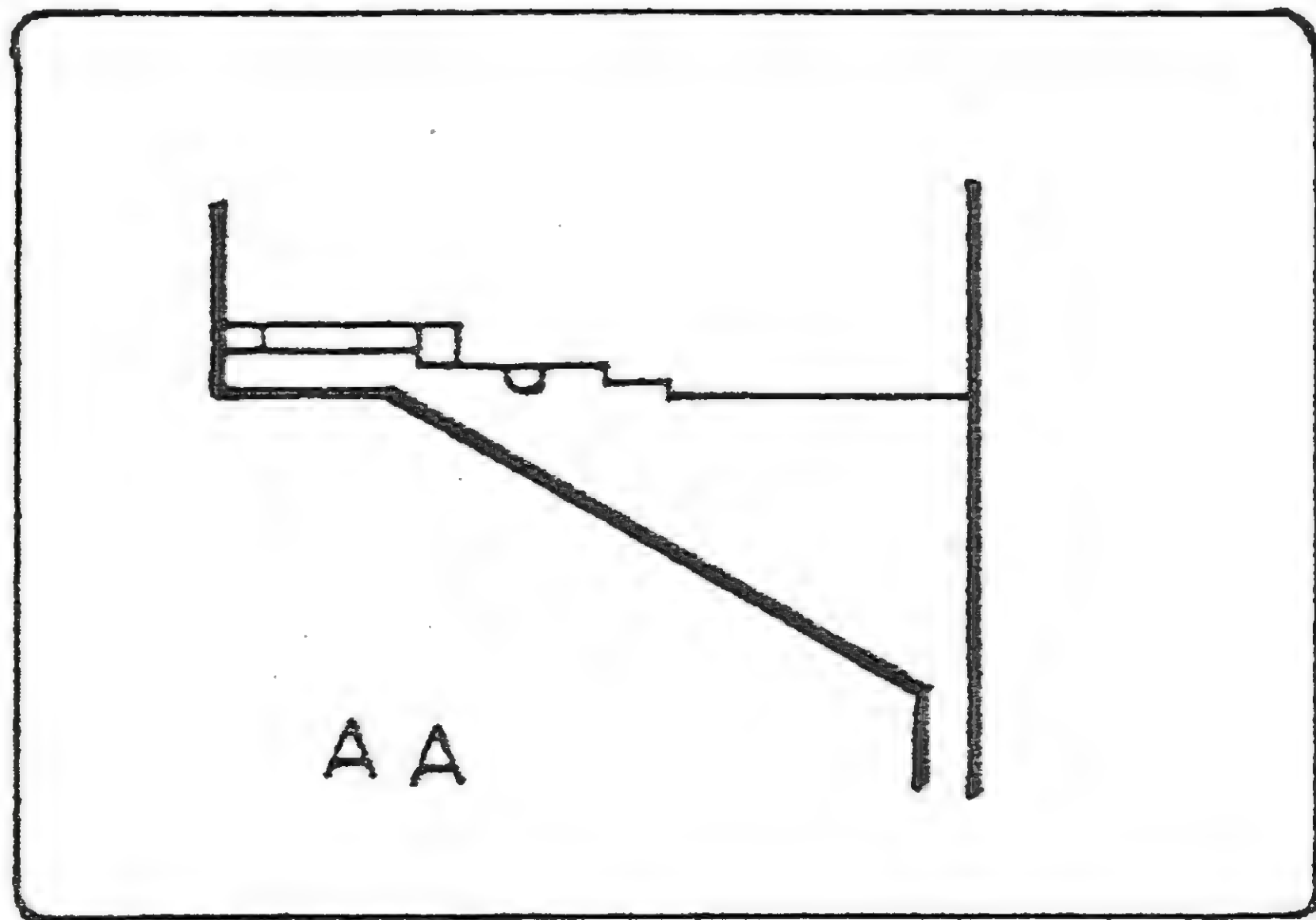
شكل (١-٧-٤)

يوضح علاقة بيت الخلاء بالتوجيه

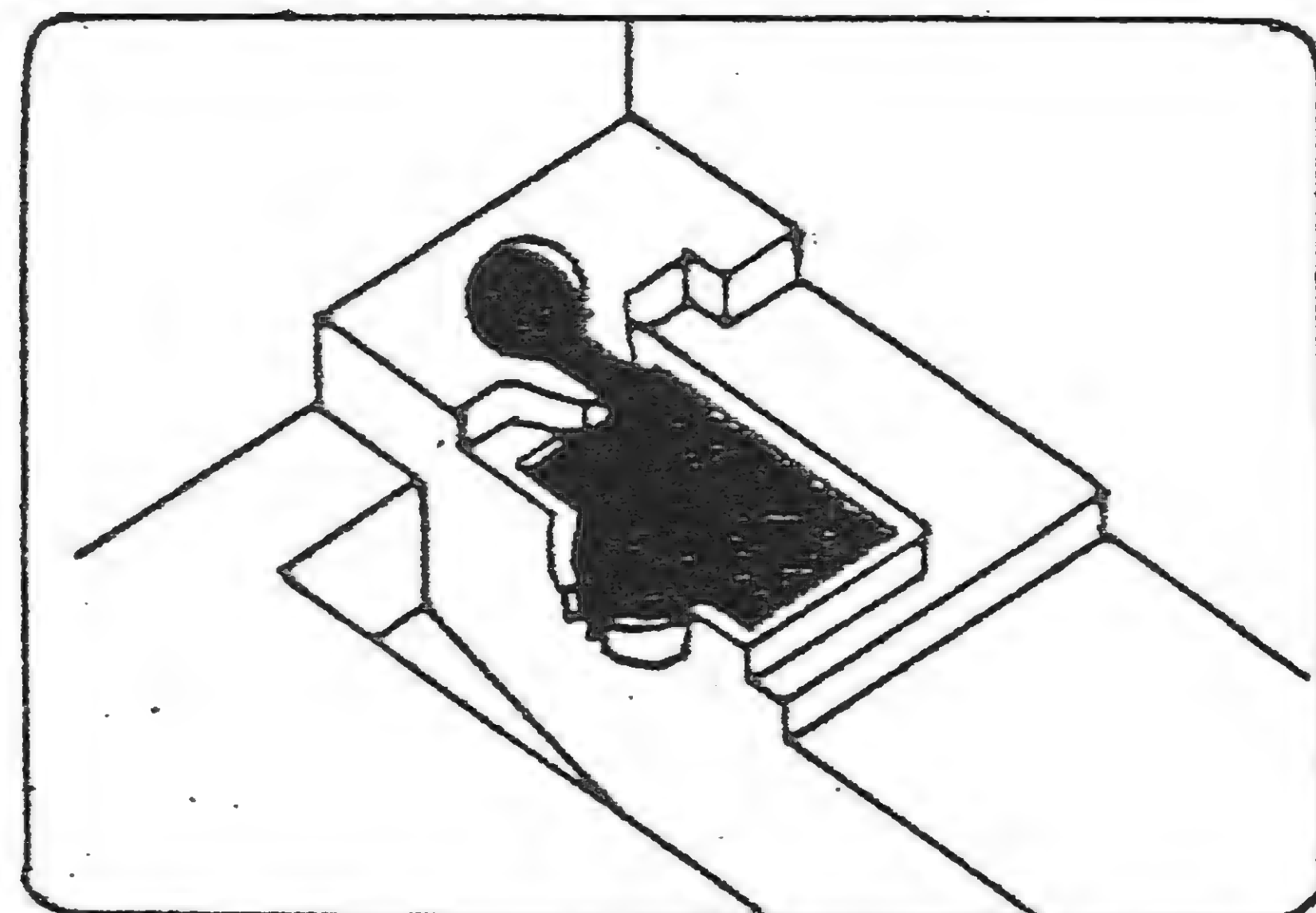
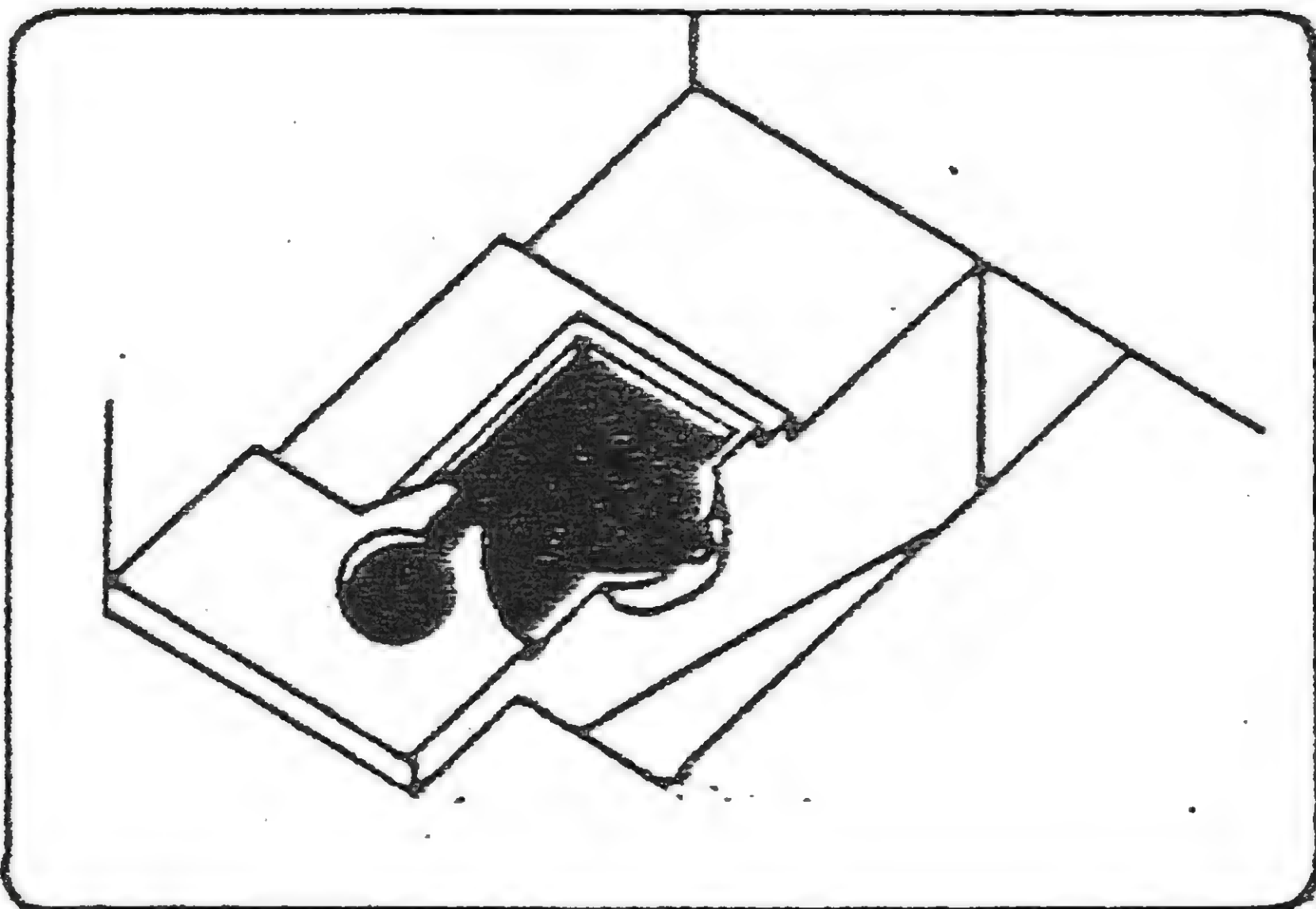
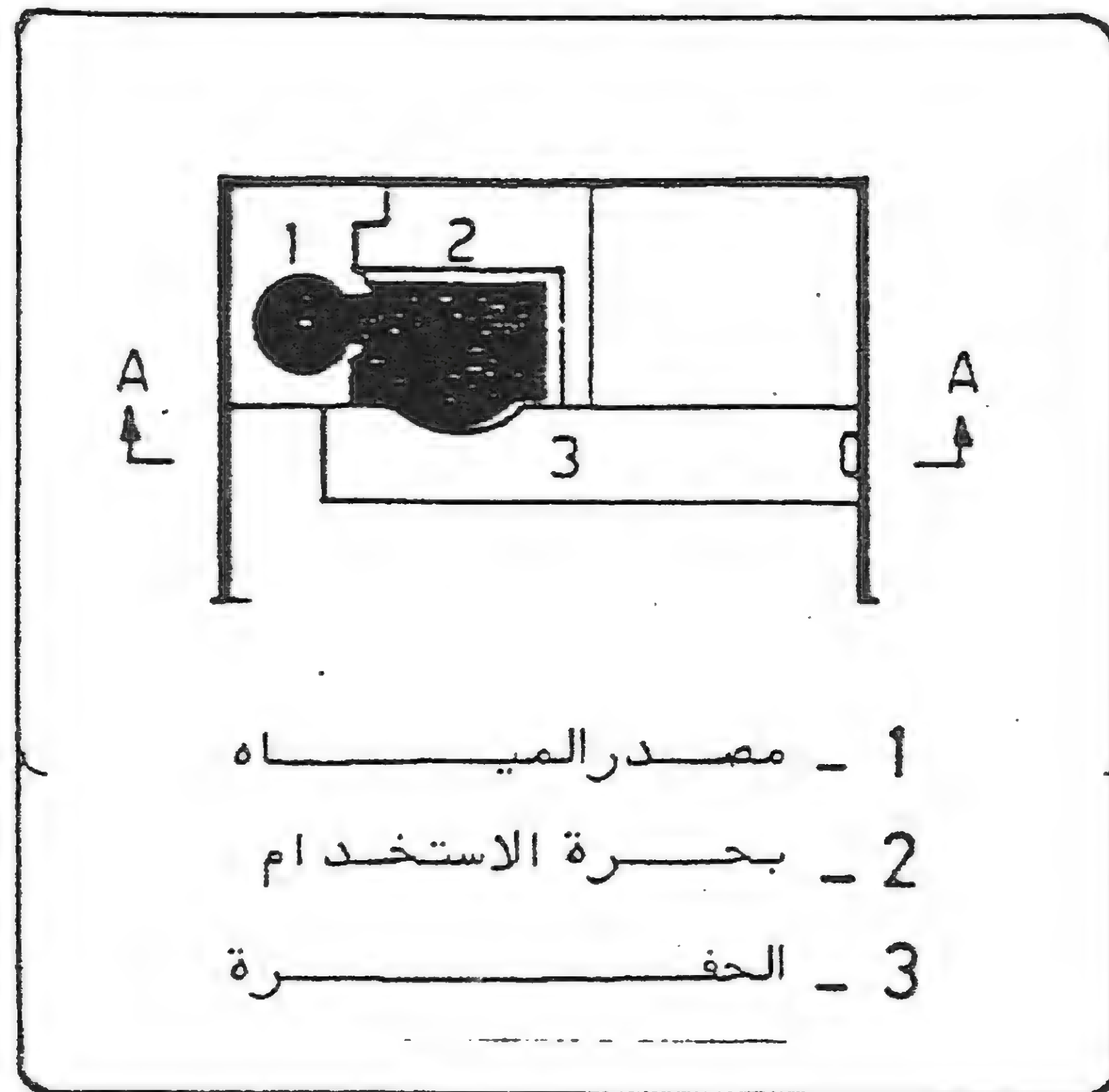


شكل (٢-٧-٤)

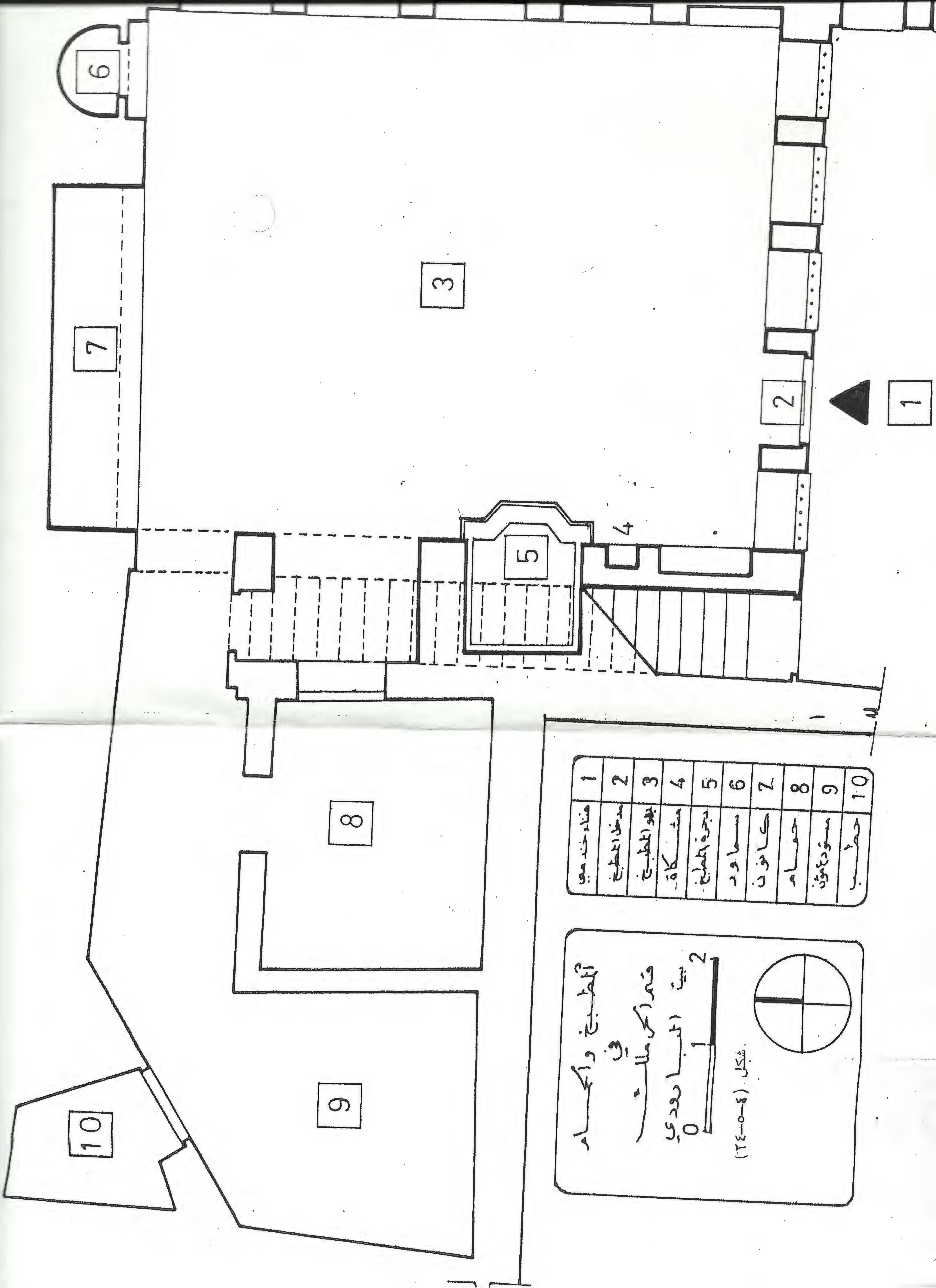
- جميعها لها قياس ثابت .
- مصدر المياه على يسار الداخل (يمين المستخدم) .
- المصدر المائي دائم الجريان .
- ثبات زاوية ميل الانسلاق .
- ليس هناك جهة ثابتة للباب الدخول الا أنه ليس هناك أي حالة دخول من الخلف .
- جهاز دورة المياه تجري بالكامل وذلك لتأمين الكفاءة اللازمة .



تفصيلات دورة المياه
نقلا عن كتاب الحمامات (ايكوشار)



الاشكال (٣-٦-٤)



1	فناء خند معي
2	مدخل المطبخ
3	بهو المطبخ
4	مشكاة
5	دجوة المطبخ
6	سماود
7	كانون
8	حمام
9	مسود يثوث
10	حمام

المطبخ والحمام
في
فندق الكرملاء
بيت التبارودي
0 1 2

شكل (٢٤-٥-٤)

المصطلح على القنيطي بدمشق ،
هو كاسح الأخلية • ويسمى قديماً
بـ « السراباتي » • وتسميه العامة

قنيطي*

معزل الخوارج ، وهي بيوت الأخلية ، ومحلات القذر ، حيث أن غالب
دور دمشق لأخليتها سياقات ، ولكل محلة تحتوي على دور سياق كبير ،
تجتمع عليه تلك السياقات ، ثم تصب تلك السياقات بأجمعها على النهر
المعروف بنهر بردى ، ونهر قليط • ونظراً لكثرة الماء بدمشق لا تخلو
دار من الماء • ويكون غب خروجه من الأحواض التي هي ضمن الدار
الى أخليتها نزوله على السياق ، فيدفع ما تجمع من تلك الأقدار الى
السياق • ولكثرة تجمع الأقدار تسد السياقات المذكورة ، وتارة يتهدم
طريقها •

وأما الدور التي لا ماء بها ، المتطرفة عن البلدة ، فإن لبيوت أخليتها
آباراً ، وكذلك قرى دمشق ، فتمتلئ تلك الآبار في كل حين ، فيؤتى
بأصحاب هذه الحرفة ، يصلحون ما تهدم من السياقات ، وينظفونها من
الأقدار ، ويسهلون مجراها •

وهذه الحرفة لا يحترف بها بدمشق إلا اليهود ، ولهم بها خبرة تامة ،
وقد يعمل بها غيرهم • ونبه التاج السبكي / في « معين النعم » على
أن من حق صاحب هذه الحرفة الاجتهاد في تنظيف الأسربة والقنى ،
والإخبار عن ملئها وفراغها وتنظيفها بصدق ، لأنها مغيبة عن ملاكها ،
ولا يمكنهم كشف ذلك وتعاطيه بأنفسهم غالباً •

وهي حرفة لا يستغنى عنها •

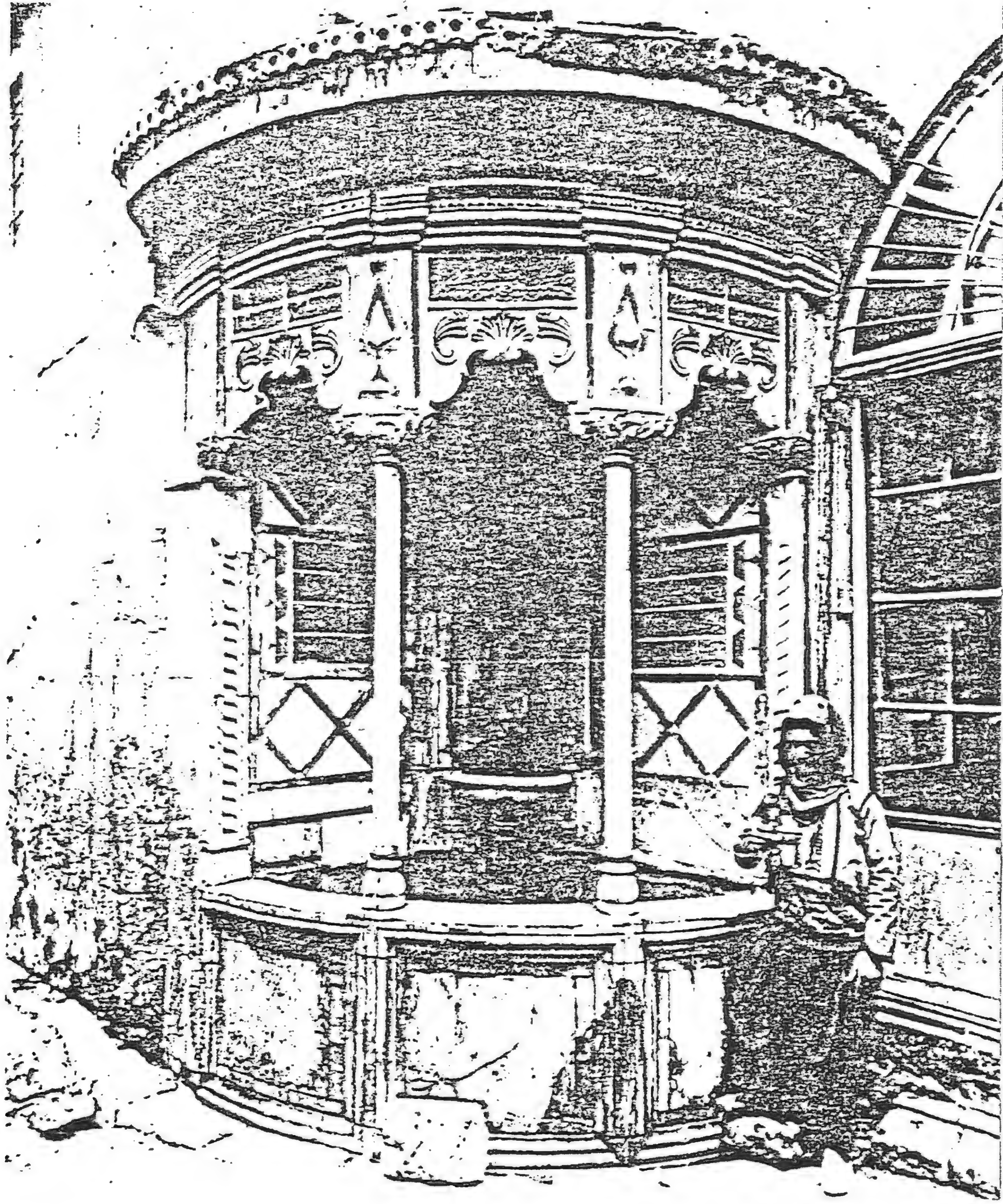
ولفظ « قنيطي » يشبه أن يكون محرفاً عن « قليطاتي » باللام ،
فأبدلتها العامة نوناً ، نسبة الى نهر قليط ، النهر القذر في الشام •
ويطلق على كل ما ينساق اليه من المجاري ، وذلك لأن عمل صاحب
هذه الحرفة فيه •

فهرس الجداول

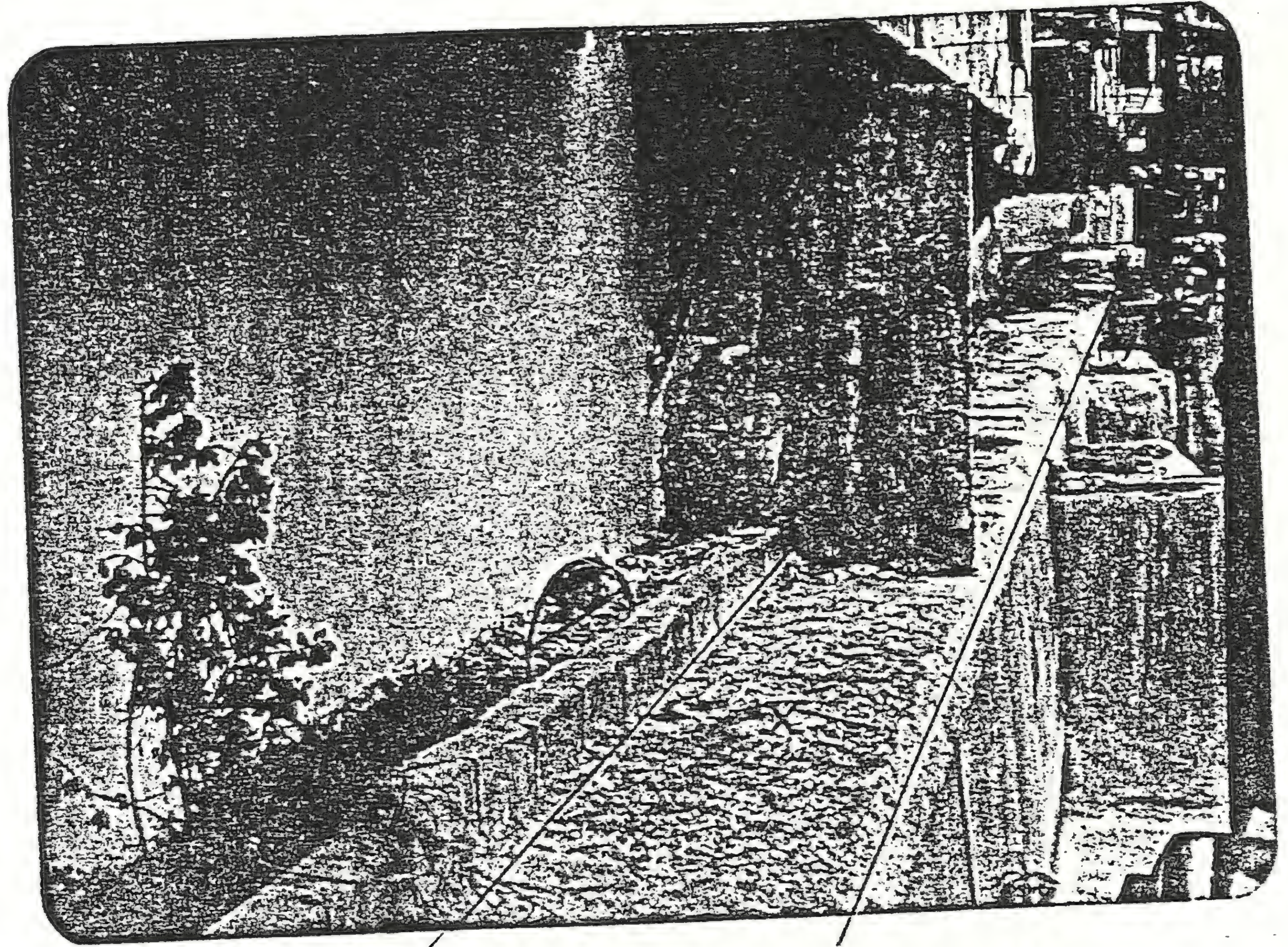
الجدول	الدياگرامات	المخططات	
رقم الجدول	الصفحة	الرقم	الصفحة
1	9	1	14
2	11	2	15
3	27	3	16
4	28	4	17
5	33	5	18
6	46	6	19
7	56	7	20
8	65	8	21
		9	22
		10	23
		11	26
		12	31
		13	35
		14	36
		15	37
		16	38
		17	39
		18	64

ملحق

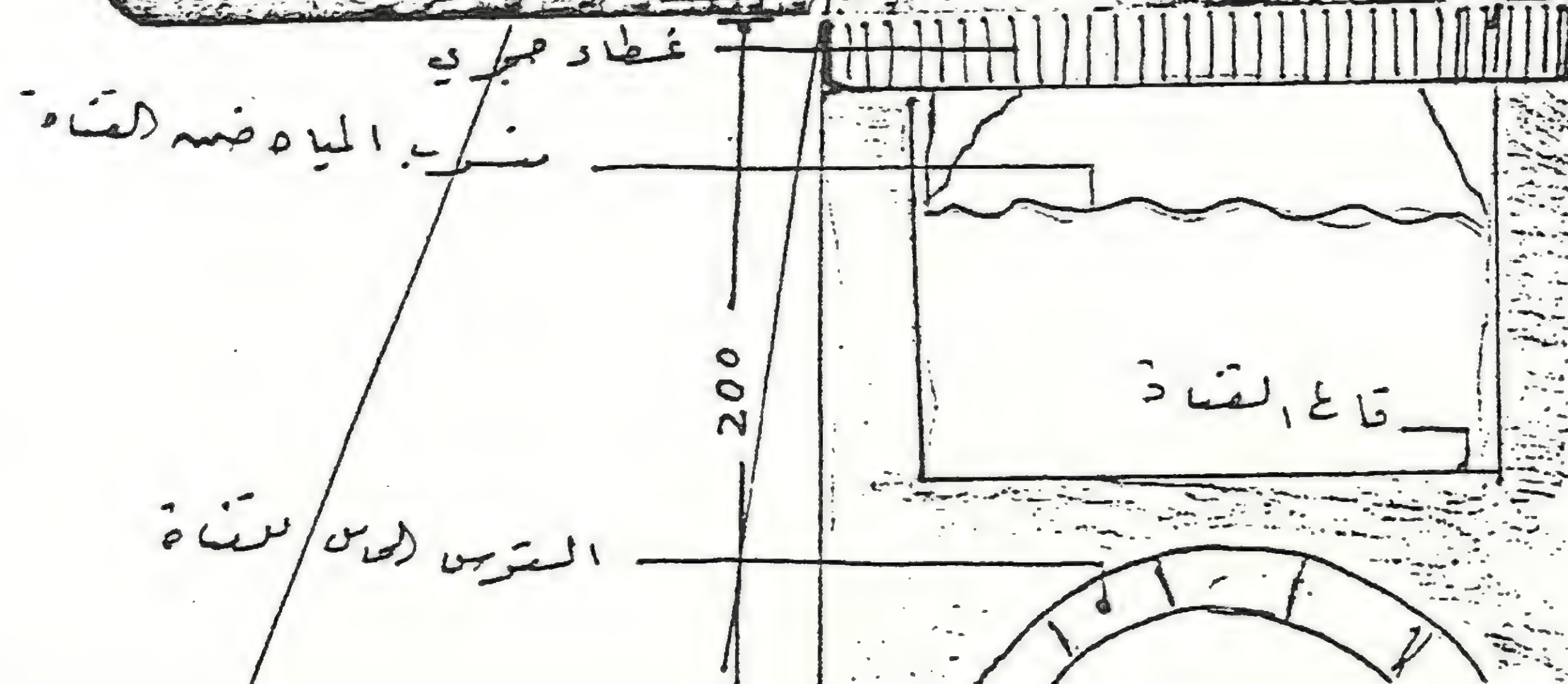
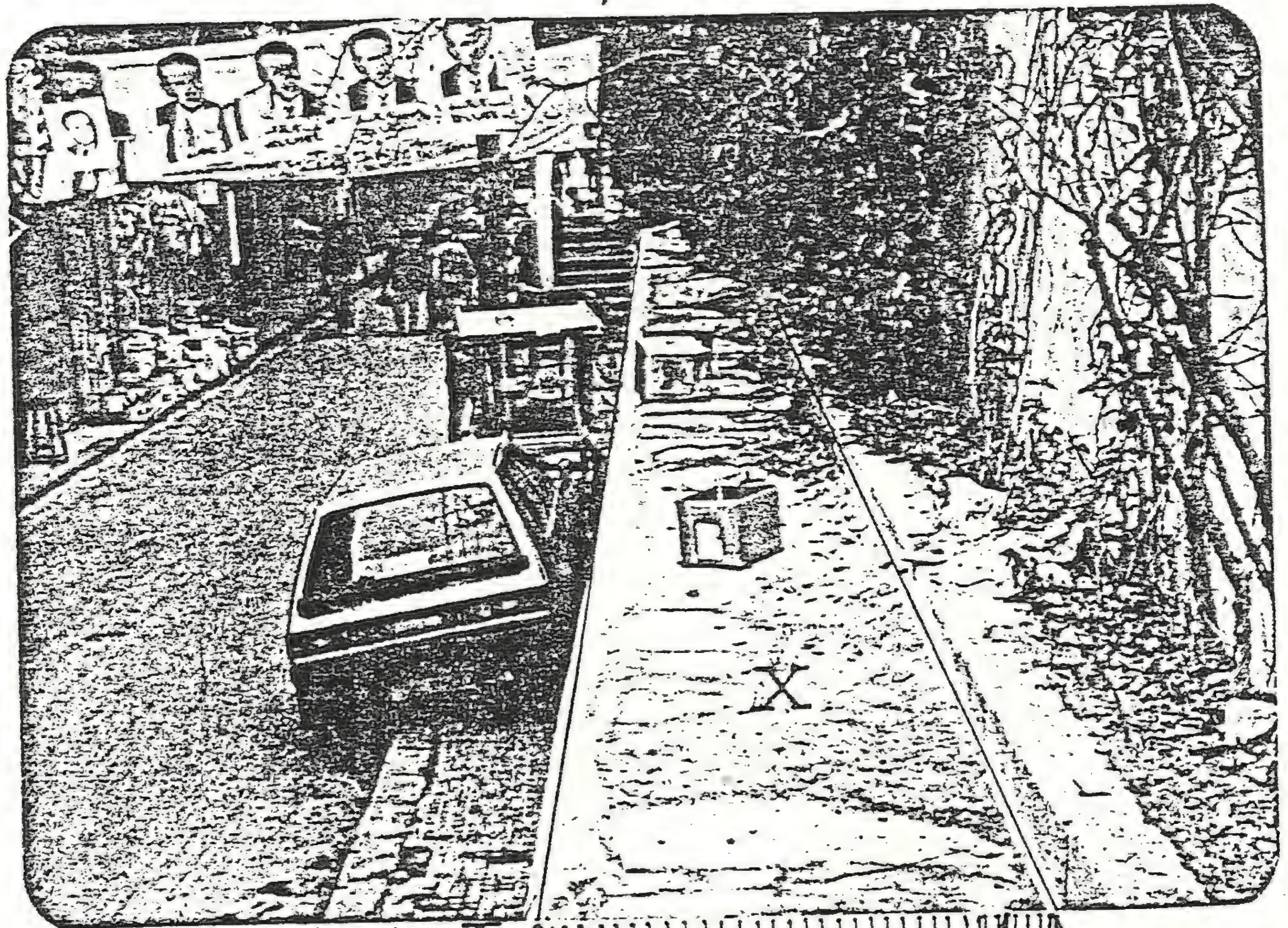
صور فوتوغرافية توضيحية

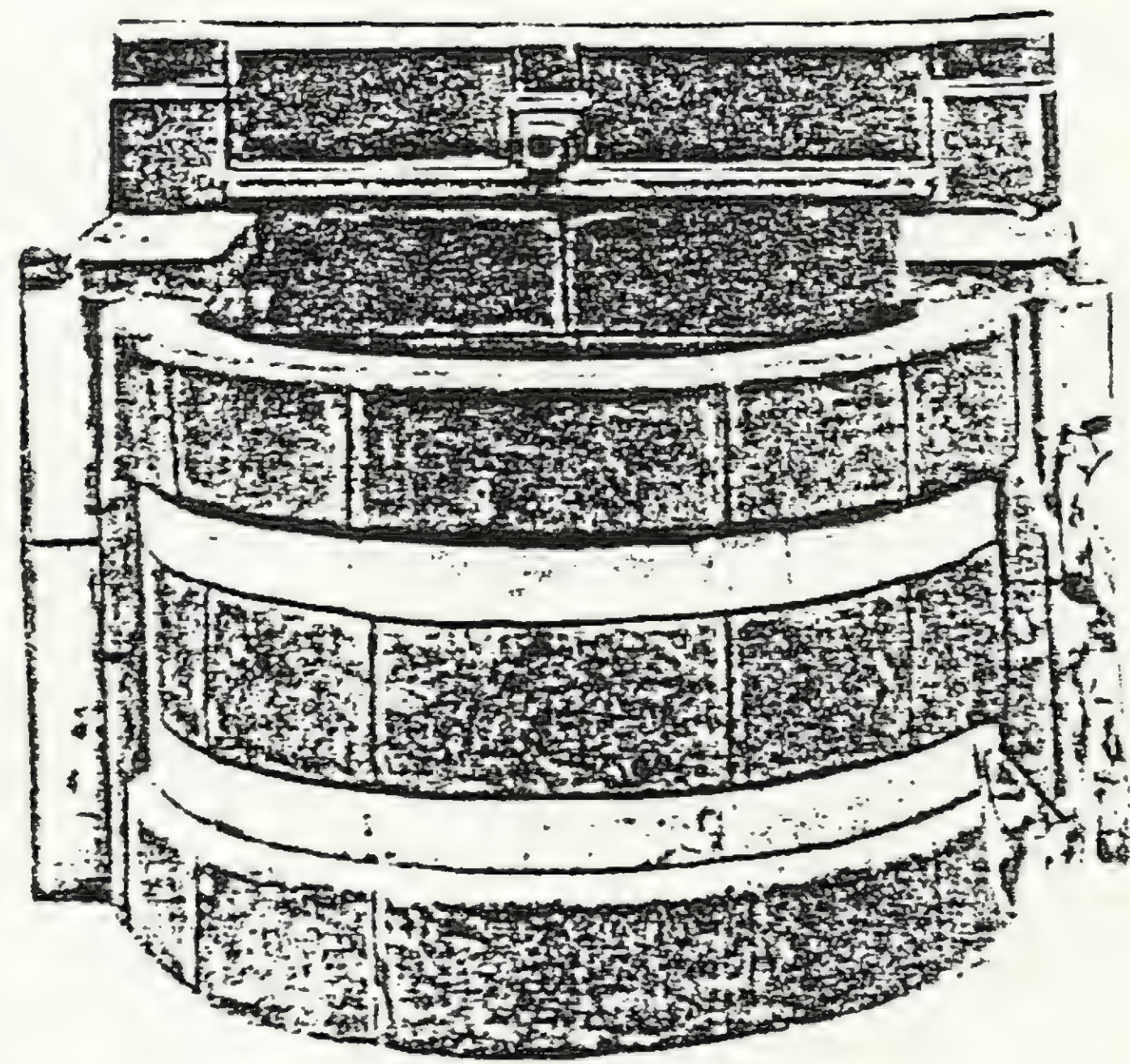


- بحرة طالع في دمشق القديمة -



هذه اللقطة توضح الفتحة الرئيسية التي كان منزل فخري بك
البارودي يتغذى منها بمياه القنوات .
- خط القناة النظيفة وهي مغطاة حالياً بأحجار أفقية -

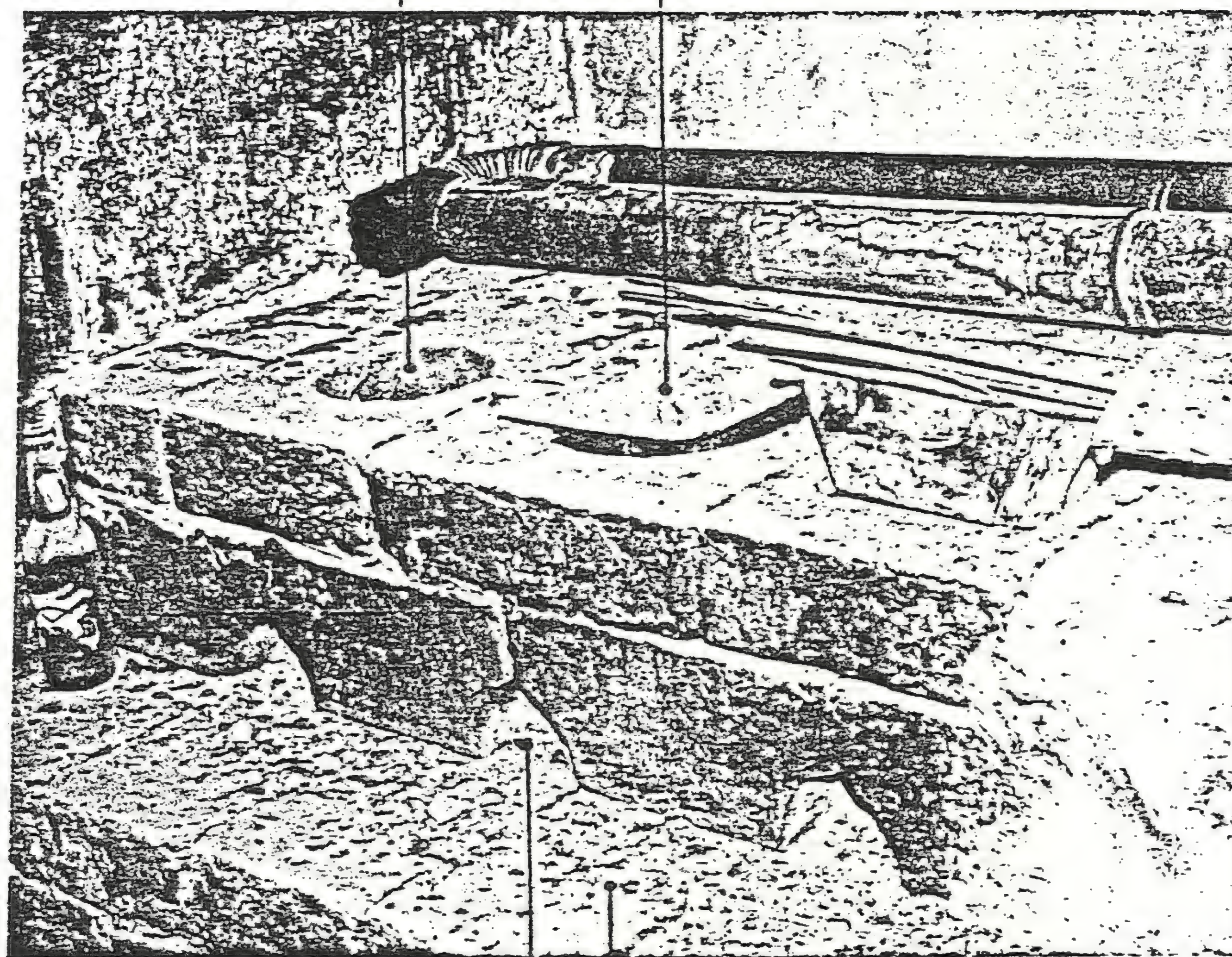




مكتب عنبر (كشاف) من الخارج

منصب معدني

رأس



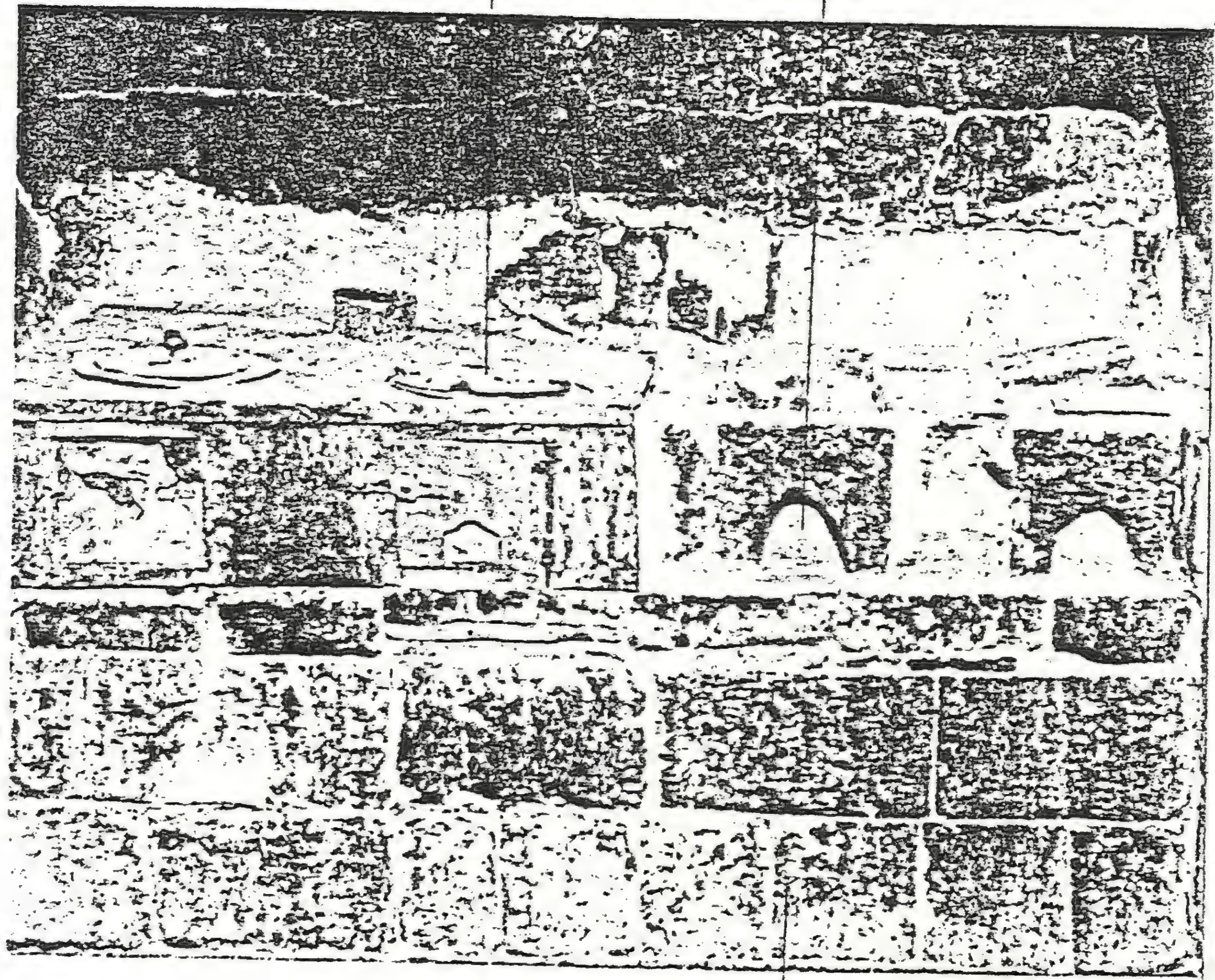
فوهة لوضع الجمر

الوجاء

تفصيلة في كانون بيت المجلد

رأس

فوهة الجمر



الوجاء

بيت الشاوى

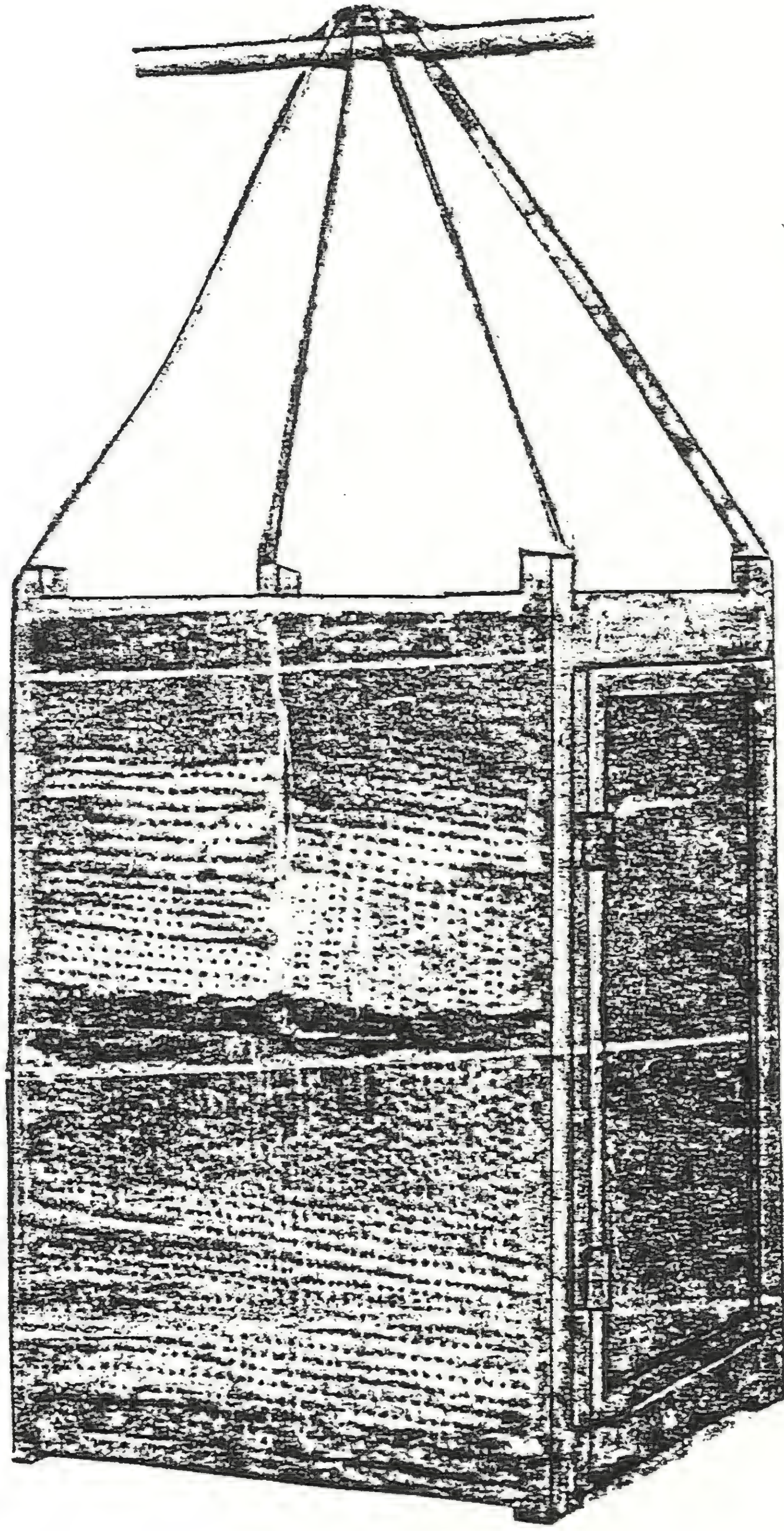
فتحة للبيارة من الخارج

- حجر دس

- عتبة لرضح
الموت

منارة استياد بيده فائنة

تغميلة في قبو بيت الشاوي

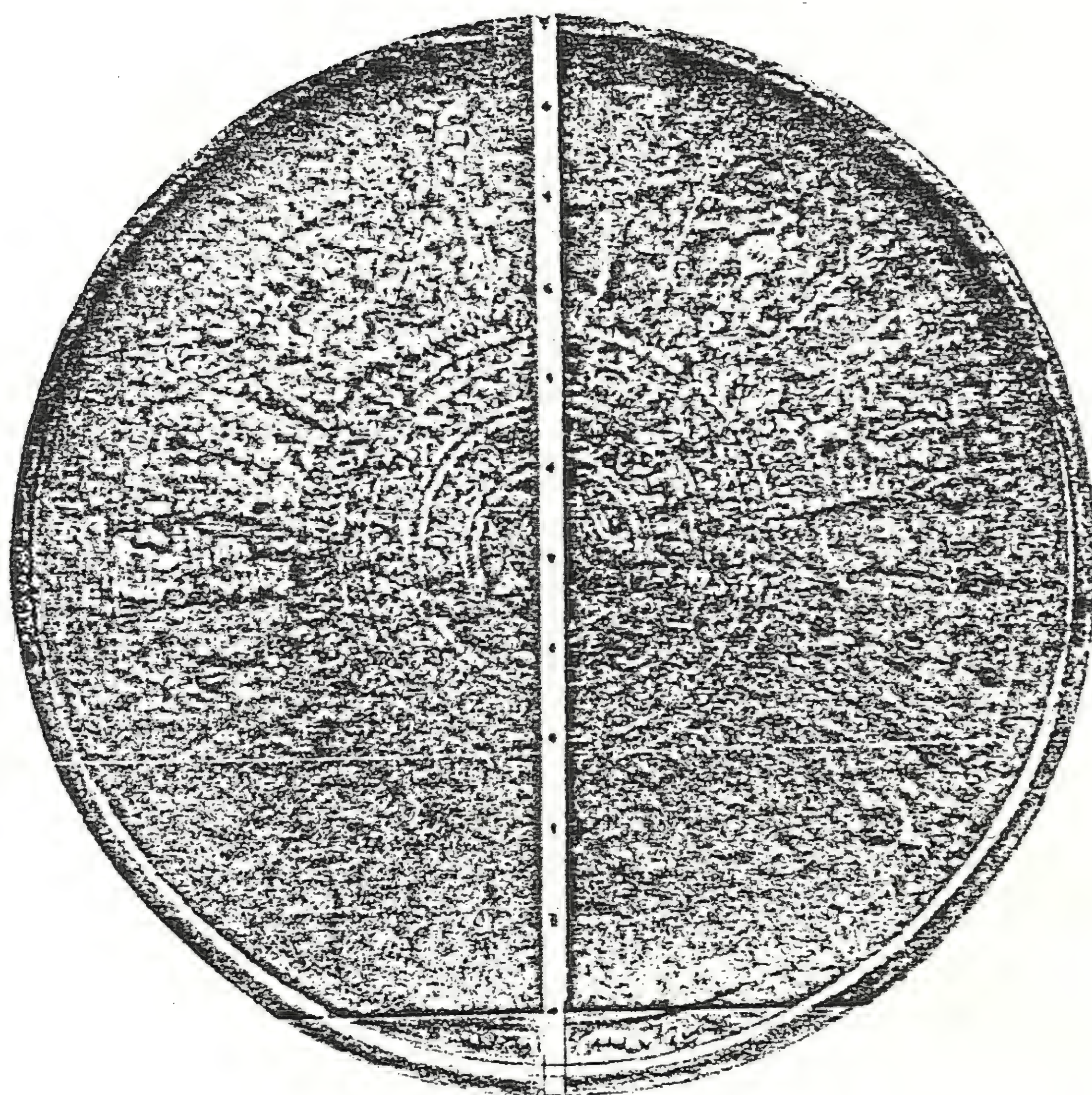


الكبـاك

ويستخدم لحفظ الأطعمة ، يوضع في القبو

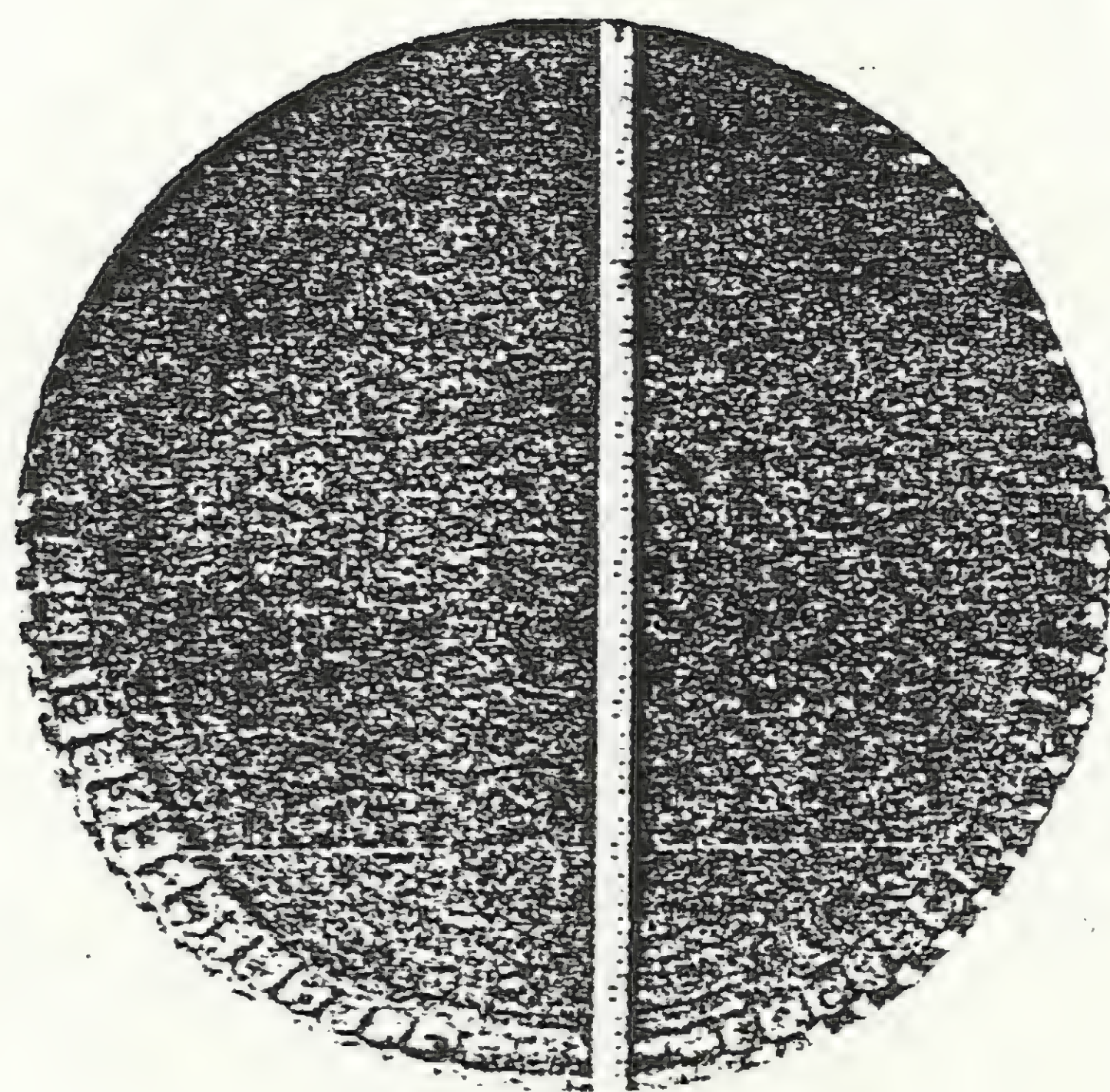
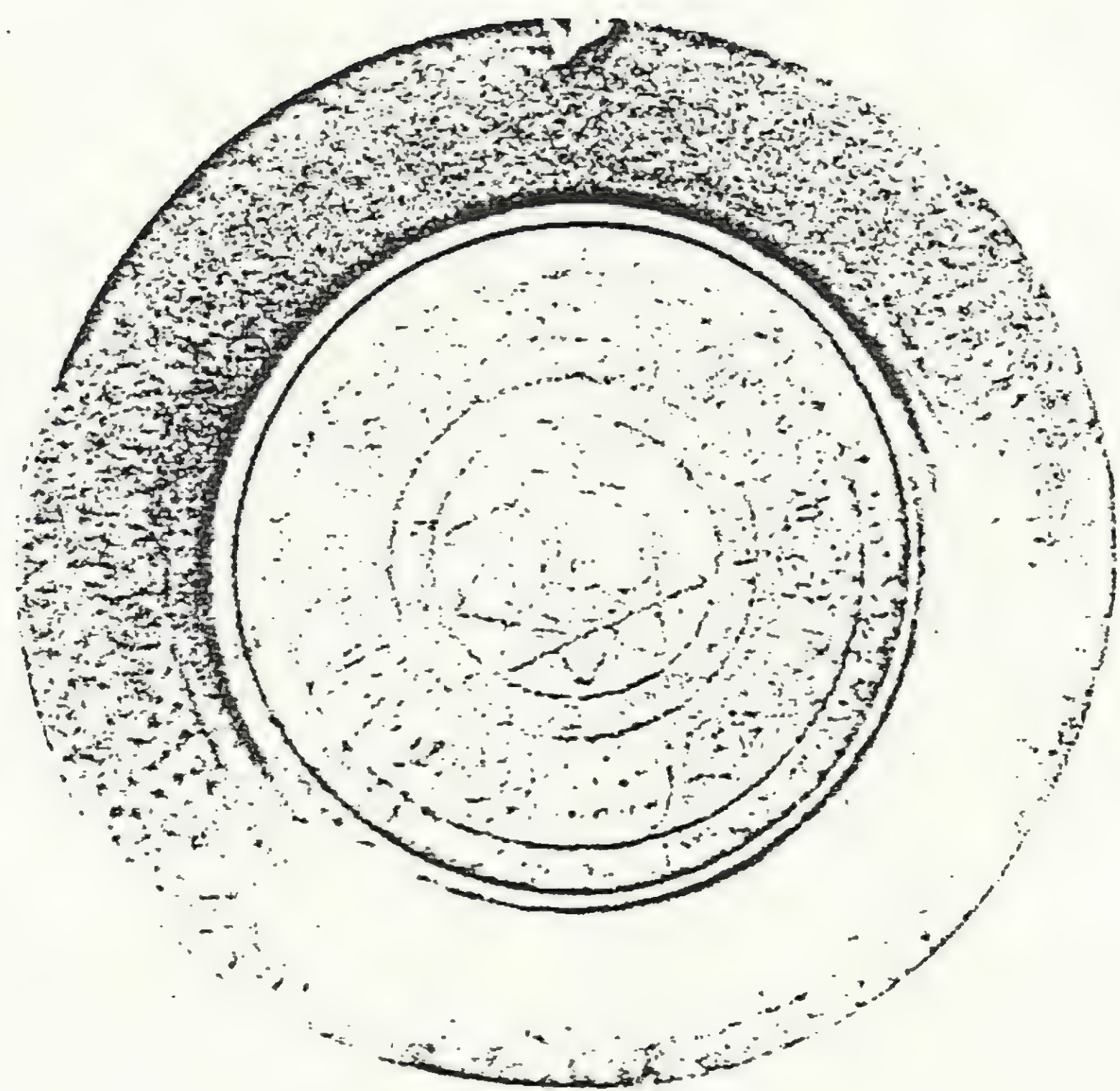


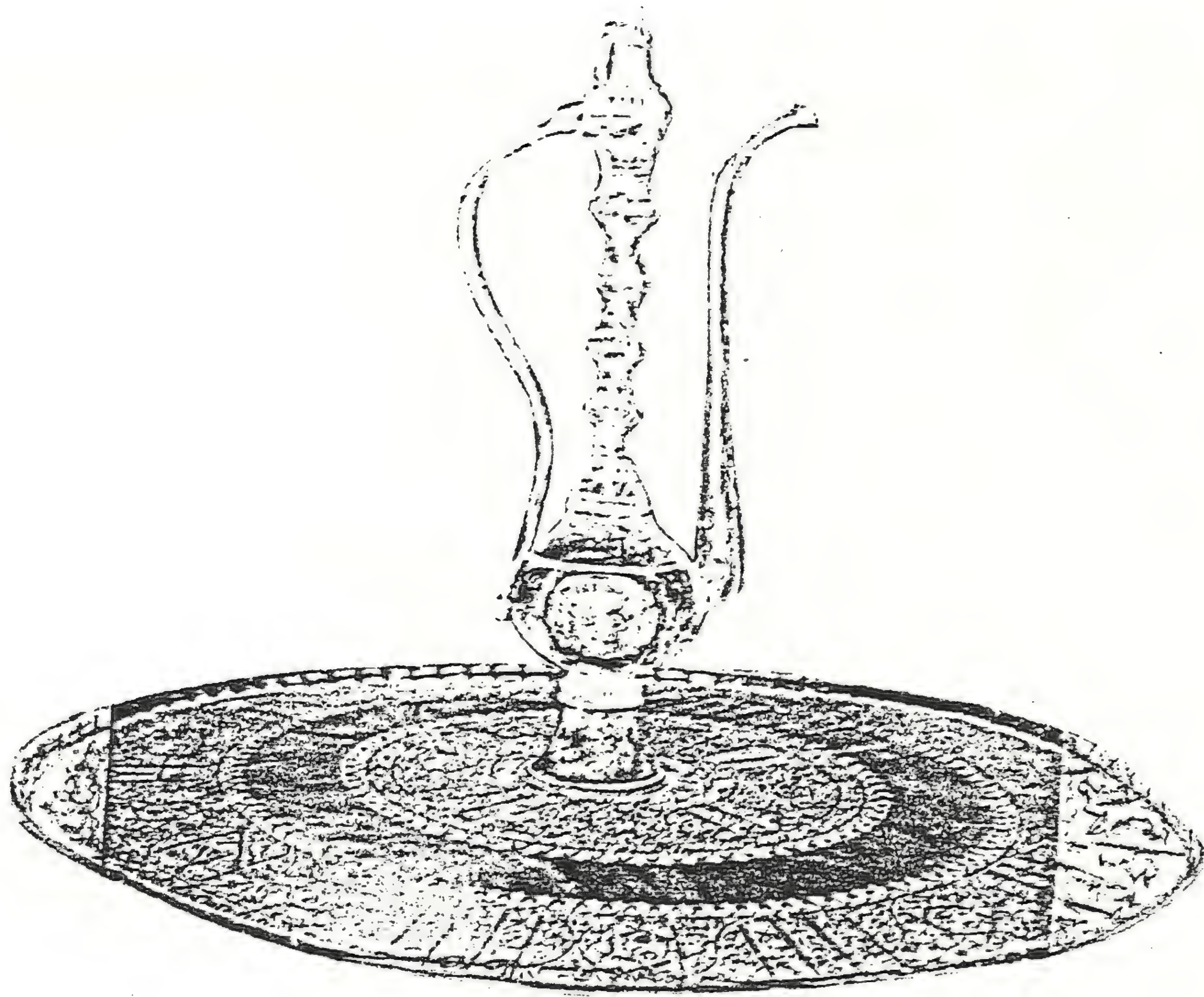
- الأدوات -



صدر المنسف

نماذج مختلفة لأطباق الطعام

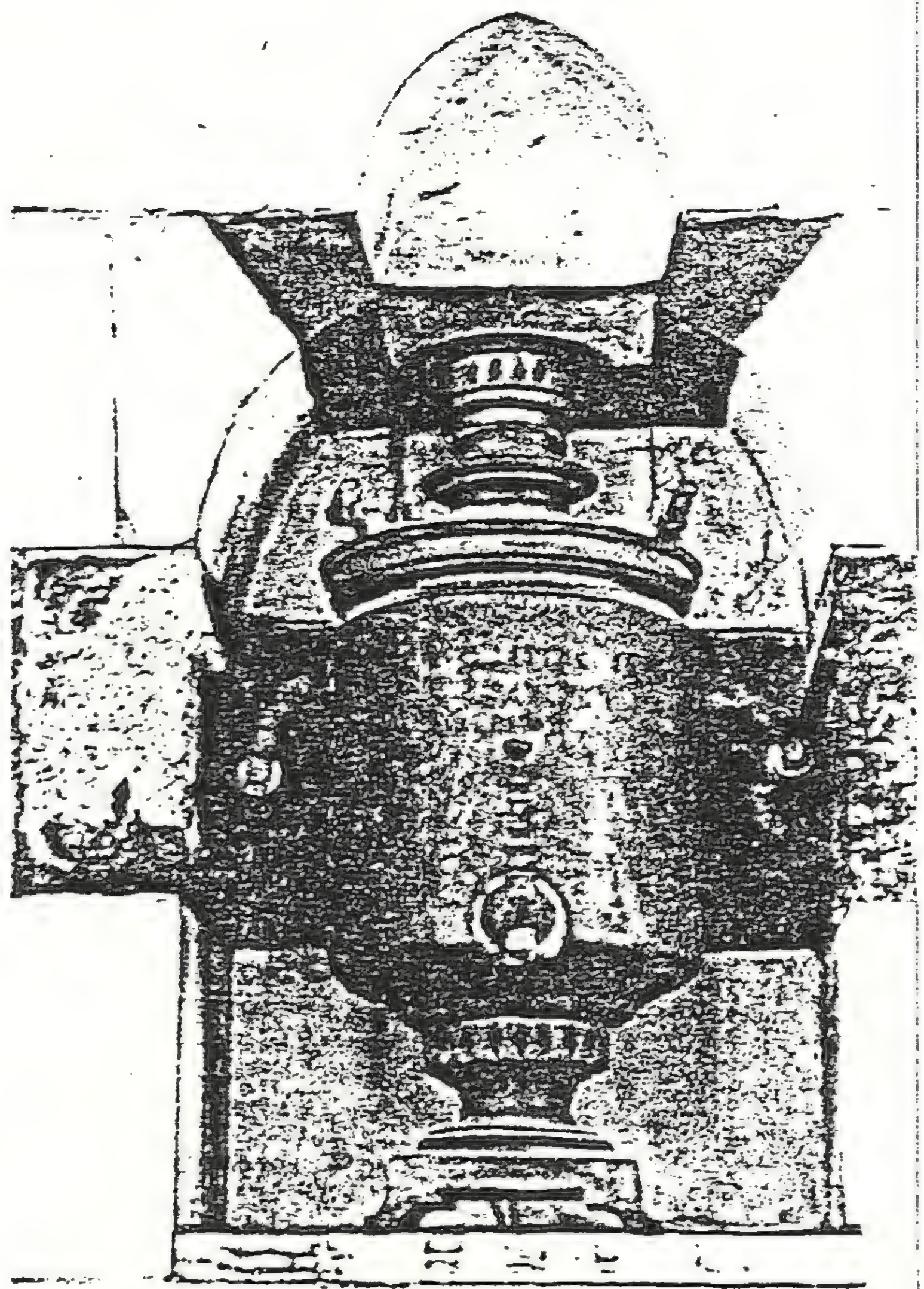




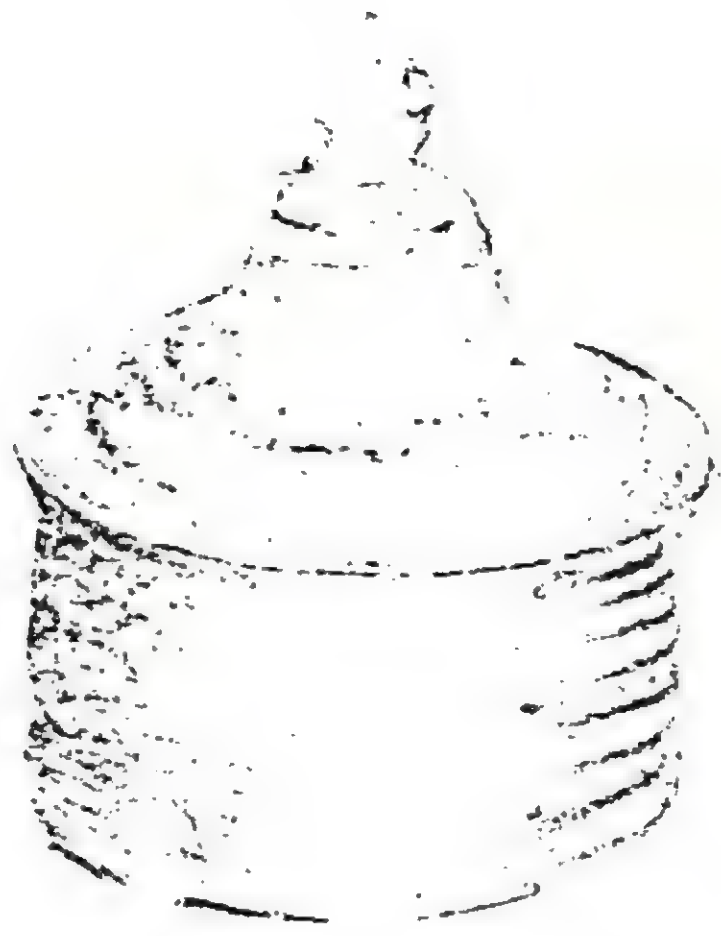
- اناء الوضوء -



- وعاء الجلي -



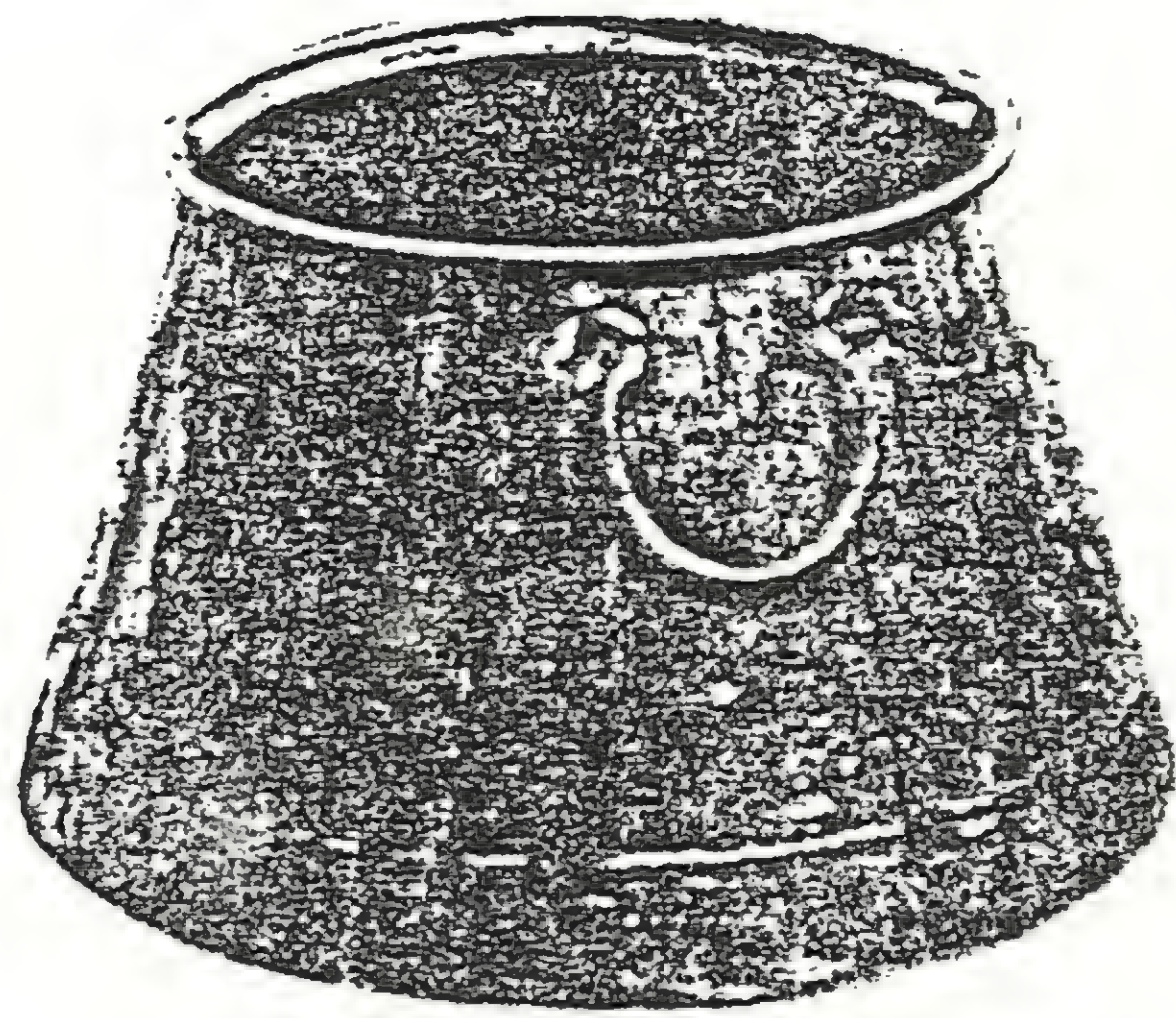
- سماور -



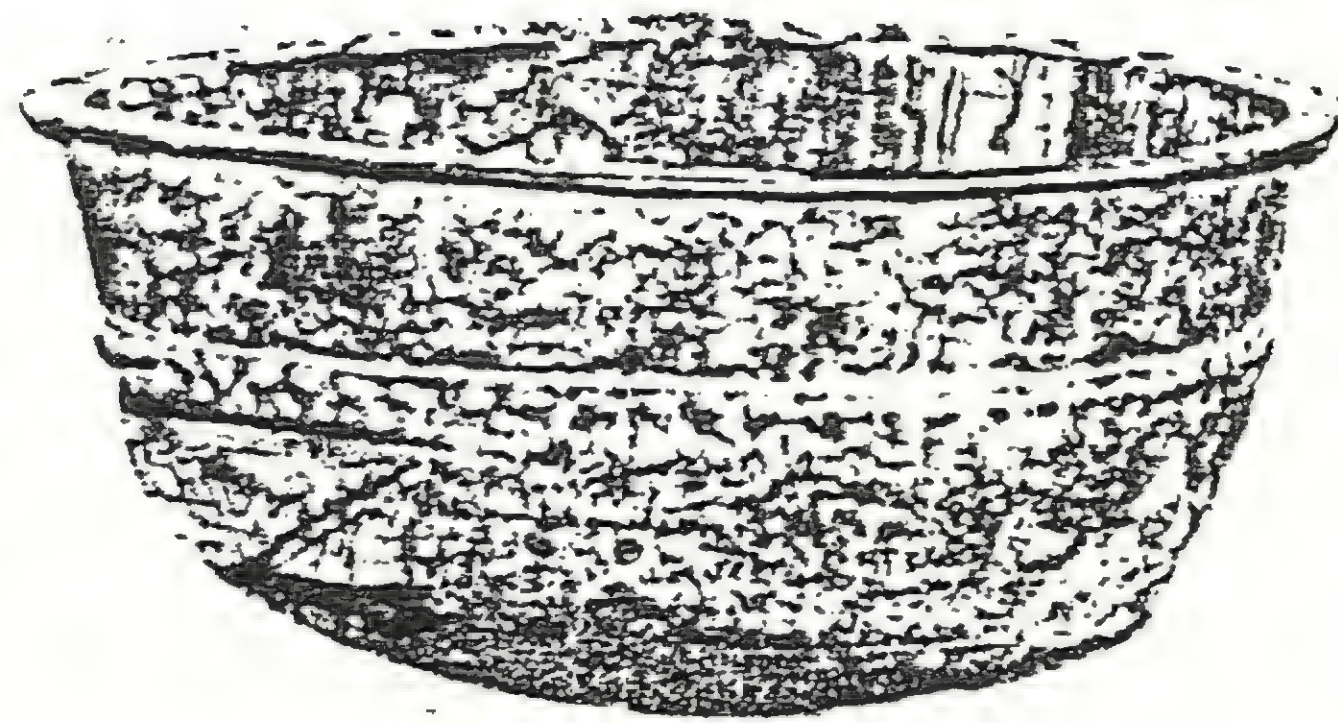
قدر نحاسي



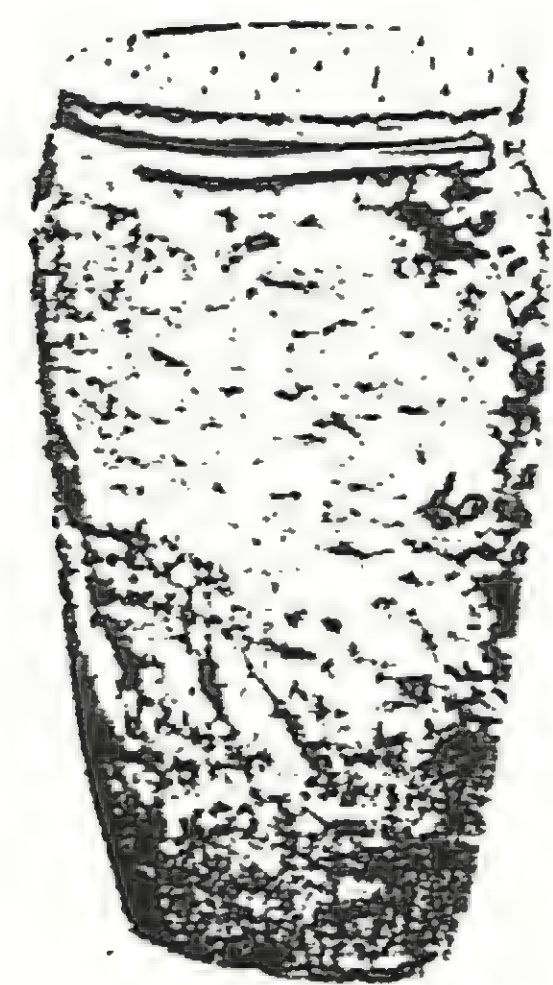
قدر نحاسي



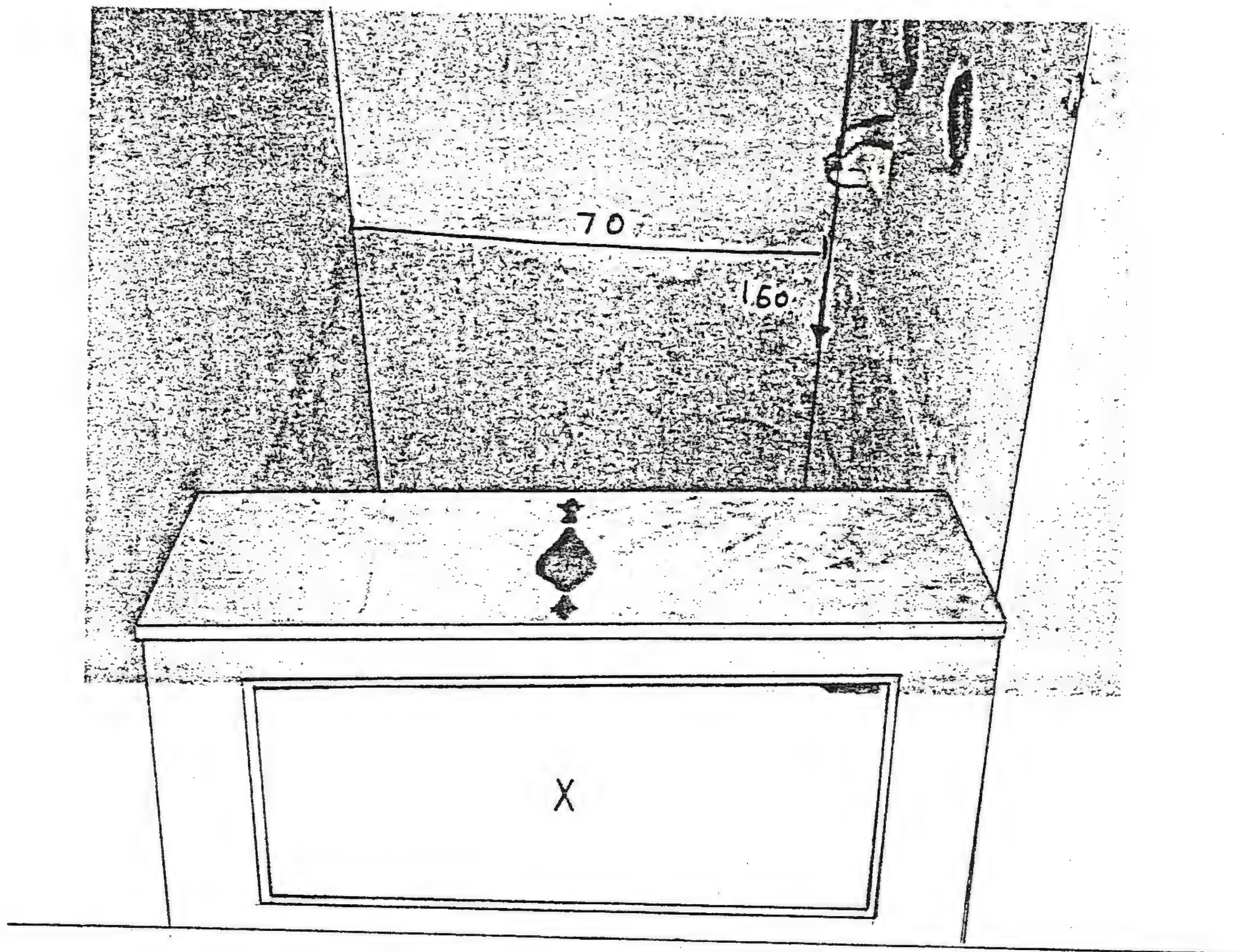
حلة الحساء



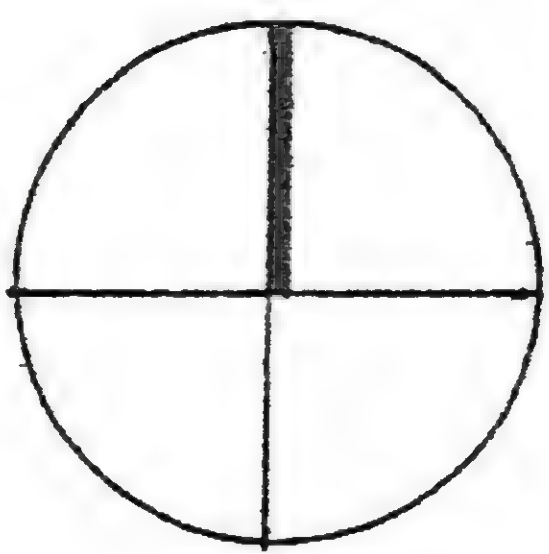
حلة البرغل



- وعاءان لحفظ المونة -

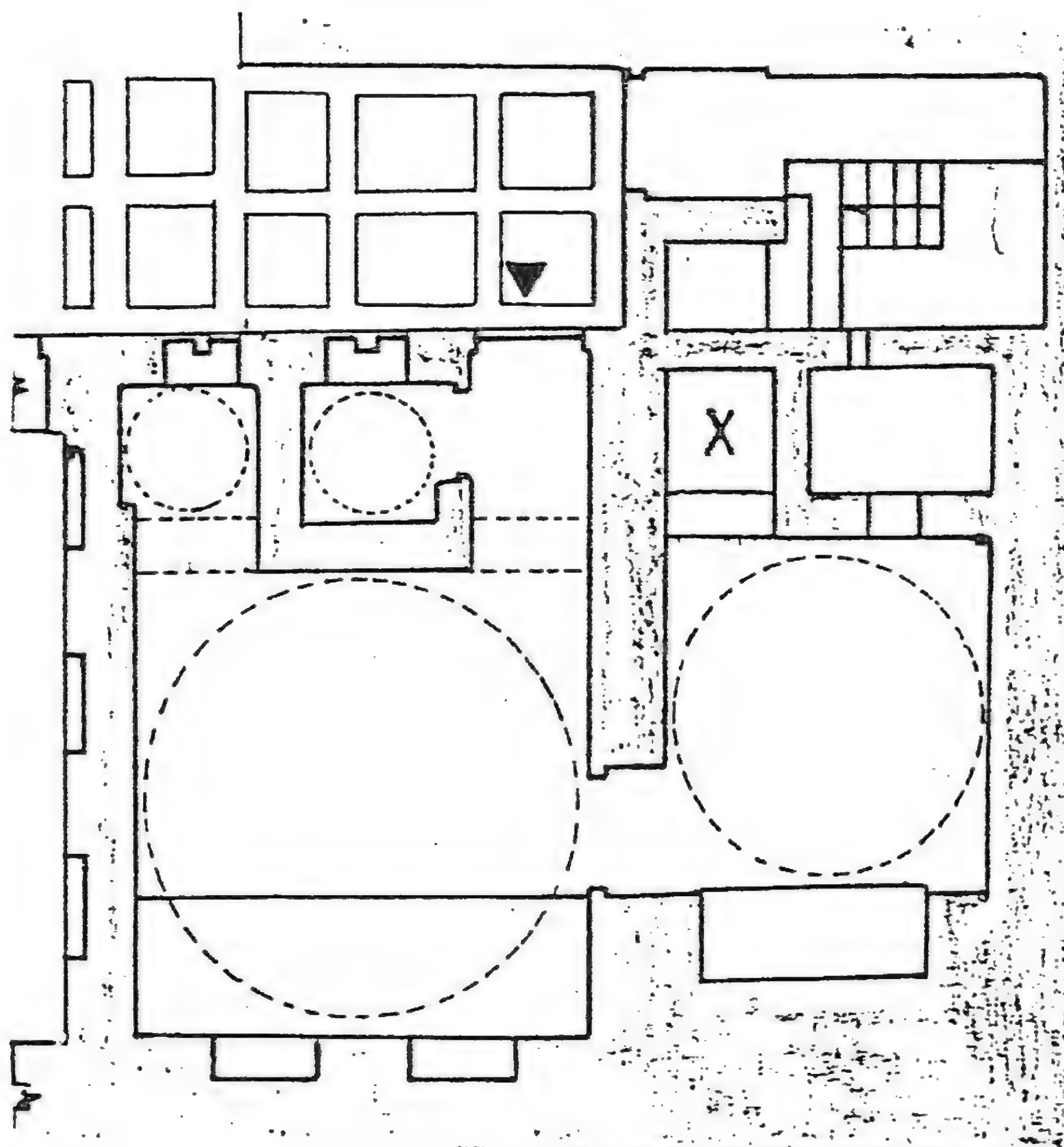


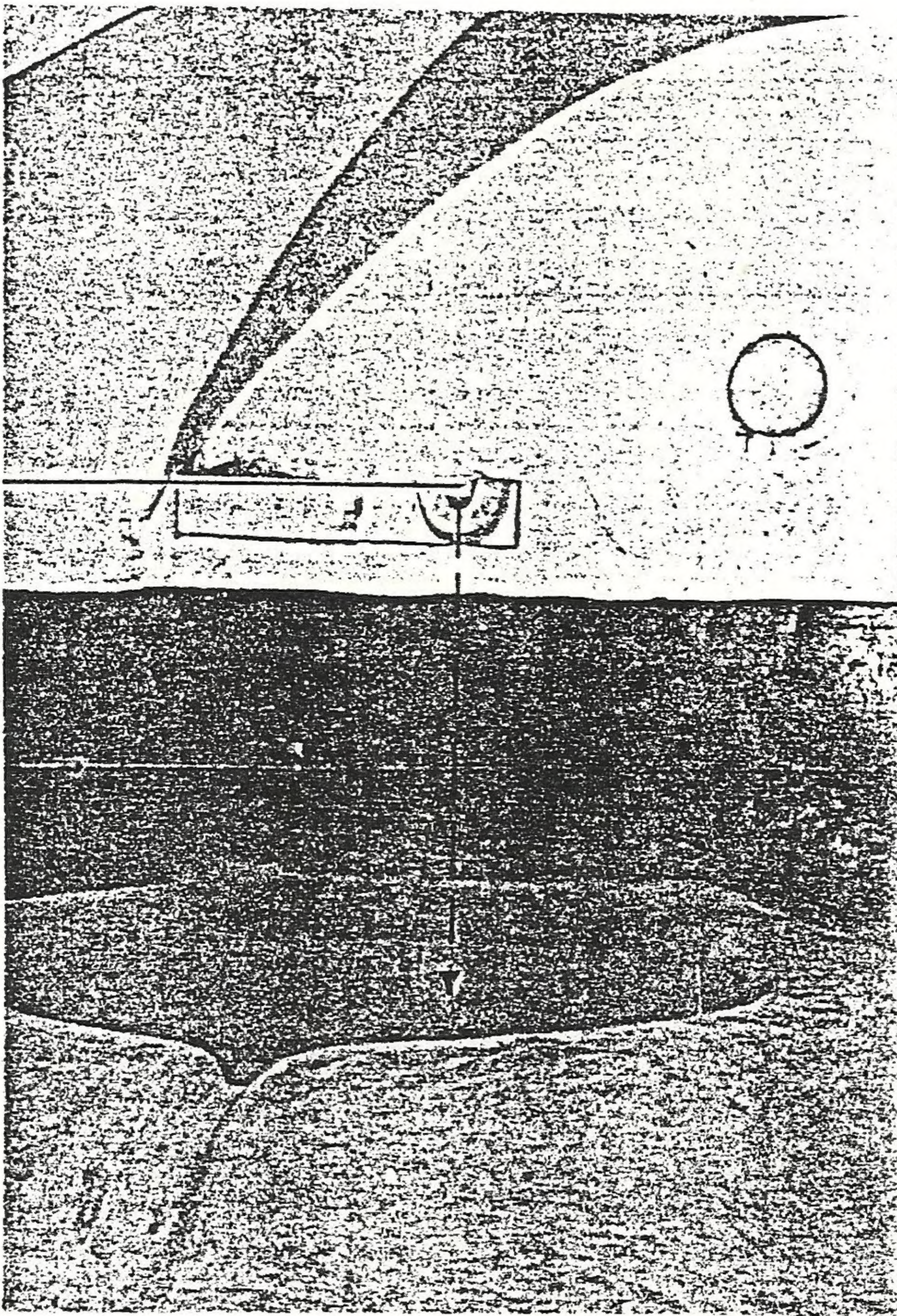
- المغطس في حمام مكتب عنبر -



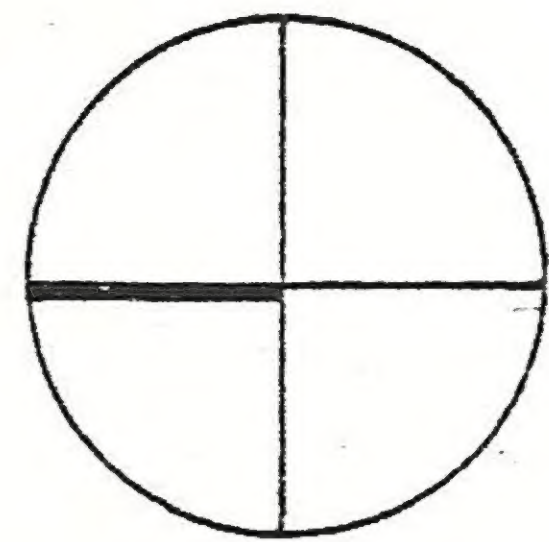
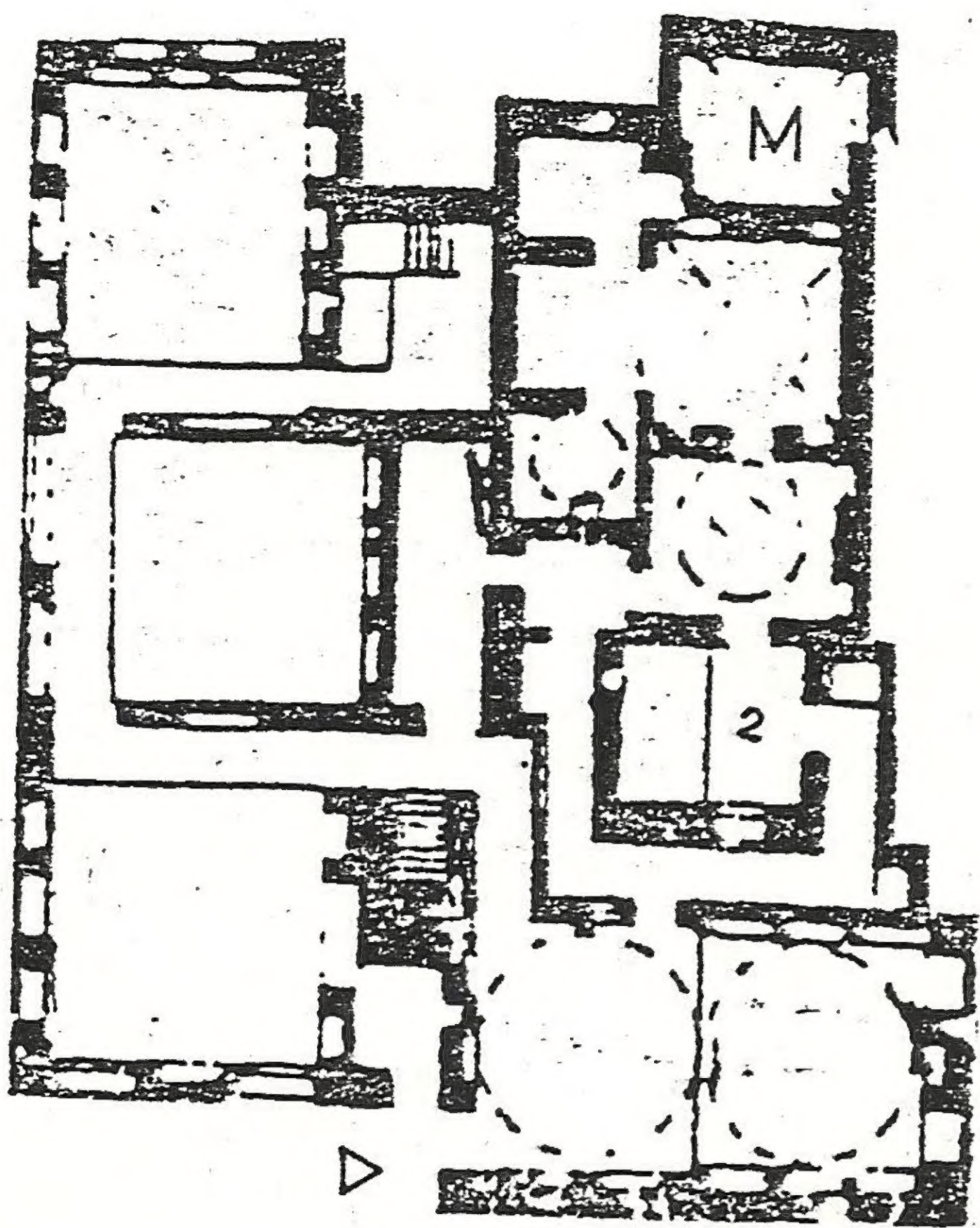
حمام مكتب عنبر

x المغطس





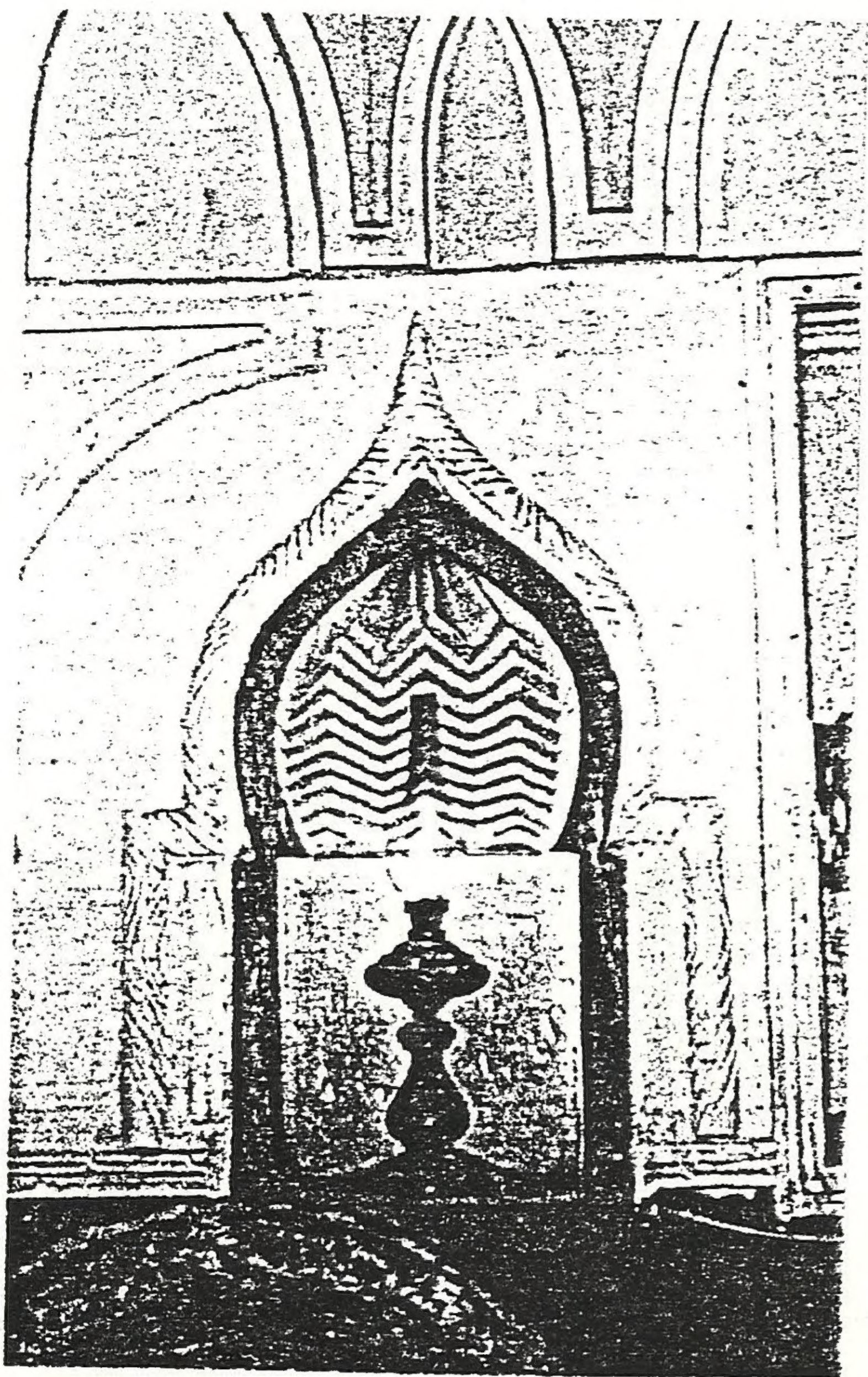
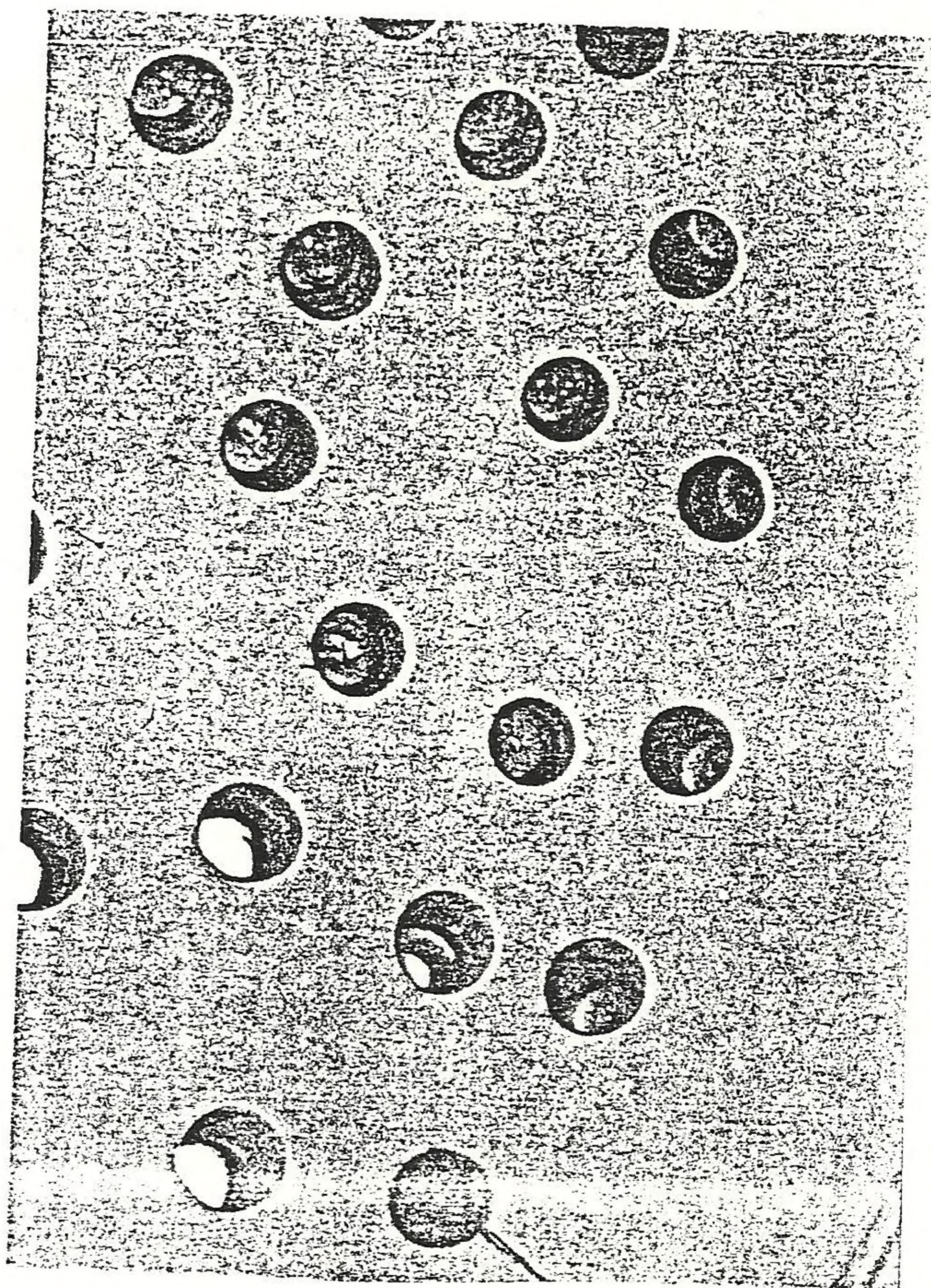
M



حمام قصر العظم

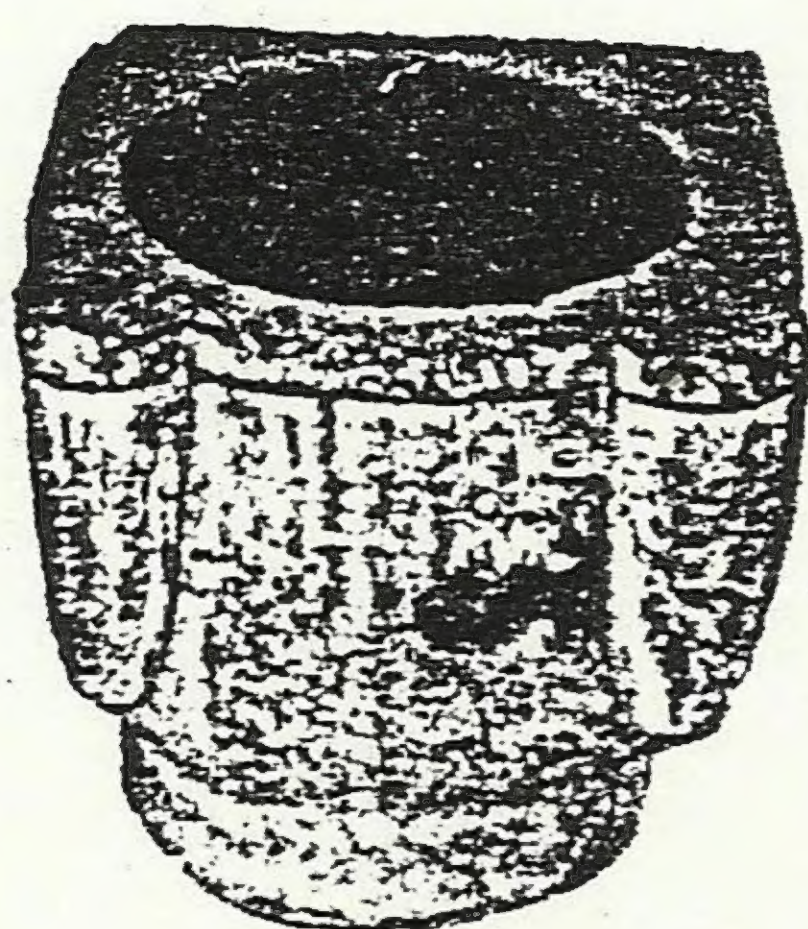
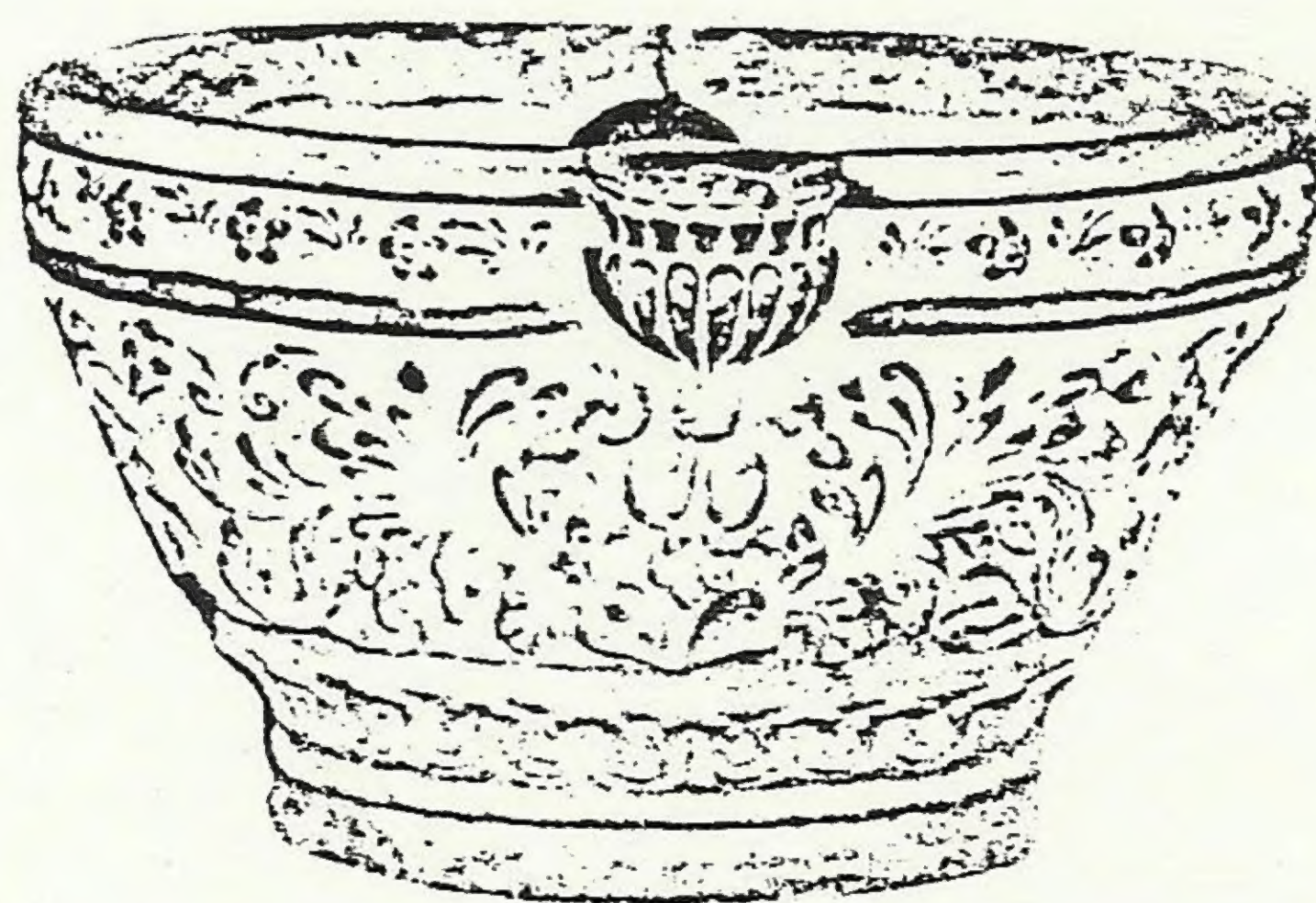
- غرفة الحلات .

القمارى
- انارة طبيعية للحمام -



المشكاة
- انارة صناعية للحمام -

- نماذج لأجران الاغتسال في الحمام -



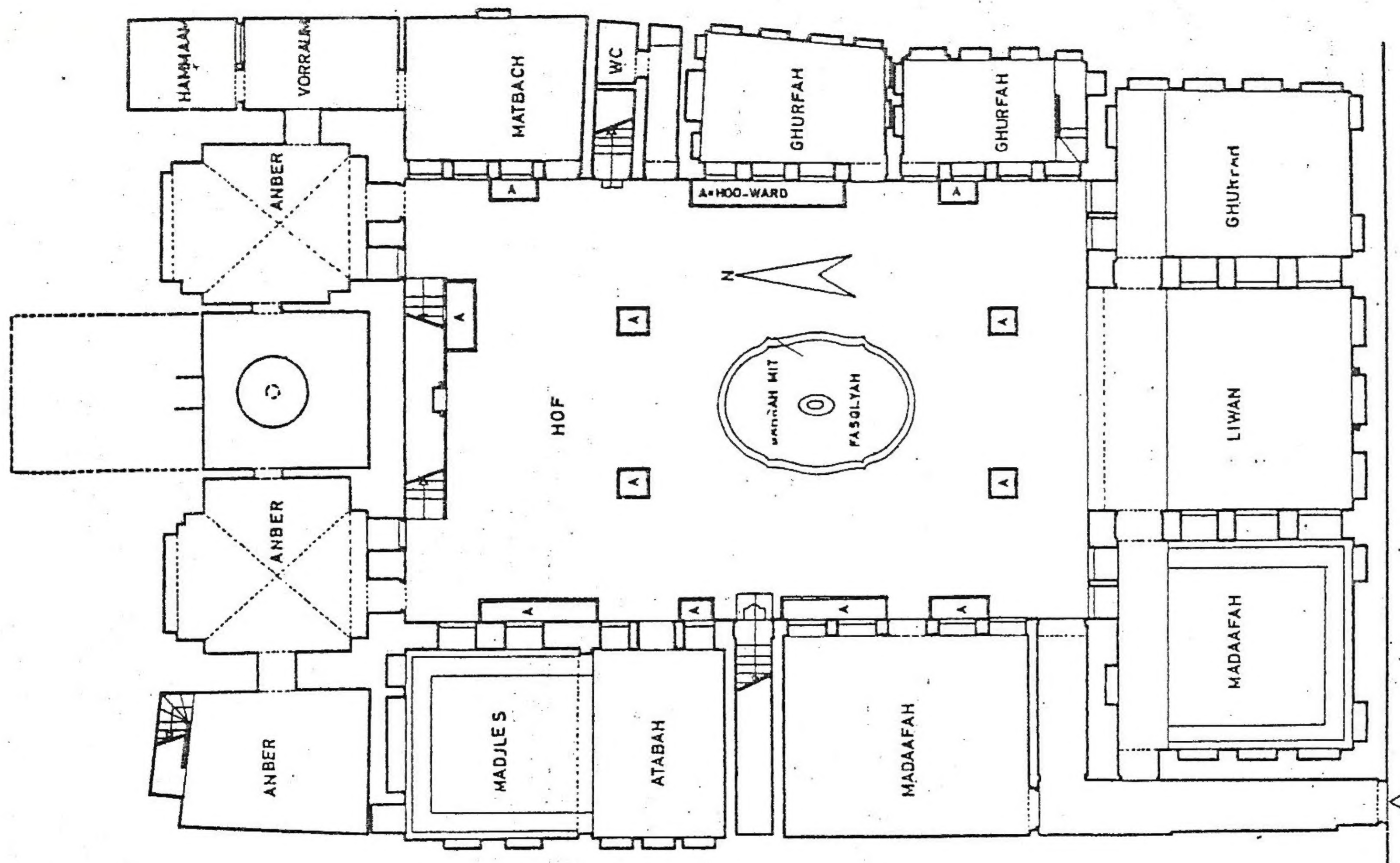


Abb. 42 Haus des R. Diabrie in Damaskus (Erdgeschoß)

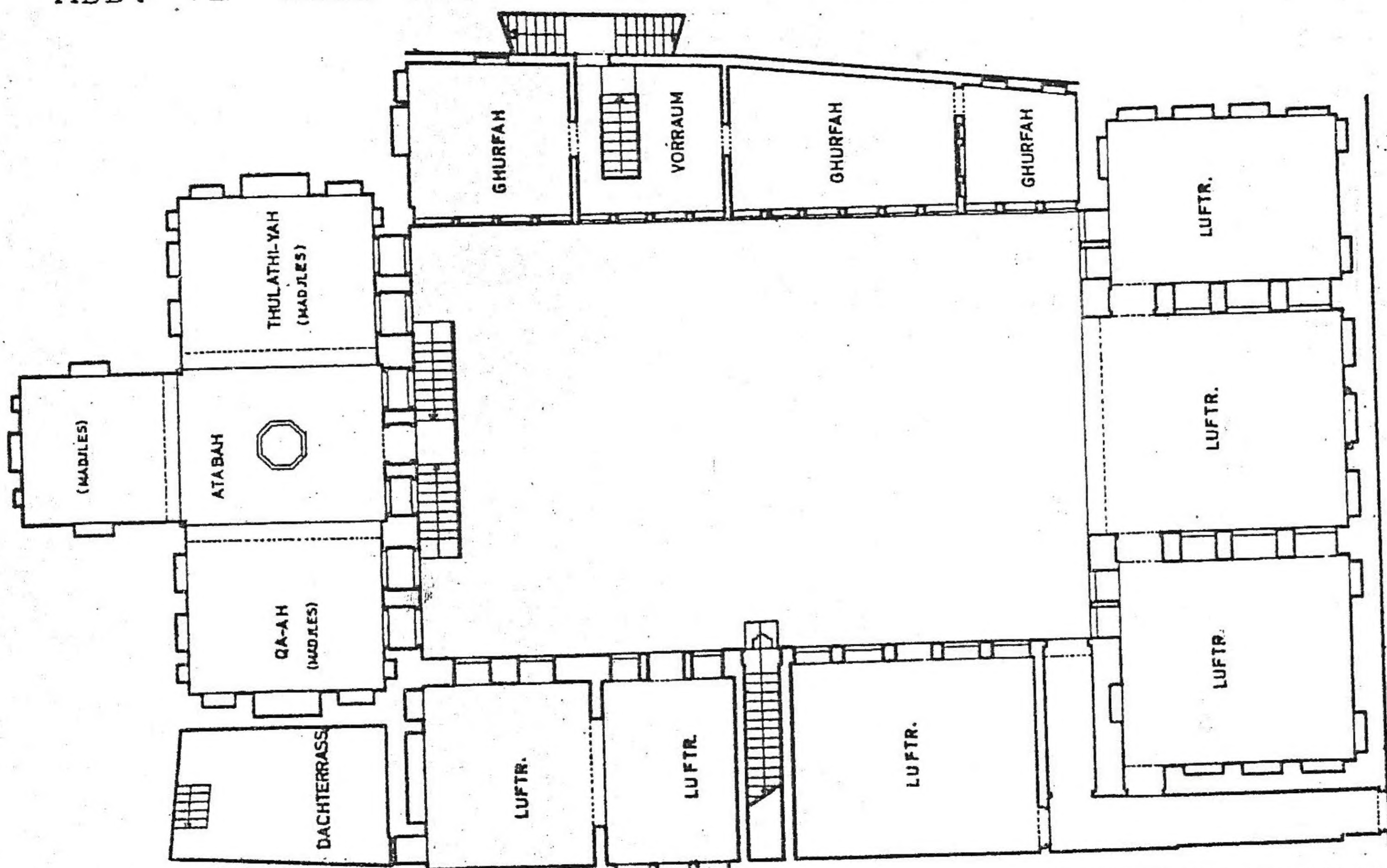


Abb. 43 Haus des R. Djabrie in Damaskus (1. Obergeschoß)

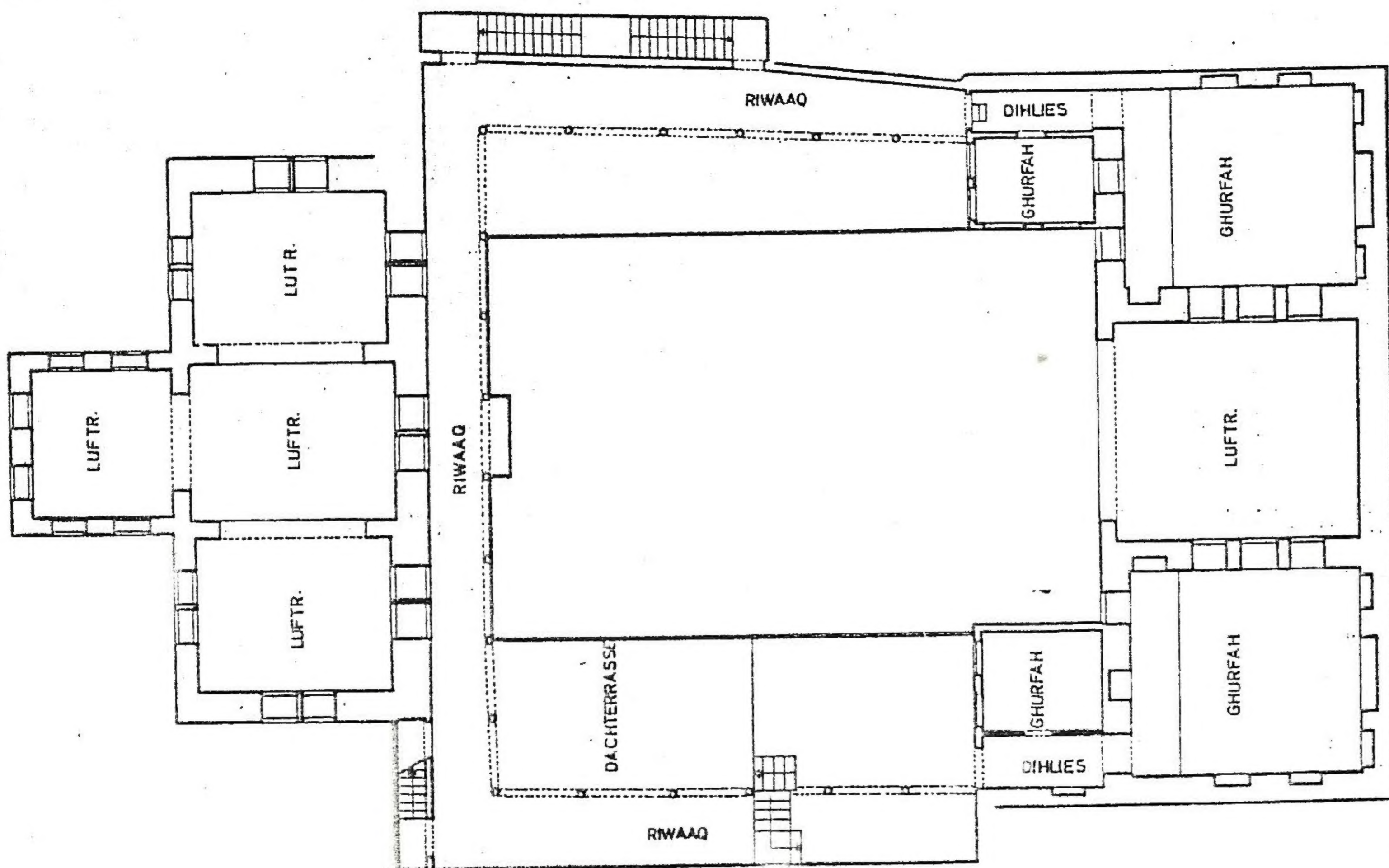


Abb. 44 Haus des R. Djabrie in Damaskus (2. Obergeschoß)